

صَدَقَ الرَّضَا

مصحف جامعة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
(العدد ٣٠١ / ربيع الأول ١٤٣٨ هـ - ١ كانون الأول ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢)
www.alkafeel.net/sadda

كرامات أبي الفضل العباس عليه السلام

تشمل طفلاً مصاباً بالشلل

الولادي وتمنحه الشفاء

كربلاء المقدسة..

مصدر التعبئة الروحية

مبيت علي عليه السلام

أقلق حفاة التواريخ..

(ملف خاص بمناسبة ذكرى صدور نشرتي

الخميس والكفيل.. ودخولها العام الثالث عشر)

جوهرتان لا تفترقان..

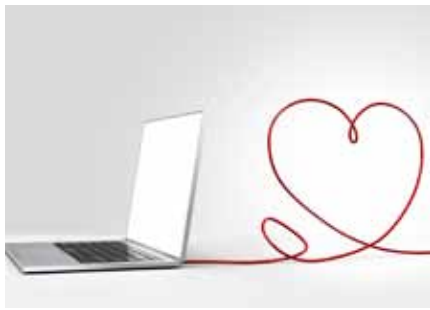
نشرتا الخميس والكفيل..

لؤلؤتان رائعتا الجمال..

زينتا قلادة أهداها الكفيل لمحبيه

... الإشراف ...

عقيل عبد الحسين الياسري



كانت هدى في سن المراهقة،
وعند ذلك تعرفت على شاب،
استمرت في علاقتها معه
خمس سنوات، وكلما تقول له:
هل نتزوج؟ يقول: نعم.. ولكن
عندي ظروف..!

١٦

استمراراً للجهود العلمية
الحديثة، عقد أعضاء دار
الرسول الأعظم محمد ﷺ
جلستهم الحوارية في مركز
العميد الدولي للبحوث
والدراسات التابع ...



٨

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / علي السبتي

صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي

حسن اللامي / حسنين العكلي / أحمد محمود

صالح الطائي / نرجس العامري / حسين علي

حوراء كاظم / منتهى محسن / محمد الكعبي

حنين علي / زينب فالح / شيما سامي

زهراء حكمت / إيمان الحجيمي

آمال كاظم الفتلاوي



خطة محكمة وضعتها الأمانة
العامة للعتبة العباسية
المقدسة خلال أيام الزيارة
المليونية ذكرى أربعينية الإمام
الحسين ﷺ، فمع توافد هذه
الأعداد من الزائرين ...

٢٥

طفلة صغيرة العمر، كبيرة
بالعطاء، شهدت مواقف
الصبر على البلاء مع
والدها الامام الحسين وبعد
استشهاده ﷺ، بقيت شاهدة
مدى العصور والازمان، ...



٢٠

تواصل الكوادر العاملة في

قسم الصيانة الهندسية في

العتبة العباسية المقدسة،

وبالتعاون والتنسيق مع

مختلف الأقسام المستنصرة

جهودها لتطبيق خطة ...

٤٢



تقف العتبة العباسية المقدسة
بكل طاقاتها من أجل توفير
الخدمات الى زائري مدينة
كربلاء المقدسة، فهي تعد
أنموذجاً حياً في مجال تبني
المشاريع الخدمية؛

٣٢



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



على رفوف المعنى
وجدت أن المقدرة
ذات يمين مشتعل الرؤى .. منحه الله تعالى من مقدرته
كالسمع والبصر والبصيرة..
وكل أفق بغيث معين..
وفي قاعة المعنى، جاء ربيع القدرة..
امكانية الفعل المسؤول تقودها السعة والخبرة..
وفي افق اليمين.. تعريف يبلو القيم الناهضة بالمعروف
والذي يعني الارادة.. اللقاء.. الضمير..
هذه مكونات القوة المعنوية..
قال لي: ترحل واختصر..
(إذا دعيتك قدرتك على ظلم الناس، تذكر قدرة الله عليك)

أضحت كل بقعة تتشرف برفع
رايات الحزن والأسى على سيد
الشهداء عليه السلام، إذ لم تقتصر
ممارسة الشعائر الحسينية في
الحسينيات والمواكب فقط، بل
كل الأماكن تشرفت ...



٤٦

جريمة تفجير المرقد الطاهر
للإمامين العسكريين عليه السلام
إحدى أنذل وأخس الجرائم
التي أقدمت عليها خفافيش
الجحور من الإرهابيين
التكفيريين من أعداء أئمة ...

٧٨



برعاية قسم التربية والتعليم
العالي التابع للأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة،
أقام قسم الاعلام في كلية
الدراسات الإنسانية الجامعة
ندوته العلمية الاولى ...

٧٠

من أهم سمات المنجز
الإبداعي، تجلياته بعوالم
اليقين الفكري، والتي تجعل
المنجز مزدهيا برسائله
الإنسانية، وتمنحه مقاربات
اجتماعية وفكرية..

٥٦



الاحتفاء بشاعرة كبيرة هو
الاحتفاء بجمالية ما تحمل
من ثقافة وفكر، والاحتفاء
هو البحث عن يقظة الحرف
في تجربة الشاعرة (حميدة
العسكري) أكاديمية ...

٩٢

صار الشاي اليوم مشروباً
شعبياً محبباً لدى الكثير من
الناس.. وأثبتت الدراسات
والبحوث في إحدى الجامعات
الاجنبية على أن تناول الشاي
يساهم في تعزيز ...

٨٩



ضمن أنشطته ومهامه
التنظيمية في المواسم العزائية،
وتحضيراً واستعداداً لزيارة
الأربعين المباركة، أقام قسم
الشعائر والمواكب والهيئات
الحسينية في العراق ...

٨١

المرجعية الدينية العليا تشيد بالخدمة الجليلة للشعب العراقي وجوده وسخائه في خدمة زائري الأربعين.. مبيّنة أنه أرفع وأسمى وأمنع من أن تناله إشاعة هنا أو أكذوبة هناك..

أشادت المرجعية الدينية العليا بالجهود الكبيرة التي قدّمها أبناء الشعب العراقي في سبيل إنجاح زيارة الأربعين المليونية على الرغم من المعاناة والآلام التي يعاني منها، مسطّراً بذلك تاريخاً مشرفاً يُضاف الى سجلّ تاريخه، مضيفاً أنّه شعبٌ معطاءٌ ومضيافٌ ومجاهدٌ يندر أن نجد شعباً مثله يقوم بتنظيم وخدمة هذه الأعداد المليونية برحابة صدر حتى في الدول المتقدمة، كما بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ الشعب العراقي هو أرفع وأسمى وأمنع من أن تناله إشاعة هنا أو أكذوبة هناك، فهو شعبٌ أصيلٌ وواثقٌ من نفسه ومحافظٌ على هويّته.



جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٤ صفر ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، حيث قال:

إخوتي أخواتي.. الحمد لله قد انتهت الزيارة الأربعينية في هذا العام بأعداد مليونية جيّدة، ونودّ الإشارة الى:

أولاً: إنّ الشعب العراقي النبيل - كما عودنا - قد بذل كلّ ما بوسعه في سبيل إنجاح هذه الزيارة، فرغم كلّ معاناته وآلامه، لكنّه تناساها وتغافل عنها مسطّراً بذلك تاريخاً مشرفاً يُضاف الى سجلّ تاريخه، فما أجوده وما أسخاه وما أصبره، فهو شعبٌ معطاءٌ ومضيافٌ ومجاهدٌ، حيث يندر أن نجد شعباً يسعى كلّ أبنائه شيوخاً وشباباً ونساءً في فترة زمنية قد تصل الى العشرين يوماً لخدمة بعضهم بعضاً، وخدمة ضيوفه من خارج العراق بسخاءٍ لا يوصف، مع الدقّة في تنظيم هذه الأمور التي قد يصعب تنظيمها حتى في

الدول المتقدمة من هذه الجهة، مع ملاحظة أنّ العبء كان ثقيلاً جداً لكنّ الجميع تحمّلوه برحابة صدر، لذلك لأبدّ من أن نشكر من ساهم في إنجاح الزيارة بصورة أفضل ممّا كان من الأعوام الماضية، ولا سيّما عناصر الشرطة وسائر الإخوة الذين تكفّلوا بحفظ الأمن فقد أدّوا واجبهم على أحسن وجه، وكذلك الجهات الحكومية المختلفة، وأمّا أصحاب مواكب الخدمة فكان دورهم هو الأبرز في إنجاح الزيارة فجزاهم الله جميعاً أفضل جزاء المحسنين.

إنّ هذا الشعب هو أرفع وأسمى وأمنع من أن تناله إشاعة هنا أو أكذوبة هناك، فهو شعبٌ أصيلٌ وواثقٌ من نفسه ومحافظٌ على هويّته، على أنّ الإرهابيين لما لم يتسنّ لهم استهداف الزوّار في أثناء الزيارة الأربعينية ليقظة القوات الأمنية وتعاون الزائرين معهم، استهدفوا جمعاً منهم في محطة للوقود في الشوملي فبما لبؤسهم وخسّتهم، وبقيناً أنّ إرهابهم ليزيد عشاق الإمام الحسين (عليه السلام) إصراراً على زيارته والتمسكّ بنهجه، وأمّا

هؤلاء المجرمون فسبيلون جزاءهم مليونية.

في ساحات القتال على أيدي مقاتلينا الأبطال.

ثانياً: إنّ الإخوة الأعزّاء الذين يُقاتلون الآن ويُرابطون في سوح القتال كانوا قبل ذلك - أكثرهم - يُشاركون إخوانهم في هذه الزيارة، وهم الآن في وضع آخر إذ يدافعون

عن البلاد والعباد ضدّ الطغمة الإرهابية المسماة بـ (داعش)، وقد استفادوا من بركات هذه الزيارة الشيء الكثير، فأفاضت عليهم هذه الزيارة روح الشجاعة والبسالة والإقدام فحماهم الله تعالى وسدّد رميتهم ونصرهم على عدوّهم، فهم وإنّ حرّموا من الزيارة بأبدانهم، ولكن نالوا من الثواب ما هو أعظم من ذلك، بالإضافة الى أنّ كثيراً من الزائرين الكرام أشركوهم في ثواب زيارتهم، فنالوا أجراً مضاعفاً، فبما ليتنا كنّا معهم.

ثالثاً: إنّ هذه الزيارة كما تعلمون هي زيارة ليس لها نظير من ناحية الخدمة، ومسألة الوفاة من الداخل والخارج، بحيث أنّ هذه الأعداد أصبحت شيئاً فشيئاً في تزايد، وفعلاً هذه الزيارة هي زيارة

نحن في الواقع قمنا بنصب كاميرات تعدّ المشاة فقط على ثلاثة محاور هي: محور طريق بغداد، ومحور طريق بابل، ومحور طريق النجف، وبدأنا نحصى من يوم (٦ صفر) الى يوم العشرين من صفر، وهذه الكاميرات في الوقت الذي تنظر وتعدّ الأشخاص الذين يفدون في النهار وبعض طرقي الليل، فعندما كانت الظلمة تشتدّ كان يعسر علينا عدّ الزائرين في هذه المحاور التي ذكرتها فقط، إنّما هناك محاور جانبية لم نقم بنصب كاميرات فيها للعدّ، وجميع السيّارات والمركبات أيضاً خرجت عن العدّ، فإلعدّد عندنا وصل الى (١١,٢١٠,٣٦٧ مليون) زائراً.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يُعيد الزائرين الى أهاليهم، وأن يتقبّل الله تعالى منّا ومنكم وأن يُشمل هؤلاء الإخوة ولا يُنسَوْنَ بالدعاء ونكون دائماً بخدمتهم، أخذ الله تعالى بأيدينا وأيديكم لما فيه خير الدنيا والآخرة، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تفخر بتضحيات المقاتلين الأبطال الذين يسطرون صفحات بيضاء خالدة في تاريخ العراق، وتدعو وسائل الإعلام الى توثيق المشاهد التي تجسد مبادئ سيد الشهداء عليه السلام



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٧ صفر ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته أموراً أشاد خلالها بتضحيات المقاتلين الأبطال الذين يسطرون صفحات بيضاء خالدة في تاريخ العراق، مشيداً في الوقت نفسه بالخدمة الكبيرة التي يقدمها أصحاب المواكب الحسينية، كما دعت المرجعية الدينية العليا وسائل الإعلام الى توثيق مسيرة الزائرين الكرام الذين جسّدوا مبادئ سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام حيث قال:

بحضورهم وإكرامهم في الضيافة وحسن التعامل والمعاشرة معهم وتعريفهم بالدوافع الإلهية والبواعث الإيمانية والمحبة الحسينية لهذه المسيرات؛ لكي تترسخ في نفوسهم وقلوبهم، ويكونوا خير سفراء لكم في بلدانهم وشعوبهم.

الأمر الثالث: المأمول من وسائل الإعلام توثيق المشاهد التي تعبّر عن هذه المبادئ وتجسيدها لدى الزائرين، فما أروع مشهد تلك المرأة السبعينية التي احدثت ظهورها من متاعب الحياة وهي تسير بخطى ثابتة تحمل في جنباتها نفساً مطمئنة متلذذة بمشقة المسير؛ لأنه يوصلها الى محبوبها سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

سائلين الله تعالى لهم حسن القبول والإنابة الى الله تعالى بالمغفرة والرحمة إنه سميع مجيب، اللهم ارحم زوّار الحسين عليه السلام واغفر لهم ذنوبهم وأرجعهم الى أوطانهم وأهاليهم سالمين غانمين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المعاشرة، المأمول منكم أن تستمرّ هذه الأخلاق، وأن يستمرّ هذا العطاء وهذا البذل وهذه المعاشرة الطيبة لبقية أيام عمركم، حينما تقفلون راجعين الى أهاليكم إن شاء الله سالمين غانمين، لنرى فيكم هذه الأخلاق ولتستمرّ هذه المبادئ مجسّدة في كلّ نواحي حياتكم سواء كنتم في البيت وفي السوق وفي الدائرة وفي المصنع وفي الأماكن العامة، لتكون جميع أيامكم أيام الأربعين كما أنتم الآن في أيام الأربعين، تظهر منكم عمق الولاء صدق الولاء للإمام الحسين عليه السلام هذه الأخلاق الرفيعة والآداب السامية لتظهر منكم دائماً في بقية أيامكم، لتكون كلّ هذه الأيام حينما تقفلون راجعين الى أوطانكم وأهاليكم لتبقى هذه المبادئ وهذه الصفات وهذه الأخلاق حيّة ظاهرة فاعلة مؤثرة في حياتكم وفي بقية أيام عمركم.

الأمر الثاني: إنّ ممّا يميّز المسيرة الأربعينية هو تزايد الحضور العالمي من محبّي الإمام الحسين عليه السلام فيها، ومنهم من هو حديث عهد بهذه المسيرة فلا بدّ من مزيد الاحترام والإجلال لهم وإشعارهم بالاعتزاز

بهاء وجمالاً طيب المعاشرة، والتخلّق بحسن الصحبة فيما بينكم ما مثل صدق الأخوة والولاء الذي يجمعكم صغاراً وكباراً ورجالاً ونساءً.

ومن المؤكّد أنّ الذي سيرفع قدركم عند الله تعالى ويزيدكم أجراً وثواباً هو إدامتكم لهذه المبادئ قولاً وعملاً بعد أن تقفلوا راجعين الى دياركم وأهاليكم لتجعلوا من طريق حياتكم كلّ طريق الأربعين في صدق العبودية لله تعالى والتخلّق بأخلاق النبي وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وليكون منهج الإمام الحسين عليه السلام هو منهجكم اليومي وبرنامجكم الحياتي في مختلف أماكن حضوركم في البيت والسوق والمدرسة والمصنع والدائرة والأماكن العامة، فإنّ منهج الحسين عليه السلام لا يختصّ بأيام ذكراه، بل هذه الأيام هي لمزيد الالتصاق به عليه السلام ولزيادة اللوعة على مصابه ولتعميق رسالته في الحياة ما حيينا، وما كان للعالمين له ولليل يتعاقبان.

أيها الإخوة والأخوات هذا الذي يظهر منكم من صدق الولاء والتعبير عن هذه المبادئ الحسينية في أيام الأربعين وما نراه من هذه الأخلاق الكبيرة والتضحية والعطاء وحسن

أيها الإخوة والأخوات في هذه الأيام وهي أيام الزيارة الأربعينية العظيمة من المناسب أن نذكر أموراً هي:

الأمر الأول: تمثّل مسيرة الأربعين في هذا العام كما في الأعوام الماضية أروع وأعظم تجمّع وحشد إيماني يجسّد فيه محبّو الإمام الحسين عليه السلام عظيم حبهم للإمام وللبادئة وقيمه التي استشهد من أجلها، وقد أظهرت هذه المسيرة المباركة فضلى الصفات الإيمانية ومكارم الأخلاق الإسلامية لأتباع أنمة أهل البيت عليهم السلام، فإنّ سيركم على الأقدام رجالاً ونساءً وصغاراً وكباراً أصحاء ومرضى ومُعاقين من شقة بعيدة وعبر أراضٍ صعبة المسار وعرة في طرقها الى كربلاء المقدسة، إنّما هو تعبير صادق عن حقيقة إيمانكم وولائكم، ونقول لهؤلاء الأحبة: لقد أثبتتم بما قمتم به صدق استعدادكم للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل حفظ مبادئ النهضة الحسينية التي مثلت جوهر الإسلام وحقيقة الدعوة المحمدية، مثلما كان لعظيم بذلكم وعطائكم في الخدمة والإطعام والمأوى ما أبرز جودكم وكرمكم بأبهى صورة لم تكن تخطر ببال الكثيرين، وزاد ذلك



العصبية داء.. وسلاح بيد الأعداء

حسن عبد الهادي اللامي

القسم الأول

الاسرية والاجتماعية، وركز على القيم الروحية في بناء الحياة الكريمة للمجتمعات والسعي لبلورتها والمُسارعة في تفعيلها والتزيين بجمالها والتفاخر بالاعتقاد عليها والتعصب لإقامتها، فهي خير موارد التعصب لو صح التعبير؛ لما أثر عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: "إن كنتم لا محالة متعصبين، فتعصبوا لنصرة الحق وإغاثة الملهوف". (عيون الحكم والمواعظ - علي بن محمد الليثي الواسطي: ج ١/ ص ١٤٣).

والالتزام بتعاليم الاسلام، ينبغي ان يكون جوهرياً لا شكلياً، وان ينفذ نور التنزيل القرآني الى القلوب بحيث يكون الباعث في حركة الافراد هو الدار الآخرة، وعدم ارادة الفساد والعلو في الارض، وهذا لا يتحقق الا في ظل مجاهدة النفس وتهذيبها من شوائب الجهل والتعصب والانانية....، وأما التبعيض في الايمان هو امر يرفضه الاسلام ولا يرتضي

تطفو بعض رواسب الجاهلية بين الفينة والاخرى في مجتمعنا الذي اصطبغ إطاره العام بالمدنية والتحضر، بل إن بعض مناطقه لازالت تحت أسر تلك الرواسب، وقد تؤصل لها عبر سلوكها في مجالات الحياة بالرغم من اتسام طابع عيشها بالحياة العصرية ووسائلها وتقنياتها الحديثة والمناهج المتطورة....، إلا أن النزعة المستهجنة تلازم بعض سلوكياتهم ومنها العنصرية والتعصب..!

ولست في إطار البحث التفصيلي عن مدلول هاتين المفردتين، فمما لا بد منه لبيان معناهما، أن معنى العُنْصَرِيّ: اسم منسوب إلى عُنْصَر: من يتعصب لجنس أو شعب معين....، والعَصْبِيّ: مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْم، أو من يحامي عن عصبته: وهم قَرَابَةُ الرَّجُلِ لأبيه وبني عمّه - ويغضب لهم...، وهذه الحالة التي ينبغي انها ذابت بفعل تعاليم الاسلام ومنهجه في الحياة الذي أسس لنظم الحياة



الاستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

الاستفتاءات العامة

سؤال: بعض انواع الساعات تحمل اضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويج حاملها متى شاؤوا، فهل يجوز بيعها وشراؤها والاستماع لموسيقاها؟
الجواب: يجوز.

سؤال: الموسيقى الكلاسيكية، تلك الموسيقى التي يقال عنها أنها تهدئ الأعصاب الثائرة والتي توصف أحياناً كعلاج لبعض الامراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: نعم الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.

سؤال: الموسيقى التصويرية تلك التي تصاحب الافلام التلفزيونية والمسلسلات عادة والتي يكون الغرض منها رفع درجة التأثير في المشاهدين بما يناسب جوّ الفيلم، فإذا كان المشهد المعروض مثلاً مرعباً ساعدت هذه الموسيقى على تحفيز المخاوف واثارتها لدى المشاهدين، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: هي في الغالب من القسم المحلل.

سؤال: شعر عاطفي أو وطني يذاع أحياناً مصحوباً بالموسيقى؟

الجواب: ينطبق عليها الضابط المتقدم.

سؤال: أيجوز للمرأة أن تخرج من بيتها لبعض شؤونها وهي معطرة يشم عطرها الرجال الاجانب؟

الجواب: لا ينبغي لها ان تفعل ذلك، بل لا يجوز اذا كان يوجب افتتان الرجل الاجنبي او يسبب عادة اثارته.



لأتباعه ازدواج الشخصية، فمن جهة يحرص الفرد على شكليات الدين، ولكن باطنه مصاب بأمراض نفسية فتاكة، تظهر أعراضها على سلوكهم بمجرد ان يثيرها شيء ما...!

فالتمييز العنصري والتعصب الجاهلي سلوك يُضعف الامم والمجتمعات، ويثير فيها التباغض وريحه المدمرة، ويؤصل الكراهية وسكاكينها القاطعة لأواصر التآلف والمحبة، ويسود التشردم والتفرق والطبقية..

فالأفراد الذين يوغر صدورهم جلوس فقير مُدَمَّم الي جانب غني مُترف هو تحطيم لأبهة الاثرياء والنُبلاء، فهذا في معاييرهم جريمة أن يتساوى الغني ذي الحسب والنسب بالمُعدم..!! ولا قيمة لما يُقال من أن الناس سواسية كأسنان المشط، وهُم لآدم وآدم من تراب..!

وهؤلاء لا تحلو الحياة لهم الا بأن يمتازوا بما لديهم - مالا، جاهاً، علماً، نسباً.. - وان لا يُقرن شخصهم بأي أحد لا يشبههم، فهو بالنسبة لهم دون..!، فيغيظهم ويزعجهم ان يُساوى بين اسود واييض، او غني وفقير، او مدير وموظف، او قائد وجندي، او عامل النظافة ورئيس الدولة، او الريفي والحضري، او بين العشائر أو... فالساواة هنا عندهم تثير اشمئزازهم، وتعصبهم لطبقتهم..!

وقد نجد بعض هؤلاء الافراد يحرصون على إقامة شعائر الدين، وتظهر عليهم شكليات التدين، ولكن هؤلاء في وادٍ.. والاسلام في وادٍ آخر..!!

الاسلام هو الدين الذي وقف بقوة بوجه التمايز، وعالج تلك الامراض التي كانت مستشرية في نفوس الاوائل من معتقيه، واتخذ

النبى الاكرم ﷺ، طُرقا عملية وأساليب ارشادية وتوجيهات تربوية في تذويب هذه النعرات الجاهلية، والشواهد كثيرة لمن يُسرح نظره في رياض تاريخ نبى الإنسانية، ويجلو بصيرته بأنوار سننه، ويتنسم عطر سيرته: كمعالجة ظاهرة الرق (شراء الانسان وبيعه..!) وظاهرة التمايز العرقي واللوني والطبقي والطائفي والعشائري: كحادثة جُوَير الذي كان دَمِيماً مُعْدِماً وتزويجه من الحسناء الذلفاء من نُبلاء المدينة وعليتها، والمساواة في العطاء، وحبّه للمساكين ومجالستهم وعطفه على الصغير وتوقيره للكبير واحترامه للنساء...

إن تصحيح قناعاتنا عن معنى بذل النصرة للعشيرة مثلاً، والدفاع عن ابناء العمومة والاسرة، ينبغي ان يكون مستنداً على تفكير سليم، وهو نصرة الحقيقة اينما

ظهرت، والوقوف بوجه الظالم وان كان رحماً، وبالتالي فوقوفه بوجهه ايضا سيُعد نصرة له..!، إذ ان رده عن ظلم الناس فيه خير العشيرة والاسرة عموماً، وفيه نجاته من عذاب الله تعالى لأن "الظلم ظلمات يوم القيامة" كما يقول الحديث الشريف.

ولذا وُضع معيار في تصحيح العصبية الإيجابية؛ تميزا لها عن العصبية الجاهلية هو ما ذكره رسول الله ﷺ لما سُئل عن العصبية فأبان جانبها السلبي بقوله: "أن تعين قومك على الظلم"، وما بيّنه حفيده الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام بقوله: "العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه، ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم". (بحار الأنوار: ج٧٠/ ص٢٨٨).



انعقاد الجلسة الحوارية الخاصة

بمشروع دار الرسول الأعظم محمد ﷺ

لجنة التنسيق والمتابعة

استمراراً للجهود العلمية الحثيثة، عقد أعضاء دار الرسول الأعظم محمد ﷺ جلستهم الحوارية في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، بحضور نخبة من الباحثين من ذوي الاختصاص لمختلف الجامعات العراقية كافة، من أجل مناقشة أهم الجوانب العلمية والرؤى التي تخص مشروع السيرة النبوية العطرة للرسول محمد ﷺ.

وقد كانت الجلسة الحوارية برئاسة الأستاذ الدكتور (عادل نذير بيبري)، رئيس الدار الذي رحّب بالأساتذة الأفاضل، وشكر جهودهم المبذولة في سبيل نجاح هذا المشروع، ثم ناقش أعضاء الدار جملة من المواضيع ذات الصلة بالأمور والمضامين التي يحملها الدار وفق عدة معايير

وضعت على أساسها رسالة وأهداف الدار وتوضيح ما يلزم توضيحه.

وبهذا الصدد تحدث الأستاذ الدكتور علي رحيم أبو الهيل (الجابري) من جامعة ميسان قائلاً: عقدت الجلسة الحوارية التي تنبأها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الهادفة إلى دراسة السيرة النبوية للرسول الأعظم محمد ﷺ في ضوء وهيدي القرآن الكريم.

وأضاف الجابري: وتم أيضاً من خلال هذه الجلسة مداولة أهمية هذا المشروع الذي سينطلق من عمق القرآن الكريم لفهم سيرة الرسول محمد ﷺ، ويهدف هذا المشروع الى إعادة كتابة السيرة النبوية العطرة في ضوء القرآن الكريم التي يتبناها فريق بحثي متكون من عشرة باحثين من مختلف الجامعات العراقية، تنوعت اختصاصاتهم ما بين

السيرة النبوية، والفكر الإسلامي، والاستشراق، واللغة، وعلوم القرآن. وأشار الجابري: إن هذا المشروع يهدف إلى إعطاء عرض سيرة الرسول ﷺ بما يتوافق مع آيات القرآن الكريم التي وضّحت ماهية سيرة الرسول ﷺ في كثير من الآيات منها: (وأنك لعلى خلق عظيم) والكثير من هذه الآيات التي جسدت المعنى القيمي، والأخلاقي لسيرة الرسول محمد ﷺ.

ومن جانبه، أوضح الأستاذ الدكتور (حيدر مجيد حسين) من جامعة المثنى قائلاً:

اجتمعنا اليوم حول مشروع السيرة النبوية الذي يُعد من المشاريع المهمة التي تخدم الحركة الفكرية ليس فقط في العراق، وإنما في العالم أجمع، وبالأخص في العالم الإسلامي من أجل إعادة كتابة السيرة النبوية للرسول الأعظم في ضوء القرآن الكريم،

ووفق منهج علمي وموضوعي بالاستعانة بروايات أهل البيت عليه السلام. وأضاف (حيدر مجيد حسين): تمت اليوم مناقشة قضايا تخص السيرة النبوية الطاهرة، وتبادل الحاضرون وجهات النظر حول آليات المشروع، ومما لا ريب فيه أن هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تشغل فكر الكثير من الباحثين، ونسأل الله سبحانه وتعالى السداد والتوفيق في هذا المشروع خدمة لرسول الله ﷺ، وآل بيت رسول الله ﷺ، والعتبة العباسية المقدسة.

ومن الجدير بالذكر أن دار الرسول الأعظم محمد ﷺ تشكيل مؤسساتي بحثي، يعمل على ترصين العمل البحثي الخاص بسيرة الرسول ﷺ، وشخصيته المباركة من أجل تقريب وجهات النظر بين الفرق الإسلامية عبر تفعيل وحدة الخطاب النبوي؛ ليكون طريقاً لتوحيد الخطاب الإسلامي.



الفريق البحثي للمعجم التاريخي يواصل انعقاد جلساته التشاورية

تقرير: حسنين العكيلي

بتواصل علمي مشهود، الفريق البحثي لمشروع المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم جلسته التشاورية على قاعة المؤتمرات والنّدوات العلمية في مقر مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة؛ من أجل تقديم أهم الجوانب التاريخية والدلالية للمفردة القرآنية التي توصّل إليها الفريق البحثي، والوقوف على أهم تطورات المشروع، وماهي العقبات التي واجهت الفريق ومناقشتها على أرض الواقع.

وافتتحت الجلسة بأي من الذّكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، وبعدها ناقش أعضاء الفريق البحثي جملة من المواضيع ذات الأهميّة في الأمور والقضايا التي تخص هذا المشروع، وبهذا الصّدّد تحدّث (الأستاذ

الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي) رئيس الفريق البحثي للمشروع قائلاً:

يُعد مشروع المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم من المشاريع المهمّة جدّاً، والتي سيكون لها صدّى كبير في الدراسات القرآنية والمعجمات، لذلك نحن نبذل جهداً كبيراً لاستقطاب الباحثين من جامعات العراق للبحث في هذا المعجم الكبير.

وكذلك بيّن الدكتور كريم حسين الخالدي: من خلال هذا الاجتماع، تداولنا قاعدة البيانات التي يعتمد عليها الباحثون في جمع مادّة البحث، ودرسنا فقراتها وما يمكن تعديله فيها، وقد سلّمت نسخة الكترونية لهذه القاعدة (قاعدة البيانات) بحسب اقتراح الاساتذة، وحسب ما هو معمول به في المعجم. وأشار الخالدي: كذلك ناقشنا في هذا الاجتماع قضية مهمّة جدّاً وهي جعل الاجتماعات دورية،

يحدّد في كلّ شهر اجتماع لندارس كل ما يطرأ من مشكلات وقضايا مستجدة لمعالجة هذه القضايا في الاجتماع الشهري الذي سيعقد، وقد حصلت موافقة المركز على ذلك.

أضاف الخالدي: لقد أكّد المجتمعون في نهاية الجلسة أنّها ستُعقد بصورة مكثّفة في المراحل القادمة من أجل وضع منهج للكتابة يهيّأ من الآن الى ما بعد جمع المادة العلمية؛ لكي يكون معتمداً في تدوين هذا المعجم، وسيعقد لهذا البرنامج اجتماع خاصّ تناقش فيه أوراق العمل المقدّمة من أعضاء الفريق البحثي، وسيُتخذ قرار موحد بصدد المنهج الموحد الذي سيلتزم به كل الفريق، فضلاً عن تدارس الباحثين في الصّفحة الالكترونية التي أنشئت في موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لمجموعة المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم، وهي صفحة مغلقة

لأعضاء الفريق يتداولون فيها أهم الأعمال الخاصة بهم.

ويذكر أنّ الفريق البحثي لمشروع نهج البلاغة المكوّن من ستة وعشرين باحثاً، أبدوا كامل استعدادهم، ومنحهم المشروع الوقت الكافي، واقترح الأساتذة أن يكون التّواصل وتبادل الآراء والأفكار والمقترحات عن طريق مواقع التّواصل الاجتماعي؛ لما له من فائدة تصب في مصلحة المشروع.

هذا وقد كان مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات سبّاقاً في احتضان المشاريع الريادية والمنفردة التي تثري المكتبة العربية بالمصادر القيّمة، ومن ضمنها هذا المعجم المنفرد عن غيره من المعاجم بأخذ منهج أهل البيت (عليه السلام) بنظر الاعتبار في وضع الدلالات البلاغية والتاريخية والاجتماعية لألفاظ القرآن الكريم.



المهندس عارف البهاش



الكفيل أمنية.. محط رحال طلبة كلية هندسة الإتصالات بالكلية الإنسانية الجامعة

أحمد محمود

إعلام شركة الكفيل أمنية

استقبلت شركة الكفيل أمنية طلبة قسم هندسة الإتصالات بالكلية الإنسانية الجامعة للإطلاع على تجربة الشركة العراقية الرائدة في مجال الإتصالات. وقال المدير التنفيذي للشركة المهندس عارف البهاش: من دواعي سرورنا وبواعث فخرنا أن تغدو شركتنا وجهة لطلبة هندسة الاتصالات للإطلاع على تجربة شركتنا الرائدة في مجال الاتصالات، وأن يجدوا فيها ضالتهن العلمية وللسنة الثانية على التوالي في تجربة نعتز أن نكون جزءاً منها؛ للمساهمة ببناء جيل من الكوادر الهندسية التي يركز عليها قطاع الإتصالات في بلدنا العزيز.

وأضاف البهاش: نود أن نعرب عن غبطتنا بوجود نخبة من الطلبة ينتمون الى احد الكليات الفنية، والتي حققت بفضل جهود المشرفين والرعاية الكريمة من

العتبة العباسية المقدسة لبراعم العراق أفضل وأحسن المستويات من التعليم لخدمة بلدهم. كما نود أن نشير الى المستوى العالي للطلبة أثناء زيارتهم مقر شركتنا، وقد اتخذوا من تخصص تكنولوجيا الاتصالات اختصاصاً لهم، خاصة وأن شركتنا تحرص على أن تؤسس لمشروع وطني كل كوادره وموظفيه هم عراقيون لثقتنا الكبيرة بالعقل العراقي، وما يمتلكه من عبقرية، مبدياً ترحيبه الدائم بالطلبة الذين دعاهم إلى بذل المزيد من الحرص في تلقي العلوم النظرية، ودعمها بالتطبيق والتجربة اللتين تصقلان خبرتهم؛ ليكونوا بناء البلد في المستقبل القريب، وعليهم تعقد الآمال، ونحوهم تصبوا الأعين.

بدوره.. قدم مسؤول القسم الهندسي في الشركة المهندس بشار عبود العديد من المعلومات، وأطلع الوفد على عمل وآلية الشركة، مشيداً بمدى التفاعل مع المحاضرة التي ألقاها على مسامع

الطلبة ومستوى الأسئلة التي طرحها الطلبة.. متنبئاً بجيل من المهندسين الكفوئين الذين يعول عليهم في تطور عالم الاتصالات والتكنولوجيا. من جانبه، أعرب رئيس الوفد الطلابي الدكتور محمد جعفر عن ارتياحه للاستضافة مثمناً دور الشركة سواء في المعلومات التي أغدقت على الطلبة أو بدعمها لقطاع الاتصالات؛ كونها شركة عراقية قائلاً:

نفخر بشركة الكفيل أمنية؛ كونها شركة عراقية، وقد وجد الطلبة ما يروي عطشهم المعرفي فيها، راجين لها ولإدارتها الموقية والتقدم.

وأضاف جعفر: إن الإطلاع المباشر على آلية عمل الإتصالات بطريقة تختلف عما يعرفه الطلبة، وتعرفوا عليه وهم على مقاعد الدراسة يعطيهم دفعة معنوية، وهذه الزيارة كنت أطمح لها منذ مدة، والحمد لله اليوم تحققت، فوجدنا شركة الكفيل أمنية

بكوادرها العراقية تمثل مفخرة لنا. الطلبة وجدوا في الإطلاع على الشركة بكل مفاصلها وأقسامها ما أسموه بالسفرة العلمية التي نقلتهم من أجواء الدراسة التقليدية إلى أجواء أخرى، تجعلهم أكثر تقبلاً للمعلومة، متمنين للشركة دوام الموفقية والنجاح؛ لأنها تمثل التوجه الوطني الذي يؤمن منظومة اتصالات وطنية، توفر خدماتها للمواطن العراقي الكريم، بمزايا عديدة من بينها الإثتمان على خصوصية الاتصالات وأسعارها المناسبة مقارنة بالشبكات الأخرى. وأجمع الوفد الطلابي على أن تجربة الشركة العراقية الوطنية التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة تجربة رائدة ومتطورة في مجال الإتصالات اللاسلكية، توجب على جميع العراقيين الإنضمام لها، ودعمها من أجل تطويرها لتنافس باقي الشركات المدعومة من الخارج، بما يساهم بدعم الإقتصاد الوطني العراقي.



مجلة الباهر العلمية

تصدر المجلد الثاني.. بالعديدين (الثالث - والرابع)



الاستاذ الدكتور نورس محمد

وخارجه ممن ينتمون الى العالم الاكاديمي ذي الحقول المعرفية المتعددة خاصين بهذه الدعوة اساتذة العلوم الطبيعية والهندسية ليرفدوا مجلتهم (الباهر) بما تجود به اقلامهم وعقولهم من نتائج، فمن دونهم لا يمكن لهذه المبادرة العلمية الاكاديمية ان تستمر، فهي بهم حية، ومنهم تستمد نجاحها وديمومتها.

وقد أضاف شهيد: نشكر الباحثين المجدين الذين طرزت صفحات هذا العدد اسماءهم، سائلين المولى (جلّ جلاله) لهم التوفيق والسداد في حياتهم العلمية والعملية.

وفي الختام، تدعو المجلة السادة الباحثين لنشر نتائجهم العلمي الذي يستفيد منه المجتمع الاكاديمي المتخصص، ومن خلالها يتم نشر البحوث العلمية الاصلية والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي.

(Ency A spherical Aberration) والزيغ الكروي تُعد من أهم العوامل المؤثرة على تكوين الصورة في إي تلسكوب، والتي من خلالها يمكن تقييم عمل التلسكوب.

وفي هذا السياق، تحدث الأستاذ الدكتور نورس محمد شهيد قائلاً: تُعد مجلة (الباهر العلمية) هي مجلة شقيقة علمية بارزة للمجلات المحكمة في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، لتكون الوجه العلمي لفرعيه (العلوم الطبيعية، والهندسية) المضاف الى بقية الوجوه الإنسانية المتمثلة بمجلتي (العميد الدولية)، و(تسليم، المختصة باللغة العربية وآدابها).

أشار شهيد: تأتي هذه الخطوة، هي خطوة ثالثة في مسيرة مجلة (الباهر) لتضم كوكبة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة، التي خطتها مجموعة اقلام الباحثين المنتمة الى جامعات عراقية رصينة مختلفة، مستثمرين هذه النافذة لدعوة الباحثين من داخل العراق

الماش) للباحث (أ.د. عبد الله ابراهيم شهيد)، من جامعة بابل/ الذي بين فيه ان دور الزنك في تخفيض سمية البورون بدلالة تكوين الجذور العرضية في عقل الماش قد درس بعد تحديد التركيز السام من البورون والتراكيز المحفزة لكل من كبريتات وكلوريد الزنك حيث جهز الأوكسجين كمعاملة استحثاثية لتحفيز التجذير.

فيما جاء البحث الثاني بعنوان: (دراسة تأثير مقدار اللاتكور على التلسكوب الكاسكريني) للباحثة (أم. د. رجاء عبد الأمير مدلول)، من جامعة كربلاء تبين في هذا البحث أن دراسة تأثير مقدار اللاتكور (conic) على بعض المعلمات البصرية التي تتحكم بجودة الصورة المتكونة بواسطة التلسكوب الكاسكريني لغرض تقييم أداء هذا التلسكوب.

إن دراسة مساحة البقعة المضئية (RMS) Root Mean Square) وشكل توزيع الأشعة فيها وكمية الطاقة المتجمعة Encircled

لجنة الإصدارات

أعلن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عن صدور المجلد الثاني: بعديدين (الثالث، والرابع)، من مجلة الباهر العلمية المحكمة المختصة بالعلوم الطبيعية والهندسية، إذ ضمّ هذا العدد باقة علمية متنوعة من الأبحاث حسب فروعها العلمية منها: (الفيزياء، الكيمياء، علوم حياة، الرياضيات، الهندسة مدني، والحاسبات).

وقد حملَ هذا المجلد بين طيّاته مجموعة من البحوث، وكان عددها (أربعة عشر بحثاً) من البحوث العلمية الرصينة، وانقسمت بين (٧) أبحاث باللغة العربية، و(٧) أبحاث باللغة الإنكليزية التي حُكمت جميعها على أيدي خبراء علميين أكفاء.

كان أول الابحاث بعنوان: (الدور الوقائي للزنك في إزالة سمية البورون بوجود/غياب الأوكسجين بدلالة استجابة التجذير في عقل

الدفاع المقدس منجز عصي على التجيير..

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدی الروضتين

تعد فتوى الدفاع المقدس الركيزة الأساسية لولادة الحشد الشعبي، وتمخض نداء المرجعية عن صمود تضحيوي جماهيري، أوقف رهان دول وجيوش ومنظمات ارهابية، وقدم وجود الحشد كقوة عقائدية، تكونت في فترة وجيزة ألهمت الجماهير الهمة والعزة والروح الوطنية، راهنت الكثير من اعداء العراق على تسقيط دور الفتوى باعتبارها تعد البلد لحرب أهلية.

وفي الحقيقة، انها خلقت مقاومة وطنية تبعده عن اي توقيع طائفي، اعطت الانطلاقة الصحيحة لإحلال السلام العالمي، وأكدت على التعايش السلمي واحترام جميع مكونات الشعب العراقي، والقاعدة الجماهيرية كانت جموعاً مؤمنة بقضيتها الوطنية، قاتلت وانتصرت تحت طيف فتوى الدفاع المقدس الذي رسم وخطط ملامح وجوده المرجعية الدينية العليا بزعامة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني(دام ظله الوارف). وهذه الانتصارات أثارت موجة من الادعاءات منها: حاولت اثارة الشبهات، وعملت على تقويض سمعة الحشد، وافراغ هذا التشكيل من الانتصارات الكبيرة التي حققتها ضد الدواعش، محاولة تمييع المعنى وافراغ المحتوى.. ولهذا حاولت العديد من الكيانات ادعاء زعامة الحشد الشعبي هي محاولات يائسة لتجيير التحشيد لصالح مكوناتها السياسية والتحزبية، وسرقة النصر الذي كتب بأيد عراقية مؤمنة، فلا يمكن أن يسمح الشعب يوماً بتجيير هذا النصر لصالح فئات ارهابية معروفة ومعلومة الغايات.

ولا أدري أين كان صمودهم قبل نداء المرجعية، وأين كانت كل تلك القوى التي باعت وخانت وتركت الموصل وديالى والرمادي لعناصر داعش تفرح بها كيفما تشاء.. الآن يحلو للبعض أن يتفلسف باسم الضحايا وشهداء الحشد وقفوا متاريس صد ضد أي تقسيم يجرى العراق، فكيف يتم تجيير النصر لمن باع الوطن، ومد يد الخيانة، وأسس مكونات داعش.

الحشد الشعبي هو الظهير القوي الذي تقدم الموقف، فحسم الأمر بشعبيته التي يحاول البعض اليوم سرقتها بلباقته وتجيير منجزها بما يمتلك من طائفية مقبولة.. الشعب واع وحريص على الاحتفاظ بمنجزه الذي تحقق اثر النداء المرجعي الفتوى المقدسة، ولن يسمح بمصادرة التضحيات والانتصارات لفئات لا هم لها سوى مصالحها وهي التي خانت الارض والعرض، وتسلمت عمالتها، وإنما سيتنامى النصر بإيمان فتوى الدفاع المقدس.

نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظلته

القسم الخامس

علي حسين الخباز

أي قراءة انطباعية في نصائح سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، لابد أن تدخل ضمن معناها الأوسع... حث الناس على عمل الخير، وتحذر من الشر، وتحمل مضامين ذات بعد انساني، يضيف لها قيمة اجتماعية مؤمنة، وهي ضمن موائمة تركز على منهجية أهل البيت (عليه السلام)، وتستمد منه الحكمة والموعظة وفق موائمة الواقع الزماني والمكاني.

بعض سلوك جيش السلب يصل الى حد الاعاقة، استجابة غير كيفية، اضطرابات فوضوية عالية، ونوبات غضب هستيرية.. أما أصحاب الحسين (عليه السلام)، فكان عندهم استقرار نفسي سببه السلوك التربوي القويم، منهجية تربو عليها، ذوبان داخل المنهج.

بهذا المنهج لابد أن نربي أولادنا؛ لكي نصل بهم الى هذه القيمة الانسانية قيمة الاستعداد التضحيوي.. ولو تأملنا في سلوكية عمر بن سعد، سنجد مضطرباً؛ بسبب الجشع والطمع، حلمه امتلاك ملك الري على أي حساب كان، وكذلك نجد في الشمر بن ذي جوشن، وحرمة الحقد على الاسلام.. ولو تأملنا في المسمى التقابلي، وقابلنا شخصيتين قابلهما الحسين (عليه السلام)، الشخصية الاولى زهير بن القين، هناك حكمة في هذه المقابلة لابد أن نتأملها، وإلا ما معنى أن يكون انسان يقال انه كان عثمانى الهوى، يكره أن يساير ركه ركب الحسين (عليه السلام)، يطلب الحسين

مقابلته للحظات، فينقلب اثر هذه المقابلة ليصبح مقاتلاً شديد القوة، مستعداً للتضحية بروحه، ما هي تلك الكلمات التي قلبت مصير زهير بن القين، لابد أن يكون فيها سر من الاسرار، في مواجهة انكشفت له ذات نفسه، عرف حقيقة من الحقائق التي كان يجهلها وحكاية تضمنها النسيان فأبعدها من ذاكرته استغرب الحكاية سأل: سيدي كيف ادركت هذه الاحداث وأنت كنت طفلاً صغيراً.

أجابه: نحن أهل بيت لنا العلم الموسع، صارت ردة الفعل النفسية ايجابية، فهو يعيش أجواء مخدوعة أساساً، وتواجه اثناء المقابلة مع حقيقته، اما عمر بن سعد، ايضا تواجه مع حقيقته، لكنه يعرف خوره مسبقاً، فوعده الحسين بأنه يعطيه ما يريد، تحجج بالمال فوعده بالمال، فالبيت الذي سيتهدم وعده ببناؤه بالخوف توعد بأن يمنحه الأمان.

وسائل كثيرة استخدمها الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد ومن ضمنها وسيلة التفاوض، وهي ليست وسيلة سهلة بأن يختار التفاوض من اجل ان يترك لنا هذا الدرس الذي اعتمد عليه سماحة السيد، فأثنى نفس النداء فتوى الدفاع المقدس ليعيد مخاض الحوزة.. المرجعية الدينية تمتاز بصبرها العالي، حتى قالت كلمة الفتوى المباركة لتحشد الملايين من النفوس المؤمنة.

أرادت أن تستنهض فيهم قيم الحسين (عليه السلام) (هيهات منا الذلة)، وإذا بجيش ينهزم، نسأل: لماذا انهزم

الجيش امام داعش؟ لأنه كان على مسافة من هذا النداء الروحي الموجود، قد يكون هناك تأثير في ترسبات الحياة، خلقت هويات متعددة في سهو عال بالانصراف في الحياة، وإذا بالنداء الفتي يأتي ليصبح الشاب قريباً في اختصار مديات للزمن، ليقف في داخل صومعة المعركة يكون قريباً جداً من الركب الحسيني، وهذا توفيق نجد من حرم منه، لا يجيد أن يقف أمام عجزه إلا بالتغني بالنسب العربي، وهناك نساء يتم بيعهن في سوق النخاسة امام عينيه، ويأتي شاب من كربلاء والنجم والبصرة والرمادي والموصل يتقرز من هذه المسألة، تنتفض عنده نفسيته فيثور، هذا هو الجذر الحسيني سواء كان شيعياً أو سنياً.

جوهر القضية ما اراد ان يقوله سماحة السيد الاتصاف بحسن الخلق، فالعبد (عليه السلام) خير جماعته اعطاهم الخيار النفسي، وهذا جزء من الاخلاق، تحذير الناس ممن لا يريدون نصرته، فطنة تصرف اصحاب الحسين (عليه السلام) وتديبرهم.. كل انسان ينتمي الى مدرسة قائده، فهو ينتمي الى قائد يفتك غداً بمالك بن نويرة، ويذبحه ويطيخ رأسه، ونحن ننتمي الى قائد يوصي بقاتله خيراً! الى اي مرحلة وصل الحقد لطبخ رأس انسان؟

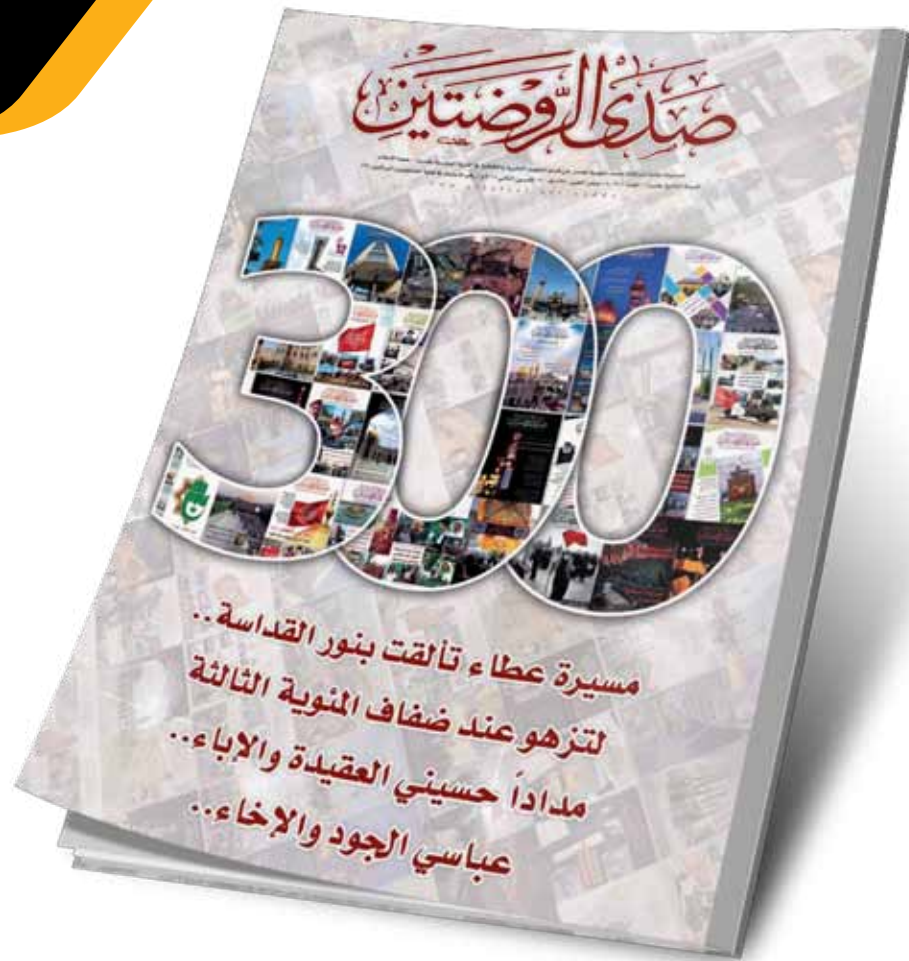
نحن ابناء رسالة انسانية، حسن الاخلاق يؤدي الى ثلاث نتائج، اسباب السعادة، ونحن في البيت في حر الصيف او برد الشتاء نتذكر

ما يعانيه المقاتلون على الجبهة، تخلق من هذا الجو الخشن اسباب السعادة نجدهم سعداء، اثر هذا الارتباط المعنوي العقائدي الذي يقربهم الى الله تعالى.

ويرى سماحة السيد (دام ظلّه الوارف) ان عملية التعامل الجيد مع الناس لابد منه حتى لو تكلف الانسان حسن الاخلاق، لذلك هو يريد ان يأخذني الى مدرسته الخشنة نحن لنا مبدأ، ابناء مرجعية حسينية، مذهبنا لا يجيز لنا المثلة بالميت، ولا تعذيب الاسير.

التزم مقاتل الحشد بأخلاقيات مقاتل الطف، الحسين (عليه السلام) كان يرفض الغدر وكان يكرر دائماً لا تركنوا الى الباطل، لا تركنوا الى القسوة، لا علاقة لدي بما يعمل هو له مبادئه وأخلاقه ومدرسته وأنا لي مرجعيتي.

لو نتأمل في الواقعة، لماذا اكد الحسين (عليه السلام) عند توبيخهم: (إن كنتم عرباً كما تزعمون)؛ لأن العرب كانت تعتني بمكانة الند المبارز، وهؤلاء القوم لا عروبة تحتويهم، برز حرمة ليصنع من طفل قماط ندا.. اليوم يعتبرون الند الحقيقي لهم هي القيم، هم يريدون زخرفة هذه القيم المؤمنة، يذبحون كي نذبح، يستغلون هذه المشاهد اعلامياً، يشتمون رموزنا لنشتم رموزهم، فيستعرضون رد الفعل بعنوان الفعل القائم، فلنلتزم بمدرستنا السلمية الامامية الحكيمة كفعل قائم ننهل منه جميع مواقف حياتنا.



تتقدم أسرة تحرير جريدة صدى الروضتين بوافر الشكر والتقدير لجناب الأستاذة الأدبية آمال كاظم عبد الفتلاوي مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء لجهودها المتميزة في إعداد الملف الخاص بالعدد ٣٠٠ لصحيفة صدى الروضتين.. وما فيه من تألق في إيراد جملة من الآراء الرصينة والمعتبرة بحق صدى الروضتين الغراء، ورفي أساليبها الفنية والأدبية على مدى ١٢ عاماً من تاريخها العبق بالعطاء، المتمزج بنفحات القداسة النابعة من مرقد الجود والإيثار حرم أبي الفضل العباس عليه السلام.

والشكر موصول لكل الكتاب والكاتبات، والإعلاميين والإعلاميات، وكل محبي الصدى؛ لما أرسلوه من باقات التهنية بهذه المناسبة العزيزة.. نتمنى للجميع دوام التوفيق والسداد..



الكاتب والاعلامي
سلام محمد البناي
جريدة الصباح/ كربلاء:

أبارك لهيئة تحرير مجلة (صدى الروضتين) الموقرة الذكرى السنوية لصدورها، مثلما أسجل اعجابي وإشادتي بما حققته من حضور مائز بين مثيلاتها من المجلات عبر نشرها للموضوعات الفكرية والعقائدية المهمة التي تهم الرأي العام، ومواكبتها بحرفية وموضوعية كل التطورات والمستجدات في حياتنا اليومية، لتكون نافذة من نوافذ التعريف بالنهضة العمرانية التي تشهدها العتبات المقدسة.. مع عظيم تقديري للداعمين لها وللمشاركين في ديمومة إصدارها.

يطيب لنا أن نبعث لجميع العاملين بمجلة (صدى الروضتين) بأسمى وأصدق التبريكات بمناسبة الذكرى السنوية لصدورها مع أمنياتنا بالمزيد من التقدم والارتقاء، وأن تستمر في نهجها وسياساتها الداعمة للفكر والثقافة ومواصلة أدائها في نشر التوعية السليمة، كما نشم الدور الملموس الذي طالما أبرزت من خلاله مجلتكم الغراء الوجه الحضاري المشرق لكربلاء المقدسة، وأن تبقى دوماً منارة للفكر ونافذة للآراء الحرة الصادقة. وفقكم الله في أداء رسالتكم الإعلامية ومواصلة العطاء خدمة لمدينتنا العزيزة وبلدنا الغالي.

مع فائق الاحترام والتقدير
اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء المقدسة

البارحة والحاضرة

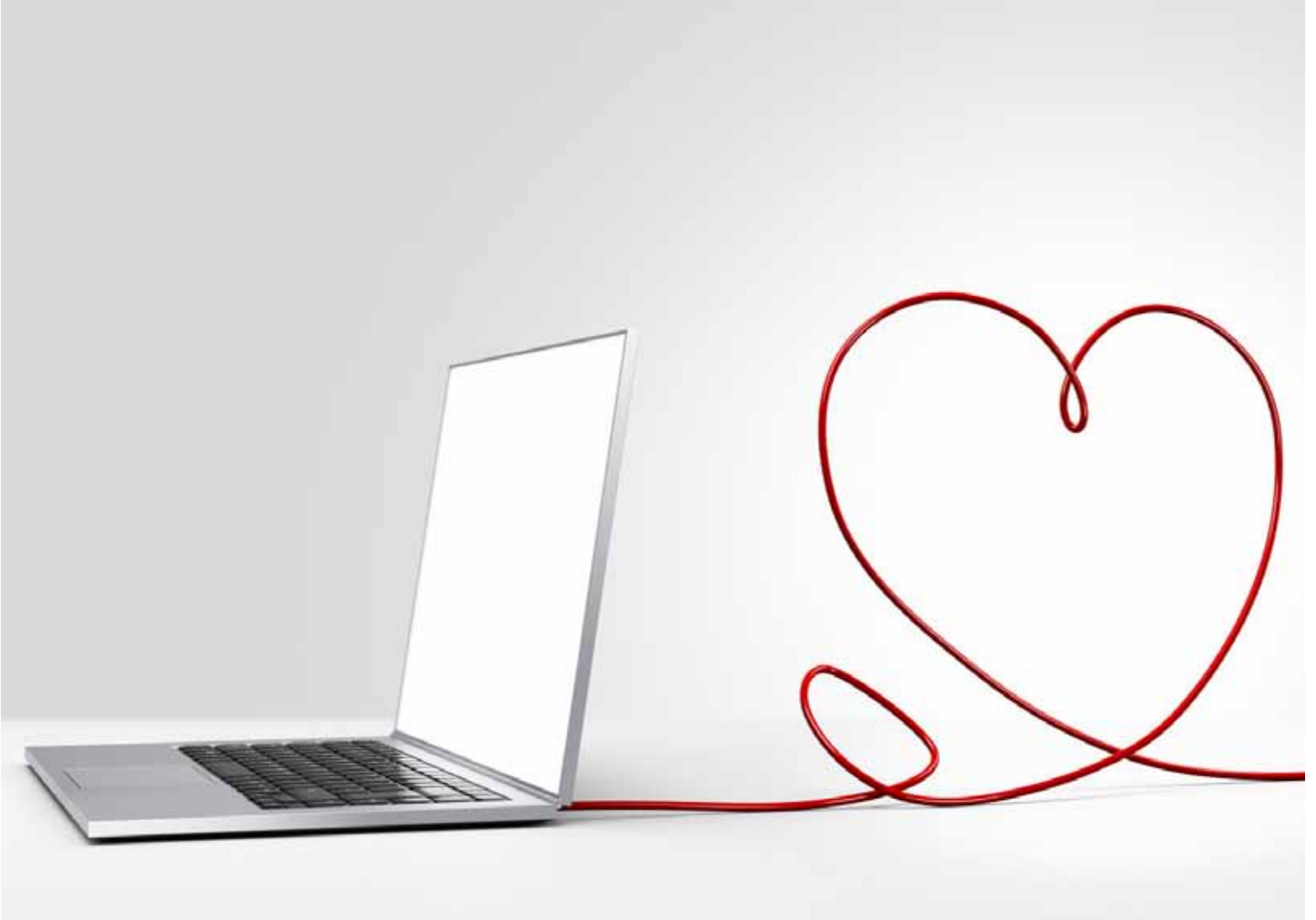


صالح الطائي

ما لا يوصف، وقدمت من الدماء ما لا يقيّم بثمن، حتى باتت من النصر قاب قوسين أو أدنى. السؤال المشروع: مع كل هذا الجهد وهذه الدماء، ومع سكوت الآخرين وامتناعهم عن الاستجابة لفتوى الوجوب الكفائي والالتحاق بالحشد الشعبي، هل سنقدم ما كسبناه لغيرنا على طبق من ذهب مداف بال غسل المصفي، ونكتفي مرة أخرى بأطباق الفخار، أم أن تجربة الماضي ستفرض نفسها، وتحاكم مواقفنا، وتوجه مسارنا؟ أم أن لكل حادثة حديثا، وحديث الحاضرة قد يكون مكررا مقتبسا من حديث البارحة؟!

على العراق وأهله. في عام ١٩٢٠ خرج المجتهدون وطلاب العلم بعمائمهم وأسلحتهم البدائية البسيطة وأوجعوا ظهر وصدر المستعمر الانكليزي، بعد أن بذلوا الكثير من الجهد، وقدموا الكثير من الدماء على مذبح الحرية، ثم قدموا تضحياتهم لغيرهم على طبق من ذهب، واكتفوا بأطباق الفخار لهم ولأتباعهم. وفي عام ٢٠١٤ خرجت الحوزة ورجالها على رأس من هب من أبناء الطبقات الفقيرة والمعدمة والمتوسطة من أبناء شعبنا لتوقف المد التكفيري الداعشي، وتتصدى للغزو الطائفي، وبذلت من الجهد

قاربة قرن كامل هي المدة الزمنية الفاصلة بين عامي ١٩٢٠ و ٢٠١٤ بما يكفي للتأسيس لمناهج وقيم ومواقف ممكن أن تغير الكثير من المعطيات والنتائج والقناعات. قاربة قرن كامل بين الأيام التي انتخت فيها العمامة الشيعية الثائرة لتدافع عن الدين وعن العراق وأهله ضد الاحتلال الانكليزي في سنة ١٩٢٠ والأيام التي انتخت فيها العمامة نفسها استجابة لفتوى الوجوب الكفائي لتدافع عن الدين وعن العراق وأهله ضد المد الداعشي التكفيري، وهي مدة تكفي لتؤكد أن العمامة الشيعية كانت ولا زالت وستبقى أحرص من غيرها



النظر المحرم..

هدى والانترنت

نرجس سامر العامري

كانت هدى في سن المراهقة، وعند ذلك تعرفت على شاب، استمرت في علاقتها معه خمس سنوات، وكلما تقول له: هل نتزوج؟ يقول: نعم.. ولكن عندي ظروف..! وفي يوم من الأيام، دخلت عليها صديقتها وقالت لها: هذا العمل غير صحيح، وهذا الشاب لن يقبل الزواج منك..

قالت: لا هذا غير صحيح، هو وعدني بهذا الزواج..!

وكانا يتمتعان بالنظر المحرم، وكانت صديقتها مؤمنة بخاف الله تعالى دائماً، تتصحها، لكن هدى كانت في غفلة، وعند ذلك تتفاجأ هدى من الأمر، وكان ذلك الشاب

قد قضى معها وقتاً وسافراً، وتركها وحدها.. بكت بكاء شديداً، وقالت: وا أسفاه من فضيحتي من رب شديد العقاب.. وفكرت أن ترجع الى صديقتها وقالت: يا صديقتي أريد أن تتصحيني من هذه الغفلة.. قالت فاطمة: نعم باركك الله يا عزيزتي، قومي واستغفري ربك، وأنا بدوري أنصح جميع البنات أن يتقين الله تعالى من الانترنت والنظر المحرم قال الامام الصادق (عليه السلام): (النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم نظرة أورثت حسرة طويلة) (بحار الأنوار: ج ١٠١/ ص ٤٠).

وقال (عليه السلام): (أول النظرة لك، والثانية عليك ولا لك، والثالثة فيها الهلاك) (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ١٠/ ص ٢٨٤).

وقد أكدت الكثير من الروايات الشريفة على خطورة هذه النظرة على روح الإنسان المؤمن وقلبه، فالعين مرآة القلب، فإذا غض العبد بصره، غض القلب شهوته وإرادته، وإذا أطلق العبد بصره أطلق القلب شهوته وإرادته..

عن أبي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: (ما من أحد إلا وهو يصيب حظاً من الزنا، فزنا العين النظر، وزنا الفم الغيبة، وزنا اليدين اللبس.. صدق أم كذب) (مشكاة الانوار: ج ١/ ص ١٢٢).

وقال الرسول (ﷺ): (يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة) (الحديث النبوي/ باب كتاب الحديث النبوي بين الرواية والدراية: ج ٣١/ ص ٢) وقال تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور/ ٣٠)

وعن من عقوبات النظر الى المحرمات: فساد القلب، ونزول البلاء، وإبطال الطاعات، والغفلة عن الله تعالى والدار الآخرة.. وعقوبات كثيرة لا مجال لذكرها..



اللصُّ المُحترَف

بقلم: صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

أو المدرسة، ولا أزور أبي وأمي إلا في مناسبات متباعدة، سرقتي من عملي فأسأت أداء مهماتي على الوجه الأكمل، سرق مني الكثير الكثير، أما الآن فقد عزمت على أن أكبل هذا (اللص) وأسجنه خلف قضبان إرادتي بعد أن كبّلني لوقت طويل بأصفاده الناعمة..! فبتُّ لا أستخدمه إلا عند الضرورة، ولن أتواجد على مواقع التواصل والمنتيات إلا في أحيان متباعدة.. أخواني وأصدقائي الأعزاء.. شكراً لسؤالكم الحفي عني، ولشاعركم الفياضة بالمودّة الخالصة.. أنتم جميعاً في شغاف قلبي".

نشر كلماته على صفحته الشخصية.. مصحوبة بياقة ورود بيضاء، تثار على وريقاتها ندى الفجر البديع.

تحدّأصرّ على أن (يعاقب نفسه)..! فأقسم أغلظ الأيمان، وعاهد الله تعالى أن يترك الإنترنت لشهر كامل.. ومضى الشهر على مضض، ومع هذا لم يجدد اشتراكه بخدمة الإنترنت مرة أخرى، وحين اتصل بعض أصدقائه، ليعرفوا سبب غيابه، كتب إليهم:

"رغم كل ما فيه من إيجابيات وفوائد جمّة، إلا أنني أدركت في الأيام الماضية أن الإنترنت (لصّ مُحترَف)، يسرق الوقت الثمين دون شعور، سرق أوقات راحتي وأوقات عبادتي.. فأبعدني عن القرآن والدعاء وكثير من المستحبات، سرقتي من عائلتي حتى أصبحنا كغرباء تحت سقف واحد.. قصّرت في كثير من واجباتي نحوهم، فما عدت أسأل عن أطفالي في البيت

ذلك العالم الفسيح، وجد ضالته في موقع مختص بإصدارات مختلفة تتعلق بتخصصه الدراسي، فرح بمئات الكتب التي طالما بحث عنها، أعجبه كتب أخرى لما تحويه من مواضيع تشبع نهمه الفكري، نسي ما اعتراه من تعب، وبدأ بتحميل الكتب الإلكترونية من ذلك الموقع، ولم يتوقف حتى فوجئ بالأذان يرفع من مؤذنة المسجد القريب، انتفض مستغرباً حين وجد الساعة قد جاوزت الخامسة فجراً.. وإذا بتلك الساعات الطوال مرت كأنها دقائق معدودة..!

أتمّ صلاته.. وارتمى في سريره منهكاً، وما لبث أن استيقظ بعد ساعتين فقط ليذهب إلى عمله.. فقضى يوماً شاقاً جداً لعدم أخذه قسطاً وافياً من الراحة.. وفي لحظة

بعد أن تناول عشاءه ذات ليلة شاتية، فتح أمامه ما يقرب من عشرين نافذة لمواقع الكترونية متنوعة على شاشة اللابتوب.. اعتاد على التجوال فيها يومياً لبضع ساعات دون كلل أو ملل: (الفيس بوك على عدة صفحات بتوجهات مختلفة، الإيميل، منتديات بأقسام عديدة... الخ)، ينشر مقالاً أو صورة هنا، ويقتبس فكرة أو رأياً من هناك، يقرأ النسخ الإلكترونية لعدة مجلات وصحف تارة، ويراسل بعض الإخوة والأصدقاء تارة أخرى، وأحياناً يمضي وقته عابثاً بين مواقع الشبكة العنكبوتية دون هدف محدد..!

شعر بشيء من الإرهاق، فقرر ترك الحاسوب خلال نصف ساعة، ولكن بينما كان يتصفح في



منذ اليوم الأول لإطلاق فتوى
الدفاع المقدس المباركة، العتبة
العباسية المقدسة مستمرة بقافلة
الجود والعطاء نحو تفقد عوائل
الشهداء التي قدمت فلذات
أكبادها كقربان للوطن والمقدسات؛
لإعطائهم دافعاً معنوياً كبيراً
لمواصلة مشوار الحياة نحو
الشعور بثمن تضحياتهم
ضد زمر الشر الداعشية.

تغطية: طارق الغانمي

العتبة العباسية المقدسة تواصل مشروعها الإنساني في تفقد عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدس

التاريخ الذي كُتبَ بدماء أبطال
العراق؛ كي لا يزور أو ينقل بطريقة
مغلوبة، ولكي يصل لباقي الأجيال
بكل مصداقية ويكون حدثاً مهماً
يستلهمون منه العبر؛ لكونه حدثاً
لم يمر في أي حقبة زمنية مرت
على العراق، وإن تكريمكم هذا ما
هو إلا جزء يسير من الوفاء لدماء
أبنائكم الزكية التي حمت العراق.
بعدها اختتم الحفل بمشاركة
عزائية للسيد عدنان الموسوي
من قسم الشؤون الدينية، وتوزيع
الهدايا المالية والعينية على العوائل
الكريمة وسط أهات الحزن والأسى
على عظم المصاب الذي أقرح

الشرطة الاتحادية البطلية، وباقي
قواتنا الأمنية وفصائل الحشد
الشعبي، هذا الدور الكبير الذي
يجب أن يوضح ويبرز؛ لكونهم
صاحبي فضل علينا ليس في العراق
وحسب إنما على كل دول العالم.
وإن ما قدمته الشرطة الاتحادية في
معارك تحرير الأرض المغتصبة من
تضحيات أسوةً بباقي القوات يُشار
له بالبنان، فقد أثبتوا للعالم أنهم
رجال على قدر المسؤولية، فهنيئاً
لكم يا عوائل الشهداء بهذا الوسام
والشرف الذي لا يُضاهيه شرف.
مضيفاً: على كل المثقفين
والمفكرين إبراز وتوثيق هذا

تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة ألقاها رئيس
قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ
صلاح الكربلائي (دام توفيقه)،
مبيناً فيها:

إن المرجعية الدينية العليا
تتظر دوماً بعين الفخر والاعتزاز
لكل شهداء العراق الذين بذلوا
مُهجهم ودماءهم الزكية من أجل
تراب الوطن.. واستشهد بمقولة
المرجع الديني الأعلى سماحة
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله): (يا من ليس لنا من
نفتخر بهم غيركم)، وحري بنا
أن نركز على الدور الكبير لقوات

لذا قامت بتكريم وجبة جديدة
من عوائل وذوي شهداء الشرطة
الاتحادية الذين سقطوا دفاعاً عن
العراق ومقدساته في معارك تحرير
جزيرة الخالدية في محافظة صلاح
الدين بحضور عدد من مسؤولي
العتبة المقدسة، وممثلين عن قيادة
قوات الشرطة الاتحادية، فضلاً
عن ذوي الشهداء.
استُهل حفل التكريم الذي شمل
(٥٠) عائلة بتلاوة آيات من الذكر
الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة على
أرواح شهداء العراق، والاستماع
للنشيد الوطني العراقي، وأنشودة
العتبة المقدسة (لحن الإباء).



العميد أحمد نجيل حسن



الحاج وسام نبيل كاظم



الشيخ ماجد السلطاني

جفون ذويهم.

صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات، أولها مع فضيلة الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الذي تحدث قائلاً:

للمرة الثالثة على التوالي تقوم العتبة العباسية المقدسة بتكريم عوائل شهداء الشرطة الاتحادية، وهذا المشروع متواصل منذ إطلاق فتوى الدفاع المقدس المباركة إلى يومنا هذا؛ وذلك لمواساة عوائل الشهداء، وتخفيف العبء عن كاهلهم.

اليوم تم تكريم خمسين عائلة شهيد وهي الوجبة الثالثة، ولعله آخر وجبة من الشرطة الاتحادية حتى نتوجه إلى بقايا الفصائل القتالية سواء في الحشد الشعبي أو القوات الأمنية العراقية إن شاء الله تعالى.

التكريم بحد ذاته لا يعني أي شيء بالقياس مع حجم التضحيات والدماء التي اراقت في سبيل العزة والكرامة، حتى تعرف هذه العوائل أن العتبات المقدسة والمرجعية الدينية لن تنسى دماء الشهداء والتضحيات التي بذلوها.

محمد عطا قنديل أحد أقارب الشهيد العقيد الركن أسعد علي قنديل:

استشهد أثناء معارك قاطع جزيرة الخالدية بتاريخ ٨/٨/٢٠١٦م، وكان أمر لواء القوات الخاصة في الشرطة الاتحادية، ونشكر العتبة العباسية المقدسة على المبادرة الرائعة بتكريم عوائل الشهداء في كل القطاعات العسكرية، وهذا تكريم يعطي دافعاً معنوياً أكثر مما هو مادي، وهو بمثابة تكريم من المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو مشجع جداً

على الاستمرار بالعطاء والقتال حتى القضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

والد الشهيد الملازم وسام نبيل كاظم من محافظة الديوانية الذي استشهد في قاطع الخالدية:

نحن فخورون جداً بتقديم أولادنا قرباناً للوطن في سبيل القضاء على الزمر التكفيرية والحفاظ على المقدسات من انتهاكها على أيدي زمرة قذرة مجرمة لا تمت إلى الإنسانية بصلة، وسنبقى نضحي بأبنائنا حتى تحرير آخر شبر مغتصب من هذه الزمر الوحشية إن شاء الله تعالى.

نشكر الله سبحانه وتعالى وخدمة العتبة العباسية المقدسة على مبادرتهم الإنسانية الرائعة بتكريم ذوي شهداء الشرطة الاتحادية، وهذا ليس بغريب عليهم، فهم ينبعون من حياض الجود والوفاء

لأهل البيت عليه.

العميد أحمد نجيل حسن ممثل الشرطة الاتحادية:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على رعايتها عوائل الشهداء في العراق بصورة عامة وشهداء الشرطة الاتحادية بصورة خاصة، وهذا التكريم هو الثالث لشهداء الشرطة الاتحادية، فقد تم فيه تكريم ما يقارب خمسين عائلة شهيد، وهذا التكريم له طعم خاص في وقت يسطر أبطال الشرطة الاتحادية أروع الملاحم البطولية في ساحات الوعى في محافظة نينوى العزيزة لطرد بقايا الدواعش من بلدنا العزيز، وإن شاء الله قريباً سيتم تطهير أرض الرافدين من هذه القاذورات، وتُزف البشرية للعراقيين بإعادة هذه البقعة الغالية إلى أحضان الوطن.



الحاج مصطفى الصراف



السيد مضر القزويني



منتدى خدمة السيدة رقية عليها السلام يقيم أطول سفرة للسيدة رقية عليها السلام بين الحرمين الشريفين

طفلة صغيرة العمر، كبيرة بالعطاء، شهدت مواقف الصبر على البلاء مع والدها الامام الحسين وبعد استشهاده عليه السلام، بقيت شاهدة مدى العصور والازمان، حيث احتضنت الرأس الشريف في خربة الشام، لتكون تلك اللحظات الأليمة جواز التحاقها بركب الشهداء.. ليتعلم منها الكبير قبل الصغير دروساً في التضحية والوفاء.

تغطية: سجاد طالب الحلو

الفرصة لنا وتعاونهم الكبير معنا من اجل اقامة هذه السفرة المباركة في هذه البقعة الطاهرة وللسنة الثالثة على التوالي.

كما قمنا بتوجيه دعوة عامة لكل الموالين من اجل المشاركة في هذه السفرة المباركة وطلب الحوائج من هذه السيدة الجليلة وبالأخص وجهت الدعوة للبنات من عمر ٣ سنوات الى ٥ سنوات؛ لأن السيدة رقية عليها السلام كانت بهذا العمر واستشهدت على رأس أبيها الطاهر سيد الشهداء عليه السلام.. ونأمل من جميع الاخوة المؤمنين المشاركة والحضور في السنوات القادمة لإحياء هذه الفاجعة الاليمة.

كما التقينا بالسيد مهدي القزويني عضو في هيئة سفرة

رقية عليها السلام. حضرت جريدة صدى الروضتين سفرة السيدة رقية عليها السلام، وأجرت عدة لقاءات كان اولها مع مشرف من ضمن مشرفي منتدى السيدة رقية عليها السلام مشتاق حسن والذي بين قائلًا:

نعزي المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) باستشهاد السيدة رقية عليها السلام ومن اجل احياء هذه الفاجعة الاليمة على قلوب المؤمنين يقوم منتدى السيدة رقية عليها السلام وفي كل عام بعمل سفرة تجسد معاناة هذه السيدة الصغيرة بالعمر الكبيرة بالشأن.. وبدورنا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وما بينهما على اتاحتهم

الذكر الحكيم للقارئ الحاج مصطفى الصراف، وبعد ذلك توجه جميع الحاضرون بقلوبهم نحو بلاد الشام لزيارة السيدة رقية عليها السلام بصوت محمد رضا، ومن ثم بدأت المحاضرة الخاصة عن الطفلة العظيمة، ودورها في واقعة الطف، وكيف استشهدت على رأس أبيها الطاهر الامام الحسين عليه السلام في خربة الشام والتي القاها السيد مضر القزويني، واختتمها بالدعاء للمجاهدين الابطال ولكل المؤمنين والمؤمنات، ليحين بعد ذلك دور الشعر الشعبي بمشاركة قيّمة من قبل الشاعر إيهاب المالكي، ومن ثم مجلس لطم للرادود الحسيني ثامر العارضي اضافة الى عرض مشهد تمثيلي عن مأساة السيدة

استشهدت على رأس أبيها سيد الشهداء عليه السلام، ليبني لها صرح عظيم، وقبة تتأطح السحاب في دولة يزيد (عليه اللعنة)، فحري بنا أن نستذكر ذكراها العطرة دائماً، فكان لمنتدى السيدة رقية عليها السلام الشرف العظيم في احياء ذكرى استشهادها من خلال عمل سفرة كبيرة تجسد مظلوميتها، وعمل مجلس حسيني والتركيز على ظلاميتها (سلام الله عليها).

وفي ذكرى استشهادها، وبين حرم أبيها المولى أبي الاحرار، وعمها قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام وضعت سفرة السيدة رقية عليها السلام والتي تقام للسنة الثالثة على التوالي في نفس المكان، حيث استهل المجلس بقراءة آيات من



الرادود ثامر العارضي



الشاعر ايهاب المالكي



الاستاذ علاء الموسوي



الطفلة زهراء علاء



الاستاذ علي جابر الباوي



السيد مهدي القزويني



الاستاذ مشتاق حسن

الحسين ﷺ وأخيه قمر العشيّة
 ﷺ، ونحن اليوم بين الحرمين
 الشريفين نقدم كافة التسهيلات
 من اجل اقامة سفرة السيدة
 رقية ﷺ المباركة والتي يقيمها
 اعضاء المنتدى وللسنة الثالثة على
 التوالي وذلك بالتعاون مع العتبتين
 المقدستين الحسينية والعباسية
 وما بين الحرمين الشريفين، حيث
 بدورنا نقوم بإخلاء المكان ووضع
 السفرة المباركة والمنصة اضافة
 الى الاجهزة الكهربائية والصوتية
 وتقديم كل ما يحتاجه الاخوة في
 المنتدى من اجل تقديم السفرة
 بالصورة اللائقة بسيدتنا رقية
 ﷺ.

العظام بذكرى شهادة الطفلة
 عزيزة الامام الحسين ﷺ السيدة
 رقية ﷺ ونسأل من الله تعالى ان
 يقضي حوائجنا ببركة هذه السيدة
 الجليلة، ونشكر من ساهم في اقامة
 هذه السفرة المباركة في هذا المكان
 الطاهر.
**كما تمت دعوة البنات الصغار؛
 كون السيدة رقية ﷺ كانت صغيرة
 في العمر ومن جملة الاطفال
 تحدثت الطفلة زهراء علاء فقالت:**
 أحضر في هذا اليوم الحزين
 سفرة السيدة رقية ﷺ بين
 الحرمين الشريفين واقدم لها
 التعازي وانا احبها كثيرا واتمنى
 ان اكون مثلها، وكما اعزي والدها
 الامام الحسين ﷺ وعمها أبا
 الفضل العباس ﷺ.

**حضر السفرة جمع غفير من
 الزائرين الكرام ومن بينهم
 تحدثت ام مهدي فقالت:**
 نعزي الامة الاسلامية والمراجع

رقية ﷺ والتي هي عبارة عن بساط
 اخضر اللون بعض الرموز التي
 نحاول أن نجلي فيها بعض المعاني
 مثل قطع من الأشواك والتي تعبر
 عن تعرض السيدة رقية ﷺ لأذى
 الشوك وهي تسير سبية من بلد الى
 بلد، وفي القناديل المضيئة والشموع
 نعبر عن ظلام خربة الشام، وكما
 نقوم بتوزيع الالعاب للأطفال وهي
 دلالة على صغر السيدة رقية ﷺ،
 ونسأل العلي الاعلى ان يتقبل منا
 هذا العمل، وان يوفقنا للاستمرار
 بإقامة هذه السفرة المباركة.

**وفي لقاء آخر مع مسؤول وحدة
 اعلام بين الحرمين الشريفين
 الأستاذ علي جابر الباوي، تحدث
 قائلاً:**

بمناسبة فاجعة استشهاد
 السيدة رقية ﷺ نقدم التعازي
 لمولانا سيد الشهداء الامام

السيدة رقية ﷺ فبين قائلاً:
 بداية نعزي مولانا صاحب
 العصر والزمان (عجل الله
 فرجه) والامة الاسلامية وأنفسنا
 بذكر استشهاد السيدة رقية ﷺ،
 حيث نظهر العزاء بإقامة مجلس
 عزاء بين الحرمين الشريفين،
 ومدّ سفرة يبلغ طولها حوالي
 (١٢٠م)، وفي الواقع يبلغ طولها
 مئات الكيلو مترات؛ لأنها تمتد في
 الدول الاوربية والولايات المتحدة
 وفي جميع المحافظات الايرانية
 والعاصمة السورية دمشق وفي
 بيروت، اضافة الى الهند وباكستان
 وغيرها من الدول... بالإضافة الى
 تواجد السفرة في معظم محافظات
 وطننا الحبيب.

**- ما الذي يوضع في سفرة
 السيدة رقية ﷺ؟**
 عادة ما نضع في سفرة السيدة



شهقات على قبر مولاتي

سكينة بنت الحسين عليها السلام

علي الخباز

إذن هكذا كان حال السيدة في العفة والصيانة.

من عسجد الروح، نصوغ لها معين تاريخها الذي لا ينضب، فلقد استشرى الظلم حتى بانث حشرات انين المظلومين سمات كل عرش.. في يوم وفاتها، اشترى محمد بن عبد الله النفس الزكية عطراً وعوداً بأربع مائة دينار، وأحرقها حول نعشها الطاهر، وقد رام خالد بن عبد الملك حاكم المدينة إهانة الجنازة؛ بسبب حرارة الجو بتأخير تشييعها وقال: أصبروا حتى آتي للصلاة على الجنازة، لكنه لم يأت، لذا بقيت الجنازة بلا دفن إلى الليل.

فسلامٌ عليها سيدة جليلة عالمة يوم ولدت ويوم رحلت ويوم تبعث إن شاء الله.

من عسجد الروح نصوغ ما يليق بفضيلتها، فقد جعلوها تجالس الشعراء، ويتغزل بها ابن أبي ربيعة، وغير ذلك من افتراءات..! ويرى الأستاذ علي دخيل أن الجلسات الشعرية مدونة من مذكرات امرأة أموية، وأما ابيات عمر بن أبي ربيعة فهي قيلت في سعدى ابنة عبد الرحمن بن عوف، والرواية معروفة مروية في كتاب الاغاني، وموجودة في ديوان عمر بن أبي ربيعة باسم سعدى.

من عسجد الروح نصوغ كل ما يصون لها عفتها، وهي المرأة التي قالت للصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي في الشام: قل لصاحب هذا الرمح الذي يرفع رأس الحسين عليه السلام أن يقدم الرأس أمامنا، حتى يشغل الناس بالنظر اليه، ولا ينظروا الى حرم رسول الله ﷺ..

بنفسها لتحضن جسد الحسين الممزق بسنابك الخيول.

من عسجد الروح نصوغ لقداسته تيجان مودتنا على سعة ظل تتوهج الحروف زهواً، علنا نصد عنها سهام التحريف، ونرفع عنها أذى الافتراءات.. الله كم عانى أهل هذا البيت المقدس من أذى..؟

تقول الدكتورة بنت الشاطي: هناك عنت في اضطراب الروايات، وتناقض الأخبار، وتشابك السبل، وجميع هذه التشوهات تصدر من مصدر واحد، وتشظى على بقية المصادر، وحتى داخل هذا المصدر الوحيد نجد تضادات كثيرة داخل الرواية، قالوا ما قالوا وهي التي لم تتزوج سوى ابن عمها عبد الله بن الإمام الحسن عليه السلام. حسب ما جاء في الكثير من المصادر ومنها كتاب (العقيلة والفواطم: ج ١/ ص ٧)

من عسجد الروح نصوغ شمائلها، دموع صلاة، ودليل حزن، وبوصلة خاطر، سبح باسم الله تعالى حين تذكرها، هذا ما قاله عنها الحسين عليه السلام: (وأما سكينة فغالب عليها الاستغراق مع الله فلا تصلح لرجل).

من عسجد الروح نصوغ محاسنها، فهي ابنة الحسين عليه السلام، وأمها الرباب بنت امرئ القيس عليه السلام، فأبي حرف هذا الذي يقدر أن يفوت الى ظل مقامها العالي، ويقرأ في حضرته السلام، لها القداسة والجلال فضيلة فضيلة، نثر الدهر فوق رأسها الأحزان وهي طفلة، أشعلت النيران خيمتها في ظهيرة الطفوف، كانت هناك لحظة عانقت السماء دم الطف الرضيع، أذهلها شلال الجرح النازف لأزمان يمر دون أن يقف عند وقفته يوم الرحيل، وهي تلقي



فجيعة حزنها وطن..

لجنة المناسبات الدينية

حكومة العدل، وكان سائداً عند الجميع أن الإمام الحسن العسكري عليه السلام هو الوالد الميمون لهذا المبشر به عليه السلام.

وقد كان اسم المهدي يهرب الملوك والجبابرة وما زال إلى اليوم، ولذا كان الملوك يكونون العداء للإمام العسكري عليه السلام، ووضعوا عليه الرقابة الشديدة، وأحاطوا بيته بقوى مكثفة من النساء للتعرف على ولادة الإمام المنتظر عليه السلام، كل هذا الظلم من بني العباس ضد إمامنا العسكري لسبب رئيسي هو كون الإمام والد الإمام المهدي عليه السلام.. انها فجیعة وفجیعتنا بإمامنا الحسن العسكري عليه السلام فجیعة بحزن وطن..

الحاكم، قالوا: ما نقول في رجل له مروج مزهوة بالتقى، وهو أسير سجن صغير.

وتحمل الرواة عقب البشائر جرحاً يلهم التاريخ، حيث عمل إمامنا الحسن الزكي عليه السلام على إنشاء قاعدة جماهيرية واسعة النطاق لفكرة الإمام الغائب من بعده، فالناس إلى عصره لم تألف مثل هذه الفكرة، أي غياب الإمام القائد عن قواعده الشعبية، فعمل الإمام العسكري عليه السلام على تفعيل هذه العقيدة لأهميتها في الحياة.

كثرت الوشاية والتقارير ضد إمامنا الزكي عليه السلام، فقد كان المسلمون يتوقعون ولادة المهدي الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذا بشر به كل أهل البيت عليهم السلام بأنه المنقذ من الضلال، ومأحي رسوم الباطل، ومهلك الطواغيت، ومقيم

قلت: اسأل.. فالإمام إمامي، والفجيعة تبيض بالقلب ثمرات يقين، قال: لم لقب بالعسكري؟ أجبت: نسبة إلى محل السكن، وهي منطقة قيرة، أصبحت مقراً للعسكر.. فجیعة تعید الجراح المستديمة وهي تستلقي على لظى حنينها المدمي ست سنوات عاشها بعد وفاة أبيه عليه السلام تلقى الأذى والألم من ظلم النظام العباسي، وتثقل من سجن لسجن، ويبدو أن لكل قيد إماماً.

سؤال كبير: لماذا سجنوه؟ قلت: لأنهم خافوا اخلاق هديه، وسكون عفافه، ونبل كرم تقدم على العلماء فضلاً، هم خافوا هذا الورع المتدفق بالصلوات.. قرر السجان صالح بن وصيف استخدام رجلين من الاشرار لأذاه، أوقد فيهما وجد الصلاح، وحين استجوبهما

يغمرنني النور الطالع من فيض الوجدان تواريخ أشرفت على مهجة ذكرى، كيف بي والحزن إمام، يسألني: الدليل؟ قلت: هو الحسن، لقبه: العسكري، الخالص، السراج، النقي، الزكي، ابن الرضا... كنيته: أبو محمد. وجوده صافح الحياة شهر ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هـ بالمدينة المنورة. عن أي موت سأكتب، وكل ما فيه حياة، وهو الذي لم يعيش سوى ٢٨ سنة، وكانت مدة إمامته ست سنين وأشهرًا..

عاصر الإمام بقية ملك المعتز العباسي، وكانت أشهراً، ثم ملك المهدي أحد عشر شهراً، ثم ملك المعتمد بن المتوكل، وتوفي الإمام العسكري عليه السلام في ملك هذا الأخير.. أليست فجیعة أن يقتل إمام بسم من يدعي خلافة الرسول صلى الله عليه وآله؟



كرامات أبي الفضل العباس عليه السلام تشمل طفلاً مصاباً بالشلل الولادي وتمنحه الشفاء

لا تنفك كرامات وبركات آل البيت عليهم السلام أن تمطر على شيعتهم ومحبيهم عند كل باب من أبوابهم الفسيحة، أبواب الحوائج والعطاء، وها هو أبو الفضل العباس عليه السلام لا زال يملأ قريته بالكرم والجود، ويسقي زائريه كرامة ووفاء، فكان من نصيب هذا الطفل الموالي الذي لم يتعدّ الخمس سنوات من العمر وهو مصاب بالشلل الولادي أن يرتشف من ماء جود قمر العشيرة عليه السلام، ويقف في حضرته منتصباً بعد أن عجز الأطباء عن معالجته مراراً.

تقرير: علاء سعدون



الحاج حسين

وكراماتهم الكثيرة التي لا تغادر حياتنا، حيث إن نعمة مجاورة مراقدهم المقدسة وزيارتهم في الدنيا هي كرامة كبيرة لا ثمن لها، ولكن نتمنى من العالم أجمع أن يرى هذه الكرامات وأن يهتدي إلى سبيل النجاة وإلى الدين الحق، دين الله تعالى ومذهب رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، نحمد الله تعالى على هذا العطاء، ونسأله أن يديم علينا خدمة زيارة أهل البيت عليهم السلام في الدنيا، وأن يرزقنا شفاعتهم في الآخرة.

المقدسة ونحن على علم ويقين بكرامات أهل البيت عليهم السلام وكرمهم، فكانت البشرية بأن يمنح الله تعالى الشفاء لهذا الطفل الصغير، ويبدأ بتحريك قدميه لأول مرة عند باب الحوائج المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بعد أن عجز طوال الأربع سنوات عن ذلك، وحتى بعد مراجعة عدة أطباء.

نحن شيعة ومحبو أهل البيت عليهم السلام لا شك لدينا بعظمتهم ومنزلتهم

للقوف وسط الحشود المليونية التي ضجت بالهتاف وبالصلاة على النبي وآله عليهم السلام.

جد الطفل، الحاج حسين حدثنا عن هذه الكرامة قائلاً:

اعتدنا في كل عام أن نقصد مدينة كربلاء المقدسة لزيارة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ولله الحمد قد تشرفتنا هذا العام أيضاً بالمشاركة في زيارة الأربعين المباركة، حيث أتيت بصحبة زوجتي وحفيدي الذي يعاني من الشلل الولادي، وقد بلغ عمره الآن أربع سنوات. مضيفاً: جئنا إلى كربلاء

الطفل أحمد محمد جاء إلى مدينة كربلاء المقدسة بصحبة جده وجدته من محافظة بغداد، مشاركين في زيارة الأربعين المباركة مشياً على الأقدام وهو بصحبته عاجزاً عن تحريك قدميه، مُقعداً في عربته.. وعند باب قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وقفوا متضرعين إلى الله تعالى سائلينه بباب حوائجه أن يتكرم عليهم بشفاء هذا الطفل الصغير؛ ليكون موالياً وخادماً لأهل بيت النبوة عليهم السلام.

وهناك أمام ضريحه المبارك هبّ النسيم، نسيم الجود والوفاء ليمس هذا الطفل، ويأخذ بيديه



أقسام العتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة مباركة لخدمة الزائرين خلال فترة زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

خطة محكمة وضعتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة خلال أيام الزيارة المليونية ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، فمع توافد هذه الأعداد من الزائرين من داخل وخارج العراق، كان من واجب العتبة المقدسة أن توفر كل ما يخدم الزائر، وتوفير لوازم إنجاح هذه الزيارة، فضلاً عن بث الوعي الفكري للقضية الحسينية، وما أنتجته هذه النهضة العظيمة، لذلك كان استنفار الطاقات والامكانيات الخاصة بالعتبة المقدسة ملحوظاً خلال أيام الزيارة من خلال أقسامها المختلفة كل حسب واجبه المناط اليه.

تغطية: أحمد الحسناوي

وللتعرف عن كتب على تلك الخطة الخدمية صدى الروضتين، تجولت بين أقسام العتبة المقدسة، وكان لها لقاءات عدة أولها مع رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) ليطلعنا على أهم ما قدمه القسم في الزيارة، فتحدث قائلاً:

استعد قسم الشؤون الدينية لزيارة الأربعين مع بداية شهري محرم وصفر، حيث تم الاستفادة من ملاحظات العام الماضي، فتم الإسراع في وضع الخطة الخاصة بهذا العام، فتم توفير المطبوعات الخاصة بالقسم، وتم نشرها في الأماكن التوجيهية الخارجية التابعة للقسم منها: مدن الزائرين

التابعة للعتبة العباسية المقدسة المنتشرة على محاور الدخول لمدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً المضيف الخارجي التابع للعتبة المقدسة. مضيفاً: تم وضع وحدات أخرى انتشرت داخل المدينة بالقرب من الصحن الشريف كمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، وأيضاً مقام الإمام المهدي عليه السلام، وكذلك

عند مدخل شارع قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، بالإضافة إلى نشر وحدات تبليغية داخل الصحن الشريف، وأيضاً في السرايب الموجودة فيه، وإن هذه الوحدات التوجيهية لم تقتصر على المنشورات والمطبوعات، بل تم وضع محطات صوتية خاصة بالبث التوجيه.



السيد مكي الصافي



الأستاذ محمد صلال



الأستاذ ميثم عبد الأمير



الشيخ صلاح الكربلائي

أهم المحاور. أما الأستاذ محمد صلال معاون رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية بين ما قدمه القسم خلال أيام الزيارة قائلاً: شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المقدسة من ضمن نشاطاته الخاصة بزيارة أربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام بنشر عدد من المفارز الطبية للإنقاذ السريع على أبواب الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وفي داخله، إضافة إلى مفارز أخرى بالقرب من الضريح المقدس للتعامل مع حالات الاختناق التي قد تحصل؛ بسبب الزحام الشديد مع كثرة توافد الزائرين نحو الحرم الطاهر، بالإضافة إلى الحالات الأخرى: كالكسور أو الجروح وحالات الإغماء، حيث

وقد أقيمت مجموعة من المجالس في داخل الصحن الشريف والتي استمرت الى يوم السادس عشر من صفر، فبعد هذا الموعد يتم دخول المواكب المعزية مما يولد ازدحاماً كبيراً، حيث ركزت هذه المجالس على الجوانب الفقهية الابتلائية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية. هذا بالإضافة الى أعمال أخرى قدمها القسم خلال الزيارة الاربعينية، وبحمد الله تم تقديم الخدمة المباركة للزائرين. وفي لقاء آخر مع معاون رئيس قسم الآليات الأستاذ ميثم عبد الأمير تحدث عن هذه خطة القسم قائلاً: شرع قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة بتطبيق الخطة

الخاصة بنقل الزائرين الكرام الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وذلك بالتنسيق مع قيادة عمليات كربلاء المقدسة، وقسم الآليات في العتبة الحسينية المقدسة؛ لكون مسألة النقل تعد من أهم المسائل الخدمية التي يحتاجها قاصدو مرقد كربلاء المقدسة خلال الزيارة المباركة، حيث وزعت مهام قسمنا على عدة محاور داخلية وخارجية، تضمن المحور الداخلي نقل الزائرين من منطقة سيد جودة الى منطقة باب طويريج، ومن تقاطع الضريبة الى تقاطع التريبة، فيما تضمن المحور الخارجي - وهو المحور الرئيسي - نقل الزائرين من قنطرة السلام الى سيطرة (أم الهوى) وهو من



إيواء ومبيت النساء. وأضاف: خَدَمَاتُ الموكب تُقدَّم على مدار اليوم، حيث تبدأ فترة الإفطور من بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة والنصف، وفترة الغداء من بعد صلاة الظهر لغاية الساعة الثالثة، والعشاء من الساعة الخامسة الى ساعات الليل الأولى، ويكون توزيع الوجبات بمنفذين أحدهما خارجي (سفري) والآخر عن طريق صالات الطعام الداخلية والخارجية بوجبات متنوعة وذات قيمة غذائية، حاولنا من خلالها تلبية الرغبات، وبدأ الموكب باستقبال وفود الزائرين منذ عدة أيام وهي في ازدياد، حيث يصل عدد الوجبات الموزعة الى (٢٠ ألف) أو أكثر.

العبادات والمعاملات الضرورية للزائر الكريم خلال مسيره الحسيني صوب كربلاء المقدسة، وزُود الموكب كذلك بمراكز لإرشاد التائهين والمفقودين.

متابعاً: هناك خَدَمَات أخرى شاركت بها العتبة العسكرية المقدسة حيث أقامت معرضاً سورياً لحملة الإعمار والتطوير التي شهدتها العتبة المقدسة، بالإضافة الى محطات تعليم القراءة الصحيحة، ومعرضاً سورياً وفيديوياً لشهداء الحوزة العلمية تشرف عليه العتبة العلوية المقدسة، بالإضافة الى إقامة الصلاة اليومية جماعة بإمامة فضلاء الحوزة العلمية الشريفة.

وأضاف: يعمل في الموكب (٢٠٠) متطوع من محافظات عدة، بالإضافة الى بعض منتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جميعهم سَخَّروا جميع إمكانياتهم، وجعلوها في خدمة الزائرين.

تمّ التعامل مع بعض الحالات التي حدثت داخل الصحن الشريف وخارجه.

وأضاف: بلغ عدد المتطوعين نحو (٤٠٠) متطوع مدربين بشكل جيد للتعامل مع هذه الحالات، ويكون عملهم بنظام الوجبات على مدى أربع وعشرين ساعة، حيث قُسموا على شكل مجاميع في داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة بزي خاص، ويتركز عملهم على إنقاذ الحالات المذكورة التي قد تحصل نتيجة التدافع؛ بسبب الزخم الشديد، أما الحالات المستعصية فنقوم بنقلها الى المفرزة الطبية التابعة للعتبة المقدسة.

وفي لقاء آخر كان مع جناب السيد مكّي الصافي المشرف على موكب العتبتين المقدستين في طريق النجف الاشرف الذي بين قائلًا:

يقدم موكب العتبتين المقدستين الخدمات للزائرين القاصدين الى مدينة كربلاء المقدسة في ذكرى الزيارة الاربعينية حيث تبلغ مساحته بـ (١٠) آلاف متر مربع، المستغل منها فعلياً قرابة (٥,٠٠٠) متر مربع وهو في طور التطوير، حيث قامت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء مطبخ مركزي مزود بكافة المستلزمات وفقاً لأرقى المواصفات العالمية، وملحقة به قاعات كبيرة لإطعام الطعام، فضلاً عن إقامة مجمعين صحيين واحد للرجال وآخر للنساء، بالإضافة الى نصب مخيمات للإيواء، كذلك تمّ استثمار بعض من البيوت لغرض

مُبيناً: تمّ فتح خمس مفارز طبية داخل الصحن الشريف بالتعاون مع المفرزة الطبية التابعة للعتبة المقدسة بمشاركة (١٠٠) طبيب وطبيبة في مختلف الاختصاصات، حيث قُسمت هذه المفارز الى مفرزتين للرجال تقع بالقرب من باب الإمام الحسين (عليه السلام)، وثلاث



الحاج خليل هنون



الاستاذ منتظر محمود



الاستاذ عبد الحسين حبيب



الاستاذ ازهر الركابي

من جهة أخرى تحدث الأستاذ عبد الحسين حبيب معاون رئيس قسم حفظ النظام قائلاً:

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى توفير كل ما يتطلبه الزائر الكريم من أمن وأمان، فهناك توقعات بأن الأعداد تزداد في كل عام في زيارة الاربعين، الأمر الذي يؤدي الى الوقوف وبشكل جدي ومكثف من أجل استيعاب هذه الحشود وباختلاف أعدادها، فقسم حفظ النظام جزء من هذه المنظومة المقدسة يقع على عاتقه توفير كل ما يجعل الزائر يحس بالأمان أثناء تأدية مراسيم الزيارة، فضمن استعدادات القسم بدخول وخروج الزائرين من وإلى الصحن الشريف خاصة في ما يتعلق بمنسوبي قسم حفظ النظام، يتم تهيئتهم بعدة جوانب منها: الجانب النفسي وكيفية التعامل مع الزائر، وكذلك من جانب آخر إعدادهم بدنياً، حيث عمد القسم الى ادخال منتسبيه دورات رياضية، ليكونوا على أهبة الاستعداد من أجل العمل وبشكل مستمر على تنظيم دخول وخروج الزائرين والدقة في عملية تفتيش الداخلين الى العتبة المطهرة.

مضيفاً: شارك بعض من المتطوعين الذين يقومون بعملية التفتيش، وهؤلاء مستمرون بتقديم هذه الخدمة وبشكل متواصل في كل عام، حيث كان لهم حضور لعدة سنوات، مما أكسبهم معرفة بعملهم، فيما يتعلق بالحفاظ على الأمن داخل وخارج الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وعناصر متخصصة بمراقبة

الأستاذ ازهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية، تحدث عن أهم الأعمال المناطة بالشعبة خلال مدة الزيارة وما بعدها، فبين قائلاً:

شعبة العلاقات الجامعية استنفرت طاقتها البشرية كافة، حيث تم وضع خطة عمل سبقت موسم الزيارة، وحال دخول خطة العتبة العباسية المقدسة الخاصة بزيارة الأربعين بوشر بتنفيذها على أرض الواقع، ورفدت الشعبة بأكثر من ٢٠٠ متطوع من طلبة الجامعات العراقية أشركوا جميعهم في الخطة بعد أن تمت تهيئتهم وإعدادهم الإعداد المطلوب. وأضاف: تركز عملنا على محاور عديدة منها:

١- مراكز التعريف بالأطفال والعجزة.

٢- مراكز إرشاد التائهين.

٣- المشاركة في المفاخر الطبية، حيث لنا مشاركة في كل من المفزة الطبية البحرينية ومفزة الإمامة والمفزة الباكستانية، بالإضافة الى المفزة الإيرانية.

٤- المساهمة في خطة إسعاف الزائرين التي تقيمها قسم التخطيط والتنمية البشرية.

٥- المشاركة بخطة النقل من خلال العجلات الاختصاصية من حوضيات نقل مياه الشرب للمواكب وعجلات الإسعاف.

٦- المشاركة بدخول وخروج الزائرين وتنظيم سيرهم داخل الحرم الطاهر.

وبين الركابي: هذا وهناك أعمال أخرى كلفنا بها واشترك بها منتسبو الشعبة مع باقي أقسام وشعب العتبة العباسية المقدسة.



والملاقي ذات الاستعمال الواحد في تناول الشاي والسوائل الأخرى، وعدم تناول الطعام المكشوف؛ لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية، كما نهيب بالإخوة أصحاب المراكز الحسينية استخدامها في مواكبهم.

وفي لقاء آخر كان مع الحاج خليل هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا عن خطة القسم خلال أيام الزيارة قائلًا:

شهدت الزيارة في هذا العام توافد أعداد أكبر من الزائرين عن السنوات السابقة، ونحن بدورنا قمنا بوضع خطة شاملة لإدارة المرافق الخدمية التي تخص الزائر حيث تم تهيئة سقاية الماء عن طريق حافظات الماء، وأيضاً الأقذاح البلاستيكية فضلاً عن توزيع الثلج على بعض المراكز.

كما تم افتتاح منافذ إضافية لتوزيع البطانيات على الزائرين والتي عددها ما يقارب (٦٠ ألف بطانية) كما تم تهيئة وتجهيز متطلبات مراكز التائهين المنتشرة على محاور الدخول الى مدينة

كربلاء المقدسة.. الجانب الآخر المتعلق بالمبيت الخاص بالزائرين، فقد تم تهيئة أماكن متفرقة لهم، وجهاز بالخيم منها ما هي مخصصة للرجال، وأخرى مخصصة للنساء. مضيفاً: تم فتح أماكن أخرى للأمانات منها لاستلام الأشياء الصغيرة، وأخرى لاستلام الحقائق الخاصة بالزائرين القادمين من خارج العراق حيث كانت آلية عملها تسير بشكل انسيابي ومنظم، من جهة أخرى حرصنا على تهيئة أماكن مناسبة لأداء الصلاة حيث تم توسيع أماكنها.

مبيناً: إن شعبة الكيشوانيات عملت على وضع خطة تتناسب مع هذه الأعداد من أجل تغطية كافة احتياجاتهم ضمن الواجب الملقى على عاتقنا، حيث باشروا منذ مدة بتهيئة كافة الكيشوانيات ضمن محيط الصحن الشريف التي يبلغ عددها (١٦) كيشوانية، حيث خصصت كيشوانيات باب القبلة وباب الإمام الحسن (عليه السلام) وباب

الحركات المشبوهة ومحاولة تلافيها دون حدوث أي عراقيل تعيق سير مراسيم الزيارة، بالإضافة الى مراقبة التجمعات وغيرها من الأمور التي قد يشتبها بها.

كما أن تنظيم حركة الدوريات ونشرها في أماكن يمكن السيطرة من خلالها على كل شاردة وواردة، كما تم توفير أجهزة خاصة لكشف المتفجرات، وإدامة الموجودة مسبقاً، ومتابعتها من أجل أن تكون قادرة على مواصلة العمل طيلة فترة الزيارة.

وللتعرف أكثر على الخدمات الطبية التي قدمت خلال الزيارة، كان لنا لقاء مع مسؤول المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ منتظر محمود ليتحدث قائلًا:

استنفرت كوادر المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة - كما في كل زيارة مليونية تشهدها محافظة كربلاء المقدسة - جميع طاقاتها لتقديم أفضل الخدمات الطبية للزائرين الكرام، من

خلال مفازلها المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وفي جميع الأماكن التي تشهد حركة للزائرين. وأضاف: تم تقسيم عمل كوادر المفزة الطبية على شكل مجموعتين (صباحية ومساءلية) على مدار (٢٤) ساعة، بالإضافة الى تطوع كوادر طبية أجنبية من جنسيات ودول مختلفة، حيث تم توفير الأجهزة الطبية والأدوية اللازمة بشكل كبير من خلال التنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة.

مبيناً: بالنسبة للحالات التي تصلنا كالاختناق البسيط وفقدان الوعي ومعالجة بعض الجروح، فبإمكان الكادر التعامل معها، أما إذا كانت الحالة خارج إمكانيات المفزة فيتم تحويلها الى أقرب مستشفى بواسطة سيارات الإسعاف التابعة للعتبة المقدسة والمنتشرة في المناطق المحيطة بالحرم المطهر.

مختتماً: نوصي الإخوة الزائرين الكرام باستخدام الأقذاح والأواني



السيد مصطفى ضياء الدين



السيد محمد الطالقاني



القائد الكشفي علي حسين



الحاج كاظم عبادة



الحاج حسن هلال عبد

من اليوم الأول لشهر صفر بتوزيع الوجبات على مدار اليوم؛ نظراً لتوافد الزائرين من ذلك التاريخ، مع الأخذ بنظر الاعتبار التنوع بالطعام المقدم للزائر، ونحن نعمل في كل عام على تطوير العمل بالتوازي مع ازدياد الأعداد الوافدة الى مدينة كربلاء المقدسة.

مبيناً: شهدت السنوات الأخيرة، تزايد الزحف الكبير للزائرين، الأمر الذي يؤدي الى حدوث ارباك في عمل بعض المواكب الخدمية؛ كونها معتادة في أيام محددة تقوم بتقديم خدماتها، بعد تهيئة أماكنها، لذلك أخذ مضيف العتبة العباسية المقدسة على عاتقه سد هذا النقص الحاصل في تلك الفترة القصيرة، فنجد الدعم اللامحدود من قبل المتولي الشرعي (دام عزه)

الاخوة المتطوعين.. من جانب آخر تم فرش الصحن الشريف من اجل دخول وخروج المواكب المعزية بالمناسبة.

وعن نشاطات قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة، تحدث الحاج كاظم عبادة رئيس القسم قائلاً:

يستعد قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة في فترة تسبق شهري صفر ومحرم حيث يتم تهيئة كل متطلبات خدمة الزائرين، إذ وضعت خطة وزعت من خلالها أماكن تقديم الطعام للزائرين، وهي منتشرة داخل مدينة كربلاء المقدسة وأيضاً خارجها تحديداً على الطرق المؤدية الى المدينة المقدسة. موضعاً: باشر قسم المضيف

الى مساهمتهم في تأمين انسيابية حركة الزائرين.

وتحدث الحاج حسن هلال عبد رئيس قسم رعاية الحرم عن نشاط القسم خلال زيارة الأربعين قائلاً:

خلال فترة الزيارة الأربعينية، حرص قسم رعاية الحرم على تهيئة السرايب بالفرش والتعطير لتكون مناسبة لأداء الزيارة؛ كونها خصصت للنساء حيث بذلت الجهود لاستكمال تحضيراتها في وقت مبكر؛ نظراً لصعوبة الوصول اليها خلال أيام الزيارة لوجود الحشود النسوية.

مضيفاً: تم وضع خطة ناجحة لتنظيم سير الزائرين دخولاً وخروجاً الى الضريح؛ وذلك بنشر المنتسبين على مدار أيام الزيارة ولمدة (٢٤) ساعة بالتعاون مع

الكف (باب الإمام علي عليه السلام)، وباب العلقمي (باب الفرات) للرجال، فيما خصّصت بقية الكيشوانيات للنساء بالإضافة الى الكيشوانيات المتنقلة بالقرب منها لاستيعاب أكبر عدد ممكن من أغراض الزائرين وأمتعتهم.

وأضاف: استقبلنا عدداً من المتطوعين بلغ عددهم (٢٠٠) متطوع تقريباً من قبل بعض الهيئات المعروفة ومقنا بتوزيع بعضهم على الكيشوانيات لمساعدة المنتسبين، فيما تم وضع عدد آخر كمرشدين قرب الكيشوانيات والامانات وعلى جسر المشاة الذي نصب في منطقة بين الحرمين الشريفين مقابل باب الإمام الحسن عليه السلام، حيث تم تزويدهم بدليل يضم أرقام الكيشوانيات ومواقعها، بالإضافة



تواصل مباشر مع الأقسام، وأيضاً الجهات المخولة من قبل العتبة المقدسة من تجهيزهم بكل ما يحتاجونه من مواد مختلفة والتي تتوفر في قسم المخازن.

وكان لنا لقاء مع السيد مصطفى ضياء الدين مسؤول لجنة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة تحدث فيه قائلاً:

يعتبر عمل السادة الخدم خلال أيام الزيارة الميونية موازياً مع الأقسام الأخرى لاسيما قسم رعاية الحرم وقسم الشؤون الخدمية حيث يتم زج منتسبينا من أجل أعمال التنظيف الدورية داخل الحرم الشريف، ولدينا آخرون يتم ارسالهم الى مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة من أجل تقديم الخدمة للزائرين من حيث توزيع المأكل والمشرب، وأيضاً استقبال الزائر القادم من خارج المحافظة.

مداخل المجمعات الخدمية. ٥- مساعدة العاملين في هذه المجمعات بتوزيع الوجبات الغذائية وباقي الفقرات التي تُوزع في المجمع طيلة النهار.

٦- المساهمة في توزيع الماء على الزائرين.

٧- إقامة معرضٍ صوريٍّ من نتائج كشافة الكفيل.

٨- المساهمة في أعمال التنظيف داخل المجمعات الخدمية وخارجها.

ومع قسم المخازن، تحدث لنا معاون رئيس القسم السيد محمد نعمة الطالقاني تحدث قائلاً:

استنفر قسم المخازن جهوده خلال زيارة الأربعين؛ وذلك لأنه يعمل بالتواصل مع كافة الأقسام، خصوصاً الخدمية منها؛ نظراً لاحتياجاتها التي يتم توفيرها يقوم تجهيزها بكل ما تحتاجها والمتمثلة بالبطانيات والكارد والأموار الأخرى حيث تكون هذه الأمور بشكل رسمي وآلية عمل منظمة يتبعها منتسبو قسم المخازن.

أما خلال أيام الزيارة، فهناك

كشفي في داخل وخارج مجمعين خدميين تابعين للعتبة المقدسة، هما كل من مجمع أم البنين (النجف) الذي يقع على طريق (كربلاء)، ومجمع الشيخ الكليني (قده) الواقع على طريق (بغداد - كربلاء).

العناصر الكشفية أغلبهم كانت لهم مشاركات في مواسم زيارة سابقة، وتم إدخالهم في دورات مبسطة من أجل تعريفهم على الواجبات الملقاة على عاتقهم خلال موسم الزيارة، وتم توزيع هذه المجاميع وفق نظام الوجبات وبأعمال مستمرة ومتواصلة طيلة فترة حركة الزائرين، ومن تلك الخدمات التي يقدمونها هي:

١- المساهمة في تعليم قراءة سورة الفاتحة.

٢- رش مياه معطرة على الزائرين.

٣- المساهمة في الترويج للمسابقة المهدوية التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة.

٤- استقبال الزائرين عند

المضيف. وبحمد الله تعالى استطعنا في السنوات الأخيرة السيطرة على الوضع بالكامل، أما عدد الوجبات المقدمة في الخارج هي ما يقارب (٧٠) ألف وجبة باليوم الواحد مقسمة على ثلاثة أوقات، وهذا الرقم في ازدياد كل ما يقترب يوم الزيارة.

ومن الجدير بالذكر، فأن هذا العمل مستمر وكل عام، ومن جهة أخرى فمضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) مستمر بتقديم الدعم اللوجستي الى أبطال العراق المدافعين عن ارض الوطن ومقدساته.

ولكشافة الكفيل دور واضح في الزيارة الاربعينية القائد الكشفي علي حسين عبد زيد تحدث قائلاً:

جملة من النشاطات تقوم جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، حيث انتشرت العناصر الكشفية التي بلغ عددها (٩٥) عنصراً بين قائد وعنصر



مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة

شهدت جهوداً مكثفة لتقديم الخدمات لزائري الأربعين

تقف العتبة العباسية المقدسة بكل طاقاتها من أجل توفير الخدمات الى زائري مدينة كربلاء المقدسة، فهي تعد أنموذجاً حياً في مجال تبني المشاريع الخدمية؛ نظراً لما تقدمه من جهود كبيرة في اطار هذا المجال المهم، بالإضافة الى أنها باحتكاك مباشر مع الزائرين، فخدمات متنوعة تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتقديمها من أجل الارتقاء بالواقع الخدمي في منشأتها المختلفة، وكذلك في ما يتعلق بالبنى التحتية التي ذاع صيتها في عموم العراق والمنطقة الاقليمية.. فخدمة الزائرين باختلاف صورها هي العنوان الأبرز للعتبة المطهرة، وهو ما جاء ضمن خطة العتبة العباسية المقدسة الخدمية

لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) التي سخرت لأجلها إمكانياتها كافة، ولم تدخر جهداً إلا وبذلته من أجل الخروج بزيارة ناجحة على كل المستويات الخدمية والأمنية والتنظيمية؛ إيماناً منها بضرورة العمل المنظم لخدمة الأعداد الهائلة من الزوار القادمين إلى مدينة كربلاء المقدسة، ليس فقط من داخل العراق، وإنما من كل أنحاء العالم الإسلامي، حيث قامت بتهيئة مجمعاتها الخدمية كافة لاستقبال الزائرين، واستنفر هذه المجمعات الخدمية جميع طاقاتها البشرية واللوجستية، فكان التنوع في الوجودات المقدمة وأعدادها المتزايدة هي صفته الأعم، حيث يقوم المجمع بإيواء الزائرين، وتوفير كل ما يحتاجونه.



نحتاج الى إحالة الحالات المرضية التي تصلنا الى المستشفى، بل يتم معالجتها فيه بشكل مباشر، فضلاً عن تلك الخدمات فأن هنالك مراكز أخرى لتوجيه الزائرين وتعريفهم بالأمور الدينية، وأيضاً مراكز أخرى لإرشاد التائبين، وأيضاً شهد المجمع إقامة المحافل القرآنية.

ومن الجدير بالذكر، فأن المجمع تم تقسيمه الى قسمين: الأول خاص بالرجال والآخر خاص بالنساء.. وقد حرصنا على إقامة صلاة الجماعة بإمامة أحد المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون الدينية. وقد شارك عدد كبير من الاخوة المتطوعين من محافظة البصرة، وتحديدًا من هيئة قمر بني هاشم الخدمية قدموا الخدمة للزائرين.

وتابع أيضاً: شملت التحضيرات تجهيز المطبخ الخاص بالمجمع بالمواد الغذائية والتي قدمت للزائرين على شكل ثلاث وجبات، بالإضافة الى التوزيع بين الوجبات والتي يتم توزيعها على الطريق الخارجي المحاذي للمجمع، حيث تقدم في اليوم الواحد (٥٥ ألف) وجبة مقسمة على ثلاثة أوقات.

وأضاف قائلاً: من الخدمات الأخرى التي قدمها المجمع لزائري الأربعين هي الخدمات الطبية من خلال المركز الصحي الموجود داخل المجمع، وبالتعاون مع دائرة صحة محافظة ميسان، وقد جهز المجمع هذه السنة بمستشفى متكامل من جميع الجوانب تتوفر فيه جميع الاختصاصات من حيث الأجهزة والمعدات، وأيضاً من ناحية الكوادر، ونحن بهذه الحالة لا

انطلقت كوادرنا المختلفة بعملها من أجل التحضير الى الزيارة المليونية التي شهدتها المدينة المقدسة، حيث تم نصب مجموعة كبيرة من الخيم وصل عددها الى سبعين خيمة داخل المجمع؛ نظراً لأنه يأوي مجموعة كبيرة من العوائل النازحة جراء العمليات الإرهابية التي شهدتها البلد، وتم تجهيز هذه الخيم بوسائل الراحة التي يحتاجها الزائر والمتمثلة بالبطانيات والأفرشة، حيث بلغ عدد التجهيز بالبطانيات أكثر من (١٥ ألف بطانية) وأيضاً وسادات أكثر من (٥ آلاف وسادة)، فضلاً عن ذلك، فقد تم تجهيز المجمع بصناديق المياه المعقاة الصالحة للشرب والتي بلغ عددها أكثر من (١٠ آلاف صندوق).



السيد علي مهدي

صدى الروضتين اطلعت على الخدمات التي قدمتها مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة والمتشرة على محاور الدخول الى كربلاء المقدسة الثلاثة من جهة محافظات بغداد والتنجف وبابل خلال الزيارة الاربعينية، وكان لنا وقفة مع مسؤولي هذه المجمعات، أولها مع السيد علي مهدي الصافي مسؤول مجمع أم البنين (ع) على طريق النجف الاشرف، ليتحدث قائلاً:

جاءت استعداداتنا لخدمة زائري كربلاء المقدسة في زيارة الأربعين بعد العاشر من المحرم،



الحاج هادي مهدي الهنون



الاستاذ رضا ناجي ساهي

للزائرين منذ الصباح الباكر حتى أواخر الليل دون انقطاع باختلاف الوجبات وأنواع الأطعمة التي يحتاجها الزائر، حيث بلغ عدد الوجبات التي تقدم في الوقت الواحد ما يقارب الـ (٤٠٠٠ وجبة) متنوعة من مشويات وغيرها. الحمد.

نشاطات المجمع الشيخ الكليني

(قدس سره):

الحاج هادي مهدي محمد الهنون مسؤول مجمع الشيخ الكليني (قدس سره):

مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الذي يقع على الطريق الرابط بين كربلاء - وبغداد بمسافة (١٦) كم عن مركز المدينة، هو أحد مدن الزائرين الخمسة التابعة للعتبة العباسية

وغيرها من الخدمات الأخرى الضرورية للزائر.

وتابع أيضاً: استوعب المجمع ما يقارب (٦٠٠٠) شخص تم إيواءهم ومبيتهم خلال الزيارة المليونية والتي شملت البنايات الموجودة داخل المجمع، إضافة الى الخيام التي تم الاستعانة بها ونصبها في المجمع وعددها اثنان، تسع كل واحدة منها (٣٠٠٠) زائر، فضلاً عن تجهيز مجموعة من (الجوادر المؤقتة) لإيواء الأعداد المتزايدة للزائرين، وهذه الأمكنة تتوفر فيها كل الأمور التي يحتاجها الزائر من بطانيات وأفرشة ووسائل راحة أخرى، حيث تم تجهيز المجمع بمجموعة كبيرة من هذه الوسائل. ويقدم المجمع وجبات الطعام

أما لقاءنا الآخر، فكان مع الأستاذ رضا ناجي ساهي مسؤول مجمع العلقمي للزائرين في طريق بابل - كربلاء، ليتحدث عن الخدمة التي قدمها المجمع للزائرين، فتحدث قائلاً:

دأب مجمع العلقمي للزائرين التابع للعتبة العباسية المقدسة في كل عام على تقديم الخدمة للزائرين الوافدين سيراً على الأقدام من المحافظات العراقية المختلفة، وأيضاً من خارج البلاد، ونحن بدورنا لم ندخر أي جهد في تقديم هذه الخدمة، بل على العكس، فأنها تزداد عاماً بعد عام ببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث يوفر المجمع كل وسائل الراحة من مبيت ومأكل ومشرب



كبيرتين لمبيت المتطوعين الرجال، فنية وثقافية خلال اليوم، فهناك وقاعة أخرى لمبيت المتطوعات النساء. من يقدم المسابقات للزائرين، والنشاطات التوعوية والدينية، وتفعيل قضية المسرح الحسيني الهادف وغيرها.

هناك زيارات دورية إلى مجمع من قبل المسؤولين والمشرفين على العتبة العباسية المقدسة للاطلاع على آلية العمل والخدمات المقدمة للزائرين الكرام، فقبل أيام قام المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بزيارة خاصة، وتم التباحث بخصوص الخدمات المقدمة، وتقييم العمل والاطلاع على أهم الاحتياجات لدعم المجمع خلال فترة الزيارة المباركة، وأبدى سماحته ملاحظاته وتوجيهاته القيمة في الوصول إلى درجة عالية من الخدمة السديدة إلى زائري سيد الشهداء (عليه السلام)؛ لأن الزائر يستحق الكثير منا، ونشرف بخدمته، ونشوق كثيراً لهذه الخدمة المباركة حيث في كل سنة عند انتهاء موسم الزيارة نشعر

باستمرار خلال اليوم. يتكون المجمع من مساحة ٢٠ ألف متر مربع، وخلال الزيارة ينقسم إلى قسمين للرجال والنساء، ويتكون من المقدمة وهي المجمع الصحية الرجالية والنسائية حيث في كل قسم يوجد (٦٠) مرفقا صحيا، إضافة إلى المفزة الطبية المركزية التي تقدم خدماتها الطبية على طول السنة.

عند بدء مراسيم زيارة الاربعين الموسمية نشرع بالعمل في الأول من شهر صفر الخير لخدمة المواكب الحسينية القادمة إلى مدينة كربلاء المقدسة والتي تحتاج إلى مآكل ومشرب ومبيت ومرافق صحية وتجهيزات أخرى إلى أن يجهز نفسه وينصب موكبه الخدمي الخاص به.

خلال بدء الزيارة الفعلية نقوم بتجهيز (١٠٠٠٠) وجبة طعام بواقع ثلاث وجبات يومية (فطور وغداء وعشاء)، وتتخلل هذه الوجبات فقرات متنوعة كتوزيع الفاكهة بأنواعها والحلويات، بالإضافة إلى توزيع الشاي والماء والقهوة العربية والمعجنات

بعد ذلك تأتي بنايتا الإدارة الرجالية والنسائية مع أربع قاعات رئيسية، اثنان منها لمبيت الرجال، واثنان لمبيت النساء، مساحة كل قاعة (٩٠٠) متر مربع، وفي كل قاعة كادر متخصص للخدمة من الرجال والنساء.

أما نهاية المجمع، فتحتوي المطبخ المركزي الذي تبلغ مساحته بحدود (٣٠٠) متر مربع، والفرن الكهربائي لصناعة الصمون والمعجنات والفتائر، والمخازن التي تحوي المواد الغذائية والمواد الجافة والمواد العينية، إضافة إلى قاعتين



الشيخ قاسم الجبوري



م. مهدي محمد الموسوي

إلى الجماهير، والاعلام هو صاحب الكلمة التي تمثل الرصاصة في الدفاع عن الحقيقة. **المهندس مهدي محمد الموسوي** **خادم المولى أبي الفضل العباس** **وعضو الهيئة الاستشارية العليا في العتبة العباسية المقدسة:** بتوجيه من المتولي الشرعي والسيد الأمين العام، تم تكليفنا بمتابعة المجمعات الخدمية التابعة لعتبة العباسية المقدسة خلال فترة الزيارة الاربعينية المباركة لهذا العام، والمتمثلة بمجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الواقع بين مدينة كربلاء ومحافظة بغداد، ومجمع أم البنين عليها السلام الواقع بين مدينة كربلاء ومحافظة النجف الأشرف، ومجمع العلقمي الواقع بين مدينة كربلاء ومحافظة بابل. ومن خلال متابعتنا المستمرة إلى مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) فلاحظنا تقديم الخدمات إلى السائرين على طريق يا حسين المبارك بدرجة متواصلة ليلاً ونهاراً، فهذا المجمع يبدأ بالخدمة سنوياً من بداية شهر صفر الخير، والتي بدأها بتقديم وجبات الطعام بـ (٣٠٠) زائر ووصولاً إلى (١٠) آلاف وجبة يومية، بالإضافة لتقديم وجبات طعام يومية خلال فترة الزيارة إلى أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي المرابطين على طريق كربلاء - بغداد. ومن ضمن المتابعة، لاحظنا هناك خدمات علاجية في المجمع،

التي تضغط على زر الزناد وتوجه الضربات العنيفة بوجه الأعداء والمرتزة. وأيضاً نقول لكم: إن خدماتكم أفضل من خدماتنا التي وفرت الأمن والأمان للعراق، ولولا مواقف الحشد وانتصاراته ودمائه لما كانت هذه الملايين الزاحفة إلى كربلاء الحسين عليه السلام تسير وهي مطمئنة كثيراً. وفي ختام حديثي هذا، أحب أن أقدم شكري وامتناني إلى إدارة العتبة العباسية المقدسة على دعمها المتواصل للمجمع، والشكر موصول لكافة الخدمة والمتطوعين، والزاحفين إلى قبلة الأحرار، ولا أنسى قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي ينقل الكلمة الحرة بحرقه القلوب والتقصير إزاء زوار سيدي ومولاي الحسين عليهما السلام. وأخيراً: نشعر بأن هذه الزيارة في هذا الموسم بالتحديد لها طعم خاص؛ لكونها رافقت عمليات تحرير مدينة الموصل الحبيبة، وهي آخر معازل عصابات التكفير والاجرام الداعشية، وإن شاء الله تعالى سيتم تخليص العراق من الارهاب والاقتتال والاحتقان الطائفي إلى أبد الأبدية. نحن في هذه الخدمة المباركة، نتضامن مع أبناء القوات المسلحة، وأبطال الحشد الشعبي وشهداء العراق الذين قدموا خدمات وطنية كبيرة وبطولية رائعة للحفاظ على العراق ومقدساته، وأقول لهم نقبل أياديكم وأصابعكم الشريفة



منتصف الليل. بالنسبة إلى شعبة التوجيه الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية فهي مكلفة بمتابعة الأمور الدينية في هذا المجمع، حيث لدينا خدمات متنوعة تهدف إلى توعية ونشر الثقافة الدينية إلى الزائر الكريم، منها هنالك بوسترات وكتيبات توعية توزع للزائرين الكرام، وشاهدنا عليها إقبالاً واسعاً جداً من قبل الزائرين؛ لأن فيها معلومات مختلفة في كافة المجالات، أيضاً لدينا كتب استفتاءات دينية، وكتب فيها نصائح عامة للفتيان والفتيات توزع عليهم لغرض كسب الفائدة. كما هناك كتيبات يوجد فيها وصايا شرعية وارشادات حول الفصل العشائري، أيضاً نقوم بالرد على كافة الاستفسارات والاستفتاءات الشرعية التي يلقيها علينا الزائر الكريم، وكذلك نقوم بتوضيح أمور حول صحة الصلاة وشروطها وكل ما يتعلق بها، وعملنا هذا يبدأ من الصباح الباكر إلى

إن ظاهرة الكشافة من الظواهر الايجابية وهؤلاء الفتية عندما ألحظهم، وهم يتسابقون على الخدمة، أشعر بسعادة غامرة ليس لها مثيل.. لذا أشكر كل القائمين على هذا المشروع المبارك وأشد على أيديهم، وأقول لهم سددكم الله تعالى لخدمة أطفالنا وشبابنا والحفاظ عليهم من المغريات الدنيوية.. حيث لاحظناهم يقومون بعدة أعمال لخدمة الزائرين منها تقديم الماء والطعام والشاي على طوال اليوم، بالإضافة إلى كونهم يقومون بعمليات التنظيف سواء في داخل المدينة أو في الشارع، ويلاحظ كل من يتواجد هنا نظافة المكان من بدايته إلى نهايته وهو خال من الشوائب والأوساخ.

كما يقومون بمساعدتنا نحن قسم الشؤون الدينية بتسهيل بعض الاعمال كمسألة التحضير لصلاة الجماعة وغيرها.. وهو عمل مشرف وانت تشاهد براعم بعمر

حيث هناك مفرزة طبية لديها تنسيق عالٍ مع مديرية صحة كربلاء بتوفير كادر طبي متخصص ومتكامل، وهذا التعاون بين دوائر الدولة فهو ايجابي وصحي لإخراج الزيارة بشكل مثالي ورائع. كما تم متابعة كافة مفاصل المجمع بشطريه الرجالي والنسائي، ولاحظنا هناك فذائين يقدمون أعلى ما يتمناه المرء لخدمة الضيوف والزائرين. وأيضاً من ضمن المتابعة لاحظنا هناك براعم حسينية بعمر الورد تتسابق على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، هؤلاء البراعم تابعون لجمعية كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة عددهم حوالي خمسين عنصراً كشافياً مدربين بشكل عال ومثالي على استقبال الضيف أو الزائر، وهؤلاء حينما يشاهدهم أحد تزرع البسمة على وجهه؛ لأن هذا شيء رائع عندما تقوم بتربية جيل على حب الحسين عليه السلام، وعلى حب الخدمة الحسينية،

وهو الهدف الأسمى لإحياء شعائر الله تعالى. لذا أقدم شكري وامتناني للقائمين على مشروع جمعية كشافة الكفيل بإنشاء جيل صاعد مبني على أسس حسينية صحيحة، نتأمل منهم أن يكونوا خير سند للعتبات المقدسة لخدمة الزائرين الكرام في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

الشيخ قاسم الجبوري المكلف من قبل قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة للتبليغ والاستفتاءات ورد الاستفسارات الزائرين الكرام في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره):

ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام نتواجد في كل عام لخدمة زوار سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين عليه السلام في هذا المجمع المبارك والذي يقدم شتى الخدمات، والأنشطة الدينية والثقافية للزائر السائر على طريق كربلاء - بغداد.



الاستاذ غفار عبد الحسين

أجر الزيارة بعد أن نالوا أجر الخدمة. وهذا ما لاحظته عوائلهم الكريمة التي بدأت تشجعنا كثيراً بإرسال أولادهم معنا وخاصة في المخيمات التي تحتاج إلى مبيت لفترة أكثر من أسبوع، وهي مطمئنة اطمئناناً تاماً في المحافظة على أبنائهم، وزيادة وعيهم وادراكهم العلمي والمعرفي والاخلاقي.

الخدمة في المجمع الشيخ الكليني (قدس سره) تقسم إلى ثلاثة جوانب مهمة منها: الجانب الخدمي، والجانب الثقافى، والجانب الإعلامى؛ الجانب الخدمي الذي نقوم به نُقسم العناصر الكشفية إلى ثلاثة شَفَتات: (صباحي، ومسائي، ويلي)، يبدأ العمل من الساعة الخامسة فجراً، وينتهي في نفس هذا الوقت في اليوم الثاني، كل شفت يقسم إلى

أجر الزيارة بعد أن نالوا أجر الخدمة. وهذا ما لاحظته عوائلهم الكريمة التي بدأت تشجعنا كثيراً بإرسال أولادهم معنا وخاصة في المخيمات التي تحتاج إلى مبيت لفترة أكثر من أسبوع، وهي مطمئنة اطمئناناً تاماً في المحافظة على أبنائهم، وزيادة وعيهم وادراكهم العلمي والمعرفي والاخلاقي.

الخدمة في المجمع الشيخ الكليني (قدس سره) تقسم إلى ثلاثة جوانب مهمة منها: الجانب الخدمي، والجانب الثقافى، والجانب الإعلامى؛ الجانب الخدمي الذي نقوم به نُقسم العناصر الكشفية إلى ثلاثة شَفَتات: (صباحي، ومسائي، ويلي)، يبدأ العمل من الساعة الخامسة فجراً، وينتهي في نفس هذا الوقت في اليوم الثاني، كل شفت يقسم إلى

وهم يذوبون بخدمة الحسين (عليه السلام)، ونتمنى من كل المواكب الحسينية أن تحذو حذو جمعية كشافة الكفيل لغرض زرع أسس الخدمة الحسينية في نفوس الاطفال.

القائد الكشفي في جمعية كشافة الكفيل التابعة إلى شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة الاستاذ غفار عبد الحسين شعلان:

للسنة الثانية على التوالي، يقوم فوج كافل زينب (عليها السلام) التابع لجمعية كشافة الكفيل بتقديم الخدمات المختلفة إلى مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) وزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) السائرين على طريق كربلاء - بغداد، والذي يبلغ عددهم ما يقارب (٤٠) عنصراً كشفياً تتراوح أعمارهم من (١١) سنة، وهم يذوبون بخدمة الحسين (عليه السلام)، ونتمنى من كل المواكب الحسينية أن تحذو حذو جمعية كشافة الكفيل لغرض زرع أسس الخدمة الحسينية في نفوس الاطفال.

في كل سنة، حين الشروع بموسم الخدمة نقوم برفع راية الحسين (عليه السلام) في المجمع إيداناً ببدء مراسم الخدمة الحسينية، والتي تستمر لمدة عشرة أيام من (١١) صفر الخير إلى نهاية الزيارة، وبعد الانتهاء من مراسيم الخدمة، تتوجه البراعم إلى زيارة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) سيراً على الأقدام؛ لغرض كسب ونيل



والمشايخ الكرام المتواجدين في المجمع، حيث يبدأ هذا المجلس بتلاوة القرآن الكريم، ومن ثم محاضرة دينية تستهدف هؤلاء الفتية، ومن ثم مجلس تغذية ومواساة لأهل البيت عليه السلام، وأحياناً تتخلله عروض مسرحية هادفة.

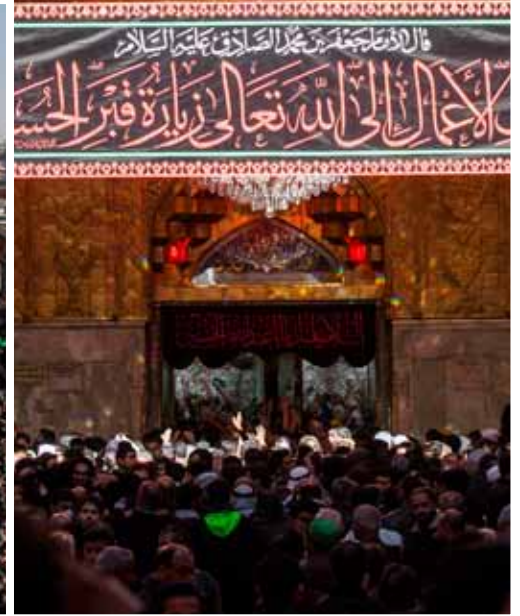
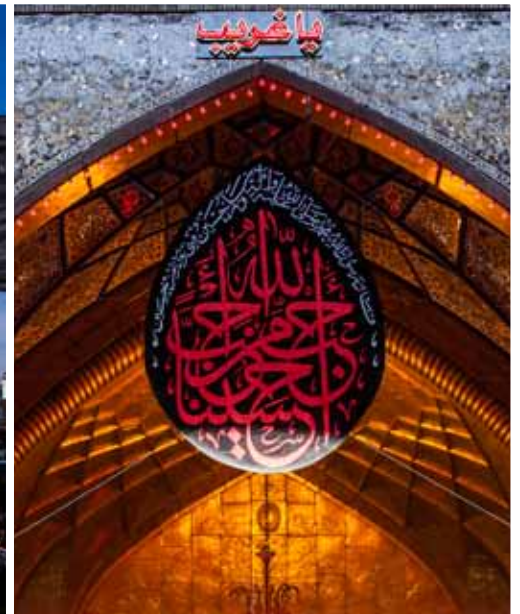
أما الجانب الإعلامي، هناك كادر إعلامي يعمل على توثيق كل شاردة وواردة بخصوص الخدمة الحسينية التي يقدمها هؤلاء الفتية خلال الزيارة المباركة، وتوثيق مرحلة مهمة من حياتهم الخدمية والعمرية وهو ضروري جداً خلال الزيارة.. وأخيراً نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويسد خطانا في تربية جيل واع ومتقف ومسلح بثقافة حسينية إسلامية صحيحة ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

أنواع حسب الخدمة المدرب عليها، فمنهم من يعمل في المطبخ المركزي مع الكادر الموجود فيه وأيضاً مع الفرن الكهربائي لصناعة الصمون والمعجنات.

أما الذين يعملون في خدمة التوزيع على الزائرين، فلدينا مجموعة تعمل على توزيع الماء في القربة وهي مستوحاة من قربة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهذه الخدمة تشهد أقبالاً واسعاً من قبل الزائرين عليها؛ لأنها تذكرهم بساقي عطاشى كربلاء عليه السلام.

أيضاً هناك من يستخدم مرشاة الماء المعطر لتعطير الزائرين وتقديم الخدمات للذين يشعرون بالتعب؛ بسبب حرارة الجو أحياناً، كذلك لدينا مجموعة مدربة على

عملية التنظيف سواء في داخل المجمع أو في طريق الزائرين وكل من يأتي إلى المجمع يشيد بنظافة المكان وخلوه من الأوساخ والشوائب، بالإضافة إلى من يقدم الطعام والشراب والشاي والقهوة العربية باستمرار على الزائرين. أما الجانب الثقافى الذي نركز عليه كثيراً، لغرض تنمية عقول هؤلاء البراعم، فهو عن طريق إعداد محاضرات أخلاقية وفقهية وعقائدية، وأمسيات قرآنية، ومجالس حسينية، وأيضاً الحث على أداء صلاة الجماعة، كما لدينا مسابقات يومية تفاعلية للعناصر حول القضية الحسينية، وفي نهاية كل يوم من الخدمة وقبل المنام هناك مجلس حسيني يومي يلقى مجموعة من السادة



قسم الشؤون الخدمية

ينشر عشرات اللافتات بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

مدينة كربلاء المقدسة بالسواد من خلال نشر لافتات عزائية مكتوب عليها بعض العبارات والأقوال المأثورة التي تخص الامام أبا عبد الله الحسين وأخاه المولى ابي الفضل العباس عليه السلام؛ وذلك تزامنا مع زيارة الاربعين المليونية المباركة. وقد تم توزيع هذه اللافتات التي يبلغ عرضها ثلاثة امتار، وتتراوح اطوالها من عشرة الى عشرين مترا في المناطق المحيطة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكذلك في الطرق الخارجية المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة..

هذه الخدمات، بل قامت بنشر عدد من اللافتات المخطوطة يدوياً في الطرق الرئيسية المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة وفي المناطق القريبة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية..

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن هذا الموضوع، كان لصدى الروضتين لقاء مع رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الحاج خليل هنون، فتحدث قائلاً:

احياء لأمر اهل البيت عليه السلام، قمنا وللسنة الثانية على التوالي بتوشيح

والجميع يعلم حجم المسؤولية التي تقع على عاتق ادارة العتبات المقدسة والأقسام التابعة لها في كربلاء؛ كونها النقطة المقصودة من قبل هذه الملايين الموالية، وأحد هذه الاقسام هو قسم الشؤون الخدمية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حيث تقع عليه مسؤولية تنظيف الصحن العباسي الشريف والمناطق المحيطة به، وكذلك ادارة أكشاك الكيشوانيات والأمانات، فضلاً عن الكثير من الأعمال الأخرى.

ولم تكتفِ ادارة القسم بكل

تعد مسيرة الأربعين أكبر مسيرة في العالم، حيث يشارك فيها ملايين الزائرين من جنسيات مختلفة، وتستمر أكثر من خمسة عشر يوماً.. ورغم الاستعداد البسيط لهذه التظاهرة العالمية الكبيرة، إلا انها تسير بانسيابية عالية بفضل الله تعالى، ورعاية الامام الحجة المنتظر عليه السلام.

تقرير: زين العابدين السعيدى



علماً أننا قمنا بنصب اعمدة خاصة لهذه اللافتات؛ تلافياً لربطها بأعمدة الكهرباء أو البنايات العامة، وسنقوم بجمعها بعد انتهاء الزيارة، وفي كل مناسبة (استشهاد او ولادة) سنرفع لافتات تتناسب مع تلك المناسبة.. كما لدينا نية أن نطور هذا المشروع الحسيني في السنوات القادمة، ليشمل بعض المؤسسات والدوائر، ويغطي اكبر عدد من المناطق من اجل إشاعة ثقافة إحياء أمر أهل البيت عليه السلام، وخلق أجواء روحانية مباركة تتلاءم مع قدسية مناسبات أئمتنا الأطهار عليه السلام.

ولا يفوتني أن أبين لكم أن هذه اللافتات خُطت بخطوط (النسخ والتعليق والتثليث)، وكلها كانت بفرشاة الخطاط المبدع عبد المجيد الكربلائي الذي تطوع لخطها دون مقابل، رغم أن خط اللافتة الواحدة يستغرق ثلاثة أيام، حيث يقوم في بادئ الامر بخطها على ورقة عادية، ثم يتم عرض العبارة المخطوطة على القماش بواسطة (الداتا شو)، ويتم تحديد العبارة، ومن ثم اختيار لون معين لها وكتابتها بصورة كاملة.

وفي الختام، نحمد الله ونشكره على هذا التوفيق، ونسأله أن يتقبل منا هذا القليل بأحسن القبول، والشكر الجزيل لكل من ساهم ووقف معنا في سبيل اتمام هذه المهمة واخص بالذكر الاستاذ الخطاط عبد المجيد، والأستاذ المصمم ازهر، والاخوة سجاد وفاضل جواد، والعاملين معهم في رفع ونشر هذه اللافتات.

الأستاذ الخطاط عبد المجيد الكربلائي، تحدث قائلاً:

بالتعاون مع قسم الشؤون الخدمية، تمكنا من خط عشرات اللافتات الولائية في مجمع الشيخ الكليني (رحمه الله تعالى)، وتضمنت هذه اللافتات بعض العبارات مثل (السلام على الشيب الخضير، والسلام على الخد التريب)، وقد عملنا أياماً وليالي متواصلة في سبيل انجاز هذه اللافتات، وتمكنا من ذلك بفضل الله تعالى وبركات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.

وانه لشرف كبير لنا ان نقوم بهذه الخدمة بمناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ونسأل الله تعالى ان يتقبلها منا ويكتبنا من خدام اهل البيت عليه السلام، ويوفقنا في كل عام لإحياء شعائر الله تعالى.

الجدير بالذكر ان قسم الشؤون الخدمية قدم خدمات كبيرة جداً خلال زيارة الاربعين المليونية من خلال استنفار جميع طاقاته، وإعلان حالة الانذار التام، اضافة الى استقدام مئات المتطوعين ليعملوا خلال فترة الزيارة على تقديم الخدمات المختلفة.



كوادر قسم الصيانة الهندسية جهود مباركة في إعداد وتأهيل مواقع خدمية مختلفة

الزيارة مليونية تحتاج إلى أكثر من
منفذ للدخول.

مبينا: كما قامت الكوادر بتأهيل
الأعمال الخاصة بموكب العتبة
العباسية المقدسة الخارجية
(المضيف الخارجي) الواقع على

الطريق الرابط بين محافظتي
النجف وكربلاء، والمضيف
الخارجي في مجمع الشيخ الكليني
(قدس) على طريق الرابط بين
كربلاء وبغداد، وإعادة تنظيمهما
للزائرين الكرام كأماكن لإيواء
واستراحة الزائرين، والانتهاء



م. عباس موسى أحمد

القريب على مدينة النجف
الأشرف، حيث أنجزت الكوادر
كافة الأعمال الخاصة به، كتأهيل
مدخل الباب الرئيسية الخاصة
بدخول الزائرين، وتأهيل كرفانات
تفتيش الزائرين، مع إعادة نشر
مسارات جديدة للدخول؛ لأن

**صدى الروضتين التقت برئيس
قسم الصيانة الهندسية المهندس
عباس موسى أحمد، فتحدث قائلاً:**

قامت كوادر قسم الصيانة
الهندسية بإعادة تأهيل وتهيئة
مختلف المراكز والمدن الزائرين
التابعة للعتبة العباسية المقدسة
التي تساهم في تقديم الخدمات
المختلفة للزائرين والمنتسبين في آن
واحد.

وأول الأعمال التي انتهى القسم
المبارك منها وهو موكب العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية

تواصل الكوادر العاملة في قسم
الصيانة الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة، وبالتعاون
والتنسيق مع مختلف الأقسام
المستفزة جهودها لتطبيق خطة
خدمة زائري الأربعين في الأرجاء
المحيطة بالصحن العباسي
الشريف، والمواقع الخارجية
التابعة للعتبة المطهرة، والتي
تقدم خدماتها لآلاف الزائرين
الذين بدأت أفواجهم بالزحف إلى
مدينة كربلاء المقدسة للتشرف
بزيارة مرقد سيد الشهداء
أبي عبد الله الحسين وأخيه
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام
لإحياء مراسيم زيارة الأربعين.

تقرير: طارق صاحب



الشديد، وعدم تقاطع الزائرين مع حركة مواكب العزاء الوافدة لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وخلق حالة من الانسيابية تتلاءم والأعداد الغفيرة منهم، تم الانتهاء بالأعمال الخاصة بتركيب ونصب الجسر الحديدي الخاص بمرور الزائرين الذي يقع بالقرب من باب الإمام الحسن (عليه السلام) المؤدي إلى الحرمين الشريفين.

هذا الجسر بُعِدَ واحداً من ثلاثة جسور أخرى يقوم قسم الصيانة بنصب أحدها، أما الآخرا فيقوم بنصبها قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة؛ وذلك لتقليل حالة الزحام الشديد أثناء الزيارة، وتوفير حالة من السهولة والانسيابية في المسير، وضمان عدم تقاطع مرور الزائرين مع المواكب المعزية.

يبلغ عرض الجسر (٨م) مقسومة إلى جزأين عرض كل جزء (٤م)، وارتفاعه أكثر من (٤م) يُضاف إليه قطع من الخشب طول القطعة الواحدة (٢،٤٠م) وعرض (١،٢٢م) تُربط على جانبيه لضمان سلامة الزائرين أثناء مرورهم.

مشيراً: إن الجهود التي تبذل ليست وقتية، وإنما جهود متواصلة ومستمرة مع توافد الجموع المليونية من الزائرين إلى الدخول من مختلف الأبواب والمداخل القريبة والبعيدة، الأمر الذي يستدعي متابعة مستمرة من كوادرننا لأماكن التفتيش والاستراحة؛ لغرض إعادة تأهيل أي جزء يعيق عملية تقديم الخدمات للزائرين الكرام.

من كافة الأعمال فيهما (التبريد، والسباكة، والحدادة، والكهرباء، والسمكرة، والإنارة، والأعمال المدنية وغيرها)، كما أنجزت كوادرننا تأهيل أحد قطع الأرض التابعة إلى قسم المواكب والشعائر الحسينية التي تقع مقابل المحكمة الجنائية لكربلاء، وإنجاز الأعمال فيها وتسليمها إلى القسم المذكور.

مضيفاً: قامت كوادرن قسم الصيانة الهندسية بتأهيل ساحة الموبايلات التي تقع في باب قبلة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث تمت مخاطبة القسم بخصوص تأهيل هذه الساحة، وتم تنظيفها وفرشها بمادة (السبيس) وحدها وتسليمها إلى قسم حفظ النظام وقسم الخدمية التابعين إلى العتبة العباسية المقدسة؛ لغرض تأهيلها إلى خدمة ومبيت الزائرين.

موضحاً: تم تأهيل كافة الصحن التابعة إلى الصحن الشريف ودار الضيافة ونقطة الحوراء زينب (عليها السلام) والفنادق الخارجية، وكذلك صحن رقم (١، ٢، ٣، ٤) وإنهاء الأعمال والاحتياجات الخاصة بها كأعمال الأرضيات والسقوف وتوفير المياه، ومعالجة الانسداد في منظومة الصرف الصحي، وغيرها.

ذاكراً: أيضاً أنهت الكوادر الفنية الأعمال بالسرايب الخاصة بالزائرين داخل الصحن الشريف، وهما سرداب الإمام الحسين (عليه السلام)، وسرداب الإمام الجواد (عليه السلام) وتسليمها إلى الجهة المتولية عليها لإكمال الأعمال الخاصة بها.

متابعاً: من أجل تقادي الازدحام



الاتصال المجاني من شركة الكفيل أمنية جهود كبيرة خلال الزيارات المليونية



م. عارف البهاش

من السهل أن تفقد طفلك وسط الحشود المليونية التي غاصت بها كل الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، ومن الأسهل أن يجد الطفل ذويه بفضل ما يبذله متطوعو مركز إرشاد التائهين باعتمادهم على نقاط الاتصال المجاني التي هيأتها شركة الكفيل أمنية لهذا الغرض.

تقرير: أحمد محمود - إعلام الكفيل أمنية

معلومات توصلنا لذوي الطفل.. هذا ما أكدته المشرف على نقاط الاتصال المتطوع حسام الدين حيدر. نجاح مشروع إرشاد التائهين وفي سنته التاسعة شجع العتبة العلوية المقدسة لإستساح هذا المشروع باسم (مركز إرشاد المفقودين) شكلت نقاط الاتصال المجاني من شركة الكفيل أمنية حجر الزاوية في تأسيسه ونجاحه في ثاني تجربة له مع مواسم الزيارة المليونية التي يشهدها العراق، بما حياه الله تعالى من مراقد ومقدسات تستهوي أفئدة المحبين من كل بقاع العالم.

الدين أحد مؤسسي مشروع إرشاد التائهين على ما تقدمه الشركة من دعم للمشروع الذي ساهم بنجاحه بهذا الشكل.. مشيراً إلى أن المشروع شهد تطوراً كبيراً في عمله خاصة في المجال التقني، وحفظ بيانات التائهين وتعميمها على النقاط المنتشرة على طرق السائرين إلى كربلاء الحسين (عليه السلام). أكثر من ستة آلاف طفل تائه، فضلاً عن كبار السن تم تسجيلهم خلال الزيارة، وأن المركز أنشأ شبكة علاقات رسمية للتحقق من الطفل، وفي حال عدم وجود أي وسيلة للاتصال بذوي الطفل الذين يرافقونه في الزيارة نعد إلى الاتصال بمنطقته للتحري عن

الاتصال المجاني لا تقتصر على إرشاد التائهين، وإن كان هذا أبرز الأهداف التي نبتيها، لكن لنقاط الاتصال المجاني المحلي والدولي وظائف عدة من أهمها التواصل بين الزائرين وذوئهم في مدنهم وبلدانهم للاطمئنان عليهم كجزء من المهمة الإنسانية التي تقع على عاتقنا كشركة اتصال.. مشيداً بالدعم الكبير والرعاية المباركة من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام توفيقه) وتوجيهاته بزيادة الدعم لهذا المشروع الإنساني الذي يخدم الزائرين الكرام. بدوره أثنى الحاج حيدر محي

المدير التنفيذي للشركة المهندس عارف البهاش أوضح قائلاً: إن الشركة ومنذ تأسيسها دأبت على دعم هذا المشروع الذي نفخر بأننا أحد مؤسسيه من خلال توفير نقاط اتصال مجاني على طول الطرق الموصلة لكربلاء المقدسة.. لافتاً إلى زيادة في عدد نقاط الاتصال لاستيعاب الزيادة الكبيرة للزائرين الذي بدورها تسبب زيادة فرص فقدان الأطفال لذوئهم. وتابع البهاش: لا نغفل الجهد الكبير والجبار الذي يقوم به المتطوعون والمشرفون على المشروع، وخاصة الحاج حيدر محي الدين لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام)، مستدركاً بأن خدمات



أطول راية حزن في العالم من ديارى الصومود.. الى كربلاء التضحية والشهادة



الشيخ عبد الجليل الزهيري

تتسابق الأرقام القياسية في الانكسار يوماً بعد يوم، وعاماً بعد عام، أمام مدينة هي قبلة للعاشقين كربلاء المقدسة، لتتحنى لسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد عجزت الموسوعات المتخصصة في تدوين وحفظ الأرقام القياسية في مختلف أنحاء العالم، عن الإلمام بأرقام قياسية مهولة لم تشهدا البشرية من قبل، والعجيب أن بعض الأرقام القياسية تبقى عصية لسنين قبل أن تحطم..!

تقرير: حيدر داود

أطياف ومذاهب وقوميّات محافظة ديارى بكل عشائرها ومسؤوليها وقواتها الأمنية وحشدها الشعبي ودوائرها الحكومية وجامعاتها ومدارسها، صفاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، وكذلك مشاركة وقفيها الشيعي والسني بجميع رجال الدين والعلم والفضيلة والوجاهة. مشيراً الى: أن جميع المشاركين في الموكب دون استثناء رسالتهم الوحيدة هي أن تكون هذه الراية مفتاح الأمل في رص الصفوف ونبذ التفرقة والطائفية لاسيما بعد الانتصارات التي حققها ولا زال يُحقّقها أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي وخصوصاً من أهالي ديارى، ولتكون راية (لبيك يا حسين) نبراساً لجميع أبناء الشعب العراقي وقوة واحدة لتحقيق الأمن والأمان.

جئنا من محافظة ديارى الصومود الى كربلاء التضحية لنطوف في مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) حاملين أطول راية عزاء بالعالم وللسنة الثانية على التوالي في شهر صفر، حيث تنطلق مسيرة الصومود والإباء لأبناء المحافظة بكل طوائفهم وقوميّاتهم وعشائرتهم والدوائر والمؤسسات الرسمية، للتأكيد على شمولية الحدث الحسيني حاملين معنا أطول راية عزاء حسيني في العالم بطول (٢) كم، وأكبر مجسم لقربة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكانت على ارتفاع ثلاثة أمتار ونصف وبعرض قرابة المترين.

مضيفاً: إن الجمالية في هذه الراية أنها تحمل اسم المولى المقدّس صاحب الذكرى الأليمة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويشارك فيها جميع

رجال دين وشخصيات أكاديمية وشيوخ عشائر ورجال أمن وأبطال الدفاع المقدس في المحافظة. انطلق الموكب من شارع قبلة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) دخولاً الى صحنه الشريف، ليسير المعزّون بعدها في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وهم يهتفون (لبيك يا حسين) قاصدين حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث أقيمت العديد من الكلمات لشخصيّات دينيّة من الوقفين الشيعي والسني أكدت جميعها على ضرورة توحيد الصفّ ونبذ التفرقة، معاهدين الإمام الحسين (عليه السلام) بالسير على نهجه القويم.

صدي الروضتين التقت بالمشرف العام لتنظيم أطول راية عزاء في العالم الشيخ عبد الجليل الزهيري، ليبين لنا قائلًا:

إلا أن أرقام زيارة الامام الحسين (عليه السلام) في يوم الاربعين من شهر صفر تتسابق فيما بينها لتتحطم يوماً بعد يوم.. ففي هذا العام شهدت زيارة الامام الحسين (عليه السلام) رقماً قياسياً جديداً يدرج ضمن الأرقام العصرية على العالم ألا وهي أطول راية في العالم تكفل بحملها وصناعتها اهالي محافظة ديارى، حيث شهد مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) دخول موكب عزاء محافظة ديارى يحمل أطول راية عزاء في العالم بلغ طولها (٢٠٠٠م) وتحت شعار (من ديارى الصومود الى كربلاء التضحية والشهادة) بمشاركة معزين من الوقفين الشيعي والسني في المحافظة ومن كافة طوائفها وقوميّاتها من العرب والكرد والتركماني، فضلاً عن مشاركة



الاستاذ الدكتور امين دواي



أضحت كل بقعة تتشرف برفع

مسيرة حسينية حاشدة داخل أروقة الجامعة التكنولوجية بمشاركة وفد العتبة العباسية المقدسة

صدى الروضتين كانت حاضرة،
وأجرت عدة لقاءات كان أولها
مع الأستاذ ماهر خالد من شعبة
العلاقات الجامعية في العتبة
العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

بمشاركة العتبة العباسية
المقدسة انطلقت المسيرة الحسينية
في الجامعة التكنولوجية، وكانت
انطلاقتها بدءاً من بناية كلية
العلوم التطبيقية وصولاً الى ساحة
احتفالات الجامعة، وقد شهدت
هذه المسيرة حضوراً غفيراً من
أساتذة وطلبة يتقدمهم رئيس
الجامعة حيث كانت هذه المسيرة
خطوة مباركة من اجل احياء

وإخوته وعياله في سبيل الإسلام
والإنسانية من أجل أن تبقى قيم
وأصول وفروع الدين قائمة، فكانت
نهضته المباركة شعاراً للإصلاح،
بعد أن حاول بنو أمية حرف مبادئ
وقيم الدين الإسلامي عن مسارها
الحقيقي، فباستشهاده حفظ
الإسلام وأدام وجوده هذا الإمام
العظيم الذي قال في حقّه رسول
الله ﷺ: (حسينٌ مني وأنا من
حسين، أحبّ الله مَنْ أحبّ حسيناً)
لذلك لأبدّ لنا في هذه الأيام أن
نجدّد العزاء لأهل البيت ﷺ بهذا
المصاب الجلل.

كانت بداية انطلاق المسيرة التي
تقدّمها حملة الأعلام العرفيّة
والرايات الحسينيّة من كلّية العلوم
التطبيقية الى ساحة الاحتفالات
في داخل الجامعة، وأنشاء المسير
صدحت حناجر المعزّين بالأبيات
الشعرية التي جسّدت نهضة الإمام
الحسين ﷺ ومشعلها المنير تعبيراً
عن حزنهم وولائهم لأهل البيت
ﷺ، كما كانت هناك كلمة لرئيس
الجامعة الأستاذ الدكتور أمين
دواي بين فيها:

أيّها الإخوة الأعزّاء، لأبدّ أن
نحيّكم على هذه المسيرة المباركة،
فالإمام الحسين ﷺ ضحّى بنفسه

رايات الحزن والأسى على سيد
الشهداء ﷺ، إذ لم تقتصر
ممارسة الشعائر الحسينية في
الحسينيات والمواكب فقط، بل
كل الأماكن تشرفت بهذا العزاء
المتصل بالسماء، ولعل من ابرز
الأماكن التي دأبت على هذا النهج
المقدس هي المؤسسات التربوية
لاسيما الجامعات، فمواصلة
لآل البيت ﷺ المتمثل بمسير
الركب الحسيني الى الكوفة
والشام، انطلقت في باحة الجامعة
التكنولوجية في محافظة بغداد
المسيرة الحسينية الطلابية
الأولى بمشاركة وفد العتبة
العباسية المقدسة، وحضور رئيس
الجامعة المذكورة، وأساتذتها،
وجمع غفير من طلبتها.

تقرير: أحمد صالح كاظم



الطالب حيدر ماجد



الطالب حمزة جعفر



الطالب احمد الشامي



الاستاذ ماهر خالد

هي مركز الثقافة وبؤرة الشباب الواعي، فهناك توافق كبير جدا من قبل الشباب الجامعي والقضية الحسينية من خلال المهرجانات الحسينية التي تبرز فيها القلوب قبل الأجساد مناصرة لهذه القضية الخالدة؛ كونها أسست لتكون مرتكزاً لبناء الانسان.. ونحن اليوم نجتمع تحت هذا العنوان الكبير، لنكون جزءاً من هذا المشروع الإلهي من خلال مسيرتنا هذه داخل أروقة الجامعة التكنولوجية.

وفي لقاء آخر كان مع الطالب حيدر ماجد تحدث قائلاً:

وفقنا الله سبحانه وتعالى بإقامة هذه المراسيم الحسينية بأن تكون هنالك مسيرة لطلبة الجامعة التكنولوجية هذه المسيرة المعزية التي تستذكر مسيرة الطف التي أخذت فيها عيال النبي ﷺ مشياً على الاقدام من كربلاء الى الشام وهي مقيدة بالسلاسل الحديدية.. وحقيقة هي ممارسات شنيعة لا يمكن لأي انسان في قلبه ذرة من الشرف ان يخطو هذه الخطوة الحاقدة، ولكن اليوم نشهد العالم بأسره يعيش ألم تلك المصيبة الأليمة، ونحن بدورنا نظمنا هذه المسيرة لاستذكارتك تلك اللحظات.

ذكرى اهل البيت ﷺ في هذه الأماكن؛ نظراً لما شهده البلد من انقطاع المجتمع عن ممارسة هذه الشعائر لمدة طويلة نتيجة التضييق من قبل الحكم السابق نحمد الله على توفيقه بأن نكون جزءاً من هذا المشروع الإلهي.

كما كان لنا لقاء مع الطالب احمد الشامي، ليحدثنا عن هذه المسيرة قائلاً:

مواساة لأهل بيت النبي محمد ﷺ انطلقت المسيرة الحسينية الأولى في الجامعة التكنولوجية، وهذه الخطوة هي تأسيس للسنوات القادمة لإقامة هذه التظاهرة

داخل الجامعات العراقية، وهي خطوة مباركة للتعريف بهذه القضية الخالدة التي حاول حكام الجور تغييرها، ولكن في كل محاولة تزداد ألقاً وتوهجاً شاهرة سيوف الرفض للظلم بوجه أعدائها.. نسأل الله تعالى ان يتقبل هذا القليل، ويجعلنا من خدام هذه القضية الخالدة.

وفي لقاء آخر كان مع الطالب حمزة جعفر والذي بدوره تحدث قائلاً:

إن مسيرة الحسين ﷺ خالدة وهي داخلة في جميع مرافق الحياة اليومية، ولأن الجامعات



محطة قطار كربلاء المقدسة جهود كبيرة خلال زيارة الأربعين المليونية

تقرير: مصطفى الباوي

من كربلاء المقدسة الى البصرة ختام حديثه جميع الزائرين الى وبالعكس وبواقع ١٨ قطاراً، وبسعة تصل الى ٥٠٠ شخص، وهي تعمل على مدار الساعة لنقل الزائرين. وأكد كاظم: إن القطارات المسيرة لهذه الرحلات مجهزة بكافة وسائل الراحة للزائرين، كما أنها تحتوي على عدد من الدرجات السياحية، وهي نوعان: فرنسي وصيني. وناشد الأستاذ طالب في

السكك العراقية، ساهمت بنقل زوار أربعينية الإمام الحسين (ع) من كربلاء المقدسة الى العاصمة بغداد، ومن كربلاء المقدسة الى البصرة وبالعكس بعدد من القطارات الجيدة التي تتمكن من نقل أكبر عدد من الزائرين. وأضاف: إن محطة قطار كربلاء المقدسة تعمل على نقل الزائرين على محورين الاول من بغداد الى المحافظة وبالعكس، والثاني

جهود كبيرة قامت بها محطة كربلاء المقدسة عبر استفادتها لجميع قطاراتها من اجل نقل الزائرين، وتسييرها باتجاه محافظة بغداد المحافظات الجنوبية، وبجميع طاقتها الاستيعابية.. وقال مدير النقل والتشغيل في محطة قطار كربلاء المقدسة الأستاذ طالب جواد كاظم: إن المحطة التابعة للشركة العامة





في محراب كربلاء.. (الأب والابن أدوار متبادلة وأفعال تُخلد.. علي الأكبر: ألسنا على الحق)

القسم الثالث

حسين علي

لَيَقِينَهُ بِصَدَقِ الْإِصْلَاحِ الَّذِي
يُرِيدُ الْحُسَيْنُ بِنَاءَهُ، وَرُوعَةَ خُلُودِ
الْمَلْحَمَةِ الَّتِي سَارَ لَهَا الْحُسَيْنُ رَغْمَ
التَّحْدِيَّاتِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُ وَتَنْتَظِرُهُمْ..
لَكِنْهُمْ بَقُوا عَلَى اسْتِعْدَادِهِمْ
وَانْتِظَارِهِمْ لِتَخْلِيدِ الدَّمَاءِ وَإِصْلَاحِ
الْفُسَادِ الَّذِي وَلَدَهُ تَخَاذُلُ النَّاسِ
وَأَسْيَادُهُمُ الطُّغَاةَ يَزِيدُ وَزَبَانِيَّتَهُ.

إِنَّ الْأَدْوَارَ الَّتِي تَبَادَلَهَا الْحُسَيْنُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَبُ وَالْمَنْقَذُ، وَعَلِي الْأَكْبَرُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَبْنُ وَالْمُضْحِي، كَانَتْ وَاقِعاً
صِرَاطاً تَرْبِوياً لِكُلِّ زَمَانٍ، بَلْ
كَانَتْ دَرْساً يَخْلُدُ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ
إِنْسَانِي، فَحَادِثَةُ الطُّفِّ كَانَتْ عِبَارَةً
عَنْ مَدْرَسَةِ الشَّهَادَةِ، الْمُتَيْقِنُ أَنَّ
شُهَدَاءَهَا هُمْ مَنْ سَارَ بِمَنْهَاجِ
الْيَقِينِ دُونَ لِبْسِ بِالْمَعْطِيَّاتِ الَّتِي
قَدَّمُوهَا، وَالسَّبِيلَ الَّتِي تَعَامَلُوا بِهَا
مَعَ أَعْدَائِهِمْ وَأَعْدَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَدْ وَفَوْا أَصُولَ الْحَرْبِ، وَالْعَدُوَّ
لَمْ يَفْعَلْ، وَقَاتَلُوا بِشَرَفٍ وَالْعَدُوَّ لَمْ
يَفْعَلْ، وَحَامَوْا عَنْ مَنْهَاجِ الرِّسَالَةِ
النَّبَوِيَّةِ وَالْعَدُوَّ لَمْ يَفْعَلْ، وَهَذِهِ تَعَدُّ
مِنْ مَنَاهِلِ الْعَطَاءِ الَّتِي قَدَّمَتَهَا
مَدْرَسَةُ الْعَشَقِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَدْرَسَةُ
عَاشُورَاءِ الْخَالِدَةِ.

خُلِدَ مَا دَامَ هُنَاكَ ابْنُ عَرَفٍ
قِيَمَةً أَبْيَهُ فَهُوَ الْمَدْرَسَةُ الْكُبْرَى رَغْمَ
السَّنِ الَّذِي كَانَ يَنَازِلُهُ وَيَكْبِرُهُ
عَقْلُهُ.. الشَّابُّ صَاحِبُ الْعِشْرِينَ
عَاماً عِنْدَمَا سَمِعَ أَبِيهِ يَرُدُّ تِلْكَ
الْكَلِمَاتِ الْمُؤَلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَطْرُقُ
أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُنْذَرَةً عَنْ دِقِّ طَبُولِ
الْحَرْبِ وَبَاكِيةِ مَصْرَعِ الْعَظِيمِ ابْنِ
الْعَظِيمِ أَبِي الشَّهْدَاءِ.. حِينَ رَأَى
رُؤْيَاهُ فَقَالَ رَأَيْتُ فَارِسًا يَقُولُ: يَا
حُسَيْنُ إِنَّكُمْ تَسْرِعُونَ الْمَسِيرَ وَالْمَنَايَا
بِكُمْ تَسْرِعُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ
أَنْفُسَنَا قَدْ نَعَيْتُ إِلَيْنَا.

فَقَالَ عَلِيُّ الْأَكْبَرِ: يَا أَبَتُ أَلَسْنَا
عَلَى الْحَقِّ؟ قَالَ: بَلَى يَا بُنَيَّ،
وَالَّذِي تَرْجِعُ الْعِبَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَه، إِذْنُ لَا نَبَالِي بِالْمَوْتِ،
فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا
بُنَيَّ خَيْرٌ مَا جَزَى وَلَدًا عَنْ وَالِدِهِ.
(الْمُهَوِّفُ عَلَى قَتْلِ الطُّفُوفِ: ج٨/ص ١١)

يَا لِلْبَلَاءِ وَالْكَرْبِ وَيَا لِأَلَمِ الْفِرَاقِ
وَالْمَصَابِ يَنْشُدُهُ أَبُوهُ مَقْتَلَهُ فَيَقُولُ:
لَا يَهُمُّ الْمَوْتُ مَا دَمْنَا عَلَى الْحَقِّ..
نَعَمْ هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْحَقِّ وَأَشْبَهُ
النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَى أَبِيهِ

أَفْتَدَى الْأَبْنَاءَ، فَالْحُبُّ مِنْ دُونِ بَعْضِ
الْقِسَاوَةِ وَلَا أَقْصَدَ الْقِسَاوَةِ تِلْكَ
الْعَدَائِيَّةُ الَّتِي تَبْنِي دَاخِلَ قَلْبِ الْإِبْنِ
نَوْعاً مِنَ الْحَقْدِ أَوْ تَكْوِينِ شَخْصِيَّةٍ
غَرِيبَةٍ التَّصَرُّفَاتِ نَتِيجَةُ تَوَالِي
التَّرْبِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى الْأَبْنَاءِ،
فَالْعَمَلُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْوَاعِي هُوَ الْعَمَلُ
النَّاجِحُ بِتَكْوِينِ تِلْكَ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي
تَزْدَهَرُ لِتَعْطِيَ فَتَكُونُ شَمْعَةً نُورَانِيَّةً
دَاخِلَ صِرْحِ الْبَيْتِ.. فَالْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ
ذَوَاتُ أَدْوَارٍ مُتَفَاوِتَةٍ تَبْدَأُ بِالْأَبِ
وَتَنْتَهِي بِالْأَبْنَاءِ..

إِذْنُ الْإِبْنِ وَالْإِبْنِ حَلْقَةٌ لَا مَتْنَاهِيَّةَ
بِالْأَفْعَالِ وَالْمَعْطِيَّاتِ وَمِثَالُ الْمَقَالِ
الْيَوْمِ ابْنٌ كَتَبَ لَهُ أَنْ يَقِفَ مَوْقِفَ
الرِّجَالِ وَيُصْرَحَ بِسِمَاتِ الْفَضْلِ
وَالرَّجُولَةِ ذَلِكَ الْإِبْنُ الَّذِي لَمْ يَخْشَ
لَوْهَلَةً وَاحِدَةً حَدَّ السِّيُوفِ وَطَعْنَ
الْخَنَاجِرِ وَزَمْجَرَةِ الرِّمَاحِ وَتَقْطِيعِ
الْأَبْدَانِ وَالْأَحْشَاءِ.. كَانَ كُلُّ هَمِّهِ
نَصْرَةُ أَبِيهِ مَا دَامَ عَلَى الْحَقِّ..!

نَعَمْ، هُوَ تَرْبِيَّةُ بَيْتِ الرِّسَالَةِ
وَمَنْعِ الْهَدْيِ وَسَلِيلِ آلِ الرِّسُولِ
وَرِيحَانَةِ قَلْبِ الْحُسَيْنِ ذَاكَ عَلِيُّ
الْأَكْبَرِ الَّذِي خُلِدَ مَا دَامَ هُنَاكَ
الْقُلُوبُ تَعْشَقُ وَتَحُبُّ.

الْأَبُوهُ خِيَمَةٌ يَسْتَظِلُّ بِهَا الْإِبْنَاءُ
مِنْ شَقَاءِ الْحَرِّ الْجَافِ، وَبُرُودَةِ
الشِّتَاءِ الْقَارِصِ، وَكَذَلِكَ تَعُدُّ
جَيْشاً بَعْدَ ذَاتِهِ مُحَامِيّاً عَنْهُمْ،
فَالْإِحْسَاسُ وَالْمُشَاعِرُ الَّتِي يَحْمِلُهَا
الْأَبَاءُ نَحْوُ ابْنَائِهِمْ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ
كُنُوزِ مَاسٍ وَلَوْ لَوْ تَفِيضُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَفَاضَةَ الْعَاشِقِ الْمُتِمِّمِ، فَوَاقِعُ الْحُبِّ
الَّذِي يَمَارِسُهُ الْإِبْنُ وَيَرْبِيهِ لِأَبْنَائِهِ
مَهْمَا كَانَ مَصْدَرُ عَشَقِ الْعَاشِقِ
وَجُنُونُ الْحُبِّ الَّذِي يَحْيِيهِ فِي
قُلُوبِهِمْ لَا يُمْكِنُهُمْ ذَلِكَ الْوَصُولُ إِلَى
عَشَقِ الْإِبْنِ لِأَبْنِهِ.

وَبِمُقَابِلِ هَذَا الْحُبِّ لَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ
هُنَاكَ تَأْسِيسُ قِيَادِيٍّ وَادَارِيٍّ لِتَكْوِينِ
شَخْصِيَّاتٍ قَادِرَةٍ عَلَى الْإِدَارَةِ
وَتَخْطِي الْمَهْمَاتِ الصَّعْبَةَ بِشَكْلِ
قَوِيٍّ وَهَذَا وَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِ الْأَبَاءِ
تَجَاهَ أَبْنَائِهِمْ، فَكُلَّمَا عَمِلَ الْإِبْنُ عَلَى
التَّغْذِيَةِ الصَّحِيحَةِ لِأَبْنَائِهِ، وَأَكَّدَ
عَلَى الْأَسَالِيبِ الصَّحِيحَةِ بِالتَّرْبِيَّةِ،
كَانَ مِنَ الْمُؤَكَّدِ تَهْيِئَةَ مَجْتَمَعٍ أُسْرِيٍّ
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْوَاحِدِ ذِي كِفَاءَاتٍ
مُتَعَاوِنَةٍ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ.

وَمِنْ أَهَمِّ التَّرْبِيَّاتِ الَّتِي يَعَالِجُهَا
الْإِبْنُ هِيَ عِلَاجُ رُوحِيَّةِ الْإِنَانِيَّةِ دَاخِلَ

كربلاء المقدسة.. مصدر التعبئة الروحية

هاشم الصفار

كلما تقادمت الأعوام، ومرت السنون، ينمو الزحف الحسيني الهادر، فيصير سيلاً من القلوب المتهافئة على الضريح المفدى لأبي الأحرار (عليه السلام)، ومعلم الأجيال معنى الحرية والكرامة.

فكانت كربلاء المقدسة، ذلك النبع الإيماني الصافي، يغرف من منهله الموالون، ما يشذب أرواحهم، وينقي نفوسهم، ويزكيهم، ويعلمهم معاني السمو والرفعة في الحياة الدنيا؛ تقريباً إلى الله سبحانه، ونيل رضوانه.

وحقيقة.. هو نصر مؤزر للرسالة المحمدية، أن تكون قضية الحسين (عليه السلام) مصدراً للمجاهدين، مصدراً للحشد الشعبي المقدس على مر التاريخ، تمدُّ الأوطان بالشباب الرسالي المجاهد لمؤمن بدينه ووطنه ومقدساته..

وكذلك أضحت مصدراً لطلب العافية وقضاء الحوائج، وتفرغ الشحنات النفسية السالبة والاستزادة الروحية.. فليست الزيارة أو الشعائر الحسينية المباركة هي مجرد ممارسات شكلية جسدية.. بل هي انعكاس وتفسير حي لما أراده الاسلام، وأرادته العترة الطاهرة وشهيدها الخالد الامام الحسين (صلوات الله عليهم أجمعين).

لذا، ومن الحرص على استثمار هذه المناسبات المليونية الشريفة المباركة أن لا تمر مرور الكرام، ما لم تترك أثراً نفسياً يبقى عطره يفوح إلى العام القادم.. أن تؤسس مشاريع وحدوية تقضي على كل

انقسام، أو خلاف طائفي أو مذهبي أو عشائري أو مناطقي.. وكذلك أن تجعل كربلاء المقدسة كل عام أحلى وأجمل في عيون العالم دلالة ورمزاً وعمراناً.. لا أن تبقى نفس الأمور السلبية التي قد تختلف مصاديقها وتصوراتها من رواية لأخرى، فمهما قدمنا لكربلاء المقدسة وللزائرين، سيبقى عطاؤنا ناقصاً ومحدوداً تجاه الامام الحسين (عليه السلام) وتضحياته العملاقة في سبيل الدين والانسانية.. نلاحظ مثلاً الكثير من المساحات المتروكة؛ بسبب الانقراض والتفانيات.. فيمكن تنظيفها وتأهيلها كمخيمات لمبيت الزائرين.. ويمكن كذلك ايجاد أماكن خاصة مناطقية لتجميع التفانيات، وليس الاعتماد فقط على شاحنات التنظيف التي لا يتسنى لها الحراك وسط التجمعات المليونية الهائلة.

وهناك حقيقة العشرات من النقاط.. ولا يمكن بأي حال الانام بها جميعاً.. وفي داخل كل موالٍ ومحب حتماً هناك تصورات عن أحلامه وطموحاته لصورة كربلاء المقدسة.. وما ينبغي أن تكون عليه، فهي مصدر إشعاع للعالم عقيدة ومبادئاً وقيماً.. فلماذا لا تكون الأحلى والأجمل في كل شيء.. وإن كانت هي كذلك في عيون محبيها بالرغم من كل التحديات التي تواجهها عمرانياً وخدمياً.. وغيرها الكثير..؟





هكذا فلتكن زيارة الأربعين..

صادق الكفلي

بالكرامة، ووعدا بالشفاعة، وخصنا بالوصية، وأعطانا علم ما مضى وما بقي، وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، اغفر لي وإخواني وزوار قبر أبي الحسين (عليه السلام)، الذين أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضاك، فكافئهم عنا بالرضوان...

إلى أن يقول: فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الوجوه التي تنقلب على حفرة أبي عبد الله، وارحم تلك الأعين التي خرجت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش)..

أما والله إنه لشرف رفيع وأجر جليل: (وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) (فصلت/٢٥)

ونتقي شر كل سنة ابتدعها الظالمون في كل زمان ومكان؛ ليطمسوا معالم الإسلام الحنيف.

• خرج الحسين (عليه السلام) للإصلاح أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.. فلنكن ونحن متجهون بقلوبنا وشخصونا إن شاء الله تعالى ممن اتّهم وانتهى واستجاب لدعوة الإصلاح في جميع جوانبه الفكرية والعقائدية والأخلاقية.. فنكون بهذا ممن لبي دعوة الحسين واستغاثته لنصرة الإسلام.

فلتكن زيارة الأربعين المباركة أنموذجاً إسلامياً عالمياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. ولنكن زيارة نقية من كل شائبة تعكر صفوها.. ولنخلق بأخلاق الحسين (عليه السلام) وهي أخلاق النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله)، ولتكن هذه الزيارة المباركة نقطة انطلاق إيمانية كبرى لتهديب النفوس وتوحيد الصفوف؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن لطائفة دون أخرى، بل وليس للمسلمين فحسب، إنما هو للإنسانية جمعاء.. وما أروع أن نكون ممن نال شرف دعاء الإمام الصادق (عليه السلام) لزوار ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((اللهم يا من خصنا

البيت (عليه السلام) في هذا المصاب الجلل حقّ المواساة.. فلنتذكر ونحن شاخصون إلى أبي عبد الله (عليه السلام) لماذا خرج مضحياً تلك التضحية الكبرى مع الخُص من أهل بيته والثلة المؤمنة من أصحابه؛ كي تكون لنا دستور حياة كريمة ملؤها التقوى والعزة: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) (المنافقون/٨)

• خرج الحسين (عليه السلام) منادياً للعمل بالقرآن، بعد أن عادت جاهلية بنية أمية الجهلاء لتتخر بنية الإسلام بمكائدها الدنيئة.. فلنكن ونحن نعيش ذكرى الشهادة ممن ننادي بالقرآن، والتمسك بتعاليمه، وخصوصاً ونحن نعيش في بحور جاهلية القرون الحديثة، وهي تحمل بين أمواجها سيلاً جارفاً من الانحرافات المختلفة التي عاثت بالأرض فساداً، وأهلك الحُرث والنسل..

• خرج الحسين (عليه السلام) إحياء لسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بعد أن حاول الطلقاء وأبناء الطلقاء إماتها.. ولا زال مدهم وطغيانهم إلى الآن يحاول تدنيس تلك السنة المطهرة بشتى أساليب الشياطين، فلنكن ممن أحيا واستنّ بسنة محمد (صلى الله عليه وآله)،

حشود حجيج كالسيل يزحفون (مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) نحو كعبة العشق والفداء، فيطوفون ملين في محراب الدماء: لبّيك، لبّيك يا سيد الشهداء.. ويسعون بين شمس الإباء المحمدي وقمر الوفاء العلوي، ويصلون خلف مقام وارث الأنبياء.. ملوهم الفخر والعنفوان، غير مباليين بطول الطريق وأحواله، وأتعاب الجسد وآلامه.. إنها الزيارة الأربعينية، وما أدراك ما الزيارة الأربعينية؟!

هي من أعظم - إن لم تكن أعظم - الشعائر الحسينية التي أوصلت رسالة النداء الحسيني للعالم أجمع، هي ثورة عشق إلهي هادرة تجمع أنصار الحق على اختلاف مللهم وتوجهاتهم من كل جهات المعمورة، لتثبت رغم أنوف الحاقدين أن الحسين (عليه السلام) جذوة ألق للثائرين لا ينطفئ وهجها، وفيض خلق نبوي لا ينفد أبداً لأن (ما كان لله ينمو).

وقبل هذا كله، فزيارة الأربعين هي إحدى علامات المؤمن، كما ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام) ولأجل أن نحصل على ثمرة طيبة من هذه الزيارة المباركة، ولكي نواسي أهل



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

الخلافات:

هل الخلافات العائلية هي مسألة جديدة، أم يا ترى هي قديمة منذ المجد الأسري الأول؟ فما الذي استجد في قضية الخلافات العائلية، وهي كانت أغلبها تصل لحد الطلاق؟ البحث عن المستجدات في الموضوع أن الأمومة كانت تحترم في مجتمعاتنا حتى إثر الانفصال، فلا يمكن أن يصل التفكير الانساني الى فصل الرضيع عن امه..! هل هذا الذي يحدث من قسرية أخذ الطفل مقبول شرعاً؟ وإنسانياً؟ هل الجدة أو العمات أو زوجات الأب قدرات على تعويض حنان الأم؟ ألا يمكن أن يخافوا الله تعالى في المسألة، وتترك مثل هذه الأعاجيب في بلاد المسلمين.

الدوافع:

ما هي الدوافع التي تجعل الانسان يرتكب المعاملة السيئة مع الناس؟ وهل هذه الدوافع خاضعة لمكونات معينة؛ كي تتغير مع كل ظرف؟ هل هي تعويد، أم غرور يجعل الانسان يتناسى قيمة الآخرين؟ وماذا سيفعل الآخر اتجاه مثل هذه القيم المتغيرة حسب الظرف والمزاج؟ المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) يقول: إن لم تملكو الاخلاق فتخلقوا بحسن المعاملة، لكن لا تتركوها متى شئتم، ولبستم حسن أخلاقكم متى أردتم.

التربية:

لماذا يتوجه الخطاب عن العفة الى البنت دون الولد؟ ولماذا لا نطالب الأمهات بالعفة؟ لماذا نهمل دور الآباء في الاعلام التوجيهي؟ تلك محنة، فلا بد أن يحصن البيت من داخله، فإذا كان الاب هو الذي يطالب ابنه بالتبرج..! وإلا لم تستطع ان تسير امامه بهذا العري، وهو يشعر بالفخر والاعتزاز..! أليست تربية الآباء أولى؟

المستورد:

لماذا نعيش على المستورد؟ هل هذا نتيجة العجز، أم التقدم التقني له دوره؟ وماذا عن استيراد الاخلاق المربكة والمصطلحات العنجهية؟ لقد تفشت مفردات كثيرة كان يخجل منها العراقي، لماذا لم يعد يخجل منها اليوم؟ وقد فعلت عند بعض المرتكزات التي لها دور مباشر في التماس مع الناس، مثل مفردة (بكيفي)، وماذا يعني بكيفي؟ (كبرت براسي) والذي لا يعجبه الامر ليشرب ماء البحر..! هل نقول: إن القانون أكبر، وإذا غفل القانون فالله (جل علاه) أكبر من كل كبير.



مبيت علي عليه السلام أقلق حفاة التواريخ..

اللجنة التدوينية

الصفحة المذلة حتى نجا النبي ﷺ من براثنها؟ يقولون: إن الاسلام قد ذهب بسخائم النفوس، وهؤلاء قريش وأنسابها، لم يتخلصوا من حقدهم على أمير المؤمنين ﷺ، لم ينسوا أبدا ليلة المبيت وحسبوا واقعة كواقعة بدر، وأحد، والخندق.. وهي ليست الليلة الاولى التي يبيت فيها الامام علي ﷺ في فراش رسول الله ﷺ، ويفتديه بنفسه، إذ انه لطالما كان ينام مكان رسول الله ﷺ ويفتديه بنفسه، فقد كان ينام مكان رسول الله ﷺ في شعب أبي طالب ﷺ احترازا من غدر قريش، وكان يفعل بكل رضا وسرور امتثالا لأمر ربه، وليغيب به قلوب المعاندين الى يومنا هذا..

من المؤكد مصيره القتل، فهل هذا الفدائي يستحق النكران، وهو من طراز فريد؟ ولأنه ربيب الوحي، ولأنه اول المسلمين وتلميذ النبي ﷺ وربيبه، ومهمة الامام علي ﷺ لم تكن مقصورة على المبيت، بل كانت ذات جانب آخر تتطلب نفس القدرة من التضحية، وهي رد الامانات والودائع، وهذه الخصيصة لها مكانة ومنزلة. يتساءل أحد العلماء عن محتوى هذه الخصيصة ودلائلها، ليصل الى أن شخصية الامام علي ﷺ تمثل شخصية الرسول ﷺ في محتواها المعنوي، وهو الشخصية المهيأة لأن تخلفه وتمثل شخصه وتقوم مقامه.. هل يطمس دور من واجه قريشا بعد أن صفعها تلك

الامام علي ﷺ وتضحياته الكبيرة لنصرة رسول الله ﷺ، ولولا ما انتصر الاسلام، وفي فضله جاء قول الله تعالى: ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ)) (البقرة/٢٠٧)، فدى رسول الله ﷺ أمره أن يبيت على فراشه، ويتغلى ببرده له أخضر. لحظة الهجرة كانت تتطلب أن يبقى في مكان الرسول ﷺ في البيت رجل تشغل حركته داخل الدار أنظار المحاصرين لها من مشركي قريش، فلماذا وبعد هذا التاريخ يأتي من يريد تغييب الدور، والجميع يستطيع أن يدرك مصير من يخدع قريشا، ويجعل كيدها هزيمة، ويجعلهم سخرية مخزية،

في معترك النقاش والمحاورات الساخنة، ظهر لنا فجأة شاهد، حملته غيرته وما يحمل من حقيقة، يقول في متحف من متاحف عاصمة عربية تقرن اسمها بالاسم وعنوانها بالدين: كان تزوير التاريخ جليا، إذ تم طمس الدور المهم الذي قام به الإمام علي ﷺ، فلم يأت أي ذكر لمن نام في فراش النبي محمد ﷺ، وهذا يظهر أن الامام عليا ﷺ هو مشكلتهم الكبرى، فالوثيقة المعروضة في المتحف تغييب لدور الامام علي ﷺ. البعض يقول: انه المبيت في فراش النبي ﷺ كان بمثابة الانتحار، والآخر يرى ان جبرئيل أخبر النبي ﷺ بأن من يبيت في فراشك لا يقتل!.. فسلموا من الامام علي ﷺ بطولته، والجميع يدرك أهمية

ميسرة الذي رأى كل شيء..

اللجنة التاريخية

انهض ميسرة لألتقيك وعداً ودليل بهجة وعنوان... أنا الذي أسرجت القرون اليك، وكل الأزمنة الموهلة في الصمت تهض معي لتسمع الحكاية من وارد السبيل، قالت لي مولاتي خديجة: رافق محمداً في هذه الرحلة التجارية، ولا تعص له أمراً، ولا تخالف له رأياً، فسرت خلفه أحمل صمت يقظتي متابعاً، فتفرقت على أطباق حكايا تسرح في عفة احلامها اخلاق باذخة النبل، ومواقف وسمات تتصل بالسماء، يهوي الطرف الى الأرض، احببته دخل القلب بحسن تعامله، واعجبت بصدق حديثه، وأدهشتني خوارق عجيبة جاست خطاه أرض المواجد كلها، شهي الوجد فيّ، قلت: حدثني يا ميسرة عن تلك الخوارق التي ادهشتك؟ قال: كنت اسير خلفه والصحراء الممتدة لهبا، تأكل جسدينا، وإذا بي ارتل دهشتي توقا لمنظر غريب..

غمامة كبيرة وكأنها على مقاس وجوده ظهرت تظلمه.. صرت اسميه مازحاً: يا مظلل بالغمام.. قلت: وبعد يا ميسرة؟ أجابني وهو يبتسم: في طريق الشام، نزل ليستريح في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان اسمه (نسطور) فخرج من صومعته ثائراً مندهشاً، يحمل في عينيه خصوبة استفهام، حتى تجمهر وحده معشراً في سؤال: ويحك.. من هذا الرجل؟ قلت: انه رجل من قريش من اهل الحرم، هل بدر منا شيئاً يا ايها الراهب نسطور؟

قلت: لمحاتك مشوقة يا ميسرة.. ألا تحدثني عن المواجهة.. ماذا قلت لسيدتك خديجة؟ وكيف استقبلت منك تلك الأخبار؟ حدثته بما رأيت من احوال النبي ﷺ العجيبة وأخلاقه... وتزوج النبي ﷺ السيدة خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة. وبعد الزواج الميمون بخمسة عشر عاماً، نزل الوحي على النبي ﷺ، فأمنت به خديجة، وصدقت بما جاءه من الله تعالى، ووازرته على أمره، وكانت أول من آمن بالله وبرسوله، وصدق بما جاء منه، فخفف الله تعالى بذلك عن نبيه ﷺ، لا يسمع شيئاً مما يكرهه من رد عليه وتكذيب له، فيحزنه ذلك، إلا فرج الله تعالى عنه بها إذا رجع إليها، تثبت وتخفف عليه وتصدقته، وتهون عليه أمر الناس، قال الرسول ﷺ: (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب - اللؤلؤ المنحوت -، لا

صخب فيه ولا نصب). مهلاً يا ميسرة.. ففضل خديجة الكبرى ﷺ قد وسع السماء حيث جاء جبريل إلى الرسول ﷺ فقال: (إن الله يقرأ على خديجة السلام). فقالت: (إن الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام ورحمة الله). قال رسول الله ﷺ: (خير نساءها مريم، وخير نساءها خديجة). وعقب ميسرة قائلاً: قد أتى رسول الله ﷺ على السيدة خديجة، ما لم يثن على غيرها: (لا والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء). (مكاتيب الرسول: ج ٢/ ص ٥٠).

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم إني أفتتح الثناء بحمدك، وأنت مسدد للصواب بمنك، وأيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، وأشد المعاقبين في موضع النكال والנקمة، وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة.

المميت، الله تعالى هو الدافع، وهذه الحالات إذا كان الله هو المميت فكيف أحياء؟!، إذا كان الله شديد العقاب فكيف أنجوس؟! ليس لنا ملجأ إلا أن نأتي للصفات المقابلة وللاسماء المقابلة.

الله تعالى إذن هو الحي والله تعالى هو الرحيم، فأنا أفر من هذه الجهة الى هذه الجهة، ولذلك لا يمكن أن نخرج من حدود الله؛ لأن الله تعالى لا يحده حد، كل ما فرضناه حد الله تعالى هو فوق ذلك الحد، وهذه مسألة عقائدية الإنسان عندما يعتقد بها تؤثر على دعائه، تؤثر على كيفية التوجه الى الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يؤمنّا ويؤمنكم في ذلك اليوم، ويرينا هذا في العاجل من الدنيا قبل الآجل، سائلين الله تبارك وتعالى بمحمد وآله أن يمنّ على الجميع بالأمن والأمان والعافية، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً..

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الفقير الذي لا يملك قوت سنته، هذا اصطلاح.. أما إذا تحدّثنا عن الفقر الذي هو الحاجة الى الله تعالى في كل شيء في عملك في تنفسك في وظائفك.. فكل الموجودات هي فقيرة الى الله تبارك وتعالى، ولذلك هذه الأدعية فيها هذا الجنبه العقائدية، وهي ترسيخ قضية الاحتياج الى الله تعالى، وهي قطعاً تعطي دافعاً قوياً للداعي أن يتوجّه وجهه صحيحة.

لاحظوا هذه الفقرة قال: (اللهم لا خفير لي منك فليخفرن عرك) نحن نعلم أن الإنسان مهما يحاول أن يهرب من الله تعالى، أين يذهب؟ أين يلتجئ؟ لا يوجد مكان أو جهة لا ينالها الله أو الله غير موجود فيها، فإذا لا مهرب من الله إطلاقاً..! إلا في حالة واحدة أننا نهرب من الله الى الله، بمعنى الإنسان يهرب من غضب الله من عقوبة الله يهرب الى رحمة الله تعالى.

إن صفات الله تعالى أو الأسماء الحسنی، من جهة تجد أن الله شديد العقاب، الله فعّال لما يريد، الله تعالى هو المانع، الله تعالى هو

الله تبارك وتعالى، الاحتياج الى الله ينظم عمل الإنسان بينه وبين نفسه، وبينه وبين الله، وبينه وبين الآخرين، فتجده لا يظلم ولا يسرق ولا يكذب ولا يرتكب محرّمات؛ لأنه واقعاً هو في حاجة الى الله تعالى، والله تعالى مع الاحتياج له لا يعينك على شيء يخالف ما يريد الله تبارك وتعالى.

ولذلك حالة التفكير وحالة التأمل في القرآن الكريم مهدوحة، والقرآن الكريم غالباً ما يركّز على قضية (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) أو (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) و (يَا أُولِي الْأَلْبَاب)، والتفكير والتأمل والتدبر هذه حالة حتى يرجع الإنسان لأن يعرف حدود وضعه.

نحن مهما أوتينا من مال ومن جاه ومن سلطنة كل هذه الأشياء واقعاً هي لا شيء؛ لأن الله تبارك وتعالى هو الغني، والحقيقة نحن إذا نسّمى بعض الناس غنياً، فهو من باب المجاز؛ لأن الله تعالى هو الغني حقاً، نعم.. قد يكون اصطلاحاً فقهيّاً مثلاً هذا غني وهذا فقير وهذا مسكين، لكن هذا الاصطلاح يحدّد - مثلاً -

وردت مضامين عدة في أدعية الإمام السجّاد عليه السلام منها ما ورد في هذا الدعاء: (اللهم لا خفير لي منك فليخفرن عرك، ولا شفيع لي إليك فليشفع لي فضلك، وقد أوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك...) نحن إذا لم نستشعر الحاجة الى الله تبارك وتعالى لا يمكن أن نتفاعل حتى مع الدعاء تفاعلاً جيّداً، بمعنى أن الدعاء في بعض الحالات يتحوّل الى لقلقة لسان، والإنسان يدعو وقد يُجهد نفسه بالدعاء، لكنها تتحوّل الى لقلقة لسان؛ لأنه غير ملتفت الى أهمية الوقفة التي يقفها مع الله تبارك وتعالى، ولا يلتفت الى عمق المعاني التي يحتاجها الى الله تبارك وتعالى.

وقد يعتقد الإنسان أنه بمجرد أن يفرغ من الدعاء الموضوع، انتهى، ويمارس حياته الطبيعية مرّة أخرى غفلة منه، والحال هي ليست كذلك؛ لأن الحاجة الى الله تعالى هي حاجة دائمة، فنحن محتاجون الى الله تعالى، نعم.. بالاتفات النفس تكبر والنفس تتحسّس قيمة هذا الاحتياج الى

قراءة انطباعية..

في كتاب (علي بن أبي طالب عليه السلام.. الحاكم الديني للدولة المدنية) للكاتب الدكتور صالح الطائي

من أهم سمات المنجز الإبداعي، تجلياته بعوالم اليقين الفكري، والتي تجعل المنجز مزدهيا برسائلته الإنسانية، وتمنحه مقاربات اجتماعية وفكرية.. البعض يرى أن الإمامة أسّ الخلاف، وهذا الكتاب فسر معطيات الصراع الإسلامي بأنها أكبر من ذلك؛ كون الخلاف الحقيقي هو شخصية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، هذا الطود الشامخ الذي يرفعه البعض إلى مرتبة الربوبية، ويضعه البعض إلى اللعن اليومي - وتشخيص أسباب هذا التناقض - ليصل إلى نتيجة مكتظة بالتفاعل، فقد ترك الإمام علي عليه السلام الأثر الكبير في العقيدة.

علي الخباز

ويذهب الكاتب إلى التاريخ من أجل تغيير مسار الواقع الفكري المقفل باتجاه واحد؛ ليطالب بإعادة بناء المنظومات بما يتوافق حضورياً مع مفهوم إعانة الآخر على فهم لغتنا، أي أنْ نتمسك بنقطة، وندفع بها إلى العالم بلغة معاصرة، لكنه يطالبنا الحياد، وأردنا أن نضفي على هذا الانطباع روحاً نابضة بالحياة، تكشف لنا ما فات علينا؛ كي لا يكون عرضة لتأويلات قد لا تعطي الموضوع حقه.. لهذا السبب ولأسباب أخرى، التقينا الدكتور صالح الطائي لنحاوره بصحبة القراءة الانطباعية لمؤلفه..

- ما معنى هذا الحياد المطلوب؟
الدكتور صالح الطائي: قد تلقى المحايدة قبولاً أكبر من التحيزية، ولا سيما وأن الحياد لا يعني التنازل عن الثوابت، بقدر كونه يعني تبسيط الأمور لتصبح بمستوى عقل وذائقة الآخر، طالما أنها لا تمثل انحرافاً عن الخط العقدي العام. ولا أعتقد أن في مذهبنا ما يمنع من استخدام أسلوب الحياد للوصول إلى نتائج قد نعجز عن الحصول عليها بأساليب أخرى، فمذهبنا هو مذهب العقل.

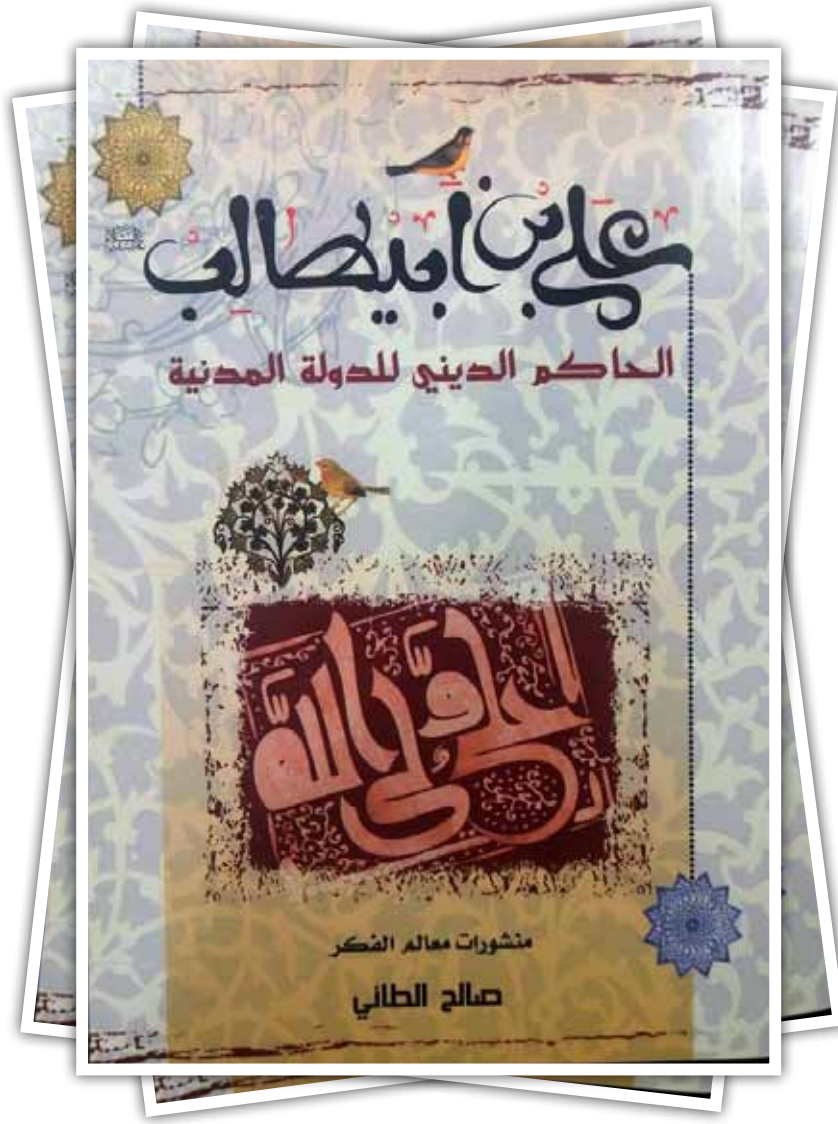
ولا تدعي كرامات كاذبة، أما

كتبهم ففيها ما لا يحصى من هذه الأمور، وحينما تجابههم بها، لابد وأن تحدث لديهم (عصفاً ذهنياً) يززع قواعدهم.. ولا أعني أنني احتاج من كتبهم أن تثبت أحقية علي عليه السلام مثلاً، فذلك شأن آخر، ولكنني حينما أجد فيها ما يؤكد ما نذهب إليه، فذلك يكفيني ليكون حجة لي عليهم.

قلنا: ومطالبة التلقي الولائي بالبحث في مصادر محايدة علمياً، والبحث في مصادر غير المسلمين، أجدني أبحث فيها عن التوافقات الإنسانية التي تحمل سمات اليقين الفكري.. البحث في التأثير

- حددت لدينا منهجية التلقي ودوافعها البحثية، فأنا أبحث عن ما يزيد يقيني الفكرية التي تضيف لي ما يجعلني قادراً على فهم تكاملي لهذه الشخصية المتنامية المعنى؟
الدكتور صالح الطائي:

حينما تقتصر تحصيل النتائج على موروثة وحده، قد يعترض عليك الآخر، ولذا أقصرت مراجعي البحثية تقريباً على كتبهم؛ لأنني أجدها أدسم من كتبنا، وهذه حقيقة يجب الانتباه إليها.. فكتبنا لا تتناول ولا تكفر ولا تدعي كرامات كاذبة، أما



الإنساني لهذه الشخصية الكبيرة، واعتقد جازماً أن دراسة الواقع الحقيقي للإمام علي عليه السلام كافية لتوضيح معالم العالم، ويبدأ المشهد البحثي في أمور لم تكن في حسابان الموهو الفكري، هناك بحوث متأملة في شخصية علي عليه السلام، هناك مديات واسعة من الآراء ممكن أن تسهم في ترسيخ صورة علي عليه السلام النقية في النفوس.

إن البعض يظلم نفسه حين يترك علياً عليه السلام، ونور علي ليحتفي به غيره، رصيد مضمخ بالألم يرى فيه البعض أن الإمام عليه السلام يفتقد إلى المرونة السياسية في إدارته الدولة..

يقول غير المنصفين عن تشدد علي عليه السلام في مواقفه وحديثه التي أفشلت مشروعه، بينما قيادة علي الدينية راسخة لم تخطئ مثل الآخرين بين أمري الدين والدنيا، وهذا الفعل المتحرك مخترن الطاقة الهائلة في معنى اليقينية التي تحمل السمة الحضورية، أسباب نقل العاصمة إلى الكوفة، يأتي الجواب موثقاً نظرة الإمام علي عليه السلام إلى المدينة المنورة ونظامها الإداري عائق أمام ترجمة حلم الدولة المدنية.

الدكتور الباحث درس واقع الواقع، وواقع النص ليفسر لنا وجدان الرؤى، فهو يرى أن الفرصة قائمة لتصحيح الانحراف من سهولة. خلال التأكيد على منهج السماء..

لقد استحكم في المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله النظام الطبقي بواقعه القبلي القومي الاستعلائي، فبناء دولة مدنية سيجابه بكثير من المعوقات التي تقشله، أما الكوفة، فتمت وتطورت على أكتاف المعارضة السلمية، وشعب الكوفة متحرر؛ بسبب تركيبته الفريدة من السكان الأصليين والمهاجرين؛ الذين سيقوا لأداء الخدمة في جيش الخلافة عدة مرات، فضلاً عن كونها قريبة من مصدر المياه ومعتدلة الأجواء، وذات أراض

سهلية. يفتح النص البحثي عند الدكتور صالح الطائي إلى أسئلة دلالية فكرية تقول أكثر من حروفها، لقد أدرك الأعداء خطورة المشروع، فعملوا على تهديم أركان حكومته، ضيقوا على سلمان الحمدي، نفوا أبا ذر الغفاري إلى الربرة بعيداً عن المركز، قتلوا عمار بن ياسر، واغتالوا المقداد.. لقد حاول المؤرخون أن يرسموا نتيجة التغيير على هواهم، فاعتبروها إثر الضغوط السياسية، وأثبتت التجارب بأن علياً عليه السلام كان مجدداً لا يقف عند حدود التقليد.



المشغل النقدي (٨) قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين

حضور مرتبط بالرموز المقدسة، مرتبطة بالهم الرسالي. كان عمل الكاتبة أمل الساعدي عملاً مميزاً؛ لكونه مكتظاً بالدلالات مثل قولها: (ولا أنسى تلك اللحظة التي لم أعر بها على قبرك) الله.. حيث تشابه كل القبور في نص ابداعي مرموق، ويعني انها دمجت الصورة بالمحيط الاجتماعي العام، وهو الركيزة أي الفضاء العام، وكذلك لنقف عند مشاهدة القوافل، قوافل الشهداء الذي يزفون أيدي أمهاتهم، كما زفت مقاتلة في الطف ابنها بعد استشهاد زوجها، هدمته للقتال وجهزته وألبسته لامته؛ كي لا يقول عنه الحسين (عليه السلام) صغيراً، ودلالة

حقيقة الواقع.. أم تزور قبر ابنها.. صورة شعرية مؤثرة في الوجدان الأنساني، وموجعة في الضمير، واستكشاف واقع الواقع العام من خلال صوت الراوية التي تتحدث أحياناً بصيغ الجمع مثل: (تحصد بابنا/ كنا نسمع الموت) وبعض العبارات الصريحة مثل: (المصيبة ان عمت هانت)/ قوافل الشهداء الذين يزفون بيد امهاتهم الى جنات الخلد. ومن ثم الاشتغال على المرجع اليقيني المقدس، واس الارتباط الجهادي (كمصائب سيدتي زينب (عليها السلام) ومصائب مولاي ام البنين (عليها السلام)) مصائب زينب (عليها السلام) للوصول الى

كاتبات مبدعات، احتوت كتاباتهن على المحورين (اليقين الفكري، واليقين الجمالي بين المؤلف والانتقائي).. درسناها تبعاً لسلطة النص المنتج فكانت كالآتي:

النص: (حنيا أم)

الكاتبة: أمل الساعدي

تبنت الكاتبة الصوت السردى بأنا الراوي؛ كي تقدم الواقع بلغة غير معقدة سلسلة فيها المتكلمة هي الكاتبة من خلال متابعة مفردات الدلالة: (بقيت، رجعت، قلبي، وردتي، حيني، اشواقي... الخ). ومثل هذا الاشتغال سيكون مؤثراً؛ كونه يحمل الكثير من

مشكلة الكتابة الحقيقية تكمن في النظر الى أعماق الوجدان، وفي أعماق الغد الذي سيقراً ما نكتبه اليوم، هل نقدر أن نتخلق من خلال كتابات ابداعية بالابداع، مقدار الابداع داخل النص في تجربة المشغل النقدي التابع لجريدة صدى الروضتين وملاحظة انقسام المنجز الابداعي الى محورين مهمين: الأول المنجز الذي يبحث عن الجمالي داخل معناه المعروض داخل بنيته، وهناك منجزات تكتفي بعرض اليقينية كموضوع كسباً لموقف ايماني تثاب عليه.. هذه ركائز الكتابة وفق تصورات الانتماء الولائي، واليوم نقدم ست

والحنان، ففاطمة زوج أبو طالب عليه السلام، ولا إلى غيرها ركن، فجاءته بالبنين في كل عقد من الزمان أو يوجد بمثلها، وكانت أتحت الوجود بتربيتها لخير البريه محمد المصطفى عليه السلام.

والنادر هنا رعاية فاطمة وحبها لرسول الرحمة عليه السلام وتفانيها في خدمته، ولن تعجب من حسن خلقها وصنيعها لو تتبعنا سيرة حياتها الطيبة التي تتبع من أصول وأعراق الأنبياء عليهم السلام لوجدت فاطمة عليها السلام أروع امرأة عرفها تأريخ البشرية، وقد كانت فاطمة شريكة أبي طالب عليه السلام أكثر براً وعظماً برسول الله عليه السلام، فقد كانت تقدمه على أولادها وكان عليه السلام يسميها: أماء.. ويقول عنها: إنها كانت أحن خلق الله صنيعاً لي بعد أبي طالب، وكانت فاطمة بنت أسد أول امرأة بايعت رسول الله عليه السلام بمكة بعد خديجة عليها السلام ورافقت ابنها المجاهد مهاجرة إلى مكة وضح النهار، وكانت أول امرأة هاجرت من مكة إلى المدينة ماشيه حافية، وقد أولى النبي فاطمة المهاجرة والمبايعة كل رعاية واهتمام في المدينة المنورة، وكانوا يخصصونها بالتعظيم، وقد وافتها المنية في حياة رسول الله عليه السلام حيث أوصت إليه حين حضرته الوفاة، فقبل وصيتها عليه السلام، وصلى عليها، ومن شدة ورعها وتقواها هذه المرأة الصالحة انها سمعت ذات يوم رسول الله عليه السلام أن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا، فقالت: وا سواتاه.. فقال

الأمهات اللاتي عانين من الويلات بفقد بدورهن المنيرة... وزهيرات قلوبهن النابضة بالحياة على طريق الشهادة والفداء.

النص (فاطمة بنت أسد عليها السلام)

الكاتبة: زينب جعفر الموسوي

الكتابة بالمألوف تعبر عن ألفة مع الرمز المقدس؛ باعتباره يمثل الواقع الايماني الذي هو قلب الواقع الروحي، وتلك المألوفية تحمل مهمة توصيلية تكون اكثر صعوبة من المساعي الحداثوية؛ لأن مثل هذه الكتابة ليست هناك خروج عن المعروف المعرف، لذلك لم يبق امامها سوى المقدمة التعريفية التي باعتبارها الوعي الوعظي وسرد حكاواتي يسرد حياة فاطمة بنت اسد عليها السلام المحاطة بعوالم كبيرة مقدسة، فكل ثيمة من قيم حياتها هي قيمة انسانية كبيرة، قوة الصياغة هنا هي الاشتغال في الوعي الجمعي تهدف لتركيز المستوى التحفيزي لنقثدي بحياتها المستتيرة، أو حتى أن نكون قريبين من معانيها وهذا نضوج... فلنقرأ نصها الابداعي..

النص: (فاطمة بنت أسد عليها السلام)

الكاتبة: زينب جعفر الموسوي

السيدة فاطمة عليها السلام هي مهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ومأمنه، ففي حضن فاطمة بنت أسد فتحت زهرة حياة الإمام علي عليه السلام، وترعرعت في ظل أسرة مؤمنة موحدة مستقرة، تظلها المحبة

للآخرين.. وطواها الزمان بين السطور..

يا لشبابك يا وردتي المتفتحة الذي اختفى بين الصخور، وابتسامتك الهادئة التي تبعث في روعي الاطمئنان، وانقضاضي على القبر، وبكائي وأنيبي ولا من مجيب، وصورتك التي لا تفارق بالي بعد أن هزت روعي رؤيتها، وفاض حنيني وشوقي، وهاجت مهجتي ولوعتي، وفطرت قلبي، ولا انسى تلك اللحظة التي لم اعثر بها على قبرك..

هزت كياني، وأثارت خوفي من أن لا اجدك بعد أن أتاني صوت جدتك من بعيد..

(هذا حمودي يايه ما اندليتيه) في بكاء وعبرة ونعي.. ولو كان في يدي ومستطاعي لبنيت بيتا قربك يا قرة عيني..

احتاج الى صبر كصبر ايوب عليه السلام، فأنت معي وبكل لحظة حين النهوض... حين الصلاة.. حين الأكل.. وحين النوم.. لكن كما يقال: المصيبة إن عمّت هانت، وأنا أرى يومياً قوافل الشهداء الذين يُزفون بأيدي امهاتهم الى جنان الخلد والنعيم الابدبي.. فيتصبر القلب...

وعندما اسمع مصائب ام البنين عليها السلام ومصائب زينب عليها السلام، أبكي وبكل حرقة لأجد اللوعة تمتزج ببرودة القلب؛ لأنني عانيت مثلاً عانين عليها السلام.

ومرة أخرى اطلب الصبر ليس لقلبي الفاقد المفجوع فقط، بل لكل

لارتباط هؤلاء النسوة العراقيات أمهات الشهداء بنساء الطف ممن فقدن اولادهن كسيدات زينب، وأم البنين، والرباب، وليلى، وغيرهن عليهن السلام، وهذا هو امتياز الوعي الكتابي بعدها انطلقت بالدعاء لجميع الأمهات بالصبر والسلوان وهذا هو معنى الوعي... فلنقرأ نصها الابداعي...

النص (حنايا أم..)

الكاتبة: أمل الساعدي

رحل وبلا عودة، وبقيت بعده اكابد الحسرات والآهات..

رحل ولدي وهو بريغان الشباب من جراء أحد الانفجارات المميته التي تحصد شبابنا بكل يوم وليلة.. وها قد رجعت البارحة، وأنا متعبة وبأسوأ حال..

بنفسي وجسدي بعد ما زرت حبيب روعي، وفلذت كبدي، ابني مقبرة تعج وتضج بأرواح الشباب، فقد كنا نسمع الموت للكبار والشيوخ والقليل من الشباب، لكن اليوم اصبح يحصد الجميع بلا عمر ولا حد... ولا استطيع ان اصف احساسي وشعوري كيف هو... يا الله قبل الزيارة وبعدها.. قبلها كأني سأطير وأخلق في اعالي المقبرة لأقف قرب قبره، واحتضنه كأنما هو موجوداً امامي ويحاكيني.. أسمع صوته.. وأرى بسماته، وأسمع ضحكاته.. أخادع نفسي.. فلا أريد أن أعترف بأن هذه هي الحقيقة.. وابني غير موجود، فلقد انتهى وأصبح حكاية أروياها

نذرت روحك فداء للوطن الغالي..
ابتاه.. فمتى الملتقى..

الملتقى عند جنان الخلد مع
محمد وآله الأطهار.. وتذكرت
بمصائبك مصاب الزهراء (ع)
عندما فقدت الاب الحنون وهي في
ريعان الشباب وهي تقول:

ماذا على من شَمَّ تربة احمد
أن لا يشم مدى الزمان غواليا
صُبَّتْ علي مصائب لو انها
صُبَّتْ على الأيام صرن لياليا
وهنا أقول:

لا تقلق يا أبي.. فأنا بطلة وابنة
المقاتل الشهيد البطل.. وسأصبر
واذكر واشكر واعلم ان الكثرات
من يشاطرنني هذا الهم والألم،
كيف لا وها هي التفجيرات وها
هم الدواعش بروحهم الهمجية،
يحزون الرقاب ويريقون الدماء
على رمضاء العراق الجريح...

وأستطيع ان اتصور بأن لسان
حالك يقول: لا تحزني يا صغيرتي
فعند الله الملتقى، وافتخري بوالدك
يا بنت الشهيد، فهذا غاية المنى،
وطموحنا في الدنيا، وعلو منزلتنا
في الآخرة...

النص: (صوت القرآن)

الكاتبة: سري فاضل

بعض المواضيع قدمت حضورها
الايماني الوجداني، بما يقترن
بعملية الانتقاء الذي يراه البعض
قراءة واعية لموضوع ترى الكاتبة
فيه التمثيل المناسب، فتقلقه على
مشهد التلقي، وهذا موجود في
بعض القراءات التي تجعل لها

النص: (يتيمة الحشد)

الكاتبة: انتظار محمد الساعدي

ها قد مر أربعون يوماً يا والدي،
ولم أر طلتك البهية، وابسامتك
الحنون.. ها انا اجلس على عتبة
دارنا كل مساء علك تعود.. أبتاه
قد طال الفراق فمتى الملتقى..
لقد تعودت منك كلما حان موعد
الافطار ان نتقاسمه سوياً.. وها
انا الان لوحدي حائرة، فماذا افعل
من دونك، وليت رحيلك لم يكن،
ولكنه نداء العقيدة، نداء الشهادة،
نداء لباه الحشد الشعبي في سبيل
الدين والمذهب والعراق وتطهيره
من ايدي الأرجاس الدواعش
الكفار..

أبي.. إن طال الفراق فمتى
اللقاء؟ تركتني وحيدة من بعد
عزك وحنانك.. اعلم انك قد

الطفولة، فهو يمتاز بالنضوج الذي
تريد ان تقول الكاتبة ان الحزن
انضج الطفولة في العراق، ماذا
افعل من دونك؟

سؤال طفلة لو كان عند هذا
الحد، لكن ارادت الكاتبة ان
تحصنه بحوار عقل، اذ تقول لكنه
نداء العقيدة، نداء الشهادة، نداء
الحشد الشعبي، الحوار الداخلي
فهو منولوج داخلي مرسوم بعناية
لتجلي المعاناة والتي هي تجليات
الهوية الجمعية، وتمثله ثقافة شعب
والشعب الذي يمتلك هذا الوعي
التضحي منذ طفولته، لا بد أن
تكون له سمات حضور، تحت ظل
الرموز المقدسة الخالدة.

فلنقرأ نصها الابداعي...

لها رسول الله ﷺ: فأني أسأل الله
تعالى يبيعك كاسية..

نعم إنها تلك المرأة المؤمنة
المجاهدة في سبيل الله تعالى
فاطمة بنت أسد.

النص (يتيمة الحشد)

الكاتبة: انتظار محمد الساعدي

هذا الموضوع على أسلوبية
القص، وامتلك خصوصية تعبيرية
في تنهدات المرسلات الراوية التي
تماثلت مع صوت طفلة، تذكرت
أبها في مناسبة مرور اربعين
يوماً على رحيله، ومعنى الطفولة
في النص الادبي يعني البراءة،
فقدمت حزن البراءة على فقد من
يرعاها في انشالات خطاب مؤلم،
تداخل الازمنة والاصوات وحتى
حوار الطفلة الذي لا تتمثل فيه



مشاركة الموضوع.. أتمنى فعلاً أن يكون الفعل الانتقائي عبارة عن رأي في المنجز أو في المواضيع المقتبسة ليكون هناك حضور أكبر من الدور الانتقائي، والدخول الى النص عبر نتائج فكرية مدروسة، يصبح لدينا تناص قصدي، وموضوع وليد مصاغ من تساؤلات كاتبة ومحاوراتها مع النص المقتبس، ليكون دور الناشرة أكبر من الدور الانتقائي. فلنقرأ موضوعها الابداعي...

النص: (صوت القرآن)

الكاتبة: سري فاضل

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: (حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً)، وكثير من الاحاديث الأخرى التي تؤكد على أهمية قراءة القرآن بصوت جميل وحسن.. ومن هنا ندخل لبعض الاثباتات العلمية، فصوت القرآن هو عبارة عن أمواج صوتية لها تردد محدد، وطول موجة محدد، وهذه الأمواج تنشر حقولاً اهتزازية تؤثر على خلايا الدماغ، وتحقق إعادة التوازن لها، مما يمنحها مناعة كبيرة في مقاومة الأمراض بما فيها السرطان، إذ أن السرطان ما هو إلا خلل في عمل الخلايا، والتأثير بسماع القرآن على هذه الخلايا يعيد برمجةها من جديد، وكأنا أمام كمبيوتر مليء بالفيروسات، ثم قمنا بعملية (فرمتة) وإدخال برامج جديدة فيصبح أداؤه

عالياً، هذا يتعلق ببرامجنا بنا نحن البشر، فكيف بالبرامج التي يحملها كلام خالق البشر سبحانه وتعالى؟

التأثير المذهل لسماع القرآن، أن السماع المتكرر للآيات يعطي الفوائد التالية والمؤكد:

- زيادة في مناعة الجسم.
- زيادة في القدرة على الإبداع.
- زيادة القدرة على التركيز.
- علاج أمراض مزمنة ومستعصية.

- تغيير ملموس في السلوك والقدرة على التعامل مع الآخرين وكسب ثقتهم.

- الهدوء النفسي وعلاج التوتر العصبي.

- علاج الانفعالات والغضب وسرعة التهور.

- القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

- سوف تنسى أي شيء له علاقة بالخوف أو التردد أو القلق.

- تطوير الشخصية والحصول على شخصية أقوى.

- علاج لكثير من الأمراض العادية مثل: التحسس والرشح والزكام والصداع.

- تحسن القدرة على النطق وسرعة الكلام.

- وقاية من أمراض خبيثة كالسرطان وغيره.

- تغير في العادات السيئة مثل: الإفراط في الطعام وترك الدخان.

النص: (زائر من عالم البرزخ)

الكاتبة: سماهر الخزرجي

يشغل هذا النص بطرق ابداعية واعية، فيها استرجاع التاريخ الماضوي للإنسان الى الوعي التدويني، هي تسقط

الماضي على الحاضر الغيبي من أجل أن تكون علاقات ماض مغيب، الرسالة هي من ميت الى احياء فهو يقول: انا جزء من الحياة

الرابضة تحت اطباق الثرى، ويقول ايضاً: انا الآن في قلب الارض تنبت فوق قبوري الأشجار، انها لعبة ابداعية بين الحضور الغيبي، البطل النصي ميت، اخذ اجازة قصيرة ليزور عائلته ويتفقد بيته وأمواله، وهو يبحث عن صدقة جارية تعينه في آخرته او ولد صالح او علم ينتفع به، فيصرخ بعد أن

يئس، ليسأل عن صلاته وصومه أين صلاتي؟ أين صومي؟ فأمواله تقول له: كان عليك أن تطهرني بالصدقة والزكاة، موضوع كبير وفيه خرق ابداعي عالٍ، يأخذنا صوب النتائج العالمي، ونتناغم مع

فلسفة الملحمات الشعرية في الادب الايطالي، والتي كانت تبدأ بزيارات عكسية حيث الارضي يزور السماوي

مثل ما حدث في الكوميديا الالهية لـ(دانتي) رحلة دانتي في الآخرة حسب احداث الملحمة استغرقت اسبوعاً ويومين قضاها دانتي في

الجحيم، وأربعة ايام في المطهر، ويوم واحد في الجنة، وكانت هذه الرحلة هي صدى لرسالة الغفران للمعري، ورحلة روحية للكاتب

لاشك بأنكم تسمعون.. فصدى صوتي تردده الأودية البعيدة، وتحمله الرياح كلما سقطت ورقة بشري ما من اغصان الحياة في

بركة الموت.. فأنا جزء من الحياة الرابطة تحت اطباق الثرى.. الارض تجذب جسمي؛ لأنه صنع من مادتها... سنوات عمركم تتساقط يوماً بعد يوم كأوراق الشجر، حينما يداعبها حسي

الرياح في فصل الخريف... كنت مثلكم تماماً، أمشي فوق اديم الارض، وامشي بين الفنن.. وأنا الآن في قلب الارض تنبت فوق قبوري

او بالقرب منه الاشجار، وتتقوت على بقايا تقسخت جسمي.. وهذا النسيم الذي يداعب انفاسكم يوماً ما كان يداعب انفاسي.. والآن.. خرجت لأتلصص بنظراتي علني

أجد بصيص امل ليخرجني من زنزانتي الأبديتين (وان كنت لا اميز الليل من النهار فالظلام الدامس هو رهين عمري) زنزانة نفسي

وزنزانة قبوري مثنوي الاخير.. وأنا الآن اريد ان اقضم جميع

محمد اقبال، الكاتبة قدمت نصاً كبيراً..

فلنقرأ نصها الابداعي...

النص: (زائر من عالم البرزخ)

الكاتبة: سماهر الخزرجي

هل تسمعونني؟ هل آذانكم الواعية تلتقط انفاسي؟

هل تحسون بوقع خطواتي الوئيدة، وأنا اطلقها فوق اديم الارض، او بين لفحات الهواء؟

لاشك بأنكم تسمعون.. فصدى صوتي تردده الأودية البعيدة، وتحمله الرياح كلما سقطت ورقة بشري ما من اغصان الحياة في

بركة الموت.. فأنا جزء من الحياة الرابطة تحت اطباق الثرى.. الارض تجذب جسمي؛ لأنه صنع من مادتها... سنوات عمركم تتساقط يوماً بعد يوم كأوراق الشجر، حينما يداعبها حسي

الرياح في فصل الخريف... كنت مثلكم تماماً، أمشي فوق اديم الارض، وامشي بين الفنن.. وأنا الآن في قلب الارض تنبت فوق قبوري

او بالقرب منه الاشجار، وتتقوت على بقايا تقسخت جسمي.. وهذا النسيم الذي يداعب انفاسكم يوماً ما كان يداعب انفاسي.. والآن.. خرجت لأتلصص بنظراتي علني

أجد بصيص امل ليخرجني من زنزانتي الأبديتين (وان كنت لا اميز الليل من النهار فالظلام الدامس هو رهين عمري) زنزانة نفسي

وزنزانة قبوري مثنوي الاخير.. وأنا الآن اريد ان اقضم جميع

الرياح في فصل الخريف... كنت مثلكم تماماً، أمشي فوق اديم الارض، وامشي بين الفنن.. وأنا الآن في قلب الارض تنبت فوق قبوري

او بالقرب منه الاشجار، وتتقوت على بقايا تقسخت جسمي.. وهذا النسيم الذي يداعب انفاسكم يوماً ما كان يداعب انفاسي.. والآن.. خرجت لأتلصص بنظراتي علني

أجد بصيص امل ليخرجني من زنزانتي الأبديتين (وان كنت لا اميز الليل من النهار فالظلام الدامس هو رهين عمري) زنزانة نفسي

وزنزانة قبوري مثنوي الاخير.. وأنا الآن اريد ان اقضم جميع

الرياح في فصل الخريف... كنت مثلكم تماماً، أمشي فوق اديم الارض، وامشي بين الفنن.. وأنا الآن في قلب الارض تنبت فوق قبوري

او بالقرب منه الاشجار، وتتقوت على بقايا تقسخت جسمي.. وهذا النسيم الذي يداعب انفاسكم يوماً ما كان يداعب انفاسي.. والآن.. خرجت لأتلصص بنظراتي علني

أجد بصيص امل ليخرجني من زنزانتي الأبديتين (وان كنت لا اميز الليل من النهار فالظلام الدامس هو رهين عمري) زنزانة نفسي

ذنوبي وآثامي لأتقيأها بين طيات التراب... كنت انا والرذيلة اقتومان لذات واحدة.. لذا مئات السلاسل تقيدني وآلاف الاسئلة تنهال على هامتي: مَنْ ربك.. مَنْ نبيك.. وينعقد لساني عن النطق وتتكلم اطرافي وتشهد جوارحي فأضرب بقضبان من حديد لأغور في اعماق الارض من شدة وقعه.. وأنا الان في إجازة قصيرة لزيارة اموالي وعيالي لأرى الى اين صيرتهم الحياة...

ولربما اجد بصيصا من نور الامل يبرق امامي في دعوة ولد يدعو لي او صدقة جارية او غير ذلك من حسنة فعلتها.. اقتربت من منزلي وأمل يدفعني نحوه.. كان الباب موصداً إلا اني اخترق الجدار والباب دون عائق!!

خيئت عليّ غمامة من الحيرة والخذلان.. فها هي زوجتي قد عانقت انفاسها الكرى وهي تحلم بما سيؤول إليه الارث.. ذهبت لألقي نظرة على ولدي ربما سيذكرني بدعوة صالحة، رأيته قد توسد الاحلام وسادة له وتربعن ربات الجمال في مخيلته.. كان يغط في نوم عميق وأميرة الاحلام كانت تلقي بظلالها على اجفانه لتستدرجه في نوم عميق..

طيلة هذه الفترة، كان هناك شخصان يتبعاني اتباع الفصيل لأمه.. أحدهما كان يردعني كلما نظرت اليه، والآخر كان وسيماً، لكنه كان مازال يحبو ويعثر.. لا شيء ينفعني سوى أعمالتي..

لذا اصبحت مسرعا نحو سجادة صلاتي، فهويت عليها ألثم اثار اقدامي، وموضع جبھتي، وامتص رحيق تلاواتي مثل النحلة حينما تمتص رحيق الازهار الفواحة..

في عالم كل شيء فيه يتحدث نطق سجادتي وقالت: انت كنت تعلم بأن النفس سائرة نحو الموت قهرا، ومع ذلك كنت تصلي صلاة المرائي: اذهب لا شيء لك عندي..

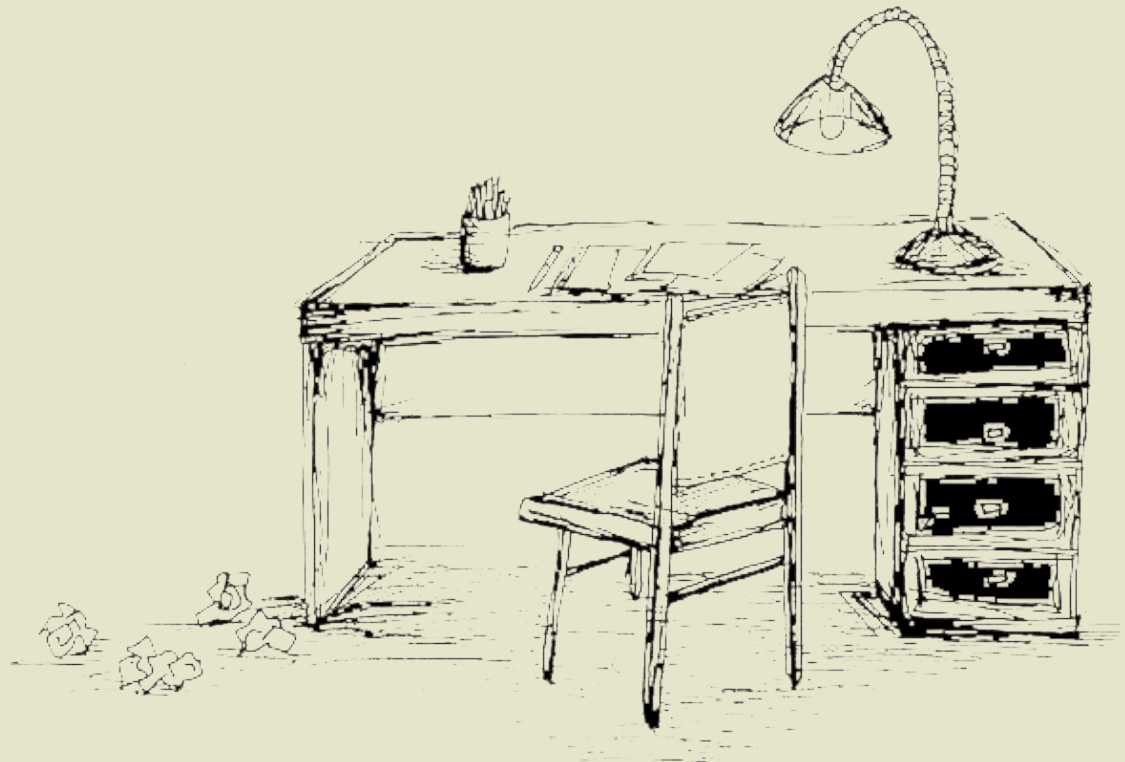
صرخت بأعلى صوتي: (أين صلاتي؟ أين صومي؟ اين جوعي؟ اين اموالي؟ اما من معين لي يعينني من مصيبي؟)

أحدثت أموالني جلبة عالية، وقالت فيما قالت: (كان عليك أن تطهرني بالصدقة والزكاة لأطهرك من الرذائل والخطايا). رجعت منكسراً متألماً أكثر مما يؤلمني وقع قضبان الحديد.. صرخت بأعلى صوتي: (أيا أيها النائمون الميتون، ولكن الحياة تدب فيكم.. أليس لكم عبرة فينا.. ألا ترون أن الموت قد أودع الأجسام والخلود الندية الغضة التراب؟)

ألا ترون أن الأرض فاغرة فاها، لتلتهم ملايين الاجساد من آدم وحتى الآن.. انهضوا وزكوا نفوسكم قبل ان تعقم وتشيع، ولا يغرنكم الشيطان وأعوانه كما غرنا، ولكن الناس في العالم المرئي لم يسمعوا ندائي، فقد ألبست الخطايا أعينهم الغشاوة).

توجهت نحو زنزانتني الابديتين، وروح الامل يحتضر في عمق روحي، لا مناص دخلت زنزانتني مسلما لواقع الحال، وفي الرمق الاخير للأمل، وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ولم يرعني إلا.. و.. انبثق نور كإيماضة البرق انار القبر بنوره خط به على لحدي وكفني (عتيق ولاية أهل البيت عليهم السلام).

وأصبح الامل يبتسم ابتسامة الاشجار بغيث السماء...



النص: (العنف)

الكاتبة: اسمهان ابراهيم عبد الهادي

البحث عن قوة تأثيرية، تأخذ الكثير من تفكير المبدعة، عل أن يكون المنجز مؤثراً، وهذه التجربة اعتمدت على نقل حريف لموضوع مهم، أرى مثل هذا الابداع يشبه صناعة مآدبة بمنتوج جاهز، وما على المبدعة إلا أن تضعه على المائدة دون أن تقدم اية اضافات جمالية او ذوقية قد تضيف المعنى الاخر، فقدمت الكاتبة تعريفات اعترازا بالمشاركة، وهذه حسنة، أي أن لها ثقة عالية بقراءاتها، والقارئ الجيد مشروع لكاتب جيد، فهي اختارت موضوعاً عن العنف وتعريفاته، وانواعه: العنق الجسدي، الاجتماعي، العاطفي.. وتحدثت عن العنف ضد الاطفال كالإيذاء البدني، والنفسي، والجسدي.. وهذه الورقة الانطباعية في المشغل النقدي قدمت هذه القراءات؛ لتكون في متناول كل قراءة تريد أن تتأمل في المنجز...

فلنقرأ نصها الابداعي...

النص: (العنف)

الكاتبة: اسمهان ابراهيم عبد الهادي

هو ايذاء جسدي او نفسي، وقد يموت نتيجة العنف شخص او عدة اشخاص، وعادة ما تكون المرأة او الطفل الاكثر عرضة للعنف. قد يكون العنف لدقائق أو ساعات أو

أيام أو حتى حياة بأكملها.

أنواع العنف:

١- العنف الجسدي: ويشمل الاعتداء الجسدي بمثل (الضرب، الوحز، الركل، العض).

٢- العنف الاجتماعي والاقتصادي: وهو انكار او حجب الحقوق المدنية او الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية مثل: (التعليم، الرعاية الصحية، العمل المدفوع الأجر).

٣- العنف العاطفي والنفسي: ويشمل: العنف الكلامي مثل: (الصراخ، الشتم، الإهانة)، ويشمل أيضاً: (الاستغلال، التمييز، العزل، الحبس، الامتهان).

وكذلك العنف المرتبط بالممارسات التقليدية الضارة ومنها: (الزواج المبكر، الزواج بالإكراه، جرائم الشرف، الحرمان من التعليم).

العنف ضد الأطفال:

تعتبر ظاهرة العنف ضد الاطفال من الظواهر الاجتماعية التي تشكل انتهاكاً صارخاً للطفل والطفولة، والطفولة هي المرحلة المبكرة في حياة الانسان بدءاً من المهد وحتى سن البلوغ او سن الرشد..

أنواع العنف ضد الأطفال:

١- الإيذاء البدني للطفل: هو نوع من السلوك المتعمد الذي ينتج عنه احداث الضرر والأذى على جسم الطفل والممارس من قبل الوالدين او الاخرين المحيطين

بالطفل، او من هم غرباء عنه، مثل: (الحرق، الضرب، الخنق، الحبس.. او اعمال اخرى كعدم توفير العلاج له، او ايقافه، او عدم اعطاء الطفل غذاء كافياً).

٢- الإيذاء النفسي: سلوك متعمد يصدر من قبل الوالدين بإتباع اساليب تسبب ألماً نفسياً للطفل، مثل: (السخرية، الاهمال، نبذ الطفل او تهديده، تخويفه، توجيه عبارات جارحه له، التفرقة بينه وبين اخوانه).

٣- الإيذاء الجسدي: اسباب العنف عند الاطفال: من اسباب انتصار العنف عند الاطفال:

١- اسباب اقتصادية: تتعلق بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الاسر، والتي تعود الى تزايد الفقر.

٢- اسباب اجتماعية: التفكك الاسري، والخلافات الزوجية، والصراع الاسري، وكبر حجم الاسرة، وتعدد الزوجات.

٣- المفاهيم الثقافية السائدة: تقوم على اساس أن التنشئة الصالحة تقتضي استخدام قدر من العقاب سواء جسدي او لفظي.

٤- دور وسائل الاعلام والبرامج التي تشجع عن العنف.

العنف ضد المرأة:

تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية، وهي انتهاك لحقوق المرأة.. يقصد بالعنف ضد المرأة،

أي فعل عنيف ينجم عنه أذى او معاناة جسمية او نفسية او جنسية للمرأة.. وهناك اسباب كثيرة تؤدي الى العنف ضد المرأة..

١- الخلل المادي: كالبطالة.. الدخل المحدود وارتفاع الاسعار.

نتائج العنف ضد المرأة:

١- العنف في العمل الذي يميز بين أجر الرجل والمرأة من دون حق، وعندما يسن قوانين العمل التي لا تراعي المرأة من اعباء الامومة او الحضانه، اضافة الى استغلال المدراء، وأرباب العمل للموظفات من خلال الضغط عليهن في اكثر من مجال.

٢- العنف التربوي: منع المرأة من حقها في التعليم والرقى في ميدان التخصص العلمي، فتبقى في دوامة الجهل والتخلف.

٣- العنف النفسي: الذي يهدد الزوج زوجته بالطلاق، ويستخدمه كعنصر ابتزاز حتى تتنازل عن مهرها.

٤- العنف المعيشي: عندما يمتنع الزوج او الاب عن أداء مسؤولياته المادية تجاه الأسرة او الزوجة، فيحرم المرأة من حقها في العيش الكريم.

الشیطان وقطيعة الرحم..

حوراء كاظم

كنا نعيش في بيت واحد تحت سقف واحد، ونتناول الطعام من الصحن نفسه، قضينا طفولتنا معاً، قضينا أياماً جميلة سجلت تلك الأيام في ملف ذاكرتي لكي لا أنساها طوال حياتي، وبعد ان أصبحنا رجالاً أشداء، تزوج أخي الأكبر بعد أن حصل على معدل عال..

بذلك المعدل كان يمكنه بأن يكون طبيباً..

بدأ يمارس عمله الجديد، ومرت فترة على عمله الجديد، أفاض الله تعالى عليه من الرزق الوفير، أما أنا فكانت حالتي المادية متوسطة، لكنني كنت أشكر الله سبحانه؛ لأنه رزقني بزوجة صالحة والسعادة كانت تطرز أسرتي الصغيرة..

وبعد مدة من الزمن، مرض والدي مرضاً شديداً، فأصبحنا أنا وأخي الأكبر المسؤولين عن رعايته والاهتمام به، ونقله إلى المشفى والبقاء إلى جانبه..

وبعد مرض طويل، انتقل والدي إلى رحمة الباري (عز وجل)..

وبعد مرور أيام على هذا المصاب الذي حل بنا..

ذات يوم كنت جالساً أتناول الغداء مع عائلتي، وإذا بالهاتف يرن: من يا ترى؟..

إنه أخي.. ماذا يريد مني في هذا الوقت المتأخر..!

قال: أريدك أن تحضر إلى بيتي الآن..!

نفذت ما طلبه مني وذهبت..

بعد السلام.. قال لي: إن والدي قد ترك لنا إرثاً، وهذا الإرث يجب أن يقسم علينا، فبدأ أخي بتقسيم الارث، وقال: بما أني الأخ الأكبر، فيجب أن آخذ نصف الارث لي والنصف الآخر لك وإلى اختنا الصغيرة..!

هنا ارتسمت علامات التعجب على وجهي..!

قلت له: لا يحق لك أن تفعل هكذا.. ألا تفكر بأختنا الصغيرة، إنها امرأة أرملة وهي محتاجة للمال، وهذا حقها..

هنا حصل شجار بيني وبينه، وارتفع صوتي على صوته، فمسك يدي بقوة وقال: انا أخوك الأكبر، ورفع كفه وصفعني على وجهي..!

لم أفعل شيئاً... وخرجت من المنزل.. وبعد هذه الحادثة لم أر أخي، وانقطعت عنه وعن أخباره، ولم أسمع له صوتاً لمدة ثلاث سنوات..!

وذات يوم اتصلت اختي بي وأخبرتني أن أخي قد أصيب بحادث سيارة، وهو بحالة جدا خطيرة، والآن هو راقد في المشفى..

ذهلت عندما سمعت ذلك، تأملت جداً، وشعرت بحزن شديد في قلبي؛ لأن دماء الإخوة بدأت تتحرك في أعماقي.. حينها اتجهت إلى المشفى؛ لكي أرى أخي حتى ولو في لحظاته الأخيرة..

ولما دخلت المشفى سألت الدكتور عنه، وإذا بي أسمع كلمات لم أكن أتوقعها.. قال: قد انتقل إلى العالم الآخر..

شعرت ان كلمات الدكتور كصاعقة قد سقطت على رأسي، وجعلتني أتخبط في عالم الأفكار الهائجة..

وأنا لا أعرف ماذا أفعل، هل أذرف الدموع على أخي، أم على الأيام التي قضيتها بمقاطعته..!

أحسست أن الشيطان قد تغلغل في أعماق صدري، وجعلني أسير في طريق القطيعة..

وربما كان الاحسان إلى أخي يصلحه ويرجعه للصواب..

وكذلك أداء المعروف له يبرئ ذمتي من القطيعة مع الرحم..

وتذكرت قوله تعالى: ((كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)).

(الرحمن/٢٦-٢٧)

الإمام زين العباد عليه السلام ورسائله المبتغاة..

حق السمع.

منتهى محسن

منى طفلة محبوبة جميلة الطلعة،
بيضاء الوجه، مشرقة الجبين،
تحسن الترحيب بالضيوف،
وتشرف مع أمها على أعداد الطعام
حتى انها نالت اعجاب الجميع
لذوقها الرفيع.. وبالرغم من كل
تلك المحاسن والصفات الطيبة
عند منى، إلا انها تمتلك خصلة
سيئة جداً، وهي التنصت على
الآخرين واستراق السمع، الأمر
الذي أضر بشخصيتها المحبوبة،
وبالرغم من تنبيه أمها الدائم
للائتهاء عن هذه العادة السيئة، إلا
أنها لم تنته خاصة عندما يكون في
البيت دعوات للأقارب والأصدقاء.
منى: أهلاً بكم.. تفضلوا البيت
بيتكم، تشرفنا بكم، اجلسوا
براحتكم.
العم كريم: شكراً لك يا بنيتي.
منى: دقائق وسيحضر والدي،
سأجلب لك شيئاً دافئاً يفيد في هذا
البرد الشديد.
(وهكذا تظهر منى بهذا المظهر
الجميل إلا أن صفاتها القبيحة تغلب
عليها كل مرة وللأسف الشديد..)
منى: لماذا يتكلم والدي مع
الضيف بهدوء، أكاد لا أسمع إلا
تحريك الشفتين..!
ترى عن ماذا يتكلمان..!! ربما
يتحدثان عن العمل، أو عن مشاكل

الحياة..!! كأنني سمعت اسمي..
ربما يتحدثان عن جمالي وذوقي..!!
سمعت منى همهمة عالية من
قبل أبيها، فركزت النظر من ثقب
الباب، وقد وجدت ان امارات
الانزعاج واضحة على وجهه..!
فالتصقت بالباب جيداً لعلها تسمع
شيئاً آخر..!
وما هي الا دقائق حتى انفض
المجلس وغادر الضيف البيت،
حتى تركت منى كل شيء وراحت
تستجوب أباهما حول ما جرى..!
منى: هل حدث أمر سيء بينك
والعم كريم.. فصوتك كان عالياً
ومنزعجاً..؟
الاب: لا شيء يستحق الذكر انه
امر عابر...
منى: وما بال العم كريم ذهب
منزعجاً حتى انه لم يشرب
قهوته..؟
الأب: حسناً.. سأتناولها بدلاً
عنه... لا تكثرني لذلك.
منى: ولكن هل اختلفتم معاً..!
أهي مشاجرة.. أم خصام؟ أم سوء
فهم..!! أم ماذا تحديداً..!!
الأب: كفي يا عزيزتي عن
الأسئلة.. واذهي الى غرفتك
وتابعي دروسك.
انصرفت منى على مضض،
لكنها ظلت تفكر، وتحلل الموضوع

بأوجه مختلفة، حتى راحت تتابع
خطوات أبيها، وقد دخل الى
غرفته، وأنصت لحديث له في
هاتفه الخلي..!
الأب: ارجو ان لا اكون قد
اغضببتك أخي كريم.. لكني لا
استطيع تلبية طلبك الان، تعرف
نحن في الفصل الدراسي الثاني،
ولا اريد ان اضيع وقت الاولاد..
واعرف ان اعمارهم متقاربة،
لنؤجل الموضوع حتى وقت مناسب
قادم..
وبينما كان الاب مستغرقاً في
الحديث بالهاتف، توجه مباشرة
نحو باب الغرفة، ولما ادار مقبض
الباب، تقاجأ بابنته منى وهي
تسترق السمع عند الباب.
شعرت منى بالخجل الشديد،
خاصة أن والدها لم يتكلم مطلقاً
حول الموضوع، وبعد ساعة من
الوقت عادت ادراجها نحو أبيها
وهي تقول بحياء:
منى: أبي انا اعتذر لن أتنصت
مرة أخرى.
الأب: بنيتي.. هذه عادة بذيئة
وكريهة، تجعلك تهتمين بمراقبة
الناس، والتجسس عليهم، وهذه
ليست من صفات ديننا.
منى: أعدك يا والدي أن لا أفعل
ذلك مجدداً..؟

الاب: حسناً.. أراد العم كريم
اصطحابك مع اسرته الى شمال
وطننا الحبيب بإلحاح من ابنته
فاطمة، لكني رفضت، فالوقت
غير مناسب للسفر، وقد اكدت
له موافقتي عند العطلة الصيفية
القادمة بإذن الله تعالى.
منى: أحقا يا ابي العزيز ستمسح
لي بذلك..؟
الاب: نعم حبيبتي.. ولكن قبل
ذلك اريد منك ترك العادات
السيئة، والاهتمام بنفسك اكثر،
سأكون بقربك دائماً، اشجعك على
كل خير، وأنهيك عن كل شر، فقط
امتثلي لكلامي وكلام والدتك،
واستمعي لنصائحي، وهذه اول
نصيحة اسديها لك من كلام
امامنا السجاد عليه السلام حول جراحة
السمع حيث يقول:
"وَأَمَّا حَقَّ السَّمْعِ فَتَنْزِيهِهُ عَنْ
أَنْ تَجْعَلَهُ طَرِيقاً إِلَى قَلْبِكَ إِلَّا
لِفُؤْهَةٍ كَرِيمَةٍ تُحَدِّثُ فِي قَلْبِكَ خَيْراً
أَوْ تَكْسِبُ خُلُقاً كَرِيماً فَإِنَّهُ بَابُ
الْكَلَامِ إِلَى الْقَلْبِ يُؤَدِّي إِلَيْهِ ضُرُوبُ
الْمَعَانِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".
(رسالة الحقوق للإمام زين
العابدين عليه السلام).



الخبز المحروق..

اللجنة الأدبية

خبز محمص محروق قليلاً لا يجب أن يكسر قلباً جميلاً.. فليعذر الناس بعضهم بعضاً.. وليتغافل كل منا ما استطاع عن الآخر.. ولنترفع عن سفاسف الأمور..
النقد المستمر يُميت لذة الكثير من الأشياء من حولنا!
لذا فإن الشجرة لو تعرضت لرياح دائمة، لأصبحت عارية من أوراقها وثمارها..
كذلك الشخص.. إن تعرض للنقد الجارح باستمرار يُصبح سلبياً..
امدحوا حسنات بعضهم.. وتجاوزوا عن الأخطاء..
فإن الكلام الجميل مثل المفاتيح.. تقفل به أفواه.. وتفتح به قلوب.

لأقبل والدي قبلة (تصبح على خير)، سألته إن كان حقاً يحب أن يتناول الخبز أحياناً محمصاً إلى درجة الاحتراق؟ فضمني إلى صدره وقال لي هذه الكلمات التي تحتاج إلى تأمل:
يا بني، أمك اليوم كان لديها عمل شاق، وقد أصابها التعب والإرهاق..
وشيء آخر..
أن قطعة من الخبز المحمص زيادة عن اللزوم أو حتى محترقة لن تضر حتى الموت.. الحياة مليئة بالأشياء الناقصة، وليس هناك شخص كامل لا عيب فيه..
علينا أن نتعلم كيف نقبل النقص في بعض الأمور، وأن نتقبل عيوب الآخرين..
وهذا من أهم الأمور في بناء العلاقات، وجعلها قوية مستديمة.

يقول أحدهم: بعد يوم طويل وشاق من العمل، وضعت أُمي الطعام أمام أبي على الطاولة، وكان معه خبز محمص، لكن الخبز كان محروقاً تماماً..
مدَّ أبي يده إلى قطعة الخبز، وابتمسم لوالدتي.. وسألني: كيف كان يومك في المدرسة؟ لا أتذكر بماذا أجبت، لكنني أتذكر أنني رأيته يدهن قطعة الخبز بالزبدة والمربى، ويأكلها كلها..
عندما نهضت من طاولة الطعام، سمعت أُمي تعتذر لأبي عن حرقها للخبز، وهي تحمصه..
لن أنسى ردَّ أبي على اعتذار أُمي: لا تكثرني بذلك، أنا أحب أحياناً أن أكل الخبز محمصاً زيادة عن اللزوم، وأن يكون به طعم الاحتراق..
في وقت لاحق من تلك الليلة، عندما ذهبت

من أدب فتوى الدفاع المقدس.. هذه الحرب لا ينقصها شيء سوى...

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدى الروضتين

بدأت المواجهة ونحن عند منحى خط النار، طوقته مجموعة من الدواعش التفت اليه من الخلف فشاغلها بمراس، لكن ظهرت مجموعة أخرى فهجمنا بصورة الانقاذ ظنفته ميتا، كان بلا حراك، لقد انغرزت الأسلاك داخل ذراعه، فرحت كثيرا حين رأيته جريحاً منحسراً بالأسلاك، ابعدها وهو ينظر إليّ ويقول:.. لقد سرقت مني فرحتي، لماذا يا محمد؟ لأنني كنت اظنكم من الدواعش، وقلت مع نفسي فزت ورب الكعبة.

قرر أمر الفوج أن أخليه من الموقع المتقدم، وأنقله الى سامراء، ونحن نخرج من العوجة، رأيته يبتسم قلت له:.. محمد هذه الحرب لا ينقصها سوى... فأجاب مبتسماً عابس الشاكري.

سؤالاً ليرد على محاورته: هل تتمنى أن تلتحق بالركب الحسيني؟ يجيب أمر الفوج: نعم اليوم قبل الغد..

..إذن، لماذا تبخل بها عليّ؟ لماذا تخاف عليّ ولا تخاف على نفسك؟ وهذه الحرب لا تحتاج الى شيء سوى...

قال الأمر: سوى ماذا يا أبا سجاد؟ ولهذا اصبح محمد لا يفكر إلا بالهجوم وفي وضع النهار، كل الامور تدل على هجوم يستعد له الدواعش، لذلك يرى ان هذه التكدسات تصبح صيداً سهلاً أمام اي هجوم غير متوقع حتى لو كان من قبل مقاتل واحد.

يقول محمد محمود: اليوم سنغير أسماءنا، أمر الفوج خصص مجموعة تتابع تحركاته ولا تجعله يهجم وحيداً دون ظهير،

التقنية بالوقت، يقول: إن الخطأ الموجود هو أساساً في عقلية القادة ما زالت قديمة، فهي ترى أن الليل أنسب الأوقات للقتال، والآن تقنيات الحروب تجاوزت هذه العتمة التي كانت ساتراً لأي هجوم، علينا أن نهجم مع وقت العصر، اي وقت الاسترخاء..!

ومن ضمن رؤاه أيضاً أن المقاتل كتلة مشاعر، فلذلك هويبتسم عند كل هجوم، ويكرر جملته المحيرة: (هذه الحرب لا ينقصها شيء سوى..)!

.. سوى ماذا يا محمد.. سوى ماذا؟ أمر الفوج كان لا يوافق على استغلال الوقت المكشوف، يحاول أن يقنعه مغبة مثل هذه الهجومات غير الصائبة، والنصر لا يؤتمن ما دامت الحرب قائمة.

سأل محمد محمود أمر الفوج

كنا نحاول أن نجره يوماً ليكمل الجملة، وأصبح هذا اللغز مثار جلساتنا، وكأنه حزرة من احجية طفولتنا، ولهذا كل واحد يحاول أن يضع المفردة التي يراها مناسبة، وكان هو يسعى لاختبار اخلاصه بنفسه أن يجرب امكانية التحاقه بركب الشهادة، أن يباغت العدو دائماً؛ ليثبت وجوده كمقاتل شرس جاء من أجل أن يقاتل بيقينه.

كنا نقول: إن الحرب تعشقه مثلما يعشقها، لكن المحير بالأمر ماذا يعني بهذا الشيء الذي يعتبرها نقصاناً، لا يمكن دونه أن تنهياً الحرب، ربما يقصد التدريب، وصاحب هذا الرأي انطلق من عمق خبرة محمد محمود ابو سجاد في القتال.

لا ندري كيف أتقن أساليب القتال والمراوغة، فهو يربط هذه



من أدب الدفاع المقدس..

بين هدفين

محمد عبد العظيم الكعبي

تعبت يداي من طرق الأبواب المغلقة، ومن استنساخ المستمسكات الأربعة، والملل والضجر الذي أصابني في رحلتي المتعبة لا أعلم هل أنا لا أطرق إلا أبواباً مغلقة أم أن قدرتي يسوقني إليها، وحتى الأبواب التي فيها بصيص من الأمل، ما أن نويت دخولها، وإذا بها تضع علامة مكتوباً عليها (انتهى التقديم) عدت من حيث أتيت.. الحياة النرجسية والأحلام والوردية كلها عندما وضعتها على أرض الواقع وجدت سراباً..

يا ترى أين يكمن الخل؟ وهكذا أصبحت لا أتفائل بالغد، فعندما أستيقظ كل صباح، كأني أحسني شيئاً مرأً على الريق، قبل أن أبدأ يومي (ما كل ما يتمناه المرء يدركه)..

أصبحت أرددها كثيراً، وبالذات عندما أرى زميلاً في مرحلة لم يتخرج بعد من الجامعة التي كنت أدرس فيها، وسؤالهم الذي يتعطشون لسماع إجابته..

ماذا تعمل بعد أن تخرجت وحصلت على شهادتك التي أمضيت أربع سنوات من الجهد والعناء والالتزام والمذاكرة لتحصل عليها؟

فكنت أخجل أن أقول لهم: إنني لم أحصد ثمرة تلك البذرة التي زرعتها قبل أربع سنوات بعد، بل إنني لم أجد عملاً في مجال تخصصي وفي غير تخصصي، بل

أصبحت كلما أرى أحدهم في طريق أسلكه أغير وجهتي الى طريق آخر؛ هرباً من نظراتهم واستفساراتهم، بل حتى سخرتهم مزاحاً كان أم حقيقة..

كنت أخبرهم أن سلاح المرء وشهادته فيها يستطيع أن يحقق كل أحلامه، وأن يتحدى بها الحياة، ويشق بها طريقه نحو الرقي والرفاهية..

لا أعرف ماذا أفعل.. هل أصبح طلبتي شيئاً مستحيلاً، أن أجد عملاً ليس إلا؟

لذلك قررت أن أهاجر من بلدي، وأخرج من هذ الدوامة وأستريح.. فكل من هاجر وجد عملاً واستقراراً وثراء.. هذا ما

نقلوه لنا، ولكن العائق الأساس الذي يقف أمامي هو المال، فحتى الهجرة تحتاج الى مال، فهناك تنقل وسماسة... وغيرها.

لذلك اتخذت قراراً آخر هو الحصول على أي عمل، حتى لو لم يكن هذا العمل يليق بثقافتني، علمي، شهادتي، مكانتي..

المهم أولاً أن أدخر المال، فالتقيت بجار لي، وهو يعمل في أحد المقاهي نادلاً، وتبادلنا الحديث وعرض عليّ أن أعمل معه نادلاً؛ لأن صاحب المقهى بحاجة الى نادل آخر، فوافقت على ذلك رغم عدم قناعتي التامة، لكنني لم أجد بداً لي، فعليّ أن أدخر بعض المال لأحقق هدي في الهجرة..

وفي اليوم الأول من عملي، كنت مرتبكاً جداً لا أعرف كيف يسير في الصلاة الخاصة بالمقهى، أم كيف أتحدث مع الزبون، بل كيف ألبى طلبه، وكأني في اختبار السفر إلى القمر..! لكنني تدريجياً تأقلمت مع مساعدة جاري الذي كان يراقبني ويرشدني ويشجعني على أن أتخطى اليوم الأول..

ولا أنسى اللحظات الصعبة التي أرى فيها شخصاً أعرفه، فيفتاحاً بوجودي، وأرى ملامح الاستغراب عن تواجدي وعملي نادلاً في المقهى، لكنني أنظر بعيداً حيث الثراء في الهجرة، وكنت أنصت إلى كل من يتحدث في هذا المجال لعلني أحصل على مبتغاي هناك..

وهكذا مرت الأيام إلى أن حضر فتية من أبطال الحشد الشعبي إلى المقهى، وأخذوا يتبادلون الحديث عن بطولاتهم وشجاعتهم وإقدامهم وإصرارهم على تحقيق النصر، وعدم السماح لأي شخص أن يدنس تربة هذا الوطن، وطني الحبيب.. وما إن أحضرت طلبهم حتى تفاجأت بأن أحدهم مصاب برأسه، ومن هول المنظر سقط من يدي ما طلبوه، وتناثر على أحدهم، ورحت أعتذر منهم، ومن ذلك الشخص الذي وقع عليه الماء الساخن فرد عليّ قائلاً: لا تأبه لذلك، فما رأيناه وما سقط علينا أكثر من هذا وأشد، وما بالينا، وبادرتهم، سمعت أنكم ستعودون إلى ساحة القتال، كيف وعندكم بطل مصاب بهذه الإصابة البالغة؟ فأجابني البطل المصاب: لا تبالغ يا أخي، هذا نسميه خدشاً..! ولن يعيقنا على أن نستمر فيما بدأناه من سحق الذئاب التي كانت تريد أن تنهش جسد بلدنا الحبيب..

وتبادلت معهم أطراف الحديث، وعلمت أن فيهم مهندسين وأساتذة وخريجين في مختلف الاختصاصات، وعمالاً وكسبة، وطلاباً.. وكلهم اشتروا الشهادة بالحياة، وباعوا الدنيا بالآخرة، وعندما أرادوا الخروج ودعتهم، وكأني أعرفهم منذ زمن بعيد..

وفي تلك الليلة، لم يغمض لي جفن، أفكر فيهم، تركوا كل شيء خلف ظهورهم، ولبوا النداء، لبسوا القلوب دروعاً، وفرشوا أكفانهم سجاداً صلاة، واتخذوا حبّ آل البيت سلاحاً يردع الأعداء.. وأكملت ليلتي أتساءل: ماذا يبحث هؤلاء الأبطال؟ تركوا وظائفهم ومعاشهم وأسرهم وأطفالهم، ولم يبالوا ولم يندموا على ذلك بل يفتخروا؟

وأنا أبحث عن وظيفة، ولأني لم أحصل عليها إلى الآن قررت أن أهاجر..! عن ماذا أبحث أنا؟ وهم عن ماذا يبحثون؟

أبحث عن أسباب الحياة برفاهية دنيوية، وهم يبحثون عن الخلود.. فعليّ أن أختار وأن أسرع باتخاذ القرار، إما أن أهاجر وأترك الديار، وإما أن أضع بصمتي في سجل الأبرار..



الاستاذ محمد الطيار



الدكتور عائد الحريري



الدكتور علي شمخي



الدكتور عدنان حامد

كلية الدراسات الإنسانية تقيم ندوة علمية بعنوان (دور الاعلام في دحر الإرهاب)

برعاية قسم التربية والتعليم العالي التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقام قسم الاعلام في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة ندوته العلمية الاولى بعنوان (دور الاعلام في دحر الإرهاب) بإشراف وحدة التعليم المستمر في الكلية حيث حضر في هذه الندوة نخبة من أساتذة قسم الاعلام في الجامعات العراقية حيث ضمت قاعة المناسبات في الجامعة هذه الندوة.

تغطية: حيدر داود

خير ما استهلته به هذه الندوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ محمد الطيار، لتليها بعد ذلك كلمة ترحيبية لرئيس قسم الاعلام الدكتور عائد الحريري بين فيها:

استهل قسم الاعلام في الكلية نشاطه الأول بندوة تحت شعار (دور الاعلام في دحر الإرهاب)؛ توحيداً للجهود، وتحشيداً للطاقات الوطنية في مواجهة التحديات من أجل استكمال عملية البناء، وبث الثقة بالنفس، واستحضار المبادئ العظيمة السامية التي ضحى من أجلها سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام خدمة للإنسانية، واعلاء لكلمتها، وتطويرها، وتشبيد صرحها، والارتقاء بها الى مستوى الطموحات.

لذا كان لزاماً علينا ادامة زخم المعركة والوقوف الى جنب رجال الله الغياري الابطال المرابطين في ساحات الجهاد، وسواتر العز والكرامة، الذين رسموا لوحة النصر المؤزر في جميع بقاع بلدنا العزيز، وشكلوا حائط الصد المنيع بوجه العصابات التكفيرية الإرهابية، ليبقى العراق شامخاً بأرضه وشعبه، وإن الإرهاب يسلك سبلاً شتى عسكرية ونفسية واشاعات خبيثة كاذبة ورثوها من اجدادهم الكفرة المنافقين، يبثون اكاذيبهم توهيناً للعزائم واضعافاً للهمم.

مبيناً: قد اطلعت على قسم من بحوث هذه الندوة، ووجدتها بحوثاً هادفة تلقي مزيداً من الضوء على مسالك التكفيريين، وكيفية مواجهتها، وان هذا البحوث تعد جزءاً من الجهاد باللسان والفكر الذي قال فيه الامام علي عليه السلام: (الله الله في الجهاد، بأموالكم وانفسكم وأسنكتكم في سبيل الله). مشيراً الى: أن قسم الاعلام له فعاليات وأنشطة عديدة، وهذه الندوة تشير الى أن أعلامنا بنادقتنا وعياً وفكراً وطاقة، تعبيراً عن الالتحام بالانتصارات، وبما تكتبه المدافع والطائرات، وعزائم المقاتلين الابطال، من مجد جديد لعراق جديد.

ليبدأ بعدها عرض البحوث المشاركة، فكان البحث الأول للأستاذ الدكتور علي شمخي بعنوان (دور الإعلام في مواجهة التطرف والعنف والإرهاب) والذي بين فيه:

إن لغة الإرهاب والتطرف أصبحت تتسع كل يوم، ومعها تتسع الجهود لمواجهة هذا التطرف، البحث يتعلق بالآثار المترتبة لاستخدام الاعلام في بث الأفكار المتطرفة، ونشر العنف والترويج لثقافة الكراهية والإرهاب، كذلك يناقش البحث ظاهرة العنف والتطرف والإرهاب، وكيف يتم التفريق بين هذه المفردات الثلاث، وتوصل الباحث الى احصائيات بالأرقام تشير الى وقوع (١٥٠٠٠) حرب خلال (٥٥٠٠ سنة) أي بمعدل (٢-٣) حروب في السنة، ولم تعيش البشرية في حالة وئام إلا في غضون (٣٠٠ سنة) ليس أكثر. كما تشير الأرقام أيضاً انه قد هلك ما يقارب (٢-٣) مليون انسان في القرن السابع عشر، وفي القرن الثامن عشر قد هلك ما يقارب (٢-٥) مليون انسان، والقرن التاسع عشر قد هلك ما



البحث الرابع كان بعنوان (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الإرهاب) للأستاذ عبد الكاظم محمد سويد وضع فيه:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب، وألغى الحواجز والقيود، وزاوج بين الثقافات، مما وفرت هذه الشبكات الاجتماعية فرصة غير مسبوقة للإرهاب بنشر رسائله وأفكاره عبر الحدود من دون عوائق، مما تحتم على الباحث من خلال دراسته المستفيضة وضع توصيات في بحثه أبرزها: ضرورة التوعية الشاملة والحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي وبروح وطنية واعية، عبر خطاب قوي قادر على تنفيذ ودحض مقولات التطرف.. كما يجب على الأجهزة الأمنية متابعة الحسابات الشخصية للمتطرفين واغلاقها. لتختتم الندوة العلمية بجملته من الأسئلة والاستفسارات من جانب الحاضرين، وقد قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

عن حضورها الفاعل على شبكة الانترنت للترويج عن افكارها الإرهابية، فالיום وسائل الاعلام أصبحت تمثل سلاحاً خطيراً بيد الارهابيين، حيث باتوا باستطاعتهم توجيه رسائل لها تأثيرها السلبي على المجتمع. وبما أن الاعلام يتسم بتعدد الوسائط، فالمعلومات التي عرضها بشكل مزيج من النص والصوت والصورة يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً، مما جعل لها الأثر الواضح في احداث تغيير الأفكار والسلوك في المتلقي.

الباحثون وضعوا حلولاً لهذه الظاهرة أبرزها توفير تقنيات مناسبة لثب الوعي الفكري الى كافة فئات المجتمع، والاستمرار في ارسال الرسائل الإعلامية الهادفة مع التنوع في العرض، كذلك استخدام الأساليب الأتقاعية لتوصيل الرسالة الإعلامية بفاعلية، وصناعة الرأي العام ضد جريمة الإرهاب.. أخيراً يجب دراسة التغيير الاستراتيجي المطلوب في مجال التوعية بقضايا الإرهاب، وكيفية مجابهة فكر الإرهاب عبر وسائل الاعلام المختلفة.

لهذه الطبقة سوف يسطرون على ثروات البلد. ومن أهم العوامل التي ساعدت هذا الإرهاب: ترسيخ مبادئ الاستبداد في المجتمع، وترسيخ المفاهيم المغلوطة في نفوس البشر وتزويق الباطل، وتحجيم الابداع الفكري من أجل السيطرة عليه أو إبعاده عن مجالات الحياة.

وللحد من تكاثر هذا الإرهاب الخفي يجب إعادة الروح الوطنية في نفوس الشباب، وكذلك يجب تفعيل دور المنبر الحسيني في الارشاد والتوجيه، وتصحيح مسار الاعلام العراقي من خلال انشاء مؤسسات إعلامية محايدة يديرها أصحاب الاختصاص.

تخللت الندوة قصيدة في رثاء شهداء مدينة الكرادة للدكتور عائد الحريري بعنوان (ما فكروا) بعدها كان الدور لكل من الأستاذ حيدر جميل العبودي، والأستاذ فزارة كاظم ببحث مشترك بعنوان (وسائل الإعلام الإرهابي وآثارها الفكرية على المجتمع) ليبينوا فيه:

استطاعت المنظمات الإرهابية أن تطوع بعض وسائل الاعلام في تغطية عملياتها الإرهابية ومخططاتها الاجرامية، فضلاً

يقارب (٥ مليون انسان)، أما الحربان العالميتان الأولى والثانية فقد حصدتا ما يقارب (٩ ونصف مليون انسان) كل هذه الأرقام تشير الى ظاهر العنف والتطرف هي ظاهرة قديمة، وهذه الظواهر ليست متأصلة في دين او عقيدة او طائفة، فهي مرتبطة الحقبة الزمنية والظرف المصاحب لها هي التي تصنع الإرهاب والعنف.

أما البحث الثاني، فقد كان للأستاذ الدكتور عدنان حامد علوان بعنوان (الإرهاب الخفي وأثره في المجتمع العراقي) وضع فيه:

الإرهاب الخفي لم يأت محض صدفة، وإنما جاء بفعل فاعل، فهو إرهاب يغزو المجتمعات، وينهش ثروات البلد بصورة خفية مظلمة، هذه الصورة من الإرهاب تعتبر من اخطر الأمور التي من الممكن أن تدمر عالمنا، فقد نشاهدها كل يوم وربما نتعامل معها، لكننا لا ندرك حقيقتها؛ لأنها خفية.

وبهذا النوع من الإرهاب المنظم استطاع المخططون له السيطرة على عقول الشباب وعاداتهم ومعتقداتهم؛ لأنهم يعلمون أن ثروت البلد تكمن في شبابه وباستهدافهم



صدي الضياء..!!

حنين علي

في عتمة الأيام تبعْتُ الضحى؛ الرمادي.. (الحمى)؟
لأتنفس الخلود.. وهل يجتاح الحنين الطلق
عندما تمخبل في خواء في دمائي، وأنت تغوص فيها
البؤس.. ياقوتاً مشتعلًا، وزنايق دامية
فسرت بقلبي بلا مرفأ حب.. تلطم على هاماتها.. ترتل على
أُتبعه.. أمقت وحشتي الشواطئ الجريحة..
الحمقاء.. (زيارة عاشوراء)
وبعد أن قلعت أمواج البحر فسرت مفتونة بأحلام خبأتها
المتلاطمة عشب الأمل المزروع في (حقيبة من قماش)..
على حافظته.. علقتها في عنق (مالك
أدركتُ أني تبعْتُ شبح حزين)..
الضحى.. فسرت اليك، وما وهنت
وأنت من سلالة الظلام.. خطاي، فرأيت كفك... جبيناً
فهربتُ اليك وجنين (الحمى)، للسماء..
في رحم قلبي أكلهُ الشرود، فلا ثمة من يفزعني، والفجر
فسرتُ أتصفح الأوجاع.. عيناك...
أهتك سترها أزم صمتي، فسرت اليك بعد ان تمرد
كاظمة صبر الرحي.. حبك على الرقاد..
أمضغ التمتمة، متشردة في طمعت بصبابة لقلبي، فبحثت
برد أرسفة الرعود.. عن (ضياء) يتسرب من
في دخان أقبية السراب سرت المشكاة،
أتوجس اليك سبيل.. يخترق المسافات.. ليتلقفني
أروض خطواتي على التشبث من فوهة اللهب، قبل أن يأكلني
بطريق أحذب.. الجنون..
ينزف (عقيدة)، فغزوت قلق والألم مباح في سرادق
اللغات، ونحرتُ كل القبرات.. الخفاء..
لتشربُ دماءها الورود.. فكيف أهرب من فوضى
وسراج البخيل يتبعني.. صدائك؟ ووهج ضريحك يلوح لي
بليد.. يطارد (حمى) عشقي.. أن أعود..
يرغمني على التصفيق.. جئتُك لأكتب نصوص غوث
وشبح الثلج يتوعد أنثى النار؟ لـ (زينب) وأنين السبايا..
يلوح لها بخيزرانة كان يحملها فحين سمعتها تتادي: (أين
(يزيد).. انت يا حسين؟) توقف مسيري
وينكش أسنانه بشوكة وقلت:
(قتنفذ)، ها قد وصلت.. هو ذا...
فلن يدركها... أيعاشر الجليل حبيبي...

في ذمتك كعبة مذبوحة الوريد..

اللجنة التاريخية

يزيد... صدك الوحشي يتسلل عبر ميراث الخنوع، يركع عند محاريب اليأس، الممرات التي اعتمرتها ضيقة، فمن أي باب تدخل لك الرحمة، واتباعك الطاعون منتشرون في كل دهر وموت..؟ ينفخون في بوق لها زعيق أخرس، يحاولون تبرئة مثواك من جريمة احراق الكعبة، معتمدين على رواية مبتكرة يكررها العابثون في كل مستند وثبور، كيف لهم أن يبرئوك، وفي دمك شهقة الحقد والحرق والموت القسري؟ أليس أنت من استباح المدينة، وأباد جيشك أهلها؟ أي دم فيك يحمل سموم التخريب؟ بعد عام من حكمك اللعين، سجلت حكومتك أشنع جريمة عرفها التاريخ، وذلك بقتلك الامام الحسين عليه السلام، وأهل بيته وثلة من اصحابه..

أي أدمغة تلك التي تدافع عنك ليحملوا نيابة عنك وزر جرائم يهتز لها الضمير الانساني الى اليوم؟ فهل هي النشوة برغوة العبث، والله حيرة..؟ عن أي مجرم يدافعون، وأي جريمة يدفعونها عنه..؟ المدينة المنورة استباحها جيشك، والذي قتل اكثر من عشرة آلاف مسلم وسبعمائة صحابي من حملة القرآن.. أليس هذا خريف الجلجلة، لتتھيا بعد ذلك لحرق بيت الله الحرام..؟

يزيد... المسعودي في مروج الذهب يدينك بجملة من الجرائم، وهي مثالب عجيبة، مثل الفسق، والفجور، وسفك الدماء، ولعن الوصي على المنابر، وقتل ابن بنت رسول الله ﷺ وهدم البيت..! فماذا تفعل ابواقك يا يزيد وفي ذمتك كعبة محترقة الأوداح..؟ بعثت لها جيش الشام بقيادة الحصين بن نمير بالمسير نحو مكة المكرمة، ومحاصرتها، ورميت الكعبة والمتحصنين بعشرة آلاف صخرة، وأشعلوا النار فيها..!

تواردت أحجار المجانيق والعرادات على البيت، ورمي مع الأحجار النار والنفط ومشتاقات الكتان، وغير ذلك من المحرقات، وانهدمت الكعبة واحترقت البنية، ووقعت صاعقة، فأحرق من أصحاب المجانيق أحد عشر رجلاً..

أما اليعقوبي.. فقد أشار في تاريخه إلى "أن الحصين بن نمير قائد جيش يزيد رمى الحرم بالنيران حتى أحرق الكعبة"، كما أضاف: "وكان قاضي ابن الزبير ينادي عند احتراق الكعبة: يا أهل الشام.. هذا حرم الله الذي كان مأمناً في الجاهلية يأمن فيه الطير والصيد، فاتقوا الله يا أهل الشام..!"، غير أن جيش يزيد لم يأبه لذلك حتى التهمت النيران جدران الكعبة..!





الشمس تشرق مسجداً.. شعاعها قباء

اللجنة التاريخية

سفر وحضر، هذه اسس رئيسية لبناء الامة الاسلامية. ولا نعلم عن مساحته حين بنائه شيئاً، وهو يقع جنوبي المدينة، لكن بيناء حديث ليس فيه من معالم البناء الأول شيء. وقد اهتم المسلمون بمسجد قباء خلال العصور الماضية، فجدده خلفاء العصور، حتى كانت التوسعة الأخيرة في عام ١٤٠٦ هـ، وقد بلغت مساحة المصلى وحده ٥٠٣٥ متراً مربعاً، وبلغت المساحة التي يشغلها مبنى المسجد مع مرافق الخدمة التابعة له ١٣٥٠٠ متر مربع.. نعم أشرقت الشمس بقباء خيراً وبركة..

لتربية الاطفال. إن تربية المسجد تربية اساسية في ادارة كل هذه الهيئات، ومسجد قباء أول مسجد بناه المسلمون، والمسجد الحرام بناه الخليل عليه السلام، ومسجد قباء بناه خاتم المرسلين عليه السلام، والمسجد الحرام كان مكانه باختيار من الله تعالى، وشبيه به مكان مسجد قباء، وكان المسجد قمة في البساطة، لكن الجوهر الذي فيه اخرج عمالقة يشهد لعلمهم التاريخ، ما اجمله من مسجد والقائد النبي صلى الله عليه وسلم معهم التراب، وينقل معهم الحجارة، يقيم الاعمدة ويخطط البناء، وهذه هي المشاركة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبني معهم، وفي غزوة بدر كان يقاتل معهم بنفسه، وفي أحد كذلك، وفي الخندق وفي كل

بركت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب الألفة، ليحتشد المكان بالصلوات، فكان المسجد الملتقى الذي يقوي وينمي الروابط والأواصر بين المسلمين، ويذيب الفوارق بينهم، فالحاكم والمحكوم في صف سواء فيه يتعاون المسلمون على البر والتقوى، دون النظر الى الفوارق، والمسجد مدرسة لتعليم المسلمين كل أمور حياتهم. في المسجد كانت تراعى الامور التربوية، وكذلك تدار أمور الجيش والحرب، ومعااهدات السلام، وفي المسجد كان استقبال الوفود والقضاء يقوم بالعدل في المسجد، والمسجد مقر حكومي مصغر في الاسلام، وكان المسجد مقراً لإعلان الأمور الاجتماعية للمسلمين من افراح وأحزان ومكان

التواريخ الندية تحدثنا عن بئر قباء، وهي تتلفع ببردة الطهر وهجاً ليشرق شمس الهجرة، مسجداً يطرق باب الفجر بالله اكبر.. كانت أولى خطوات رسول الله صلى الله عليه وسلم في قباء وبنى المسجد؛ ليكون للناس دليل على ايادي الجود والسخاء، وهي تمد لتعانق خطام الناقة، لتحظى بشرف إقامة النبي صلى الله عليه وسلم فأطلق النبي صلى الله عليه وسلم المنهج في كلمة: (دعوها فأنها مأمورة.. نعم هي مأمورة.. وأنا مأمور)، ويعني انه فوض الأمر لله تعالى، ليفهم الجميع أن الأمر مرتبط بالله سبحانه تعالى، فلا مجال للاختيارات والميول، ومن يأمر الناقة هو الله (جل علاه) وبركت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، لتكون هذه البقعة صوتاً يدوي باسم الله تعالى..



الهجرة الى يثرب..

اللجنة التاريخية

تتنامى مدركات أي منجز تاريخي فاعل مع وجدانيات الموقف الانساني من جميع اوجه التكوين المعنوي، وموضوع هجرة النبي ﷺ الى يثرب من المواضع التي انفتحت على العديد من القيم المعنوية، ومنها النظر الى موضوع الهجرة كهدف يواجه جميع الأنبياء، فقد أصبح التهجير هوية سامية وعنواناً مهماً من عناوين البلاء الرسالي، فهو وحد هويات الأنبياء، وقدم الهجرة دلالة من دلالات النفي، فمشركو مدين طردوا شعيب عليه السلام، ونبي الله ابراهيم عليه السلام هُجّر، ولوط عليه السلام ابن اخيه طرده اهالي سدوم وعمره، وارتبط موضوع الهجرة بالتعذيب والفتنة، ونبي الله موسى

ﷺ، بفضل العزلة والهجرة وكان من اهداف رسالته ان يهاجر نبي الله اسرائيل من مصر. ان التهجير شكل غريزة عند كبار المشركين، وكان الرد دائماً على هؤلاء الناس هو الغضب الالهي عليهم وتدميرهم، أما في هجرة خاتم الأنبياء محمد ﷺ لم يجر اي عقوبة الهية عليهم، فقد تحولت العقوبة الالهية من الدنيوية الى اخروية، فما عاد اهلاك القرشي وارد، ولهذا تحولت الهجرة من مجرد هروب الى عملية جهاد، مبتدئاً بجهاد المواجهة وبعدها القتال، فلو نظرنا الى الهجرة النبوية وهي التي كانت دلالة من دلالات استباقية في تشخيص ورقة

بن نوفل (هذا هو الناموس الذي نزل الله على موسى.. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك). البعض يسأل عن اسباب الهجرة من مكة الى المدينة المنورة، فهي أولاً لعدم تقبل مكة للإسلام ابتداء، وبالمقابل استعداد المدينة المنورة لقبول دعوته، وحين التقى النبي ﷺ ستة اشخاص من الخزرج، كان لهم معرفة في استباقية خبر اشاعه اليهود بقرب ظهور النبي ﷺ، ولذلك سرعان ما انتشر الاسلام في كل دار في المدينة المنورة، وأصبحت المدينة أرضاً خصبة لبناء الدولة، شعب وسلطة ودولة، بعدما نكلت به قريش واضطهدت المسلمين، فأصبحت

الهجرة من ضرورات الحياة، وإقامة الدولة الاسلامية تكليف لبناء مدينة مدنية ليست محلية او قومية، وإنما مدينة عالمية. ولا بد لمن يتأمل في سمات هذه المدينة، سيجد أن أهم النتائج التي سمت بالهجرة النبوية هي السعي لنجاة النبي محمد ﷺ والمسلمين من براثن قريش، وقد استكملت حتى وصلت محاولاتها الى القتل، ومن ثم اقامة الدولة الاسلامية والمجتمع الاسلامي وترسيخ مبدأ الأخوة بين المهاجرين والأنصار، والقضاء التام على الاحقاد التي كانت مشتتة في صدور القبائل المتناحرة، وتوحيد الأمة تحت راية لا إله إلا الله، محمد رسول الله..

وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين

القسم السادس

اللجنة التاريخية

قال الشيخ خلف أبو جاسم: هناك مواقع كثيرة في كربلاء لها أحداث سجلها التاريخ، ولها ملامح لا يزيلها الدهر، هل سمعتم بالجاجين؟

قال الأستاذ منتظر العلي: هي محلة الجاجين في باب السلامة. عقب الأستاذ هاشم الصفار متسائلاً: شيخنا، لماذا سميت بالجاجين، وما معنى الجاجين؟ فأجاب الشيخ مبتسماً: إن الجاجين هي كلمة محرفة عن الدكاكين، وأنا سألتكم عن الجاجين لأحدثكم عن حادثة خلدها المكان، في أثناء المهادنة طلب الإمام الحسين عليه السلام عمر بن سعد ليلاً في منتصف المعسكر فاجتمعوا ليلاً، وهذا الموقف خلده الكربلائيون في تعيين الموقف، والذي يقع في موقعه المعروف

بياب البوبية، ويرمز هذا المكان الى الموقف الذي وقف به الإمام الحسين عليه السلام للتباحث مع ابن سعد. يبدو لي أن جميع الاعلاميين بدأوا برسم ملامح المكان في أخيلتهم، وتجهيز أسئلة ربما تطرح او تحصل على الجواب بتفاصيل الحديث.

عقب الحاج سلمان الملا حمود قائلاً: الموقع عبارة عن مشبك خشبي ارتفاعه ٢,٥م وعرضه ١م والعمق الداخلي لهذا النظام يبلغ متراً، وهو عبارة عن شبه حانوت خارج من الدار المرقمة ٧٥/٣٢٢ الواقعة في منتصف سوق باب السلامة.

عقب الصحفي حيدر داود سامي: حاج، ذكر في المدونات انها تقع في باب البوبية فمن اين جاء اسم البوبية؟

أجاب الحاج سلمان الملا حمود: هي كلمة مصغر من الباب، وقديماً كانت باب سور محلة باب السلامة، واقعة في هذا المكان، وكانت العادة المتبعة في الابواب الكبيرة للسور أن يوضع في وسطها باب صغير يعرف ببوبية.

سأل عباس المياحي مخرج صدى الروضتين عن سبب وضع هذه البوبية؟

أجاب الحاج سلمان: كان عندما يغلق باب السور الكبير يدخل الزائرون من هذا الباب. سأل الصحفي سجاد الحلو عن تاريخ بناء هذا المقام؟ فأجابه الحاج: لم نجد تاريخاً محدداً لبناء هذا المقام سوى ما هو منقوش في وسطه على حجر القيشاني، وهذا نص ما كتب عليه: (محلة الجاجين، محل المحادثة التي تمت بين الامام

الحسين عليه السلام مع عمر بن سعد). سؤال وجه من قبل الصحفي طارق الغانمي عن تاريخ التعمير، وأسماء مَنْ عمّر المكان؟

أجاب الحاج سلمان: حسب معرفتنا أن من عمر المكان هو السيد حيدر حسين نقيب المؤمنين، وهو والد امداد حسين، والسكان في الهند.

سأل الصحفي علاء سعدون عن سبب وجود الكثير من المراقد والمقامات المقدسة المنتشرة على جميع رقعتها هذه المقامات، هل لها واقع فعلي أم هي عبارة عن دلالات مكانية؟

أجاب السيد عماد الدين الطاهر: يرى اغلب المؤرخين أن الحسين عليه السلام جاء كربلاء بطلب الهي؛ لكي تتنامى به قدسية كربلاء في هذه الارض توحدت الكثير من

دلالات الاديان السماوية الاخرى، فأينعت الواقعة رموزا يستدل بها على كل الامور، وصارت كل حادثة تفيض بمعان ودلالات انعكست على المكان؛ كون كربلاء هي عاصمة القلوب.

يبدو لي أن الأستاذ علاء وبقيه الاعلاميين كانوا يريدون شرحا اكبر من هذه الحدود، هم يريدون معرفة اشياء بحد ذاتها خلقت الكثير من الاسئلة، لذلك اعاد السؤال بصيغة اخرى: هل لجميع هذه المقامات مستند تاريخي؟

اجاب السيد عماد الدين الطاهر: الاساس التاريخي لبعض المراقدين كان غامضا وبعضها بني على روايات متناقلة، وقسم منها بني على رؤيا، وكل ذلك بسبب الاحداث الكثيرة التي مرت على كربلاء، من هدم وتجريف.. الامانة العلمية تقتضي القول: إن بعض المزارات ليس لها مستند تاريخي متين.

عقب الشيخ خلف ابو جاسم:- لكنها مع ذلك تبقى شاهدا ورمزا للحادثة المقامة من اجلها ويكفيها ما تحمله من معان لتظل شامخة في القلوب.

سأل الصحفي زين العابدين:- وهل يشمل هذا الكلام الأضرحة الموجودة داخل الحضرة الحسينية المقدسة أم أن تلك الأضرحة لها يقين خاص بوجودها؟

قال الشيخ خلف: انت تقصد بطبيعة الحال ضريح الشهداء، ومرقد حبيب بن مظاهر الاسدي، مرقد السيد ابراهيم المجاب.

عقب الحاج سلمان الملا حمود:- هذا الضريح وضع علامة لمكان قبور الشهداء، وهم في التربة التي فيها قبر الحسين عليه السلام والضريح لطيف بدیع الصنع، مصنوع من الفضة، وقد شيده ناصر الدين شاه القاجاري، اما بقية شهداء الطف فإنهم يرقدون في الساحة الأمامية لضريح الشهداء المذكور.

وقد تم مؤخراً فتح شباك لضريح الشهداء من الجهة المقابلة للشباك الاصلي، وذلك لعزل النساء عن الرجال داخل الحرم الحسيني، فصار الشباك الجديد لقسم النساء.

سأل الاعلامي سجاد الحلو: عن علة وجود قبر حبيب بن مظاهر الاسدي؟

اجاب الشيخ خلف: يرى البعض أن بني أسد دفنوا حبيب بن مظاهر الاسدي في قبر وحده عند رأس الحسين عليه السلام حيث قبره الآن.. لكننا عندما نقرأ قصة دفن الامام الحسين عليه السلام، نلاحظ ان الامام السجاد عليه السلام أمر بدفن الشهداء من أصحاب الامام الحسين عليه السلام في قبر واحد، وتم دفن حبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله عليه) لوحده؛ إكراماً وتشريفاً من قبل المولى أبي عبد الله عليه السلام حيث ان الذي يتشرف بزيارة المولى أبي عبد الله عليه السلام يرى ضريح حبيب وكأنه الكاتب لأبي عبد الله الحسين عليه السلام يجب عليك أخذ الاذن منه وتدوين اسمك للدخول للزيارة، حيث انه دفن من جهة الرأس الشريف، فيا لها من كرامة ما أعظمها وأجلها.

عقب السيد عماد الدين الطاهر: وقد تم استبدال الشباك القديم بشباك جديد استخدم في أساسه (١٢) متراً مكعباً من الخشب الساج الذي تم طلاؤه بمادة دهنية تجعله يقاوم الظروف والتغيرات المناخية لثلاثمائة سنة وربما أكثر، كما استخدم (٨٢٢ كغم) من الفضة و(٢,٥ كغم) من الذهب الخالص و(٥٠٠ كغم) من النحاس، بالإضافة الى (٢٨٠ كغم) من مادة الستل ستيل في إنجاز الشباك، ونفذت نقوش الورود، كما نُقِشت عليه عدة سور قرآنية منها سورة النور والأعلى والعاديات، وبلغ ارتفاعه (٢ م).

عقب جدي محمد حسن بعد هذا الصمت الطويل ليتحدث عن قبر ابراهيم المجاب: ذكر موقعه ابو طالب ابن محمد الاصفهاني في رحلة (مسير طالبي) في الصحن الشريف وعندما ألحقت بالروضة الطاهرة الأروقة الثلاثة الشرقي والغربي والقسم الشمالي أصبح عندئذ ضريحه في الرواق الغربي، كما هو عليه اليوم.

(يتبع)



العتبة العسكرية المقدسة

تذكر زائري الأربعين بجريمة تفجير مرقد العسكريين عليه السلام

بجريمة التهديم التي جرت على المرقد الطاهر، فضلاً عن وضع الزائر على آخر ما وصلت إليه حملات الإعمار التي يشهدها المرقد حالياً؛ نُعطي صورة لما جرى قبل وبعد حادثة الهدم. وأضاف: المعرض يحتوي على آثار التفجير الإرهابي ومقتنيات العتبة العسكرية وما تبقى من القبة والضريح المقدس، إضافة إلى وجود الستارة (البردة) التي كانت موجودة على الضريح أثناء التفجير، وقد بانت عليها آثار الاعتداء، كذلك عرض بوسترات لمراحل الإعمار بعد التفجير. وبين لطيف: إن الحضور الكبير للمعرض وتفاعل الزائرين، يشجعنا على إقامة مثل هذه المعارض للتعريف بالمظلومية التي وقعت على المرقد المقدس.

العتبة العسكرية المقدسة بإقامة معرض بالقرب من موكب العبتين المقدستين على طريق (يا حسين) طريق (النجف - كربلاء). مسؤول المعرض الأستاذ حيدر محمد لطيف بين من جانبه:

المعرض هو أحد النشاطات التي تُقيمها العتبة العسكرية خلال موسم زيارة الأربعين؛ وذلك من أجل نقل وإيصال مظلومية الإمامين العسكريين عليه السلام، والتذكير

لجنة الأنشطة والفعاليات

جريمة تفجير المرقد الطاهر للإمامين العسكريين عليه السلام إحدى أنذل وأخس الجرائم التي أقدمت عليها خفافيش الجحور من الإرهابيين التكفيريين من أعداء أئمة أهل البيت عليه السلام، وبقيت وصمة عار تزيّن جباههم على مدى العصور والدهور. ومن أجل تذكير زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام بهذه الجريمة قامت





مركزُ تراث كربلاء أقام معرضاً تراثياً على طريق (يا حسين)

يحصل في العراق حالياً من هجمة على أبنائه، وبالأخص أتباع أهل البيت عليه السلام.

وأضاف: المعرض كان كذلك وسيلة تعريفية بالمركز، وما يقدمه من نشاطات متمثلة بالإصدارات والندوات والأنشطة الثقافية التي تهدف الى توثيق التراث الكربلائي، وقد لاقى هذا المعرض والحمد لله إقبالاً واسعاً وتفاعلاً من قبل الزائرين، ونأمل في مواسم الزيارة اللاحقة - إن شاء الله - أن نوسّعه، على أن يشمل محاور أخرى، وأن نتناول فيه مواضيع أخرى.



الشيخ محمد البيضاني

فقد شمل عرضاً مصوراً لما تعرّضت له العتبتان المقدّستان الحسينيّة والعبّاسية إبّان الحقبة التي تلت الانتفاضة الشعبانيّة المباركة، وكيف قام جلاوزة النظام بتسليط جام غضبهم على هذه الأماكن الطاهرة من أجل أن نوصل صورةً للزائر أنّ هذا العدوان الآثم ما هو إلاّ مقدّمة لما

الشيخ محمد البيضاني المشرف
على هذا المعرض بين قائلًا:

جاءت فكرة إقامة هذا المعرض من أجل استثمار زخم الزائرين في الطرق الرئيسيّة المؤدّية الى مدينة كربلاء المقدّسة، ويعتبر محور (النجف/ كربلاء) أحدهنّ، فحاولنا من خلال هذا المعرض أن نجعل الزائر يطلع على أبرز النشاطات التراثيّة التي يقوم بها الكربلائيون خلال مواسم الزيارة، فضلاً عن بعض العادات والتقاليد الكربلائيّة التراثيّة التي رسمتها بريشتي.

أمّا المحور الثاني من المعرض

لجنة الأنشطة والفعاليات

من النشاطات الثقافية التي قام بها مركزُ تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة هي إقامته معرضاً صورياً يحتوي على عددٍ من اللوحات الفنيّة والصور الفوتوغرافيّة التي جسّدت محاور عديدة منها تراثية والأخرى وثائقيّة على طريق الزائرين (طريق يا حسين) القاصدين لزيارة مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليه السلام الذي يعجّ بالزائرين خلال أيام الزيارة المباركة.



يتجلى...

القسم السابع

لجنة البحوث والدراسات

(الكشوف العلمية
تثبت وجود الله):

جورج ايرل دافيز

عالم الطبيعة - حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة منيسوتا - ورئيس قسم البحوث الذرية بالبحرية الأمريكية بيروكلين - أخصائي في الاشعاع الشمسي والبصريات الهندسية والطبيعية. إن الاعتقاد الشائع بأن الإلحاد منتشر بين رجال العلوم أكثر من انتشاره بين غيرهم، لا يقوم على صحته دليل، بل إنه يتعارض مع ما نلاحظه فعلاً من شيوع الإيمان بين جمهرة المشتغلين بالعلوم. أما عن عقيدتي في وجود الله تعالى، فمن العيب أن أكرانها لم تتأثر بما تلقيته من تعاليم دينية في سنوات حياتي الأولى، إذ إنه لا سبيل إلى التخلص من الآثار التي تتركها هذه السنوات المبكرة من حياتنا في أنفسنا، ولكنني أستطيع أن أؤكد أنه بينما تتفق عقيدتي الدينية في الوقت الحاضر مع ما تعلمته في صباي عن وجود الله تعالى، فإن هذه العقيدة تقوم في الوقت

الحاضر على أساس قوي يختلف كل الاختلاف عن الأساس الذي يقوم عليه الإيمان المستمد من البيت.

ولقد اتيح لي بفضل اشتغالي بدراسة الطبيعة، أن أدرس التركيب المعقد إلى درجة لا يتصورها العقل لبعض مكونات هذا الكون الذي لا تقل فيه روعة التذبذبات الداخلية لأصغر ذراته وما دون ذراته عن النشاط المذهل لأكبر النجوم السابحة في أفلاكها، والذي يسير فيه كل شعاع من الضوء، وكل تفاعل كيميائي أو طبيعي، وكل خاصية من خواص كل كائن حي وفق قوانين ثابتة لا تتبدل ولا تتغير.. تلك هي الصورة التي تقدمها لنا العلوم والتي كلما تأملها الإنسان، اكتشف من بالغ دقتها ورائع جمالها ما لم يكن قد اكتشفه من قبل.

ومع تقدم الكشف العلمي، ظهرت أسئلة لا مفر منها، وهي أسئلة ليست مبتكرة، وأن كانت تبدو جديدة بسبب النظرة الحديثة إلى تكوين هذا الكون الذي يعتبر الإنسان جزءاً منه لا يتجزأ.. ومن هذه الأسئلة ذات القيمة الكبيرة

بالنسبة لمسؤولياتنا ومصيرنا النهائي ذلك السؤال القديم: (هل يوجد إله علوي هو خالق هذا الكون؟)

وهناك سؤال آخر أكثر صعوبة من سابقه، وهو السؤال الذي يردده كثير من الأطفال في موجة من موجات الأملية المحافظة التي تطفو أحياناً بمخيلاتهم وهو: (إذا كان لهذا الكون خالق، فمن الذي خلقه؟)

ولا يمكننا أن نثبت وجود الله تعالى عن طريق الالتجاء إلى طرق المادية وحدها، إذ لم

يقبل أحد بأن الله تعالى مادة حتى نستطيع أن نصل إليه بالطرق المادية.. ولكننا نستطيع أن نتحقق من وجود الله تعالى باستخدام العقل والاستبطان ما نتعلمه ونراه، فالمنطق الذي نستطيع أن نأخذ به، والذي لا يمكن أن يتطرق إليه الشك، هو أنه ليس هنالك شيء مادي يستطيع أن يخلق نفسه.

وإذا سلمنا بقدرة الكون على خلق نفسه، فأنتا بذلك نصف الكون بالألوهية.. ومعنى ذلك أن نعترف بوجود إله، ولكننا نعتبره

إلهاً مادياً وروحياً في نفس الوقت.. وأنا أفضل أن أؤمن بإله غير مادي خالق لهذا الكون تظهر في آياته وتتجلى فيه أياديه، دون أن يكون هذا الكون كفواً له.

وأحب أن أضيف إلى هذا الاستدلال، استدلالاً آخر: وهو أنه كلما ارتقى وتقدم تطور المخلوقات، كان ذلك أشد دلالة على وجود خالق مدبر وراء هذا الخلق.

إن التطور الذي تكشف عنه العلوم في هذا الكون، هو ذاته شاهد على وجود الله تعالى، فمن جزئيات بسيطة ليس لها صورة معينة وليس بينها فراغ نشأت ملايين من الكواكب والنجوم والعوالم المختلفة لها صور معينة وأعمار محددة تخضع لقوانين ثابتة يعجز العقل البشري عن الاحاطة بمدى ابداعها.

وقد تحملت كل ذرة من ذرات هذا الكون، بل كل ما دون الذرة مما لا يدركه حس ولا يتصور صغره عقل، قوانينها وسننها وما ينبغي لها أن تقوم به أو تخضع له.

(القناة: كتاب الله يتجلى في عصر العلم)



قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية يقيم مؤتمره السنوي التاسع

ضمن أنشطته ومهامه التنظيمية في المواسم العزائية، وتحضيراً واستعداداً لزيارة الأربعين المباركة، أقام قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، مؤتمره السنوي التاسع الخاص بزيارة الأربعين المباركة.

تغطية: علاء العرداوي

الآخر، فأحس بعدها بالندم الكبير.

وأضاف: اليوم ونحن نعيش أربعينته، لابد أن نقدم لمعلمنا الأكبر الإمام الحسين عليه السلام في مدرسته إن شاء الله تعالى كل حسب موقعه وخدمته: لأن الفرصة في هذه الأيام العظيمة لا تعوض، فهنئاً لمن يكون أداة للخدمة في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام، وما حضوركم أيها الإخوة الأعزاء في

حق الإمام الحسين عليه السلام: (حسين مني وأنا من حسين)، التي بين من خلالها أن الإمام يمثل مفترق طرق للأمة الإسلامية التي لم يبق لها في عصر يزيد من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه، فكانت النهضة المباركة لسيد الشهداء لتقويم هذا الاعوجاج، فأسس عليه مدرسة عاشوراء ليكون افتتاحها في واقعة الطف التي دخل إليها البعض، وت خلف عنها البعض

وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة العتبتين المقدستين ألقاها نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم، جاء فيها:

إن الإمام الحسين عليه السلام هو سبب اجتماع ثلة كبيرة من شيعته ومحبيه في كل عام، فهو رسالة سماوية أراد الله تعالى منها تثبيت رسالة جده المصطفى صلى الله عليه وآله الذي قال في

حضر المؤتمر عدد من مسؤولي العتبتين المقدستين، والدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء المقدسة، بالإضافة لمسؤولي الممثلات والوحدات في المحافظات العراقية، وجمع كبير من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية.

أقيم المؤتمر على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، وقد استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم



م. عبير سليم ناصر



الشيخ محمد العبادي



الحاج رياض نعمة السلман

رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحاج رياض نعمة السلمان حدثنا عن المؤتمر قائلاً:

اعتاد قسم الشعائر والمواكب الحسينية قبل كل مناسبة من المناسبات العزائية الكبيرة عقد اجتماعات وندوات تحضيرية وتنظيمية للمناسبة، وبمناسبة زيارة الأربعين المباركة اعتدنا ومنذ تسع سنوات على عقد مؤتمر تحضيري لهذه المناسبة العظيمة. مضيفاً: المؤتمر جمع أطراف كثيرة مثل جهات مهمة لها دور كبير في احياء وتنظيم هذه الزيارة

بعدها الشاعر فلاح البارودي قصيدة شعرية تبين فضل الخدمة الحسينية ومنزلتها الكبيرة. وختاماً للمؤتمر عقدت جلسة تشاورية من أجل التباحث حول آلية تقديم الخدمات للزائرين الكرام، شارك فيها عدد من مسؤولي الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء وأصحاب المواكب والهيئات الحسينية في المحافظات، وقد جرى خلالها طرح بعض المعوقات التي تواجه الدوائر وأصحاب المواكب، وبحثوا في سبل تصحيحها من أجل المصلحة العامة.

والتحلي بالصبر والخلق الطيب وهذا ديدنكم ومشهود عنكم، فخرجوا بالالتزام بالشرع الحنيف والتعليمات الموجهة من مرجعيتنا الدينية العليا في الالتزام بالشعائر الحسينية، وعدم التجاوز على الممتلكات العامة وإكرام الزائرين. بعدها اعلى المنصة معاون رئيس قسم الشعائر والمواكب الأستاذ مازن الوزني لإلقاء بعض التوصيات والتعليمات لأصحاب المواكب والهيئات كان منها: الحفاظ على نظافة المدينة وقدسيتها، وعدم المساس بالممتلكات العامة وعدم قطع الأشجار وغيرها، ألقى

هذا المؤتمر ولهذه الخدمة المباركة إلتاف من الله (عز وجل).

بعدها جاءت كلمة قسم الشعائر والمواكب الحسينية، ألقاها رئيس القسم الحاج رياض نعمة السلمان، مبيناً فيها بعد بيان أهمية هذه الزيارة وإحيائها:

إن العالم أجمع يتطلع الى حضراتكم وإلى خدمتكم ليتخذ منها منهاجاً ومساراً يسير عليه في تقديم الخدمة، فأنتم حيرتم العقول بما تقدمونه وتجدون به من غالٍ ونفيس في سبيل سيد الشهداء (عليه السلام)، فالمرجو منكم أن تكونوا على قدر هذه المسؤولية



هذا من أجل نيل شرف الخدمة الحسينية ومرتبها. **وأيضاً قال مدير دائرة مجاري كربلاء، المهندس عبير سليم ناصر:** إن انعقاد هذا المؤتمر هو خطوة ايجابية كبيرة نحو التنسيق مع قسم المواكب الحسينية في العتبتين المقدستين والذي يعد الحاضنة الأساسية لكل المواكب المشاركة في زيارة الأربعين، وذلك بغرض طرح المشاكل والمعوقات والتداول في حيثياتها والعمل على حلها وانجاح هذه المناسبة العظيمة.. ونحن كدائرة مجاري كربلاء نتمنى وبكل جهودنا أن نكون عند حسن ظن الزائر الكريم، وتسهيل أموره وأمور المواكب الحسينية في كربلاء والطرق المؤدية إليها.

مناقشة سبل احتواء الزيارة وتنظيمها، وتوزيع الأدوار على كل من ممثلي المواكب والوحدات في جميع المحافظات العراقية وأيضاً الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء المقدسة والجهات الداعمة لها، ونحن بدورنا الواسطة بين قسم المواكب والمواكب في محافظتنا يقع على عاتقنا أن ننقل الضوابط والمقررات التي يتم تحديدها في هذا المؤتمر أو ما يبت به القسم. مختتماً: لله الحمد كان للمؤتمر دور هام وفعال، حيث تم مناقشة العديد من الأمور وطرح الآراء وتقديم المقترحات، وقد شهدنا حضوراً كبيراً يدل على حرص الحسينيين في تنظيم أمورهم، وهم يتجشمون عناء السفر من مدن ومحافظات بعيدة، ومؤكداً أن

المباركة، منها دوائر أمنية وخدمية، وممثليات ووحدات المحافظات، وأصحاب المواكب، وغيرهم.. حيث تم الوقوف خلال فقرات المؤتمر على قضايا وجوانب مهمة تخص دوائر كربلاء وأصحاب المواكب، بالإضافة لطرح وجهات النظر والوقوف عند متطلبات كافة الأطراف. **ومن جانبه، تحدث مسؤول وحدة الكرخ، الشيخ محمد العبادي عن زيارة الأربعين وأهمية هذا المؤتمر قائلاً:** لا شك أن العتبات المقدسة هي قبلة عاشقين للإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ونحن نرى الإقبال عليها لا يقتصر على مناسبة معينة دون أخرى، بل إن القلوب تهوي إليها في كل يوم واسبوع، ولكن هناك خصوصية لبعض الزيارات

والمناسبات، والتي منها زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في يوم الأربعاء. موضحاً: نظراً لعظمة وأهمية هذه المناسبة، وكثافة الإقبال عليها سيراً على الأقدام ومن مسافات بعيدة وعلى الخصوص في السنوات الأخيرة، رافقها إقامة العديد من الشعائر: نصب المواكب على كافة المحاور المؤدية إلى كربلاء، وإقامة مأدبة الطعام الكبيرة، واستقبال الزائرين في المنازل والمساجد والحسينيات، وحتى في المدارس أيضاً. مبيناً: إنطلاقاً من هذا وبهدف التحضير لهذه الزيارة، تحضيراً مناسباً ومتكاملاً شاركنا اليوم في هذا المؤتمر الذي يقيمه قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين، وقد تم خلاله



الإصلاح التربوي أولاً..

أ.م.د. زينب فالح سالم الشاوي

إن عملية الإصلاح عملية مركبة، تحتاج من ناحية إلى رؤية واضحة وأهداف محددة، كما تحتاج من ناحية أخرى إلى تعاون وثيق ومستمر بين مجمل القوى الاجتماعية والفعاليات الاقتصادية ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز صنع القرار السياسي.

ومن هنا، فإن الحديث عن معضلة الإصلاح السياسي، يتطلب منا، بدءاً، تحديد طبيعة الخلل في المجتمع السياسي، كما يتطلب تحديد القوى الاجتماعية المستفيدة منه، وتحليل أولوياتها والمصالح التي تسعى إلى تحقيقها والمعبرة عنها، ومن ثم البحث في الآليات أو المقاربات اللازمة لتحقيق المشروع الإصلاحي الحاملة له، وإن الإصلاح السياسي لن يكون بتعديلات دستورية وتشريعية فوقية، ولكن لابد أن يكون عبر عملية متكاملة من التنشئة السياسية منذ الصغر من خلال أكبر المؤسسات تأثيراً وأوسعها انتشاراً، ألا وهي المؤسسات التربوية التعليمية.

وتشكّل مسألة الإصلاح التربوي واحدة من القضايا المهمة في دول العالم كاستراتيجية قومية كبرى، حيث يعتبر النظام التربوي والتعليمي الركيزة الأساسية والقلب النابض لأنظمة المجتمع المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية للعالم المعاصر.

إن أهمية التربية تتمثل بكل اختصار في كونها أداة تشكيل شخصية الفرد ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي بذلك تعمل على تزويد المجتمع بالموارد والكفاءات البشرية التي تحافظ على مكانته، فهي تخرجها بحيث تكون متشبثة بتاريخها وهويتها وانتمائها، ومتشعبة بنور العلم والمعرفة والخبرة لتصنع مجد أمتها دون ذوبان أو انغلاق. وهكذا نجد الإصلاح التربوي أداة مواجهة التحديات على كافة المستويات، ووسيلة تحقيق الأهداف في كل الميادين، وضرورته لمواكبة

التغيرات الحاصلة في المجتمع، سواء كانت إيجابية وبالتالي تدعيمها وتحسينها، أو سلبية وبالتالي تصحيحها وإعطائها الوجهة السليمة.

فقد أكد الخبراء المعنيون على أن التعليم بأنواعه المعروفة، هو الأساس القوي الذي يستند عليه بناء الدولة، لدرجة أن الإصلاح لا يمكن أن يؤتي أوكله ما لم تكن هناك بنية تعليمية قوية يستند إليها العاملون في قيادة الدولة والمجتمع، لهذا ركزت الدول الطامحة إلى التطور والتقدم، على إصلاح الأساس العلمي لشعبها، إذ لا يمكن أن يتحقق التقدم المنشود لأي بلد إلا من خلال إنجاز الإصلاحات التربوية والتعليمية التي هي مفتاح كل إصلاح، كما يكمن الإصلاح في شقه السياسي في الإرادة السياسية الصادقة التي ترى الإنسان في بعده الإنساني والثقافي هو الرأسمال البشري الذي يشكل الثروة الوطنية الاستراتيجية لمواجهة التحديات.

وتعتمد أغلب دول العالم في تقدمها وتطورها وازدهارها على التعليم، إذ يمكن قياس مدى تطور وتحضر البلد عن طريق معاينة نظام التعليم المطبق فيها من حيث نوع المناهج التي تدرس في المدارس والجامعات ونسب المشاركين فيها. طبعاً لا يمكن لعامل أن ينكر اسبقية الإصلاح التربوي على أي إصلاح وضرورته في مجتمعات أدمنت الجمود والتقليد، وصارت بأمس الحاجة إلى نشر العقلانية في طرائق التفكير؛ لإزاحة روح الإقصاء والعقلية التقليدية الموجودة عند الناس التي لا تتقبل الديمقراطية والحرية السياسية. إذن، المطلوب فلسفة تربوية جديدة، تعظم مفاهيم التعددية واحترام الآخر، وتعلم النشء مفهوم المواطنة المتساوية، وليس ثقافة تقزّم الآخر، وترسخ الإقصائية والطائفية.



المناهج الدراسية .. والعام الدراسي الجديد

التربوي المتقاعد / السيد عبد الملك كمال الدين

لا يخفى على كل ولي أمر التلاميذ، وحصراً في المدارس الابتدائية من وضع صعب لعدم توفر الطبعة الجديدة لمناهج عدة مواد، وذلك من جراء الارتباك غير المدروس في التحضير لبدء العام الدراسي من مناهج جديدة وأخرى منقحة، وتأخر طبعتها في المطابع خارج البلاد.. علماً أن المطابع العراقية في سوق السراي، ومطابع النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة تتميز بجودتها العالية، ومناشئها الرصينة، وسرعة تليبيتها لمختلف صنوف الدروس بالحرف الواضح الجميل، والألوان الزاهية، وجودة الورق والأحبار والتنضيد بأوقات زمنية قياسية.

ولكن.. لماذا هذا الارتباك والفوضى في عمل اللجان المختصة، وذات الشأن.. علماً أن العام الدراسي يكاد ربه الأول أن ينتهي.. أنا أسأل من المقصر؟ وعلماً أيضاً أن السوق التجاري الأهلي وفر الكثير من هذه الكتب، ولكن بأسعار غالية لا تتلاءم والدخل المادي للكثير من العوائل، مما حدا ببعض التلاميذ للتسرب من الدوام اليومي؛ وذلك لعدم مراعاة بعض المعلمين لواقع الحال في عدم توفر الكتاب المجاني من

المدرسة، وصعوبة شرائه لغلاء ثمنه، فأصبح المعلم يجبر التلميذ في شراء هذه الكتب غير المتوفرة رسمياً.. وقد يكون له بعض الحق لحالة الارتباك المدرسي والتقيد بأنها بعض مراحل المنهج المفروض. إن هذه الحالة السلبية المرافقة للعام الدراسي الجديد ليست بالسهلة، وإن جيلاً من التلاميذ قد يكونون ضحية هذه الأوضاع الشاذة دراسياً، وأنا من دافع كوني تربوياً متقاعداً، أدعو كافة الجهات من نقابة الأطباء والصيدلة وبعض المقاولين والوطنيين الغيارى من شعبنا الكريم للتبرع بالمال

لمساندة جهات فنية في بعض مطابع الاستنساخ الصغيرة والكبيرة ذات الامكانيات الكافية للمبادرة الفورية في استنساخ الكتب غير المتوفرة حالياً لمعالجة هذا الوضع التربوي والتعليمي المتعثر؛ كي توزع بالسرعة الممكنة على التلاميذ كل حسب احتياجه، وهذا أيضاً يعد موقفاً وطنياً بجانب الحشد المقدس للمساهمة في تيسير وتسهيل هذه المعضلة، ولتكن درساً للمسؤولين في قطاع التربية والتعليم لتلافي ذلك في الأعوام المقبلة.. والله من وراء القصد.



دومة الجندل.. سؤال بحجم تاريخ..

لجنة البحوث والدراسات

استهلال:

سؤال يثمر مشاعر تحتنا على معرفة معابر الزهو في أسفار تأريخ تستمطر العز في منابغ فخر، يسألني: ما هي دومة الجندل؟ سؤال يأخذني إلى سواحل السيرة النبوية للدكتور علي الصلابي وإلى عوالم الدومة للدكتور عبد الرحيم شريف، وإلى منهل العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي.

xxx

ايضاح:

ذكر الحموي في معجم البلدان، أن الدومة حصن بناه دوماء بن اسماعيل الجندل، وجاء في لسان العرب لابن منظور الجندل الحجارة، وكان ليضرب المثل بمناعة حصن دومة الجندل.

xxx

موقع الدومة:

مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال، وتبعد عن المدينة خمس عشرة أو ست عشرة ليلة.. وهي بقرب تبوك، وأما موقع دومة الجندل حالياً جنوب غرب مدينة سكاكا في السعودية، وهي تبعد عن الرياض حوالي ٩٠٠ كم وعن العاصمة المقدسة مكة المكرمة حوالي ١٢٢٠ كم.

xxx

أسباب الغزوة:

وصلت الأنباء إلى المدينة

النبوية المشرفة بتجمع بعض قبائل المشركين عند دومة الجندل للإغارة على القوافل التي تمر بهم، والتعرض لمن في القافلة بالأذى والظلم، ثم الاعتداء على المدينة لاحقاً.. ومن الملاحظ أن دومة الجندل تعدّ بلاداً نائية بالنسبة للمدينة النبوية؛ لأنها تقع على الحدود بين الحجاز والشام، وفي منتصف الطريق بين البحر الأحمر والخليج العربي، وهي على مسيرة ست عشرة ليلة من المدينة.. فحتى لو أن المسلمين أغفلوا أمرها وسكتوا على وجود هذا التجمع فيها، ما لامهم أحد ولا ضرهم هذا التجمع في شيء على المدى القريب.

xxx

دوافع الغزوة:

أوجبت النظرة السياسية البعيدة والعقلية العسكرية الفذة على المسلمين أن يتحركوا لفضّ هذا التجمع لعدة دوافع منها:

١- خشية استفحال هذا التجمع ليصبح خطراً يؤدي إلى إضعاف قوة المسلمين وإسقاط هيبتهم، وهو الأمر الذي يجاهدون من أجل استرداده.

٢- وجود مثل هذا التجمع في الطريق إلى الشام قد يؤثر على الوضع الاقتصادي للمسلمين، فلو أن المسلمين سكتوا على هذا التجمع لتعرضت قوافلهم أو قوافل القبائل

التي تحتمي بهم للسلب والنهب، مما يضعف الاقتصاد، ويؤدي إلى حالة من التذمر والاضطراب.

٣- فرض نفوذ المسلمين على هذه المنطقة كلها، وإشعار سكانها بأنهم في حمايتهم وتحت مسؤوليتهم.. لذلك فهم يؤمنون لهم الطرق، ويحمون لهم تجارتهم، ويحاربون كل إرهاب من شأنه أن يزعجهم أو يعرضهم للخطر.

٤- حرمان قريش من أي حليف تجاري قد يمدّها بما تحتاج من التجارة، وصرف أنظارهم عن هذه المنطقة التجارية المهمة؛ لأن ظهور الدولة الإسلامية بهذه القوة يؤثر على نفسية قريش العدو الأول للدولة الإسلامية، ويجعلها تخشى المسلمين على تجارتها.

٥- الحرص على إزالة الرهبة النفسية عند العرب الذين ما كانوا يحلمون بمواجهة الروم، والتأكيد عملياً للمسلمين بأن رسالتهم عالمية وليست مقصورة على العرب.

xxx

حصيلة الغزوة:

حرب استطلاعية وإعلامية، وخطة دفاع استباقية، وهي عبارة عن دورة تربوية قادها رسول الله ﷺ ليخلق من حماة بدر قادة في فن القيادة السياسية المؤمنة، وكانت الحومة جواباً لكل بحجم تاريخ.

دلالات الغزوة:

١- إن وصول جيوش المسلمين إلى دومة الجندل، وهي على هذه المسافة البعيدة من المدينة وموادعة عيينة بن حصن للمسلمين، واستئذانه في أن يرعى بإبله وغنمه في أرض بينها وبين المدينة ما يقرب من خمسة

آفة التكبر..

شيماء سامي

الذباب حول العسل، والصلاحيات المتوفرة لديه يجعل منه طعماً سهلاً لاستفحال آفة التكبر عنده، فظهور هذه الآفة منوطة بوجود المقتضي وهو المنصب، وعدم وجود المانع وهو عدم وجود الورع لدى المسؤول، تماماً كعملية الاحتراق التي لا تتم إلا بوجود الحطب وعدم وجود الرطوبة فيه.

لذلك نحن بحاجة الى استئصال حالة التكبر بتذكير المتكبر بأن أولئك الذين يحفونك بالاحترام والتبجيل إنما يقدمون ذلك لا لشخصك بل لمسؤوليتك..! وإذا ما نحييت عن منصبك فلا تجد أحداً منهم، لذا عليك بالتواضع الذي ترضي به الله تعالى والذي له سحر أخاذ في استمالة القلوب بخلاف التكبر الذي لا يحصد المرء منه إلا غضب الله وازدراء الناس به.

وثمة فرق واضح بين الكبر والتكبر، فمن تعزز ورأى نفسه باطلاً فوق غيره من دون صدور فعل على الجوارح يدعى (كبر)، وإذا ظهرت الأعمال يدعى (تكبر)، وهذه الأعمال الظاهرة التي هي ثمرات خلق الكبر تتمثل بتحقير الآخر والازدراء به: كالترفع عن مؤاكلته ومجالسته، والاستكفاف عن مرافقته ومصاحبته، وانتظاره أن يسلم عليه، والاستكفاف من قبول وعظه، وعدم الالتفات إليه في المحاورات، وبالجملة الأفعال الصادرة عن التكبر كثيرة ولا حاجة لإحصائها؛ لكونها مشهورة ومعروفة.

والحقيقة التي لا مناص منها أن الكثير من أصحاب المناصب والنفوذ قد يصابون بهذا الداء الخطير، فإن الكرسي والحواشي الذين يحيطون بالمسؤول إحاطة

التكبر هو حالة التعالي على الآخرين، وهي صفة ذميمة تدعو إلى الإعجاب بالنفس والتعظيم على الآخرين، سواء بالقول أو بالفعل، وتعد من أخطر الأمراض الخلقية وأشدّها فتكاً بالإنسان، بل في المجتمع ككل، فالتكبر يشيع روح الحقد والبغضاء، ويعكر صفو العلاقات الاجتماعية.. لذلك تواتر ذمه في القرآن الكريم والسنة، حيث قال تعالى في محكم كتابه الكريم: ((وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (لقمان/١٨)، كما قال نبي الله محمد ﷺ: "إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة مجلساً أحسنكم خلقاً، وأشدكم تواضعاً، وإن أبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون وهم المستكبرون" (بحار الأنوار: ج٦٨/ص٣٨٥).



قسم الصيانة الهندسية

تُنْجِزُ فَوَاصِلَ لِسِرْدَابِي الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللجنة الهندسية

اللجنة الهندسية

بعدُ سردابا الإمام الحسين والإمام الجواد عليهما السلام من الأماكن التي أسهمت بفكّ حالات الزحام الشديد الذي كان يشهده الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام خاصة في موسم زيارة الأربعين، حيث ساهما بفكّ اختناقات النساء الزائرات وتقليل زخمهنّ وزحامهنّ في الصحن، وذلك بحُكم موقع السردابين اللذين يقعان أسفل الصحن الشريف بمحاذاة الشبّاك الشريف من الداخل، وقد تمّ تخصيصُهما للنساء فقط.

ومن أجل المساهمة في انسيابية الحركة، وعدم تقاطع حركة النساء فيما بينهنّ من جهة، وتقليل التدافع الحاصل على الشبّاك الرمزي الموضوع داخل السردابين من جهة أخرى، قام قسمُ الصيانة الهندسيّة بتوجيه مباشر من قبل الأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة بتصنيع فواصل معدنيّة، ترسم مسار حركة الزائرات بكلّ

سهولة وانسيابية ويسر.

الفواصل هذه بلغ طولها (٥٠٠) متر، وارتقاها متراً واحداً، وقد تُبِتْ بطريقة محكمة ومتقنة دون أن تتحرك أو تؤذي الزائرات أثناء حركتهن ومروهن.

يُذكر أنّ سردابي الإمام الحسين والإمام الجواد (عليهما السلام) من المشاريع التي تُنفذ لأول مرة في عتبات العراق المقدسة، حيث يقع سرداب الإمام الحسين (عليه السلام) في الجهة الغربية من العتبة المقدسة





تعرف على فوائد شرب الشاي

اعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

صار الشاي اليوم مشروباً شعبياً محبباً لدى الكثير من الناس.. وأثبتت الدراسات والبحوث في إحدى الجامعات الاجنبية على أن تناول الشاي يساهم في تعزيز نشاط الخلايا العصبية للمخ، ورفع أدائه إلى درجات متقدمة خلال النصف ساعة...

وبينت على أن الشاي يحتوي على مجموعة ممتازة من مضادات الأكسدة والتي تعرف باسم الفلافونويد، المسؤولة عن تحسين نشاط المخ، وتعزيز القدرة على اليقظة والانتباه، وأيضاً الحد من الالتهابات، وتعزيز صحة الأوعية الدموية، وتقليل فرص حدوث انسداد الشرايين، وتكوين الجلطات بها، حيث أنه يساهم في تعزيز الذاكرة، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات، ورفع وظائف الإدراك المخية بشكل عام، ويحمي من زيادة نسبة الكوليسترول والدهون في الدم، كما يساعد على جريان الدم بشكل أفضل في حالات تصلب الشرايين.

وقد أثبت اليابانيون في أبحاثهم أن إضافة مادة الكاتشين، وهي مادة كيميائية موجودة في الشاي الأخضر إلى أنبوب اختبار، يحتوي على خلايا سرطان الثدي، ودواء التاموكسيفين الذي يؤخذ في حالات الإصابة بهذا المرض زاد فعالية الدواء، حيث قتل ضعف الخلايا السرطانية مقارنة بالوضع عند وجوده بمفرده.

ونظراً لقدرة الشاي في قتل الميكروبات، فمن الممكن استخدام مغلي الشاي كغرفة ومضمضة بعد أن يبرد قليلاً لعلاج التهابات الفم، وله قدرة عالية في إدرار البول مما يساعد في بعض أمراض التهابات الكلى، ولكن علينا توخي الحذر من كثرة استخدام الشاي؛ لما يحتويه من الكافيين المنبه للأعصاب، مما يزيد من التوتر العصبي وارتفاع ضغط الدم.

ويفضل الخبراء تناوله بطريقة النقع وليس الغلي، وتكون بإضافة الماء المغلي إلى الشاي وتركه لمدة ٥ دقائق، وبعدها تناول كوباً صحياً، ومن ميزات هذه الطريقة لكي تقلل من مادة التانين التي تسبب الإمساك، ويجب تجنب شرب الشاي بعد الأكل مباشرة؛ لأنه يمنع امتصاص الحديد.

لمسات ثقافية...

زهراء حكمت

ميسر يعيننا على الفهم ثم التطبيق.

ثقافة إسلامية عامة: حول تاريخنا العظيم، وسيرة الرسول الأكرم ﷺ والأئمة الأطهار وسيدات النساء ﷺ وغيرهم.. والعلاقة مع التاريخ مطلوبة، والأم الناجحة هي التي تفلح في تقوية روابط الأولاد مع التاريخ بصورة واضحة وبينية.

ثقافة عامة.. وتشمل على:

ثقافة اجتماعية: تكون عوناً لنا على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

ثقافة سياسية: تجعلنا نعيش الإدراك والوعي لما يجري حولنا.

ثقافة صحية: هي ضرورية لكل امرأة وأم، وعلى الأقل يكون لها إلمام ببعض مبادئ الإسعافات الأولية: كتضميد الجروح، والاستفادة من بعض المواد الغذائية والأعشاب في الحالات الطارئة..

وأخيراً نقول: الثقافة باب مهم جداً، ومؤثر أيضاً في بناء شخصية المرأة، وكذلك كل من حولها من أفراد؛ لأنها في أغلب الحالات الأساس والجذر في ثقافتهم؛ كونها أمّاً أو زوجة أو تربية.. فمن المهم تزود المرأة بها، وبأغلب تفاصيلها النافعة.

قادرة على الدفاع عن عقيدتها عند التحديات.

ثقافة دينية وتشمل:

ثقافة فقهية متميزة: فأول ما نعلمه لأولادنا هو أحكام النجاسة والطهارة والحرام والحلال، وإذا لم تكون المرأة عاملة ببعض هذه الأمور - إن لم تكن كلها - فكيف تعالجها؟ ولأن الفقه يكاد يدخل في كل مجالات حياتنا من الطبخ، والتغذية، والعلاقات الاجتماعية، والعمل الاقتصادي.. فتكاد تكون هذه الثقافة حاجة ذاتية ملحة.

فقد يخرج الرجل في الصباح الباكر، ويعود في المساء وزوجته تهمل أمور النجاسة والطهارة، وهي لا تتصور أبداً أن النجاسة تطرد البركة من البيت، وهي أيضاً لا تبالي بأولادها الصغار، حتى لو تناولوا الطعام المبلل على الأرض النجسة..! الأمر الذي قد يسبب نفور زوجها، واحتدام الصراع بينهما.

ثقافة قرآنية ميسرة: فالقرآن هو الثقل الأكبر، والكل مسؤول عنه، كما أنه أحد الشاكرين يوم القيامة: (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) (الفرقان/٢٠) والثقافة القرآنية تبدأ بقراءة الآيات المباركات بصورة صحيحة، ونحتاج إلى إلمام بسيط بالمعاني القرآنية، ويمكن الاستعانة بتفسير

المتقفة عوناً لأبنائها في دراستهم وتحصيلهم العلمي، وهذا مما يقوي أوامر العلاقة بينهما.

ثقافة جمالية:

فالمرأة هي مصدر الجمال الإنساني، ومحطته التي تنجذب إليها القلوب، ولمساتها الجمالية سواء في ثيابها أو بيتها ومحيطها، تترك أثراً واضحاً على نفسياتها هي بالدرجة الأولى، وعلى الآخرين من حولها.. وما أكثر ما تكون بضع لمسات جمالية أمام الزوج كافية بفك حصار طويل حول قلوب مصدوعة جراء بعض الإهمال أو التوتر الأسري.. فالذوق السليم يتأتى من الفهم السليم للجمال الصحيح، والشخصية الناجحة صاحبة ذوق رفيع ومظهر جميل.. واهتمام المرأة بشعرها وثيابها لهو من واجباتها ومسؤولياتها، وعناية البنات بهذه الأمور تدل على ثقافة صاحبها، ولكن بشرط أن تكون بعيدة عن الإسراف.

ثقافة نسائية عامة:

تتعلق بالوعي بقضايا المرأة المعاصرة، والتحديات التي تواجهها، وسبل معالجتها، وكيفية التصدي للغزو الثقافى الخطير.. ولابد لكل امرأة أن تعي دورها في المجتمع، وما هي الحقوق والواجبات المناطة بها في الإسلام.. وأن تكون

تحتاج المرأة كالرجل لثقافات تؤهلها للقيام بما أنيطت بها من مهمات عظيمة، وهذه الثقافات كثيرة جداً، لتكون فتاة نافعة بالمجتمع، وزوجة صالحة، وأمّاً مربية، ومن هذه الثقافات:-

ثقافة زوجية:

لكون الزوجة لها دور كبير في تهيئة السكن الأسري، وفي التمهيد لأسباب السعادة الزوجية، فلا بد أن تكون لها ثقافة واسعة في التعامل الصحيح مع زوجها، وأن تعي مسؤولياتها كزوجة.. إن المرأة الناجحة هي الزوجة الناجحة، والتي تقبل في تحقيق النجاح مع زوج تحبه، فإنها تفشل في تحقيق النجاح المطلوب خارج الدائرة الزوجية.

ثقافة الأمومة:

تعينها على أداء المسؤولية الشاقة والمهمة ذات الأثر الكبير على حياتها وحياة أسرتها ألا وهي مسؤولية التربية.. وأساليب التربية مختلفة من زمن إلى آخر، والأم التي لا تملك حصانة تربوية صحيحة، تقع أسيرة تجارب الأخريات وأفكارهن التي ربما تكون خاطئة وغير ملائمة أصلاً.. الأم الناجحة ذات ثقافة نافعة ومفيدة، تمكنها من تربية أولادها تربية ناجحة، ولا ننسى أبداً أن الأم

حياة بالألوان..

إيمان كاظم الحجيبي

تبدو الحياة الزوجية في بداية انطلاقها، وكأنها حياة مثالية، حيث تكون مفعمة بالحب والعطاء والتفاهم.. ثم ما تلبث حتى تطرأ بعض التغيرات بمرور الوقت على شكل العلاقة بين الزوجين، ويخفت بريقها تدريجياً..!

هناك جملة من الأسباب التي تفرض على الحياة الزوجية هذا التغيير، ومنها الروتين اليومي، وازدياد حجم المسؤولية، وانشغال الزوج بالعمل، وأمور أخرى كثيرة ترتبط بالعامل النفسي. وقد تتصاعد الأمور لتصل درجة الإهمال، فتؤدي لمشاكل مستمرة ومناورات متبادلة لا تنتهي، ليثبت كل طرف منهما بأن شريكه مقصر تجاهه..!

غالباً عند حدوث هكذا نوع من المشاكل، تتدخل بعض الأطراف لحلها، وفي هذه الحالة قد تزداد المشاكل تعقيداً، وتصبح الحياة بالأسود والأبيض، وتفقد ألوان السعادة.

هذه النوع من المشاكل لا يحتاج لتدخل أطراف خارجية، ولا يحتاج نقاشات طويلة التي نادراً ما تثمر عن نتائج مرضية، بل بالعكس قد يكون لنقاش المرأة مع زوجها سبب في نفوره أكثر، وتزايد بذلك حجم الفجوة بينهما.

الحياة الزوجية تمر بمراحل مختلفة حتى تصل مرحلة النضج والوعي، ولكل من الشريكين دور لا يقل تأثيراً عن الآخر في الحفاظ على هدوء الحياة واستقرارها. ويعتبر التفاهم إكسير الحياة الزوجية، والتفاهم هنا لا يعني فهم أحدهم للآخر وحسب، إنما فهم الفرد لذاته، ودرجة تقبله للتعایش مع مختلف الظروف، وإمكانية استيعاب شريكه، وإصراره على تغيير بعض صفاته التي تنعكس سلباً على استمرار الانسجام بينهما.

وللمرأة أن تستخدم كل الألوان في حياتها، وأن تعتمد الفاتح منها أكثر من الغامق، وما نعينه بالألوان

هنا هو تغييرها لرتابة الحياة الزوجية؛ لتمنح شريكها إطلالات مختلفة ليس في الشكل الخارجي فقط، وإنما بطريقة تعاطيها مع الروتين اليومي، وإدخال لمسات متجددة دائماً على شخصيتها وحضورها.. ولأجواء المنزل عامل مهم أيضاً في تغيير ألوان السعادة، فمن الضروري أن يكون البيت بيئة ملائمة للاستمتاع بالوقت وليس عكس ذلك.

الألوان الفاتحة هي: الانفعال، الغضب، تكرار الحوار، الإهمال، عدم الشعور بالمسؤولية، التزمّت بالرأي... الألوان الفاتحة هي: الهدوء، التسامح، الشعور العالي بالمسؤولية، الاهتمام، التجدد، احترام رأي الآخر... لذلك أيها الزوجان.. فلتكن حياتكما فاتحة كألوان الزهور.. وقتها ستعقب مملكة الأسرة بعطر السعادة.



من أجل أن نحتفي بالشاعرة حميدة العسكري..

الاحتفاء بشاعرة كبيرة هو الاحتفاء بجمالية ما تحمل من ثقافة وفكر، والاحتفاء هو البحث عن يقظة الحرف في تجربة الشاعرة (حميدة العسكري) أكاديمية من جامعة البصرة.. شاعرة لها تأريخ حافل بالشعر والابداع، فكان الحوار معها كالآتي:

حاورها: علي الخباز

- **مصطلح أشيع بقوة اسمه (الأدب النسوي)، فماذا يمثل هذا المصطلح عند الشاعرة حميدة العسكري، وهي تنهج في مشروعها نهجاً حداثياً؟**
- الشاعرة حميدة العسكري:.. أجد المصطلح بوجه عام يحمل من التخصص ما يلقي بالمسؤولية الأدبية؛ بعد كونه مصطلحاً فيه من اهتمام وتخصيص لفئة بشرية لا غنى عن تواجدها في الساحة لإثراء الأدب بكل أطايب الكلام، وعلى مدى الأجناس الأدبية؛ ولأن المصطلح حديث، فلا بد أن يرتبط بالحدثة الادبية التي تقصي
- التقليد والقولبة المعتادة للمنجز الادبي أيا كان جنسه. بالنسبة لي كوني مختصة باللغة والادب، فأني أجد من الضرورة بمكان أن يتسع أفق المرأة الفكرية والثقافي؛ كي تكون بمصاف المبدعين، وأن تكون المرأة الأدبية نسخة عن ذاتها لا تتكرر، ضمن دائرة الادب النسوي؛ لتواكب الرجل في ذلك ما كان لها أن تواكب.
- أما عن المرأة العراقية، فتجدها متقدمة على الكثيرات من قريناتها العربيات فيما يتعلق بهذه المواكبة الأدبية، ولدينا نماذج منذ منتصف
- القرن التاسع عشر تمكنت من كسر نمطية الطرح الأدبي، ولاسيما في الشعر، فدخلت بذات القوة التي دخلها الرجل في عالم التجديد والحدثة... وللموضوع أهمية يمكننا أن نطرقه من زوايا عدة، إن اتسع المقام، وعذرا للإطالة والاسترسال في الاجابة.
- **البعض رفض المعيارية أن تكون منهجاً، ورفض عقلانية الشعر أيضاً، فهل نحن بحاجة الى جمالية الكتابة أم الى يقينها ، هل النص الشعري رسالة أم مجرد نص؟**
- الشاعرة العسكري:.. بصورة
- عامة، فأن المعيارية قد تكون بمثابة وضع نقطة أخيرة على سطر الابداع، فأن فضاء الابداع لابد أن يتسع أكثر؛ ليستوعب ما يأتي به المبدع الذي يطور آلات ابتكاره بالثقافة والتلاقح الفكري مع الأمم الأخرى.. خصوصاً بعد يسر تناول الآداب الانسانية سواء المترجمة او ما يمكن للأديب المتابع الاطلاع عليه بلغته الأم.
- وعقلانية الشعر، فأن هذا الجنس الادبي يسمو كلما طغى فيه الخيال؛ ليضفي على النص صوراً مبتكرة تشير بأصبع الدليل الى أن هذا الشاعر واسع الفكر،

وأنه اجتهد ليجتاز المعيارية.. وعني كشاعرة.. فاني على الدوام أشعر بعدم الرضا عن شعري ما لم يحمل نفحة الحداثة التي لا تجانب الرصانة التي يحملها الشعر العربي الاصيل، لكن بشيء من سعة الرؤى، وعليه لا يمكن نكران ضرورة الجمالية في الابداع.

فنحن لا نقول مثلاً: هذا نص مبدع اذا وقف الى صف نصوص اكثر جمالية منه، لكن إن تعلق الامر بطرح رسالي، فأن لجموح الخيال أن يقف عند حد المعقول مع وجود مسحة جمالية تجعل الطرح أنضر وأكثر قبولاً عند المتلقي.

وفي الأدب الحسيني أو الولائي بوجه عام، فأن هذه الجمالية التي نصابها الحداثة ومزاجها العقل فأنها من مقومات سمو النص الشعري. أما النصوص المجنونة إن صحّ التعبير، والتي تشط كثيرا في بحور الخيال، فأنها قطعاً لا تخدم الشعر الرسالي.. وليس أقل من كونها لا تخدم القضية المطروحة في القصيدة.

- الاتكاء على مسلمة تنظيرية.. ألا تقودنا الى أحادية الرؤية؟

الشاعرة العسكري: التنظير جاء بعد الانطباع هذا أن تتبعنا مسيرة النقد الادبي الذي يأتي بعد ولادة النص الادبي؛ ليلقي بضائه على ما بين يديه من ادب انشائي.. ولا يمكننا تجاهل المدارس النقدية على مر الزمان، وهي تحلل النص الادبي وفق رؤاها، وما استقر لديها من اصطلاحات نقدية مستقرة تحكم من خلالها على النصوص الادبية. وعموماً فأن الانطباع في الحكم على النص قدر لا بد من عدم تجاهله إن كان هناك تنظير مستقر برؤى مخصوصة أو لم يكن، لكن يبقى أن قبول النص كأنموذج عند هذه المدرسة النقدية

او تلك موقوفاً على ما تمكن الأديب من انجازه وفق النظرية، وما تمكن من توظيفه من آلات الابداع وتطويعه، ليأتي النص متوافقاً مع رؤى المدرسة.. وحتما التنظير يكبل النص بشروط قبوله إياه.. وهذا يؤسس لرؤى انغزالية إن صحّ التعبير.. أو أحادية الرؤى كما طرحتم في السؤال.

- في جريدة صدى الروضتين تم تفصيل المشغل النقدي، أي بمعنى الارتكاز على الرأي الانطباعي.. أليس الانطباع هو الاقرب لاحتواء عوالم النص؛ باعتبار كل نص مدرسة مبتكرة شكلاً ومضموناً أم هناك رؤى أكثر قبولاً؟

حميدة العسكري: إن الانطباع كما اسلفنا هو بمثابة الرؤية ترى كل نص مبتكر هو مدرسة في الابداع الادبي.. ختاماً لكم السمو والرفعة.. وشكراً لثقتكم الكبيرة لشاعرة متواضعة في فضاء الابداع.. تقديري واحترامي.

• أجد من الضرورة بمكان أن يتسع أفق المرأة الفكري والثقافي؛ كي تكون بمصاف المبدعين، وأن تكون المرأة الأدبية نسخة عن ذاتها لا تتكرر، ضمن دائرة الأدب النسوي.



(ملف خاص بمناسبة ذكرى صدور نشرتي الخميس والكفيل.. ودخولها العام الثالث عشر)

جوهرتان لا تفترقان..

نشرتا الخميس والكفيل..

لؤلؤتان رائعتا الجمال..

زينتا قلادة أهداها الكفيل لمحبيه

يسدل الليل أستاره، لتبرق نجومه وأقماره وكواكبه في مشهد أبداع الخالق في إتقانه، فالليل يضفي سحراً من الجمال على من يراه بفضل تألق أنجمه وأقماره، وما أن تشرق الشمس حتى يأفل هذا الجمال بانتظار ستار الليل ليزهو، أما من ينتمي لهذا العالم المتصل بالجنان، يرى كيف تتألق في سماء الكفيل الرحبة كواكب وأقمار لا تأفل لكل منها مدار خاص بها، ونظام يكمل بعضه البعض.

أعد الملف: الاستاذة الادبية امال كاظم الفتلاوي

يبرق كوكبنا هذا بقميرين منيرين، يستبج الجمال أرضهما وسماءهما، ينتقيان رضا الإله غاية لهما، سلبا الألباب، استلا الإعجاب استلالا، باتا كالنهر الصافي يستلذ الشارب بعذوبة مائه، لا يستطع صبرا لفراقه، إنهما نشرتا الخميس والكفيل الأسبوعيتان اللتان قدّر لمحبيهما أن يلتقوا بهما أسبوعياً في ليلة مباركة، تضي على اللقاء نور الإيمان والعلم والمعرفة.

التي لا تثقل على القارئ بل على العكس تماماً، فأن من يقرأهما يشعر بأنه يتجول في موقع ترفيهي لا تعدو قراءتهما محطة استراحة، تضي بهجة والجمال والروعة، فضلاً عن المعلومات النافعة والتي تتنوع بين الدينية والثقافية والعلمية والصحية، وما جادت به النشرتان من الأسلوب القصصي المتمتع لكتابها، والذي يقدم قصصاً تحمل العبرة والحكمة بأسلوب أدبي راقٍ تميّز بالجمال.

وسهولة التصفح، وأضاف جمال الإخراج والتصميم لهما ألماً يكاد ينطق، ولا يسع من يشاهدهما إلا أن يقتنيهما ويحرص على متابعتهما كل أسبوع.

وبفضل هذا النمط الذي امتازتا به، استطاعتا أن تكتسحا الساحة الثقافية، وأن تكسبا قاعدة جماهيرية عريضة من شتى شرائح المجتمع.

وعلى الرغم من أن النشرتين تبدوان كالتوأم، إلا أنهما يختلفان في المضمون، وما لا نجده في الخميس نجده في الكفيل، فهما يكملان بعضهما البعض.. ومع أن مناسبة هذا التحقيق هو ذكرى صدور نشرة الكفيل، ودخولها العام الثالث عشر، ألا أننا لم نستطع أن نفصلها عن توأمها الخميس، لذا سنتحدث بشكل موجز عنهما سوياً، وستكون الخميس حاضرة معنا، بعد أن قررنا الاحتفاء بالكفيل على طريقتنا من خلال تقديم هذا التحقيق الذي يكشف الستار عن كواليسها، وإجراء المقابلات مع كادرها المعطاء لمعرفة مراحل رحلتها من الإعداد إلى أن تصل إلى يد القارئ الكريم.

يبرق كوكبنا هذا بقميرين منيرين، يستبج الجمال أرضهما وسماءهما، ينتقيان رضا الإله غاية لهما، سلبا الألباب، استلا الإعجاب استلالا، باتا كالنهر الصافي يستلذ الشارب بعذوبة مائه، لا يستطع صبرا لفراقه، إنهما نشرتا الخميس والكفيل الأسبوعيتان اللتان قدّر لمحبيهما أن يلتقوا بهما أسبوعياً في ليلة مباركة، تضي على اللقاء نور الإيمان والعلم والمعرفة.

تمتاز النشرتان بالجمال، وتقديم المعلومة اللطيفة الخفيفة



(نشرة الكفيل) :

- × صدر العدد (صفر) منها باسم (الكفيل) في سنة ٢٠٠٥ م، بأربع صفحات وبألوان بسيطة.
- × ثم زاد عدد صفحاتها إلى (٨ صفحات) في العدد (٢)، واستمرت على هذا المنوال مع تغيير بسيط في مواضيعها، وباللون الأسود فقط. وقد كانت مواضيعها ثقافية ودينية وأدبية وتاريخية، وتتضمن الاستفتاءات الشرعية، ومساهمات القراء الكرام.
- × صدر أول عدد ملون (٢١٣) في سنة ٢٠٠٩ م، وتنوعت المواضيع
- وتلونت الصفحات، مما جعل إقبال القراء الكرام يزداد بشكل لافت للنظر، بفضل التغير الفني والعلمي للنشرة.
- × وفي العدد (٤٤٧) وفي بدايات (السنة العاشرة) في سنة ٢٠١٤، تم زيادة عدد الصفحات إلى (١٦ صفحة)، بحيث جُددت الأبواب والمواضيع، وصُنفت بشكل فني جذاب أكثر من السابق، بحيث يسهل تمييزها عن نشرة الخميس في الشكل والمضمون.

(نشرة الخميس) :

- × في بداية أمرها كانت تحمل اسم (نشرة ثقافية)، وهي يومية صدر منها عدة أعداد بثمانين صفحات قبل زيارة الأربعين سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م.
- × ثم سُميت باسم (الروضة العباسية المقدسة) بأربع صفحات وباللون الأسود والأبيض فقط.
- × ثم تغير اسمها إلى (الخميس) بتاريخ ١٢/ ربيع الأول/ ١٤٢٦ هـ، بأربع صفحات أيضاً، ازدادت إلى ٨ صفحات في العدد (٤) بتاريخ ٣/ ربيع الآخر/ ١٤٢٦ هـ.
- × كانت مواضيعها تتناول بعض الأخبار السياسية، وجملة من نشاطات العتبات المقدسة ومشاريعها، وبعض المواضيع الثقافية والدينية، والاستفتاءات الشرعية، ومساهمات القراء الكرام المتنوعة.
- × استمرت على هذا المنوال مع تغيير بسيط في مواضيعها، إلى أن صدر أول عدد ملون وهو (٢٢٩) في سنة ٢٠٠٩ م، فتنوعت المواضيع وتلونت الصفحات، مما جعل إقبال القراء يزداد بشكل لافت للنظر بفضل التغير الفني والعلمي للنشرة.
- × وفي العدد (٤٦٢) الصادر في بدايات (السنة العاشرة) ٢٠١٤ م، تم تجديد الأبواب والمواضيع وتصنيفها بشكل فني جذاب أكثر من السابق، بحيث يسهل تمييزها عن نشرة الكفيل في الشكل والمضمون.
- لحل عمل أساس وركائز يرتكز عليه البنیان الصحيح، بالأخص إذا كان هذا البناء بناءً روحياً ثقافياً يعمل على محورين هما: الأول: تهذيب النفس وإرشادها إلى الصواب، والثاني: تربية الجيل الجديد وفق خطاب توعوي عصري يبتعد عن التقليدية. وكما نعلم بأن لكل جيل طرائق للخطاب، تختلف حسب الفئات العمرية والاختلافات البيئية، استطاع وبكل فخر كادر نشرتي الكفيل والخميس من احتواء هذين المحورين على أكمل وجه، ونجح في التأثير على مستوى كبير جداً، وهذا الشيء ليس بالهين أبداً، فالكفاءة من أهم مقومات توجيه الخطاب، وكذلك الإحاطة بالأساليب التربوية الروحية، وأساليب التنمية البشرية، وأساليب الخطاب الإعلامي المعاصر، ناهيك عن الأساليب الأدبية والصحفية، والكثير من الثقافات مما لا يسع المجال هنا لذكرها، وهذا ما يميز كادر النشرتين عن غيرهم، ويُعد من أهم أسباب نجاحهم.



السيد عقيل الياسري

محافظات بلدنا العزيز، ونحرص أن نطوّر مواضيعها وشكلها (تصميمها)، وكذلك الحرص على الخوض في كل الأمور التي تخص عامة الناس، سواء الكاسب أو الموظف أو النخبة المثقفة.

- لكل مطبوع نجاح ينشطر إلى نجاح شمولي، ونجاح نخبوي، برأيكم هل استطاعت نشرتنا الكفيل والخميس حيازة النجاحين معاً؟

السيد عقيل الياسري: نعم، وكلي ثقة بذلك، ودليلي هو حرص عامة الناس على اقتنائها، وكذلك طلبها بشكل رسمي من مؤسسات الدولة، سواء الثقافية أو الخدمية، وأن ما يوزع منها في الجوامع والحسينيات والمؤسسات يكون مصدراً لكثير من الخطباء والمبلغين، فهم ينتفعون مما ينشر فيها، وهذا بحد ذاته نجاح شمولي ونخبوي.

الجميع لاقتنائها، فهي تماشى كل المستويات الثقافية النخبوية وعامة الناس، وأصبحت مادة تُدرّس لكثير من الطلبة والمثقفين بشهادة ذوي الخبرة والاختصاص، ونحرص دائماً على تطويرها.

- استطاعت نشرتنا الكفيل والخميس إثبات أهميتهما في الحركة الثقافية الشيعية ومدى لياقتهما لقيادة الجماهير ثقافياً.. بالأخص أن السواد الأعظم من الجماهير تحصل عليهما بسهولة لمجانيتهما من جهة، ولوصولها إلى أماكن متنوعة في العراق وعلى مختلف المستويات من جهة أخرى.. ما هي طموحاتكم بعد هذا النجاح بالنسبة لهذا المشروع الثقافي الصغير في حجمه الكبير في تأثيره وعطاءه؟

السيد عقيل الياسري: طموحنا لا يقف عند حد معين، فتحسن نسعى لأن نزيد أعدادها ونوصلها إلى كل

تطرحه انه جناب السيد عقيل الياسري (نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، والمشرف العام على نشرتي الكفيل والخميس)، والذي أجاب عن أسئلتنا على الرغم من مشاغله الكثيرة بكل ترحاب وكالاتي:

- بحكم تجربتكم الفنية، وتماسكم المباشر مع إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية وإشرافكم العام عليها، ما هو انطباعكم عن نشرتي الكفيل والخميس الأسبوعيتين، وللتين تصلان إلى يد أكبر شريحة في المجتمع؟

السيد عقيل الياسري: إن نشرتي الكفيل والخميس هي من النشرات النافعة والهادفة، والتي لها تأثير كبير جداً لدى المتلقي، فبحكم صغر حجمها، وقصر المواضيع المنشورة تعتبر مادة سريعة القراءة.. سريعة الفهم.. محببة إلى القلوب.. يتشوق

انتابنا شعور الرغبة بمعرفتهم عن كتب، يغذيه الفضول الصحفي، ورغبة القراء للتعرف عليهم، ونحن نطرق أبوابهم للولوج إلى عوالمهم وكواليس العمل، رأينا خلية نحل لا تمل من العمل، ولا تكل، همها هو رضا الله ورضا المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، اتخذوا من الإخلاص طريقاً سلوكه، فجنوا ثماره رطباً جنياً، حاورناهم وكان اللقاء كالاتي:

اهتم بكل الإصدارات، ويحرص على الارتقاء إلى أرقى المستويات التي تصل إلى العالمية؛ لأنه يؤمن أنها تصدر من موقع عالمي يُشار إليه بالبنان، وكل أنظار العالم تتوجه إليه لترى مدى ما يقدمه من فكر وثقافة، فكان على قدر هذه المسؤولية الجسيمة التي ألقنها أيما إتيقان، وبفضله أصبحت إصدارات الشؤون الفكرية والثقافية ميزة للرفقي والرصانة والثقة في كل ما



الشيخ بدر فياض العلي



رابعاً:- التركيز على القضايا الفكرية والاجتماعية، لا سيما تلك التي تشغل فكر الشباب، ومحاولة عرض أكثر من حل لمشاكلهم وهمومهم.. ونعتقد بأن هذه النقطة لها دور كبير في تحصين فئات المجتمع من أي فايروس فكري، يحاول الأعداء زرعها في المجتمع.

بالنسبة للشق الثاني: نعم، فالعتبة العباسية المقدسة سعت بكل إخلاص لمقارعة الانحرافات والهجمات المعادية التي يبثها إبليس وجنوده من شياطين الإنس.. كما كان لها دور في صيانة المجتمع بكل فئاته من التصدعات التي يخلقها إبليس وجنوده في المجتمع، فنراها تصدر باستمرار مطبوعات تستهدف فئات المجتمع المختلفة، لمعالجة همومه ومشاكله، فلذا نرى:

١- نشرتي (الكفيل والخميس) تناولت الجانب الفكري والاجتماعي بشكل مقتضب.

٢- مجلة (رياض الزهراء) متخصصة في قضايا المرأة والأسرة.. ومعالجة هموم ومشاكل المرأة والارتقاء بها لأعلى درجات النجاح والرقى.

٣- مجلة (عطاء الشباب)

لا اعوجاج فيها، تتناغم مع العقل والفطرة الإنسانية السليمة، بالإضافة إلى المفاهيم الإسلامية الأخرى لاسيما الفكرية والأخلاقية منها، التي تؤسس لمجتمع مثالي يتمتع بقيم ومبادئ إنسانية عظيمة.

فهذه القوة العقلانية للعقيدة، كانت المنطلق لنا في مواجهة الخصوم، بل سهّلت لنا الرد على هذه الأفكار والمغالطات المنحرفة التي يحاول الأعداء بثها ونشرها في جسد الأمة.

ثانياً:- الاختيار والانتخاب الجيد للمواضيع وتنسيقها بكل نشرة أعطانا قوة إضافية في هذه المواجهة.

ثالثاً:- المسؤولية الشرعية والأخلاقية التي يتمتع بها كادر التحرير والإشراف في النشرات التي أعطت النشرات اتزاناً ومرونة في تلك المواجهة، لا سيما في الأمور الخلافية التي تطرح في النشرات، التي كانت تتميز بالموضوعية والعلمية والاحترام وعدم الإثارة والاستفزاز للطرف الآخر، وهذا ما أكسبها شعبية في الوسط الشيعي، ومقبولية في الطرف الآخر، كما نقل لنا مجموعة القراء الكرام.

وانتشاله من مستنقع الجهل، وغرلة الأفكار المتغلغلة في عقول أبنائه.

ولهذا دأبت العتبات المقدسة - ومنها العتبة العباسية المقدسة - على إصدار العديد من المطبوعات الموجهة لشرائح عديدة في المجتمع، السؤال من شقين:

الشق الأول: كيف تتم هذه الغرلة، بالأخص إننا نواجه مدأً فكرياً معادياً فرض سطوته على عقول الشباب وغيرهم، وهذا يحتاج إلى جهود مكثفة، وإمكانيات فكرية عالية المستوى، ووعي لما تبثه الأجنداث الأخرى؟

الشق الثاني: هل استطاعت مطبوعات العتبة بشكل عام، ونشرتنا الكفيل والخميس بشكل خاص مواجهة هذا التيار الجارف؟

الشيخ بدر فياض العلي:

بالنسبة للشق الأول:

أولاً:- الثقة بقوة الدين والمذهب، كانت الدافع الرئيسي والمحرك لنا في مواجهة أي فكر دخيل.

وهنا نحمد لله (عز وجل) أن جعلنا ممن يتبع مذهب أهل البيت (عليه السلام)، الذي قوته تكمن بإتباعه لأئمة معصومين (عليهم السلام)، أعطونا عقيدة توحيدية صحيحة

تميّز بأخلاقه العالية وتواضعه.. عطوف على مَنْ يعمل معه.. ناقد بناءً.. يمتلك خيالاً واسعاً وأفكاراً إبداعية.. مع ما يتميز به من حرص كبير على جودة ودقة كل إصدار من إصدارات شعبيته، ويعود هذا إلى خبرته في التأليف والبحوث الإسلامية، لا يجرح أحداً إذا ما ارتأى استبدال موضوع ما.. فيقنعه - بكل أدب - بضرورة استبداله مع شرح الأسباب.. انه الشيخ بدر فياض العلي (مسؤول شعبة الدراسات ومسؤول السلامة الفكرية) والذي القينا اليه تساؤلاتنا.. وقد أجابنا مشكوراً بكل أريحية، وبالتفصيل الذي يحرص على إيصاله إلينا، لنقدم للقارئ شيئاً واضح الرؤية.. فكان الحوار كالآتي:

- تقنن الإعلام المضاد المدعوم من قبل أجنداث معادية في تحقيق أهدافه الدنيئة، عبر تبنيه العديد من القضايا التي تهدم مجتمعا الإسلامي وأعرافنا الاجتماعية، ويمكننا معرفة مدى نجاحه من خلال استقرار الواقع المعاش عن كذب، هنا أصبح لزاماً على النخب الواعية المثقفة أن تؤدي دورها، وأن تأخذ مكاناً ريادياً في قيادة المجتمع



- متخصصة بقضايا الشباب كسلسلة (دليل المحاور)، وسلسلة (المشتركات الفقهية بين السنة والشيعية الإمامية)، وسلسلة (حيدرة) متخصصة (المناهل العقائدية للشباب)، كما لم تغفل الشعبة عن الجانب الأخلاقي والتنموي للمجتمع، فصدرت سلسلة (الشخصية الناجحة)، وسلسلة (المناهل الأخلاقية للشباب)، وسلسلة (نفحات تربوية)، وسلسلة (المعالم الإنسانية عند أمير المؤمنين ع)، وسلسلة (قبسات من سيرة المعصومين عليهم السلام).
- ٤- مجلة (حيدرة) متخصصة (المناهل العقائدية للشباب)، كما لم تغفل الشعبة عن الجانب الأخلاقي والتنموي للمجتمع، فصدرت سلسلة (الشخصية الناجحة)، وسلسلة (المناهل الأخلاقية للشباب)، وسلسلة (نفحات تربوية)، وسلسلة (المعالم الإنسانية عند أمير المؤمنين ع)، وسلسلة (قبسات من سيرة المعصومين عليهم السلام).
- ٥- مجلة (الرياحين) متخصصة بعالم الطفولة. إصدارات شعبة (الناجحة)، وسلسلة (المناهل الأخلاقية للشباب)، وسلسلة (نفحات تربوية)، وسلسلة (المعالم الإنسانية عند أمير المؤمنين ع)، وسلسلة (قبسات من سيرة المعصومين عليهم السلام).
- ٦- إصدارات شعبة (الناجحة)، وسلسلة (المناهل الأخلاقية للشباب)، وسلسلة (نفحات تربوية)، وسلسلة (المعالم الإنسانية عند أمير المؤمنين ع)، وسلسلة (قبسات من سيرة المعصومين عليهم السلام).
- ٧- إصدارات شعبة الدراسات، لا سيما تلك التي ردت على محاولات النيل من عقيدة الموالي: المعصومين عليهم السلام.
- ٨- إصدارات إذاعة الكفيل النسوية، متخصصة في المرأة والأسرة المسلمة.
- ٩- كما لا ننسى بقية الإصدارات العلمية والتخصصية التي تصدرها بقية الشعب التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، التي تساهم بشكل فعال في تنمية الجانب العلمي للمجتمع وتطويره.
- ما هو مدى تأثير مطبوع كنشرتي الكفيل والخميس على المتلقي؟ وما هي مميزات كل منهما؟ لا أبالغ عندما أقول بأن نشرتي
- الكفيل والخميس لهما تأثير واضح وشعبية كبيرة في المجتمع العراقي أكثر من بين بقية إصدارات العتبات في العراق، وما نراه من تدفق للزوار والمواطنين للظفر بنسخة من النشرتين دليل واضح على شعبيتهما، كما أن ما نسمعه من إطراء وشكر وتقدير من القراء لا سيما الأساتذة ورجال الدين والمسؤولين في العتبة المقدسة، يؤكد لنا هذا التأثير والمقبولية في الشارع العراقي.. والحمد لله على هذا التوفيق.

وهنا أذكر أهم مميزات كل منهما:

ت	نشرة الكفيل	نشرة الخميس
١	محاورها	تتناول قضايا الأسرة والمجتمع: كالأجتماعية، والأسرية، والعلمية، والتربوية، والصحية.
٢	الهدف	ترسيخ القواعد والقيم الفكرية والعقائدية الصحيحة للمجتمع، وتوثيق ارتباط الفرد المؤمن بربه، وتعزيز تمسكه بنهج رسول الله (ﷺ) وأهل بيته (عليه السلام).
٣	عدد الصفحات	١٦ صفحة / من القطع الوزيري
٤	أهم الأبواب	ربيع القلوب - وصايا الطاهرين (عليه السلام) عقائدنا - تفقهوا في دين الله أعلام الشيعة - وقائع وأحداث منتدى الكفيل - ثقافة مهدوية



الشيخ علي السعيد



الشيخ علي الأسدي

مرجعية له في دفتر مذكراته الموهود.. بعد ذلك يوظفه بكل حنكة في نشرته، فيصبه في قالب أدبي متميز.. ليخرج موضوعاً جذاباً بأسلوب يأسر القلوب والعقول، وهذا لأنه شاعر وخطيب حسيني، يمتلك حساً ابداعياً قلّ نظيره.. انه الشيخ علي السعيد (محرر في نشرة الخميس) والذي لم يخل علينا بإجاباته الواضحة والغنية وكالاتي:

- تتنامى أساليب الخطاب التعوي حسب الحاجة التي تفرضها التغييرات الاجتماعية التي عادة ما تكون تحت طائلة أجندات بعيدة عن ديننا ومذهبنا، مما يجعل التحديات التي تواجه الخطاب الإعلامي كبيرة، ومتقلة بالمسؤوليات الجسيمة التي على الإعلام الملتزم أن يجابهها بالكثير من الوسائل التي ينبغي ابتكارها..

كيف استطاعت نشرتنا الكفيل والخميس الخروج من بوتقة رتابة التقليدية في الطرح وحمل هذا العبء بجدارة؟

الشيخ علي السعيد: يشهد الإعلام العالمي قفزات نوعية

كسبتها عبر سنوات؟ الشيخ علي الأسدي: في الحقيقة وحسب استقراءنا الناقص، فإن قراء النشرتين المباركتين وروادها ومن مختلف الشرائح مقتنعون بما يطرح فيها من مواضيع مختلفة ويشيدون بها، ونحاول - بكل جهدنا - تلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمع.

- ما هي طموحاتكم الخاصة بوحدة النشرات بشكل عام، ونشرتي الكفيل والخميس بشكل خاص؟

الشيخ علي الأسدي: أما عن الطموحات، فإنها لا تقف عند حدٍّ معين، ونحاول أن نواكب التطور العالمي بشتى أنواعه، لنلبي احتياجات مجتمعنا، وبما يتناسب مع المكان المقدس الذي نعمل فيه، ومع حاجة المجتمع الفعلية من معلومة فكرية وثقافية.

يمتلك ذكاءً متميزاً، وفطنة جيدة.. وحافضة قوية.. وروحية عالية.. عندما يسمع شيئاً يستدوقه أو كان قد قرأه في كتاب أو مجلس حسيني، يسارع إلى تدوين إشارة

(عقائدياً، عاطفياً، نفسياً) للمتلقي.. كيف يمكن استثمار كل ذلك وتوظيفه بشكل توجيهي توعوي يجذب النفس المعروفة بالتمرد؟

الشيخ علي الأسدي: إن هذه المسؤولية لكبيرة جداً، وبحجم المكان الذي نعمل فيه، فهو بالإضافة إلى كونه مرتبطاً بالمولى أبي الفضل عليه السلام فإنّ الناس تعتبر كل ما يصدر من العتبة فهو صادر من المرجعية الدينية، ومن هنا تتضاعف علينا حجم المسؤولية، وخاصة ونحن نحاول إشباع فكر المجتمع على مختلف شرائحه.

وعلى الرغم من كبر المسؤولية، ولكنها في الوقت ذاته تعطينا دافعاً وزخماً كبيرين لاستثمارها وتوظيفها في إيصال المعلومة المهمة والنافعة.

- التطور الذي طرأ على نشرتي الكفيل والخميس في المدة الأخيرة، هل يتناسب وحجم التغييرات التي طرأت على الساحة الثقافية بشكل عام، وهل تلي النشرتان الاحتياجات الثقافية الفعلية لشريحة القراء المتنوعة التي

يتميز برجاجة عقله.. بإخلاصه في عمله وحبه له.. واع لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه.. لذا تراه دقيقاً في اختيار مواضيعه.. يدعم كتاباته بمصادر معتبرة وموثوقة.. متابع لمراحل عمل نشراته.. يبحث عن كل ما هو جديد.. يسعى بكل ما يملك أن ينفع المؤمنين بما يكتب.. ما إن يقرأ أو يسمع شيئاً مفيداً في وسائل الإعلام المختلفة حتى يخوض الكتابة فيه، وربما يعود هذا إلى انه خبير في مجال التنمية البشرية، انه الشيخ علي عبد الجواد الأسدي (مسؤول وحدة النشرات، ومدير التحرير) والذي أوضح لنا مشكوراً، ما كان مبهماً من خلال طرحنا للأسئلة الآتية:

- ماذا تعني لكم مسؤولية إصدار نشرات في مؤسسة ضخمة كالعتبة العباسية المقدسة، تصل إلى يد أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وبمستويات مختلفة تحتاج إلى خطاب توعوي فكري يصل إلى القلب قبل الفكر؛ باعتبار أن النشرة مرتبطة باسم العتبة المقدسة، وهذا يعطي طابعاً



الاستاذ منير الحزامي

عدة، كيف استطاع كادر النشرة الحفاظ على هذه المعادلة الصعبة في زمن مليء بالتحديات؟

الأستاذ منير الحزامي: لا أجنب الحقيقة إذا قلت بأن (الخبرة الطويلة في مجال الكتابة والنشر) لكوادر النشرات مجتمعة استطاعت الحفاظ على هدفها في مخاطبة مختلف شرائح المجتمع بأسلوب واضح وطرح رصين.. إضافة لـ (حرص الكادر على متابعة آخر المستجدات على الساحة الفكرية والثقافية)؛ كي تستطيع مواكبة التطور الحاصل، واستقطاب أكبر قدر ممكن من أفراد المجتمع، وبالتالي تدخل إلى قلب القارئ وروحه.

- تنوع أطروحات نشرة الكفيل وكثرة القضايا التي تبنتها بشكل بعيد عن التعقيد السردى الذي يمتاز به الفن التدويني، وشمولية مواضيعها كان له الأثر الأكبر في الدخول إلى قلوب القراء قبل بيوتهم، هل واجهتكم تحديات في مواكبكم للقراء، ومحاولة الارتقاء بمستواهم الثقافى خلال مسيرتكم مع نشرة الكفيل؟

الأستاذ منير الحزامي: هي نشرة أسبوعية، ذات صفحات محدودة، تعتمد على مبدأ (المختصر المفيد)، وتتناول المواضيع الثقافية المتنوعة، مع مراعاة مناسبات الأسبوع في بعضها، ومن هذه المواضيع: القرآنية، العقائدية، التاريخية، الفقهية، الأخلاقية، والمهدوية.

وتهدف النشرة إلى تأصيل الثوابت والمرتكزات الدينية والقضايا المسلمة في المذهب الحق التي تعمق ارتباط الفرد المؤمن بالله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ وأهل بيته ﷺ، والتوكل لهم، والتبري من أعدائهم، بحيث ينعكس هذا الارتباط على حياته العملية.. وذلك من خلال نشر المواضيع بأسلوب مبسط وبعيد عن التعقيد، وبطريقة علمية رصينة تتجنب استفزاز الآخر.

- امتازت نشرة الكفيل بسهولة تصفحها، وصغر حجمها، وسلاسة مواضيعها، ودخولها إلى قلب المتلقي مع الحفاظ على رصانة وجودة الطرح، فمحتوى النشرة يمتاز بالهدفية، ويخاطب شرائح

كل الإمكانيات الفكرية والخبرات والمهارات التنموية وصهرها في بوتقة العلم والمعرفة وتقوى الله تعالى، وعرضها على أصحاب الرأي السديد في هذا المجال.. كان كل عدد من أعداد الكفيل والخميس يصدر للقارئ الكريم بالحلة التي ترونها أمامكم.

يعمل بتفانٍ وإخلاص.. يسعى لأن تكون كتاباته نافعة ومؤثرة.. دقيق في اختيار كلماته وعناوين مقالاته.. متابع لأدق التفاصيل في نشرته، فنية كانت أم علمية؛ حرصاً على جودة النشرة ورسالتها، وخلوها من كل ما يعيبها.. وبالرغم من كثرة الأعمال الملقاة على عاتقه، إلا أنه يحاول التوفيق بينها وإتمامها على أكمل وجه.. انه الأخ الأستاذ منير الحزامي (محرر في نشرة الكفيل) والذي كان لنا خير عون في إخراج هذا التحقيق بأبهى حلة، ولم يتوان عن تقديم المساعدة في ذلك تحت أي ظرف.. كان الحوار معه كالاتي:

- نود معرفة نبذة تعريفية عامة عن نشرة الكفيل الأسبوعية.

كبيرة، خصوصاً على صعيد الإعلام المقروء والمرئي والمسموع، ونعتقد أن هناك عنصرين مهمين اليوم لهما التأثير الأكبر على المتلقي:

الأول: الاختصار، إذ أصبحت الحياة أكثر انضغاطاً واختصاراً في كل المجالات، وخصوصاً الفكرية والإعلامية منها، فبدل التلفاز والصحيفة والكتاب أصبح هناك جهازاً واحداً يحجم كف الإنسان يغني عن ثلاثة أمور.

الثاني: الحلة، حيث أصبح المظهر (والصورة خصوصاً) عنصراً إعلامياً مهماً بما يحوي من متممات ومعطيات من رونق وجمالية وحدانية.

وقد ركزت نشراتنا على هذين العنصرين المهمين لمواكبة التطور الحاصل وكسب جمهور أكثر من القراء.

وبعد التوكل على الله سبحانه، وبعد استمداد العزم والبركات من صاحب المكان المقدس ﷺ، وبعد الدعم الموجه من قبل الإدارة المؤثرة لهذا الجانب الحيوي المهم (الإعلام)، وبعد استثمار



الأستاذ منتظر السعدي

الأساس لكادر النشرتين، فمنذ نشأتها ولغاية اليوم تميزت هاتان النشرتان بالسهولة والدقة والرصانة والغنى الفكري والثقافي الذي رسم لها هذه الصورة البهية التي نراها اليوم في عيون قرائها. أما ما تتميز به من الشمولية في موضوعاتها وتوجيه الخطاب لكافة شرائح المجتمع، فإن هذا العامل يتيح للكاتب أفقاً واسعاً يمكنه من أخذ الفسحة الفكرية التي يحتاجها ليعتلي صهوة خياله في عالم الكتابة.

تحمّل عبء توجيه الخطاب يُعد تحدياً كبيراً في خضم ظروف غير عادية تُنتهك فيها حرمة الثقافة بشكل مدروس ومُخطط له، كيف استطعتم مواجهة هذا التحدي؟ الأستاذ منتظر السعدي: نعم يعتبر توجيه الخطاب في يومنا الحاضر تحدياً كبيراً؛ لما تواجهه ثقافتنا الإسلامية من هجمات إرهابية تكفيرية غربية تحاول النيل من مذهب أهل البيت (ع). ولكننا بفضل الله تعالى وبركة

والإعلام.. إلا أنه بارع في اختيار المواضيع القيّمة والكتابة فيها، مستلهمًا كتاباته من واقع الحياة.. ومنتقياً لكلماته من صميم الأدب العربي، ربما لأن اختصاصه آداب لغة عربية، فهو لا يمل من أي عمل يكلف به.. انه الأخ الأستاذ منتظر السعدي (محرر في نشرتي الكفيل والخميس) والذي كان رائعا حيث أجاب بكل موضوعية عن أسئلتنا مشكوراً وكالاتي:

- ماذا تعني لكم تجربة الكتابة في مطبوعات كنشرتي الكفيل والخميس، تصدر عن العتبة العباسية المقدسة، بالأخص أن النشرات تحمل طابعاً معيناً يميز بأنه يخاطب شرائح المجتمع كافة؟ الأستاذ منتظر السعدي: إن تجربة الكتابة في نشرتي الخميس والكفيل هي تجربة جميلة في حياتي وسابقة من نوعها؛ لما لهاتين النشرتين من الثقل والشعبية في الوسط الاجتماعي المثقف، ولكونها تصدر من هذا المكان المقدس الذي يعتبر العنصر الإلهامي

الأستاذ منير الحزامي: لا توجد تحديات حقيقية بالمعنى المعروف، بقدر ما توجد حاجة دائمة إلى الاطلاع الدائم على واقع المجتمع ومعرفة ما ينفعه وما يضره، إضافة إلى الحاجة المستمرة للقراءة والتثقيف، ليتسنى لنا مواكبة التطورات على الساحة الثقافية والمجتمعية.

- ما هي المكاسب التي حصدها نشرة الكفيل في محاولتها لاحتواء أطياف متعددة من الأقلام، واقتربنا مع تجارب أخرى متمرسه في مجال الكتابة والتدوين، هل كان لهذه التجربة نجاحاً ملموساً؟

الأستاذ منير الحزامي: نعم بالتأكيد.. كان لتنوع الأقلام المشاركة - سواء كانت أكاديمية أم دينية - نجاح ملموس للنشرات، وحقق مكاسب عدة: من تنوّع في الطرح، واعتدال في الخطاب، وعدم التزام نفس واحد.

على الرغم من كونه برعماً صغيراً في عالم الصحافة

رأي المدققين اللغويين:

مجتهد في عمله ومثابر.. لا يمل من أي عمل يقدم إليه.. يسعى للعمل بكل جودة واحتراف.. مطالع دائم للمصادر المعتبرة في مجال



الاستاذ عمار السلامي



الاستاذ مصطفى الخفاجي

النص المعروض أمامه وتقويمه؛ سعيًا منه لإبرازه بالصورة الحسنة إلى المتلقي، معتمدًا في ذلك على صبّ ما يمتلكه من معلومات وخبرات.. وبعد ذلك يتم التحقق من بعض النصوص المكتسبة، كأن تكون من القرآن الكريم أو الأحاديث الشريفة.

إن عملية التدقيق تحتاج إلى الممارسة والدربة، أضف إلى ذلك عملية التطوير والاستزادة من جميع العلوم التي تمت إلى التدقيق بصلة، بل وحتى العلوم العامة، من خلال الاطلاع على المصادر والكتب التي تُعنى بذلك.

- ما هي الخطوات التي تقومون بها من ناحية التنقيح والتدقيق اللغوي لنشرتي الكفيل والخميس؟

تتم عملية التدقيق بالشكل الذي يماشى النص، حيث تتم قراءة النشرة قراءة أولية سريعة تهتم في المادة المطروحة أكثر من التدقيق اللغوي؛ حتى يكون لدى المدقق فهم عن المطروح، ولا يأخذ المعنى عن حقل التدقيق.

وأما الثانية: فمن خلال ما تتطرق له من قضايا مهمة وتعالجها وفق منهج الإسلام العظيم.

دقيق في عمله.. لا يحب تسليم أي عمل يقدم إليه إلا بعد التأكد من سلامة ما علق.. تراه يطالع بشكل دائم لأمّهات مصادر ومراجع اللغة العربية، سعيًا لتحقيق الجودة في عمله، انه الأستاذ عمار السلامي/ المدقق لغوي الذي كان اللقاء معه كالآتي:

لكل عمل جوانب أخرى لا تظهر للعيان تجري خلف الكواليس، القراء يودون معرفة كيف تتم مراحل العمل بالنسبة لكم؟

الأستاذ عمار السلامي: إن الشيء البادي للعيان هو عادة ما يكون المحصلة النهائية، بعد أن يمر بكافة العمليات التي تساهم في إبرازه إلى الواجهة..

من هذه المراحل التي تمر بها نشرتا الكفيل والخميس وغيرها من النشرات (مرحلة التدقيق)، فيعمد المدقق اللغوي إلى تصحيح

الطويل، بل إن مسألة الوقت من ضروريات عملية التدقيق اللغوي؛ ذلك لما تتضمنه هذه العملية للمستويات المتنوعة التي ذكرت سابقاً، ولا يمكن التساهل عن أيّ منها.

ثانياً:- ما هو انطباعكم عن نشرتي الكفيل والخميس؟

الأستاذ مصطفى الخفاجي: إحدى عطاءات الأقلام الخادمة الموالية لصاحب الجود رحمته هاتان النشرتان العريقتان؛ لما تتناولانه في طياتها من مواضيع متنوعة تمس الواقع المعاش ضمن القضايا الدينية والعقائدية والاجتماعية والتنمية، وكذلك الأسرية، وكل القضايا التي يركّز عليها الاهتمام الرسالي المحمدي.

فهما نشرتان استمدتا حيويتهما من خلال ركيزتين أساسيتين:

الأولى: خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام وخدمة زواره الكرام، وتقديم كل الجهود وبذلها إيفاءً ورداً - ولو الجزء اليسير - لفضل صاحب الفضل (صلوات الله عليه).

تخصصه، انه الأستاذ مصطفى الخفاجي/ مسؤول وحدة التدقيق اللغوي:

يُعد التدقيق اللغوي عملية تقويمية ومكملة لجمالية النص، الغاية منها إخراج نص مكتمل لغوياً بلا أخطاء..

أولاً:- هل تواجهكم بعض العراقيل الفنية في عملكم؟

الأستاذ مصطفى الخفاجي: إنّ عملية التدقيق اللغوي عملية مركبة معقدة لها مهام متعددة، فالمدقق اللغوي - مع ما يقوم به من مستويات في عمله (نحوية وصرفية وإملائية وسياقية بلاغية) - هو حلقة الوصل بين المرسل والمتلقي، وينصبّ جلّ اهتمامه على إيصال ما يراد إيصاله بالصورة الصحيحة والجميلة.

وما دام المدقق متخصصاً في اللغة العربية، وضليعاً بها، ومتمرساً على هذه المهمة، فلا وجود لعراقيل تُذكر، إذا ما أعطي الوقت الكافي، فكما تتطلب هذه العملية الجهد الكثير تتطلب الوقت



الأستاذ أحمد السيلوي

وأحياناً لا أجد بعض الصور المناسبة للغلاف، فأبقى يومين أو أكثر دون جدوى، ما يضطرني إلى استخدام أفكار واقعية، وأربطها بالخيال، بحيث تجعل القارئ يسأل عن فكرة التصميم.

وبعد إكمال الإخراج والتصميم على برنامج (الإنديزين)، أقوم بمراجعة الصور المستخدمة للتأكد من دقتها العالية وسلامة ألوانها لتتطابق الألوان الأربعة المستخدمة في المطبعة (CMYK)، وبعد ذلك أحولها إلى صيغة (PDF) لإرسالها إلى المطبعة.

- هل تستخدم الخيال الإبداعي وتوظفه في تصاميمك؟

الأستاذ أحمد السيلوي: نحن نسعى دائماً إلى استخدام الخيال الإبداعي ومحاولة التجديد في التصميم؛ لجذب انتباه القارئ لأهمية الموضوع المنشور، فإن الإتيان بشيء غير مألوف يثير الانتباه، وعادةً ما يكون مؤثراً، وغالباً ما أميل إلى اختيار الألوان الهادئة في التصميم، فإنها تكون مريحة للعين والنفس معاً. نتمنى أن يكون هذا اللقاء قد

(الروستين) لنشر هذا التحقيق القيم حول نشراتنا.

تتميز نشراتنا بسلسلة الطرح وسهولة الفكرة، وتأخذ طابع المختصر المفيد، إضافة إلى البساطة في التصميم والحجم، وهذا ما يجعل إقبال الناس عليها بشكل لافت للنظر.

- ما هي مراحل العمل الإخراجي التي تمران بها؟

الأستاذ أحمد السيلوي: في البداية أقرأ كل موضوع على حدة من المواضيع التي تصلني من الإخوة في وحدة النشر؛ لرسم فكرة عنه، ومعرفة ما يناسبه من صورة، فإن تصميم أي صفحة يجب أن يرتبط ارتباطاً مباشراً بالموضوع، ويكمل فكرته، ويعطي انطباعاً عاماً عنه.

وبعد ذلك أستخرج صوراً خاصة ترتبط بالحدث الهجري الأسبوعي، وعلى ضوئه أصمم الغلاف الرئيسي للنشرات.

وفي بعض الأحيان لا توجد مناسبة بارزة في ذلك الأسبوع، فأضع حينها تصميماً عاماً أو مناسباً ليوم توزيعها (الخميس)،

- يُعد التصميم من أهم المراحل التي يمر بها أي مطبوع؛ كونه سيتحمل تبعه تقديم العمل إلى القارئ بشكل جمالي يحمل القبول في نفسه، ويعتمد المطبوع على الشكل الخارج في تقبل المتلقي له، وهذا يضع المصمم أمام تحديات لا بد من تخطيها ليقدم عملاً يكون بمستوى المضمون الفكري الذي يطرحه أي مطبوع.

لاحظنا في الآونة الأخيرة صوراً من الإبداع تميزت بها نشرات الكفيل والخميس، وهذا يدل على مدى رقي الذوق والحس الإبداعي الذي يتميز به المصمم الناجح والمبدع الأستاذ أحمد السيلوي:

- ما هو انطباعك عن نشرتي

الخميس والكفيل، وهما يتمايلان بين يديك كل أسبوع تنتظران أن تزنيهما بأبهى الحل؟

الأستاذ أحمد السيلوي: في بداية كلامي أود أن أتقدم بجزيل الشكر الامتنان إلى الأستاذة آمال الفتلاوي مديرة تحرير مجلة (رياض الزهراء) على هذا العمل المبارك والجهد العظيم، كما أشكر الإخوة الأفاضل في صحيفة (صدى

تأتي بعد ذلك القراءة المتأنية لأجل التدقيق اللغوي، فنكون بذلك قد تخلصنا من التداخل بين الجذب الموضوعي للنص وعملية التدقيق.

- ما هو انطباعكم عن نشرتي الكفيل والخميس؟

الأستاذ عمار السلامي: من الواضح أن نشرتي الكفيل والخميس - بل وكل نشرة أو مجلة تعتمد آلية معينة في عملها وإنشائها - فهما يعتمدان على بيانات أجريت واستبيانات أقيمت إلى الجمهور المتلقي، فأصبح لدى الكادر تصور عما يحتاجه الشارع من أفكار ومواضيع؛ لغرض عرضها بغية طرحها ومعالجتها.

للتصميم معنى يرادف كلمة الإبداع، وعلى هذا المبدع الذي يحمل عنوان المصمم أن يأخذ على عاتقه جذب المتلقي من النظرة الأولى، وهذا ديدن المبدع الأستاذ أحمد السيلوي (مصمم ومخرج نشرتي الكفيل والخميس) والذي شكرنا وأبدى لنا ترحابه بهذا الحوار الجميل:



محمد حسن الاسدي



جعفر عليوي الذبحاوي



علي حسين طربال

من كل الفئات، وبالأخص فئة الشباب، حتى أولادي يحرصون على اقتنائها ويقرؤونها من الغلاف إلى الغلاف، وبالأخص شريحة الشباب الذي افتقدوا روح القراءة والثقافة، لكنهم من خلال النشرتين استعادوا هذه الروح التي نحتاجها في هذه المرحلة الخطيرة، إضافة إلى أن تصميمهما يدل على الذوق الراقي الذي يتمتع به الكادر والمخرج الفني، اشكر جميع العاملين عليهما، وبوركت جهودهم المبذولة وكل عام وانتم بألف خير، ونتمنى لهم الموفقية.

محمد حسن الأسدي - بغداد -
بكلوريوس قانون:

تمتاز النشرتان بالطابع (الثقافي الديني الأدبي الأخلاقي العلمي المجتمعي) وكل هذا اجتمع فيهما بشكل عصري من خلال الطرح الذي امتاز به كادرهما الرائع، الذي لم يدع مجالاً إلا وادخله فيهما على الرغم من صغرهما.. سهولة التصفح وسهولة قراءة المواضيع الصغيرة وشموليتهما، يترك أثراً كبيراً في نفوس القراء، وهذا لا ينحصر فقط في أبناء

يزال على زيارة الإمام الحسين عليه السلام كل ليلة جمعة، وهذا يدل على مدى تأثير الخطاب التوعوي الذي تنتهجه النشرتان المباركتان، نشكر القائمين على إصدارهما، بوركت جهود جميع العاملين، ونسأل الله تعالى لهم المزيد من التألق والنجاح.

جعفر عليوي الذبحاوي -
محافظة بابل - قضاء أبي غرق:

النشرتان امتازتا بشمولية مواضيعهما، فهي دينية إرشادية، وهي مفيدة جداً، بالنسبة لي كقارئ واكبت النشرتين منذ بدايتهما، تعلمت منها كيفية التحدث في المجالس بأخلاق أهل البيت عليه السلام من خلال طرحها لمبادئهم عقائدياً وأخلاقياً واجتماعياً ودينيّاً من خلال نشر الفتاوى الشرعية.

النشرتان تركتا أثراً كبيراً في المجتمع، وحسب مشاهداتي وملاستي للواقع، فقد أضافت الكثير من المعلومات المهمة، ولدينا مركز ثقافي في أبي غرق من أهم نشاطاته توزيع النشرتين في أيام الجمع بعد صلاة الجمعة، وقد لاحظت الإقبال الشديد عليهما

مدى تأثيرهما في المجتمع، ولكشف اللثام عن سر اكتساح النشرتين الساحة المجتمعية:

الإخوة الموزعون:

علي حسن طربال / المسيب:

منذ ما يقارب الثلاث سنوات، بدأت حكايتي مع نشرتي الكفيل والخميس اللتين امتازتا بجودة مواضيعهما، وسلاستها، وشمولية مواضيعها، والقصص التي تطرحها النشرتان لها تأثير كبير على المجتمع، وقد اعتاد الناس على التهافت عليهما للحصول على نسخ منهما، وقراءة محتواهما كل أسبوع.

وأنا أحرص منذ دخولي إلى مدينة كربلاء إلى اقتنائها، وإذا حصل وإن منعتني ظرف من الزيارة، أوصي أحد الإخوة بضرورة الحصول عليهما، بفضل الله (عز وجل) والنشرات ازداد وعينا الثقافي الديني، وبتنا نجد أجوبة للكثير من الأسئلة التي كانت تدور في خلدنا، ومن مصاديق تأثيرهما، أن أحد الإخوة السنة رأهما وطلبهما مني فتأثر بمحتواهما لدرجة انه داوم وما

كشف اللثام عن بعض التساؤلات لدى القراء الكرام الذين يبهرهم العمل الذي يصل إلى درجة التكامل في الطرح، وإن كان الكمال لله تعالى وحده، ألا أن العمل إذا اقترن بالإخلاص يحقق أعلى نسب النجاح والارتقاء للأفضل.

الكفيل والخميس

وتأثيرهما على المجتمع

امتازت النشرتان بتوزيعهما المجاني في كل ليلة جمعة على الزوار الكرام، وبما أن الإقبال عليهما كبير، فقد اعتمد قسم الشؤون الفكرية والثقافية على عدد من الموزعين في المحافظات بعد ازدياد الطلب على النشرتين في تلك المحافظات، وقد اتفقت الآراء على رقي النشرتين من ناحية المضمون الثقافي والعلمي والديني والاجتماعي ومن ناحية التصميم والإخراج الطباعي الذي يأخذ على عاتقه جذب المتلقي من النظرة الأولى، وقد ارتأينا أن نقدم انطباعات القراء والموزعين للنشرتين باعتبارهم على تماس مباشر مع الجمهور، وكذلك لمعرفة



ابراهيم محيي الجيلاوي

المذهب الواحد، إذ استطاعت هاتان النشرتان أن تتغلغلا في نفوس إخواننا السنة، فأنا أقوم بتوزيع النشرة في حسينية بغداد الجديدة، وبما لا يقل عن (٦٠٠) شخص جلهم يطلبون النشرتين في كل أسبوع، ومن ضمنهم إخوة لنا من المذهب السني، وهذا يدل على مدى الحس التوعوي الذي يمتلكه الكادر، والذي وُحِد صفوف المسلمين.

ولشدة الإقبال على النشرتين مع قلة الكمية المخصصة لنا، قمت بجمع أعدادها في مجلدات أضعها في مكتبة الحسينية؛ ليطلع عليها أكبر عدد من القراء ومتابعيها وتكون تحت يد من لا يحصل على نسخة له، إضافة إلى التوزيع في الحسينية، فأنا أحرص على توزيعها في مكان عملي للموظفين والموظفات، وهو بدورهم استفادوا كثيرا منهما، حتى أن تأثيرهما جعلهم يغيرون من سلوكياتهم في العمل والبيت.. نسأل الله تعالى التوفيق لكل العاملين عليهما، وهم يخدمون القضية الحسينية، ودعواتنا لأبطال الحشد الشعبي بالنصر والعزة.

إبراهيم محيي إسماعيل الجيلاوي - محافظة بابل - حي الإمام:

ابتدأ مشوارنا مع النشرتين منذ نشوء قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، وكنا حلقة وصل بين العتبة المقدسة وبين أبناء منطقتنا، من خلال إيصال الأسئلة الشرعية الخاصة بهم خلال الزيارة الأسبوعية، وفي نفس الوقت، استلم حصة التوزيع الخاصة بي من نسخ النشرتين التي أقوم بتوزيعها على أربع حسينيات، وإلى دوائر الدولة وإلى مجموعة من عامة الناس، ومن خلال هذه المجاميع، ولكوني من المواكبين لمسيرة النشرتين، فأنا أقوم بعمل الاستبيانات بشكل دائم لمعرفة تأثيرهما على المجتمع بشكل عملي وليس بشكل نظري.

وعليه، فقد خرجت بمحصلة جيدة جدا، فالنشرتان لهما قراء يطلبونهما بشكل دائم، البعض يقرأها من الغلاف إلى الغلاف، والبعض الآخر يكتفي بقراءة موضوعين أو ثلاثة وهذا لا بأس به..

وبشكل عام، استطاعت النشرتان التأثير بشكل ايجابي على المجتمع، وهذا يعود إلى مراعاة الكادر المواضيع العامة المجتمعية بشكل شمولي، وطرائق مخاطبة جميع شرائح ومستويات المجتمع على حد سواء، وتلائم أذواق الجميع سواء أكان الأكاديمي أو الإنسان البسيط.

ولذا، فحين أوزعها أراها تنفذ بسرعة، والذين لم يحصلوا على نسخة يصيبهم الحزن ويشعرون بالألم، وأتعرض بسبب ذلك إلى اللوم، والبعض يقرأ نسخته ويعيدها إلينا ليستفيد منها غيره..

حينما أرى ردود الأفعال هذه أفرح جدا، وأود أن اقترح على القائمين على النشرتين البعض من المقترحات التي نأمل أن تلقى القبول لديهم:

أولا: أود أن يتم زيادة الحصة المقررة من النسخ لسد حاجة القراء منها.

ثانيا: يا حبذا لو تُدمج النشرتان في مجلد واحد على غرار مجلة الأحرار.

ثالثا: نود إضافة باب جديد مثل (أنت تسأل والكفيل يجيب)؛ لأن الكثيرين لديهم أسئلة ويغنون الحصول على إجابات شافية، فهذا سيكون له تأثير كبير جدا، بالأخص إذا كانت الأسئلة تتعلق بالشبهات العقائدية.

رابعا: إضافة باب خاص بالمستبصرين، وهناك الكثير منهم نستطيع تقديمهم كنموذج عقائدي يخاطب العقل قبل العاطفة، وطرح أسئلة مثل: لماذا حصل التغيير لديهم ولماذا استبصروا... الخ، ندعو لكل العاملين بالتوفيق والسداد، وان يحافظوا على جنبه الإخلاص التي اتسموا بها، وان عملهم هذا خالص لوجه الله تعالى.. واختم كلامي بهذه الأبيات: يا لائمي في حـب آل محمد كف الملام فلأنت غير مصيب

لأن تـزول عقيدتي ومحبتي حتى وان عُرضت للتعذيب ويظل شعري للائمة مادحا



احسان عبد الزهرة الحكاك



انمار فؤاد الفؤادي

نجاح يُحسب للنشرتين؛ كون هذا الأمر غير سهل، استلال عقل القارئ وجذبه (هذا علم بحد ذاته يحتاج إلى دراسة).

وأنا اعتبر النشرتين موسوعة عامة تضيف إلى معلوماتنا الكثير، وقد لاحظت اعتماد بعض الخطباء عليها في النقل، وهم يتصلون بي للحصول على نسخ منها لاستخراج الأحكام الشرعية من خلال باب الاستفتاءات أو الحصول على القصص التربوية، والقضايا المطروحة في النشرتين موثوقة.

كما أنني وبحكم تماسي المباشر مع الزائرين في العتبة العلوية المقدسة التي أقوم بتوزيع النشرتين على أقسامها بالأخص الزوار سواء العراقيين أو الأجانب مثل العماني والبحريني الذي يشعر بالاهتمام الثقافي الذي تغطيه العتبات المقدسة، فيحمل انطباعاً جيداً عند عودته إلى بلاده.

أما المركز الأخرى التي أقوم بتوزيع النشرتين فيها (مركز الأمير الثقافي - مسجد السهلة

العامة، نشرتان واضح عليهما جهد الكادر، ونرى التطور المستمر وديمومة المحافظة على المستوى الثقافي الإعلامي لهما يدل على مهنية الكادر وكفاءته، كل عام والنشرتان بألف ألف خير.. وأتمنى لهما دوام الموفقية والنجاح الدائمين.

إحسان عبد الزهرة الحكاك - محافظة النجف:

ابتدأ مشواري مع النشرتين منذ عام ٢٠١٠م وذلك أثناء زيارتي لمركز سيدي ومولاي أبي الفضل العباس (ع) حينما رأيتهما بأيدي الزوار، فقرأتها وأعجبني، لما رأيت فيها من معلومات هادفة ونافعة تحمل الثقافة العامة، وسلسلة يتمتع القارئ بقراءتها، ثم تطورت فأصبحت تحوي على العديد من المضامين العالية والمتنوعة.

وقد لاحظت الإقبال عليها كبيراً من قبل الناس، وحتى البعض ليس له علاقة بالدين حينما يقرأ المواضيع العلمية والثقافية والأدبية نراه يتطلع إلى قراءة المواضيع الدينية من باب الفضول، وهذا

يضعها في لوحة الإعلانات في المدارس والجوامع.

وقد عملت جدول استعارة؛ تقادياً للنقص الحاصل في نسخ أعدادهما، ووضعت وقتاً مخصصاً للقارئ الذي عليه أن يكمل قراءتها في الوقت المخصص؛ ليعيدها ليقرأها قارئ آخر.. بحيث يستطيع أكبر عدد من القراء الاستفادة من معلوماتها القيمة.

كما أنني احتفظ بالنشرات بتسلسلها حتى أرجع إليها وقت الضرورة في حال احتجت إلى معرفة أحد الأحكام الشرعية أو معرفة المناسبات الدينية وحسب التقويم الهجري، وهذا يساعدنا في جدولة أعمالنا العبادية والحياتية، وباب (قل ولا تقل) يجذبني جداً مع باب أعلام الشيعة؛ كون هذا الباب يسلط الضوء على العلماء الذين ارتبطت سيرتهم بسيرة أهل البيت (ع) وكونهم رموزاً علينا الاقتداء بهم وبأخلاقهم فهم أناس مخلصون. الأبواب رائعة والتصميم ممتاز، وأنا شخصياً استفدت كثيراً منها في حياتي

فلهم جميع الفضل في تهذيبي وإذا أصاب الداء بعض مفاصلي والداء قد أعىي لكل طبيب فهم الدواء لكل داء معضل يا علتي بأولي الهداية طيبي وبقي حبي للحسين وأهله فهو الإمام وسيدي وحبيبي

أنمار فؤاد الفؤادي - مدرس رياضيات - الديوانية:

نشرتا الكفيل والخميس ذات فائدة كبيرة، فقد امتازتا بطرح المعلومة بشكل مبسط وغني في نفس الوقت، وقد امتازت مواضيع النشرتين بالمصداقية، وانتقائها من المصادر الموثوقة، وهذا له الأثر الأكبر في اطمئنان الناس لما يصدر منهما، فمن يريد المعلومة الصحيحة لا يحتاج إلى مراجعة المصادر مما يوفر له المعلومة بلا عناء.

ومن خلال مشاهداتنا وتوزيعنا للنشرة، لاحظنا الإقبال الشديد الذي تتمتع به النشرتان، وهناك من يتأذى لعدم الحصول عليها، مما اضطر البعض لاستساخها بالألوان ويوزعها، ومنهم من



كمال شبر

**الكاتبة ومقدمة برنامج مناهل
الوفاء - زهراء حكمت:**
نشرنا الاسبوعية.. فيض سخاء
ومنيع جود للساقى العباسي
الكفيلي

تبهرك بجميل ما فيها من وعي
وتناسق وفكر بما قلّ ودل.. قليلة
بعد الأوراق.. كثيرة بالمعلومات
والصور الفكرية التي تترك
انطباعاتها في ذهن القارئ في
لحظات تصفحه لها.. ساهمت
في اشراقها المباركة أقلام نذرت
العطاء لحامل اللواء... وحازت
على الفخر والأجر وخير الجزاء..
بعمل أسبوعي دؤوب، يصور لنا
عمق القضية التنقيفية المناطة
على عاتقهم.. فالإنسان إذا كان
يسير بمنهج الحق والصدق..
ونشر الوعي والفكر الموالي.. فهو
مستعدّ لكل التحديات.. ومستمرّ
في مضمار الهدى والصلاح مهما
كانت الصعوبات والعقبات..
فألف تحية وسلام لمن حملوا
القلم شعارا.. وقاتلوا به فكراً
يزيدياً.. وعقلاً همجياً داعشياً..
لتحلّ اشراقة الهدى والفضيلة..
نوراً يهتدي به كل من ينشد اليقين
في العقيدة والحياة.

سبيل تحقيق هذه الخدمة الجليلة،
فعلى قدر الاهتمام يكون الأجر.
**أشواق عبد الأمير - مسؤولة
شعبة المكتبة النسوية:**
ألف مبارك لنشرة الكفيل
إطفاءها الشمعة الثانية عشر..
مواضيعها شيقة ومقتضية وتحمل
الثقافة للمجتمع..
تميزت بانتقاء المواضيع
الاجتماعية وطرحها في عملية
أشبه ما تكون بعمل الطبيب الذي
يشخص العلاج ويعطي الدواء على
أساس هذا التشخيص...

أرى الإقبال عليها كبير بسبب
جمالية التصميم ورقي طرحها،
وخفتها وسهولة وصول الفائدة إلى
الجميع من كل شرائح المجتمع.

لوية هادي الفتلاوي:
تحتوي النشرة على الكثير من
المواضيع الجميلة والهادفة، كما
أننا نستفيد من المعلومات التي
تحتويها، وعلى الرغم من صغر
حجمها إلا أنها كبيرة بمحتواها
وفحواها، كل عام ونشرتنا تزهو
بالألق والنجاح...

ونسأل الله تعالى التوفيق
والسداد في عملهم الرائع الذي
هو عمل فكري خالص يؤثر على
المجتمع بأكمله، وهذا شيء ليس
سهلاً أبداً وأشبهه مثل الفواص
الذي يغوص في عمق البحار
لاستخراج اللؤلؤ، بورك فيكم وان
شاء الله نحو التطور، والى الأمام
في هذه المسيرة المباركة.

القراء الكرام:
**كمال شبر / طالب في الحوزة
الدينية في النجف:**

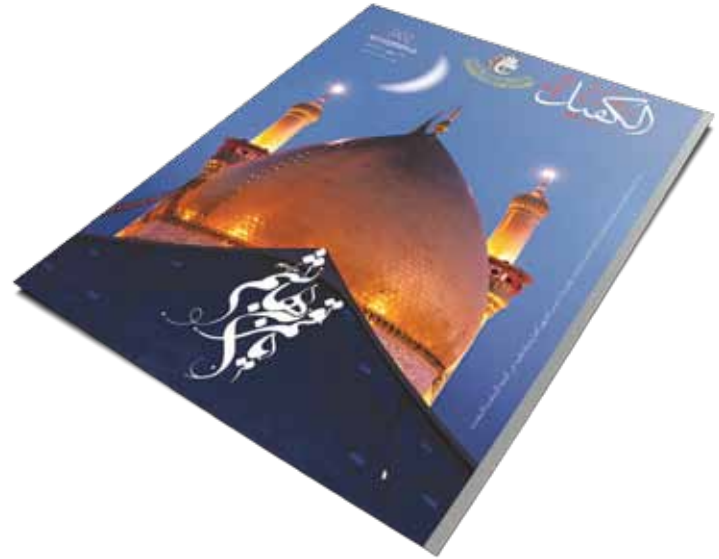
دأبت على متابعة النشرتين منذ
بدايتهما، تحتويان على المواضيع
الجيدة والهادفة والمتنوعة، وعلى
الرغم من صغر حجمهما، إلا أن
محتواهما كبير، امتاز كتابها بطرح
مواضيعهم بنفس تربوي، وهناك
بعض المواضيع تحتاج إلى تبسيط
مفهومها، جمال طباعتها وألوانها
الجميلة وإخراجها الرائع، يجذب
المتلقي لاقتنائها..

وبالنسبة لعدد الصفحات فهو
مناسب وجيد جداً، وكلما كانت
كلماتها مختصرة كلما كانت تُقرأ
أكثر.. أدعولكم بالتوفيق والنجاح،
وأن يبذل العاملون جهداً أكثر في

- مسجد الكوفة - مرقد ميثم
التمار - التوجيه العقائدي في
الحشد الشعبي - المكتبة المركزية
في النجف - والكثير من الدوائر
الحكومية مثل محكمة القضاة).
ومن المفارقات اللطيفة التي
حصلت معي، إنني أعطيت نسخة
من النشرتين إلى أحد حراس
الدوائر الحكومية الذي لا يهتم
كثيراً بالقراءة، وفاجأني في أحد
الأيام وهو يشكرني على إهدائه
هذه النسخة التي استفاد منها
حينما كتب لولده الإنشاء بالاعتماد
على النشرة.

مما أدى إلى استغراب مدرس
اللغة العربية الذي سأل ابن
الحارس عن المصدر الذي اعتمده
في الإنشاء، فأخذ لهم النشرتين
وقد أبدى الكادر التدريسي
للمدرسة إعجابه، وطلبوا أن تهدي
لهم نسخ منهما.

تمتاز النشرتان بالمواضيع
الجميلة والمتجددة والراقية
والمختصرة التي يرغب بها القارئ
أكثر من المواضيع المطولة، كما أن
ألوانها وطباعتها فاخرة وممتازة
تجذب القارئ، نشكر الكادر على
هذه الجهود الجبارة المباركة..



صادق مهدي حسن

المسائل العقائدية المهمة مع إيضاح الجوانب المعقدة للقراء بلغة مبسطة لإيصال المعلومات بأسلوب واضح للقراء الكرام.

وتضم صفحات (كلامكم نور) و(آفاق روحية) و(منتدى الكفيل) و(أهل الثغور) باقة راقية من المقالات الدينية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية التي تسطرها مجموعة من الأقلام المتألقة، ولعل صفحة (ثقافة مهدوية) هي أهم صفحات هذه النشرة الطيبة؛ لما لها من أهمية بالغة في إيضاح جملة من الجوانب حول قضية الإمام المهدي عليه السلام، ومناقشة الشبهات والآراء المشككة بقضيته المباركة.. فبوركت كل تلك اليراعات الموالية المخلصة لما سطرته من درنظيم.

وفي ذكرى إشراقهما المؤتلفة من حياض الجود والإباء، نبارك للإخوة الأعزاء كادر النشرتين المباركتين، ونتقدم إليهم بواقر الشكر والعرفان؛ لما بذلوا ويبدلون من جهد كبير، سائلين الله تبارك وتعالى أن يمدهم بالعون والتيسير لهذه الخدمة الكريمة، ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)).

الجوانب التي يحرص الإعلام الملتزم على تناولها على الإطلاق، كما أنها جمعت بين المتعة والفائدة في صفحاتها الأخرى: كالعلمية والصحية، ومن أجمل ما تحويه النشرة هو باب (حكاية الخميس) الذي يضم باقة من القصص المعبرة الهادفة.. وأما نشرة الكفيل، فقد شكلت بأبوابها الملونة لوحة ثقافية رائعة.. حيث نطالع في صفحة (مذكرات تاريخية) أهم الأحداث الإسلامية التي جرت في مثل هذا الأسبوع مع بارقة ضوء على تلك الأحداث أو الشخصيات المشار إليها، وهكذا الحال في صفحة (وقائع وأحداث) التي تتناول وقائع مختلفة من تاريخنا الإسلامي وصفحة (أعلام الشيعة) التي تهتم بعرض السير العطرة لجمع من الأعلام الذين حملوا على عاتقهم حماية راية المذهب الحق، وفي صفحة (ربيع القلوب) نلتقي تلك الإطلالة القرآنية المشرقة على الآيات المباركة مع أهم آراء المفسرين حول ما تضمنه من جواهر فكرية وأخلاقية ولغوية نفيسة، ومن الجميل أن تتناول صفحة (عقائدنا) مختلف

الكربلائي.. تتلأأ على وريقاتهما الطاهرة قطرات من ندى الإبداع الولائي.. يتسابق على قطفهما وشم عطرها زوار القمر الهاشمي من فردوس القداسة والجلال عند ضفاف معين القربة الهادر لساقي عطاوى الطف الحسيني.. إذ أضحتا، ومنذ اثني عشر عاماً تقريباً، طقساً من طقوس الزيارة الشريفة في ليالي الجمع المباركة.. وقد حرصنا على متابعة النشرتين اللتين تنوعت أبوابهما على مدى السنوات السابقة، ونحمد الله تعالى أن وفقنا لنشر بعض المقالات في جملة من أعدادهما.

وفي إطلالة سريعة على ما تضمنه النشرتان من أبواب وصفحات متنوعة بتصميم وإخراج فني بديع.. نجد أنهما قد غطتا مجموعة من الأبعاد والمجالات الحيوية المختلفة بأساليب سلسلة مختصرة ومحبة للجمع الأكبر من المتلقين..

أما نشرة الخميس، فجُل صفحاتها تسلط الضوء على النواحي الأسرية والاجتماعية في أبوابها الممتعة (البراعم، الشباب، الأسرة والمجتمع) وهذا في الواقع من أهم - إن لم يكن أهم -

إسراء احمد:

تمتاز نشرة الكفيل بالمواضيع الغنية والنافعة، وفي نفس الوقت سلسلة يستطيع القارئ هضمها، انا احب طبيعتها؛ لأنها تختصر لنا المعلومات، وتختصر لنا الوقت بالتصفح، وكذلك نستطيع التعرف على المناسبات والمعلومات الخاصة بهذه المناسبات، كل عام وانتم بألف خير، ومن نجاح الى آخر.

زينب عبد الحميد نعمة:

نشرة الكفيل والخميس أثر كبير في نفوسنا وفي قلوبنا؛ لأننا واكبنا منذ بدايتها، امتازت النشرة بأن معلوماتها تنطبع في العقل، نستذكر بها المناسبات الخاصة بأهل البيت عليه السلام، وكلماتها جذابة جداً، وتحمل الفائدة والنفع في طرحها، نتمنى لنشراتنا التألق والرقى نحو الأفضل إن شاء الله تعالى.

هَلْ شَمَمَتْ عَطْرَهُمَا ١٩٠٠

صادق مهدي حسن

(الخميس والكفيل) زهرتان يانعتان زاهيتان تعبقان بشذا الشهادة والوفاء.. مطررتان برائع بهي من أحرف العشق



الخاتمة:

امتازت النشرتان بالإقبال عليهما من جميع فئات المجتمع، وهذا يدل على أنهما استطاعتا أن تصلا إلى الأهداف المنشودة أسرع وأكثر عمقاً، وهذا ما لم يحصل مع أي مطبوع آخر.. اتفقت الآراء على أن الجميع بحاجة إلى زيادة نسخ أعداد النشرتين بالمجتمع متعطلش لهما.

وقد رأينا تلك الرغبة في عيون محبي الخميس والكفيل الذين ما أن تنطق باسمهما حتى يبدو السرور والشوق على تلك الوجوه جلياً، هذا الارتباط الروحي هو نتيجة للجهود المخلصة التي تعمل على تصدير الفائدة والمنفعة الاجتماعية والأخوية، ويدل على وجود عامل الإخلاص الذي يمتاز به من يعمل تحت أكناف ساقي عطاشى كربلاء، وينشر المفاهيم والمبادئ التي استشهد من أجلها، فهنيئاً نقولها لكل من عمل بهاتين النشرتين، وزرع وروى في النفوس قيم الإسلام الأصيلة..

هنيئاً لكم أيها المخلصون عامكم الثالث عشر مع سفرين من أسفار القداسة.. هنيئاً لكم في يوم تقفون فيه أمام أبي الفضل (عليه السلام) وهو يفدكم عليكم من جوائزه ويشفع لكم، والنشرتان جوازا مروركم يحملهما بكفوفه المقطوعة أمام الأَشْهاد.

الأستاذة الأدبية آمال كاظم الفتلاوي
مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء



تربية
التيهية

التربية السنية

عن طريق



أهمية التربية السنية للأطفال:

- ١- تأسيس القيم الدينية والروحية.
- ٢- تعزيز الهوية الثقافية والدينية.
- ٣- تنمية المهارات الحياتية والسلوكية.
- ٤- بناء الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي.
- ٥- تعزيز التواصل العائلي والاجتماعي.
- ٦- إعداد الطفل للحياة العملية والقيمية.
- ٧- تحقيق التوازن بين العلم والدين.
- ٨- تعزيز المسؤولية الاجتماعية والوطنية.
- ٩- تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ١٠- تعزيز الصحة النفسية والقدرة على التكيف مع التغيير.

أساليب التربية السنية الفعالة:

- القدوة الحسنة من الوالدين والمعلمين.
- الحوار المفتوح والمحبة.
- التعلم التجريبي والمشاركة.
- استخدام القصص والحكايا الإسلامية.
- ممارسة الطاعات والأعمال الصالحة.
- تعزيز القراءة والفهم.
- إشراك الطفل في اتخاذ القرارات.
- توفير بيئة داعمة للتربية السنية.
- التعاون مع المؤسسات التعليمية والدينية.
- متابعة التقدم وتقييم النتائج.

تحديات التربية السنية:

- قلة الوقت والجهد المبذول.
- ضعف الوعي بأهمية التربية السنية.
- تأثير التكنولوجيا الحديثة.
- التنوع الثقافي والاجتماعي.
- نقص البرامج والأنشطة المناسبة.
- صعوبة قياس النتائج.
- اختلاف الاحتياجات الفردية.
- محدودية الموارد المتاحة.
- مقاومة التغيير.
- غياب الدعم المجتمعي.

خاتمة:

التربية السنية هي الركيزة الأساسية لبناء جيل متقن، مؤمن، مسؤول، وقادر على مواجهة تحديات المستقبل. يتطلب الأمر جهداً مشتركاً من الأسرة والمجتمع لتحقيق أهدافها.

٨٠٤



تجربتي مع التهاب السحايا

أنا فتاة من مدينة القاهرة، عمري 25 سنة، وأنا أم لطفلين. بدأت ألاحظ أعراض التهاب السحايا عندما كنت في سن المراهقة، وكانت الأعراض عبارة عن حمى شديدة، صداع، وتقيؤ. بعد عدة أيام من العلاج، لم تتحسن الأعراض، فذهبت إلى الطبيب. بعد إجراء الفحوصات اللازمة، تم تشخيصي بمرض التهاب السحايا. تم علاجي في المستشفى لمدة أسبوعين، وبعد ذلك تم تحويلي للعلاج المنزلي. بعد عدة أشهر، شعرت بتحسن في الأعراض، ولكنني لم أتمكن من العودة إلى حياتي الطبيعية. بعد عدة سنوات، عانيت من أعراض مشابهة، ولكنني لم أكن أعلم أنني أعاني من التهاب السحايا مرة أخرى. بعد إجراء الفحوصات، تم تشخيصي بمرض التهاب السحايا مرة أخرى. تم علاجي في المستشفى لمدة أسبوعين، وبعد ذلك تم تحويلي للعلاج المنزلي. بعد عدة أشهر، شعرت بتحسن في الأعراض، ولكنني لم أتمكن من العودة إلى حياتي الطبيعية. بعد عدة سنوات، عانيت من أعراض مشابهة، ولكنني لم أكن أعلم أنني أعاني من التهاب السحايا مرة أخرى. بعد إجراء الفحوصات، تم تشخيصي بمرض التهاب السحايا مرة أخرى. تم علاجي في المستشفى لمدة أسبوعين، وبعد ذلك تم تحويلي للعلاج المنزلي. بعد عدة أشهر، شعرت بتحسن في الأعراض، ولكنني لم أتمكن من العودة إلى حياتي الطبيعية.

[illegible][illegible]



الجمهورية العراقية
وزارة التعليم والبحث العلمي



الجمهورية العراقية
وزارة التعليم والبحث العلمي

البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني هو وسيلة اتصال إلكترونية تسمح للأفراد بالتواصل والتواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. يمكن استخدامه لأغراض عديدة، بما في ذلك التواصل الشخصي، العمل، التعليم، والتجارة.

من المزايا الرئيسية للبريد الإلكتروني:

- سهولة الاستخدام: يمكن إرسال واستقبال الرسائل بسهولة وسرعة.
- التكلفة المنخفضة: لا يتطلب إرسال رسائل إلكترونية أي تكلفة إضافية.
- الخصوصية: يمكن تأمين الرسائل الإلكترونية باستخدام تقنيات التشفير.
- التتبع: يمكن تتبع حالة الرسائل الإلكترونية، مما يضمن وصولها إلى المستلم.

من المهم اختيار خدمة بريد إلكتروني موثوقة وحماية حسابك بأكمله. يجب عليك استخدام كلمات مرور قوية وتحديث معلوماتك الشخصية بانتظام.

البريد الإلكتروني هو وسيلة اتصال إلكترونية تسمح للأفراد بالتواصل والتواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. يمكن استخدامه لأغراض عديدة، بما في ذلك التواصل الشخصي، العمل، التعليم، والتجارة.

من المزايا الرئيسية للبريد الإلكتروني:

- سهولة الاستخدام: يمكن إرسال واستقبال الرسائل بسهولة وسرعة.
- التكلفة المنخفضة: لا يتطلب إرسال رسائل إلكترونية أي تكلفة إضافية.
- الخصوصية: يمكن تأمين الرسائل الإلكترونية باستخدام تقنيات التشفير.
- التتبع: يمكن تتبع حالة الرسائل الإلكترونية، مما يضمن وصولها إلى المستلم.

من المهم اختيار خدمة بريد إلكتروني موثوقة وحماية حسابك بأكمله. يجب عليك استخدام كلمات مرور قوية وتحديث معلوماتك الشخصية بانتظام.



[illegible][illegible]

١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤
 ١٥٩٥
 ١٥٩٦
 ١٥٩٧
 ١٥٩٨
 ١٥٩٩
 ١٦٠٠
 ١٦٠١
 ١٦٠٢
 ١٦٠٣
 ١٦٠٤
 ١٦٠٥
 ١٦٠٦
 ١٦٠٧
 ١٦٠٨
 ١٦٠٩
 ١٦١٠
 ١٦١١
 ١٦١٢
 ١٦١٣
 ١٦١٤
 ١٦١٥
 ١٦١٦
 ١٦١٧
 ١٦١٨
 ١٦١٩
 ١٦٢٠
 ١٦٢١
 ١٦٢٢
 ١٦٢٣
 ١٦٢٤
 ١٦٢٥
 ١٦٢٦
 ١٦٢٧
 ١٦٢٨
 ١٦٢٩
 ١٦٣٠
 ١٦٣١
 ١٦٣٢
 ١٦٣٣
 ١٦٣٤
 ١٦٣٥
 ١٦٣٦
 ١٦٣٧
 ١٦٣٨
 ١٦٣٩
 ١٦٤٠
 ١٦٤١
 ١٦٤٢
 ١٦٤٣
 ١٦٤٤
 ١٦٤٥
 ١٦٤٦
 ١٦٤٧
 ١٦٤٨
 ١٦٤٩
 ١٦٥٠
 ١٦٥١
 ١٦٥٢
 ١٦٥٣
 ١٦٥٤
 ١٦٥٥
 ١٦٥٦
 ١٦٥٧
 ١٦٥٨
 ١٦٥٩
 ١٦٦٠
 ١٦٦١
 ١٦٦٢
 ١٦٦٣
 ١٦٦٤
 ١٦٦٥
 ١٦٦٦
 ١٦٦٧
 ١٦٦٨
 ١٦٦٩
 ١٦٧٠
 ١٦٧١
 ١٦٧٢
 ١٦٧٣
 ١٦٧٤
 ١٦٧٥
 ١٦٧٦
 ١٦٧٧
 ١٦٧٨
 ١٦٧٩
 ١٦٨٠
 ١٦٨١
 ١٦٨٢
 ١٦٨٣
 ١٦٨٤
 ١٦٨٥
 ١٦٨٦
 ١٦٨٧
 ١٦٨٨
 ١٦٨٩
 ١٦٩٠
 ١٦٩١
 ١٦٩٢
 ١٦٩٣
 ١٦٩٤
 ١٦٩٥
 ١٦٩٦
 ١٦٩٧
 ١٦٩٨
 ١٦٩٩
 ١٧٠٠
 ١٧٠١
 ١٧٠٢
 ١٧٠٣
 ١٧٠٤
 ١٧٠٥
 ١٧٠٦
 ١٧٠٧
 ١٧٠٨
 ١٧٠٩
 ١٧١٠
 ١٧١١
 ١٧١٢
 ١٧١٣
 ١٧١٤
 ١٧١٥
 ١٧١٦
 ١٧١٧
 ١٧١٨
 ١٧١٩
 ١٧٢٠
 ١٧٢١
 ١٧٢٢
 ١٧٢٣
 ١٧٢٤
 ١٧٢٥
 ١٧٢٦
 ١٧٢٧
 ١٧٢٨
 ١٧٢٩
 ١٧٣٠
 ١٧٣١
 ١٧٣٢
 ١٧٣٣
 ١٧٣٤
 ١٧٣٥
 ١٧٣٦
 ١٧٣٧
 ١٧٣٨
 ١٧٣٩
 ١٧٤٠
 ١٧٤١
 ١٧٤٢
 ١٧٤٣
 ١٧٤٤
 ١٧٤٥
 ١٧٤٦
 ١٧٤٧
 ١٧٤٨
 ١٧٤٩



الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتعليم والبحث العلمي

الهيئة المحاسبية



باسم الله الرحمن الرحيم على كل من يتولى هذه المسؤولية

أولاً: إننا نؤمن بأن التعليم هو الأساس لبناء المستقبل، ونسعى جاهدين لتحقيق أفضل النتائج التعليمية والبحثية.

ثانياً: نؤكد على أهمية الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد، ونطالب جميع المسؤولين بالالتزام بأعلى معايير النزاهة.

ثالثاً: نحث على تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية، لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

رابعاً: نطالب بتبني نهج التخطيط الاستراتيجي، لضمان استدامة التنمية العلمية والبحثية.

خامساً: نؤكد على دور المجتمع في دعم التعليم والبحث، ونسعى لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

سادساً: نطالب بتبني نهج الابتكار والتطوير، لضمان مواكبة التطورات العالمية في المجالين التعليمي والبحثي.

سابعاً: نؤكد على أهمية تعزيز القيم الأخلاقية والنزاهة في جميع التعاملات، ونطالب بتبني نهج النزاهة في إدارة الموارد.

ثامناً: نطالب بتبني نهج المسؤولية الاجتماعية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

تاسعاً: نؤكد على أهمية تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد، ونطالب جميع المسؤولين بالالتزام بأعلى معايير النزاهة.

عاشراً: نطالب بتبني نهج التخطيط الاستراتيجي، لضمان استدامة التنمية العلمية والبحثية.

حاشياً: نؤكد على دور المجتمع في دعم التعليم والبحث، ونسعى لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

حاشياً: نطالب بتبني نهج الابتكار والتطوير، لضمان مواكبة التطورات العالمية في المجالين التعليمي والبحثي.

حاشياً: نؤكد على أهمية تعزيز القيم الأخلاقية والنزاهة في جميع التعاملات، ونطالب بتبني نهج النزاهة في إدارة الموارد.

حاشياً: نطالب بتبني نهج المسؤولية الاجتماعية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.



د. محمد علي أحمد
رئيس الهيئة المحاسبية

بالتوقيع: 

د. محمد علي أحمد
رئيس الهيئة المحاسبية

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

مُشاكل

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١



الجمهورية العراقية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

استخدام التكنولوجيا في التعليم

الصفحة رقم ١

التقنية الحديثة أصبحت من الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف المجالات، ومن بينها التعليم. فالتكنولوجيا قد ساهمت في تحسين جودة التعليم، وتسهيل الوصول إلى المعرفة، وتوفير فرص التعلم للجميع.

من أهم مميزات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- 1- توفير فرص التعلم anytime and anywhere: يمكن للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم التعلم وفقًا لجدولهم الزمني ومكانهم.
- 2- توفير محتوى تعليمي متنوع وجذاب: يمكن استخدام الوسائط المتعددة (الصور، الصوت، الفيديو) لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية.
- 3- توفير فرص التعلم الشخصي: يمكن تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يساهم في تحسين نتائج التعلم.
- 4- توفير فرص التعلم التعاوني: يمكن للطلاب التفاعل والتعاون مع بعضهم البعض، مما يعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي.
- 5- توفير فرص التعلم المستمر: يمكن للطلاب مواصلة التعلم بعد انتهاء البرنامج التعليمي، مما يساهم في تحديث معارفهم ومهاراتهم.

من أهم التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- 1- نقص البنية التحتية: لا تزال هناك فجوة في البنية التحتية (مثل الإنترنت، الحواسيب) في بعض المناطق، مما يحد من فرص الوصول إلى التكنولوجيا.
- 2- نقص الكوادر المؤهلة: يحتاج المعلمون إلى تدريب مستمر لتحسين مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- 3- ارتفاع التكاليف: قد تكون تكلفة شراء الأجهزة والبرامج التعليمية مرتفعة، مما يشكل عبئًا على المؤسسات التعليمية.
- 4- مخاوف الخصوصية والأمن: يجب اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات الشخصية للطلاب والمعلمين.

رغم التحديات، فإن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمثل اتجاهًا لا رجعة فيه. يجب على المؤسسات التعليمية تبني التكنولوجيا بشكل استراتيجي، وتوفير التدريب اللازم للمعلمين، لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات الحديثة.

التقنية الحديثة أصبحت من الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف المجالات، ومن بينها التعليم. فالتكنولوجيا قد ساهمت في تحسين جودة التعليم، وتسهيل الوصول إلى المعرفة، وتوفير فرص التعلم للجميع.

من أهم مميزات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- 1- توفير فرص التعلم anytime and anywhere: يمكن للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم التعلم وفقًا لجدولهم الزمني ومكانهم.
- 2- توفير محتوى تعليمي متنوع وجذاب: يمكن استخدام الوسائط المتعددة (الصور، الصوت، الفيديو) لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية.
- 3- توفير فرص التعلم الشخصي: يمكن تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يساهم في تحسين نتائج التعلم.
- 4- توفير فرص التعلم التعاوني: يمكن للطلاب التفاعل والتعاون مع بعضهم البعض، مما يعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي.
- 5- توفير فرص التعلم المستمر: يمكن للطلاب مواصلة التعلم بعد انتهاء البرنامج التعليمي، مما يساهم في تحديث معارفهم ومهاراتهم.

من أهم التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم:

- 1- نقص البنية التحتية: لا تزال هناك فجوة في البنية التحتية (مثل الإنترنت، الحواسيب) في بعض المناطق، مما يحد من فرص الوصول إلى التكنولوجيا.
- 2- نقص الكوادر المؤهلة: يحتاج المعلمون إلى تدريب مستمر لتحسين مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- 3- ارتفاع التكاليف: قد تكون تكلفة شراء الأجهزة والبرامج التعليمية مرتفعة، مما يشكل عبئًا على المؤسسات التعليمية.
- 4- مخاوف الخصوصية والأمن: يجب اتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات الشخصية للطلاب والمعلمين.

رغم التحديات، فإن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمثل اتجاهًا لا رجعة فيه. يجب على المؤسسات التعليمية تبني التكنولوجيا بشكل استراتيجي، وتوفير التدريب اللازم للمعلمين، لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات الحديثة.



[illegible][illegible][illegible]

منوفر في جميع مراكز الخدمة



الكفيل منية
مستقل الخدمات في العراق

www.alkafeelomnnea.com

0760-0000-333

تعلن شركة الكفيل - أمنية عن توفر جهاز نوع (برافا)
بأكثر من طراز مع جهاز رائع من ماركة الكاتيل في كل مراكز
الخدمة في بغداد والمحافظات..

الأول: شريحة واحدة مع إمكانية إضافة (رام) بسعر = ٢٦ دولار
الثاني: مزدوج الشريحة مع إمكانية إضافة (رام) بسعر = ٣٨ دولار
الثالث: الكاتيل مزدوج الشريحة، ويعمل بنظام اندرويد
وذاكرة ١٦ GB السعر ١٢٥ دولار